

طبعة لندن ـ 24 صفحة The Leading Arabic International Newspaper جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة -الدمام -الدار البيضاء -القاهرة -الخرطوم -إسطنبول -أربيل -بيروت -دبي -عمان - فرانكفورت -نيويورك - لوس أنجليس -واشنطن London - Tuesday - 30 June 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15190 الثلاثاء 9 ذو القعدة 1441 - 30 يونيو (حزيران) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15190



### ازدياد أعداد المتعافين في دول الخليج العربي أكد لـ النننرنغ 💎 الأوسيط عشية مؤتمر المانحين في بروكسل دعم الحوار الأميركي ـ الروسي

التى تشهدها سوريا، وليس

العقوبات الاقتصادية».

وتابع «من دون تغيير واضح

في سلوك والتزام جاد

وبناءوحقنق

لندن: إبراهيم حميدي

أكد جوزيف بوريل، الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، فى حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس، أن «المساهمة فى إعادة إعمار سوريا، تحصل فقط عندما يكون هناك انتقال سياسي حقيقي وثابت بموجب قرار محلس الأمن 2254». وأعرب عن أمله فى أن تقدم الجهات والدول المشاركة في مؤتمر بروكسل

للمانحين الذي يعقد اليوم، التزامات توازي العام الماضى التى تجاوزت ستة ملىارات يورو، لأفتاً إلى أن الأوروبيين قدموا نحو 20 مليار يورو إلى سوريا والدول المجاورة منذ

وقال بوريا، إنه «لم تتم دعوة النظام السوري أو المعارضة السورية» إِلَى المُّؤتمر، مضيفاً «ربما تجري بوتر إعادة النظر في هذه المسألة فقط وشرط انطلاق العملية

انتخابات حرة ونزيهة على النحو المتصور لها بموجب وأوضــــ الأوروبي رداً على سؤال، أن العقوبات الأوروبية «لا تعيق وصول المساعدات

بشأن العملية السياسية، فإن العقوبات ستبقى» الإنسانية والطبية» مفروضة، لافتاً إلى السوريين، إلى أن الاتحاد الأوروب\_

هُناكُ انتقال سياسي حقيقي وثابت بموجب 2254 وسئل بوريل عن الحوار

الأميركي – الروسي، فأجاب «أي تـقـدّم يُـحـرز فـّي مسار الوصول إلى حل سياسي للنزاع السوري، هو موضع ترحيب من قبلنا. إننا نصر ونؤكد على أنه لا ينبغي المساومة بشأن مبادئ محددة،

عواصم: «الشرق الأوسط» أفيد أمس، بأن الجيش الصيني حصل على «الضوء

الأخضر" لاستخدام لقاح مضاد

«كانسينو بيولوجيكس» مع

وحدة أبحاث عسكرية بعدما

أمن وفعال إلى حد ما.

لـ«كوفيد - 19» طورته شركة وكالة «رويترز». في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ر. أثعتت التجارب السريرية أنه تيدروس أدهانوم غيبريسوس في إفادة صحافية أمس، تأكنده وقالت «كانسىنو» إن أنَّ حائحة «كورونا» لم تقترب

. إدارة الدعم اللوجيستي»، في

إشارة إلى الإدارة التابعة للحنة

العسكرية المركزية التى وافقت

على استخدام اللقاح، بحسب

من عمان وقطر، 224 ألفاً، و80 ألفاً، تباعاً. (تغطية شاملة ص3 و4 و5)

«الجيش الوطني» يقصف قوات «الوفاق»

العربي تزايداً في عدد المتعافين

من الفيروش «كورونا»

المستجد؛ إذ قارب إجمالي عدد

المتعافين في السعودية 128

ألفاً. كما أعلنَّت وزارة الصحة

البحرينية تعافى 736 مريضاً

أمس، وسجلت الكويت أكثر من

800 حالة تعاف أيضاً. كما يلغ

عدد المتماثلين للشفاء في كلّ

ودخلت تركيا على الخط،

إذ أعلن وزيرها للطاقة والموارد

الطبيعية فاتح دونماز أن بلاده

تركيا مع شركات نفط دولية

أيضاً بشأن الطاقة في ليبيا،

مضيفاً أن «الأمر سيتضّع مع

المسماري، الناطق باسم الجيش

الوطني، في تصريح لـ«الشرق

الأوسـط»، مقتل نحو 43 من

المتلتشيات المدعومة من تركيا

والتابعة لحكومة الوفاق، عبر

سلسلة ضربات جوية، استهدفت

مواقعها قرب مدينة مصراتة في

غرب العلاد. وأضاف أنه تم تدمير

رتل عسكري تابع لقوات الوفاق

مبدانياً، أكد اللواء أحمد

مرور الزمن».

اللقاح «يقتصر استخدامُه النظام المسؤولية عن وأن أي حل يجب أن يتسق مع القرار 2254». حالياً على الاستخدام العسكري الأزمات الانسانية، الواقع فإن الجائحة تزداد حدة». ولا يمكن توسيع استخدامه (نص الحوار ص6) السياسية بكل جدية وخطوات

## مباحثات هوك في الرياض تناولت أذرع إيران في المنطقة ودعمها المنظمات الإرهابية

# اتفاق سعودي ـ أميركي لمواصلة ردع طهران وتمديد حظر السلاح

الرياض: صالح الزيد وعبد الهادي حبتور

اتفقت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة على مواصلة بذل الجهود من أجل ردع إيران، وتمديد القرار الدولى بحظر الأسلحة عليها

وأجرى المبعوث الأميركي الخاص بإيران، برايان هوك، محادثات في السعودية، أمس (الاثنين) وأول من أمس (الأحد)، مع الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، وعدد من المسؤولين، وركز الجانبان على «أهمية التصدي

هوك: مذكرة

طهران لاعتقال

ترمب حيلة

دعائية

للأعمال الإجرامية التي تقوم بها إيران عبر أذرعها في عدد من الدول الإقليمية، وماتقدمه مندعم للمنظمات الإرهابية». وبعد أن اطلع

الجبير وهوك على عينات من الصواريخ

الحوثي المدعومة من إيران في استهداف السعودية، عقدا مؤتمراً صحافياً، أكد خلَّاله هوك على أنه «في حال انتهت صلاحية قرار الحظر، فإن إيران ستبيع الأسلحة من دون أي قيود، إضافة إلى تطوير أنظمة الصواريخ وتصديرها لأنرعها في المنطقة». وأضاف: «أننا نتوقّع الأسوأ، ومزيداً من عدم الاستقرار والعنف في حال أخَّفق العالم في التصرف بتمديد حظر الأسلحة على إبرإن».

ووصف هُوكُ أمر اعتقال أصدرته طهران بحق الرئيس الأميركي دونالد ترمب و35 شخصاً آخرين فيما يتعلق بمقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سلیمانی، بأنه مجرد «حیلة دعائیة»

بدوره؛ ضمّ الوزير الجبير صوته إلى صوت هوك، محذراً من أنه «في حال رفع الحظر عن إيران، فستتحول الأمور من سيئ إلى أسواً، وستكون تُهديداً للمجتمع

وقِّي السياق نفسه؛ أكد السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، لـ«الشرق الأوسيط» أن التقرير الأممى الذي أثبت أن مصدر الأسلحة التي استهدفت السعودية إيراني، يمكن أن بكون أساساً لتمديد حظر الأسلحة على إيران.

بيروت: كارولين عاكوم وبولا أسطيح

(تفاصيل ص2) علامة استفهام عما إذا كان ذلك

تتوسع دائرة منتقدى الحكومة اللبنانية؛ حيث لم تعد تقتصر على معارضيها، وباتت توجّه السهام ضدها من قبل من كانوا داعمين لها، عادّين أنها لم تعد قادرة على معالجة الأزمات، مما بدأ يطرح

مؤشراً وتمهيداً لاستقالتها.

وفى حين ترفض مصادر رئاسة الجمهورية التعليق على هذه الانتقادات، يطرح النائب في «التيار الوطني الحر» ماريو عون علامات استفهام حول مواقف من يفترض أنهم حلفًاء، من دون أن يستبعد أن «البعض يخطّط مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري للإسراع

بإسقاط هذه الحكومة والعهد». لكن في المقابل، يوكد النائب في «تيار المستقبل» محمد الحجار أنّ الحريري لن يعود إلى رئاسة الحكومة «في ظل عهد يترأسه رئيسان، ومن دون أي ضمانات بالتغيير، وما يحول دون إسقاط

الحكومة حتى الآن هو أن الظروف

التي أملت عليهم تأليفها لم تتغير».

التقى وفدأ أميركياً قبل 48 ساعة من تنفيذ الخطة

غانتس يلمّح إلى تأجيل «الضم»

وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير والمبعوث الأميركي الخاص لإيران برايان هوك يشاهدان أسلحة إيرانية يستخدمها الحوثيون ويعرضها الناطق باسم تحالف دعم الشرعية باليمن العقيد تركى المالكي في الرياض أمس (رويترز)

مشاورات بين نواب مستقلين ومنشقين لتشكيل تكتل تحت راية الحراك

انتقادات للحكومة اللبنانية من داعميها

وجه الحكومة، ينكبّ عدد من النوابّ المستقلين على محاولة تشكيل كيان معارض موحد تحت قعة العرلمان يواكب تشريعياً عمل محموعات المعارضة و«انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول)». (تفاصيل ص7)

فى موازاة ذلك؛ وبعد فشل

الأحزاب المعارضة الرئيسية في توحيد

صفوفها وتشكيل جبهة متماسكة في

النفط... وأنقرة على الخط

القاهرة: خالد محمود أنقرة: سعيد عبد الرازق ستواصل أنشطة التنقيب أعلنت «المؤسسة الوطنية عن النفط في ليبيا، وتخطط للنفط» الموالية لـ «حكومة للتعاون مع المؤسسة الوطنية الوفاق» في العاصمة الليبية للنفط في الأعمال التي ستجري هناك، وهو ما كان قائماً في طرابلس، أمس، عن إجراء محادثات دولية تضم حكومة السابق أيضاً. ولفت دونمان، الوفاق والأمم المتحدة والولايات في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل المتحدة ودولاً بالمنطقة، منذ الماضية، إلى احتمال تعاون مطلع العام لاستئناف تصدير

النفط الليبي. تزامناً، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن القائد العام للجيش الوطنى المشير خليفةً حفتر بصدد الإعّلان عن السماح باستئناف إنتاج النفط في الحقول الخاضعة لسيطرة الجيش، ضمن المفاوضات غد المعلنة التى تستهدف إبرام وقف إطلاق النآر برعاية دولية، مع قوات «الوفاق».

وقالت المصادر إن حفتر بصدد الإعلان رسمياً عن الاستجابة لمطالب القبائل الليبية في شرق البلاد، بإعادة استُثَنَافً إنتَّاج النفطُ، في إطار ما وصُفته باتجاه المشيرّ لـ«التجاوب مع المطالب الشعبية والدولية» لإنجاح مبادرة ر. القاهرة لحل الأُزمة اللبيية.

أول من أمس ضم حوالي 47 آلية مسلحة، وكان يتجمع منَّذ 3 أيام في منطقة غريان، ثم أنتقل لاحقاً للأنضمام إلى ميليشيات أخرى

القضاء على خلية حوثية لتهريب قطع «الباليستي» و«الدرون» (ص2)

شبهة «تضارب مصالح» لرئيس الحكومة التونسية

السودان: توقيف عدد من قادة نظام «الإنقاذ» (ص10)

قمة لدول الساحل وفرنسا تتحدى «الإرهاب» و«كورونا»

قتلی فی هجوم علی بورصة كراتشی قال إن البلاد تتراجع بشكل كبير إلى الوراء

## ردأ على اعتقال 14 من عناصره الجمعة الماضي «كتائب حزب الله» لرفع «دعوى خطف» ضد الكاظمي

بغداد: «الشرق الأوسط»

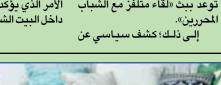
فى انتظار بيان رسمى؛ تضاربت المعلومات، أمس، حول مصدر 14 عنصراً اعتُقلوا من قبل قوات مكافحة الإرهاب العراقية خلال مداهمة مقر جماعة «كتائب حزب الله» جنوب بغداد فجر الجمعة الماضي؛ إذ بينما أكدت مصادر الجماعة الإفراج عنهم،

نفت خلية الإعلام الأمنى الحكومية علمها بذلك، فيما أكد قيادي في «الكتائب» أنهم يعدون لرفع «دعوى خطف» ضد رئيس الوزراء مصطفى

وأفاد القيادي في «الكتائب»، أبو على العسكري، بأن المعتقلين أصيحواً تحت سلطة قوى «الحشد الشعبي»، وهو أقرب ما يكون إلى إطلاق سراح. وقبال العسكري في تغریدة علی «تویتر»: «سیتم رفعً دعوى خطف ضد الكاظمي». كما توعد ببث «لقاء متلفز مع الشباب

حيال استهداف «الحشد الشعبي» وأضاف أن الاجتماع «حضره (رئىس ائتلاف دولة القانون) نوري

المالكي و(رئيس هيئة الحشد) فالح الفياض»، مما يعنى ضمناً غياب «الصدريين» و«تيار الحكمة» و «ائتلاف النصر (حيدر العبادي)»؛







# 38

الأمر الذي يؤكد استمرار الانشقاق داخل البيت الشيعي. داخل البيت الشيعي. (تفاصيل ص8) | لفان» لا يقرر في موضوع الضم.

عقد، أول من أمس، في منزل زعيم

«تحالف الفتح» هادي العامري

انتهى بوجوب إيصال رسالة لرئيس

البوزراء تعير عن «عيدم الرضيا»

في حكومة رئيس البوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأئتلافية، أمس، خلال لقائه مع الفريق الأميركي لعملية السلام، قالفيه إن الأول من يوليو (تموز)، ليس تاريخاً مقدساً للإعلان عن ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، فهم نتنياهو أن هذا التصريح تلميح إلى أن الضم سيتأجل، فأعلن بدوره، أن حرب «كحول

بعد تسریب تصریح أدلی به

بينى غانتس، الشريك الرئيسي

بهذه التصريحات خلال اجتماع

وقال المصدر إن غانتس أدلى

مع السفير الأميركي ديفيد فريدمان ومستشار البيت الأبيض آفى بيركوفيتش،قبل 48 ساعة من الموعد الذي حدده نتنياهو لتنفيذ

وأثبارت هذه التصريحات شكوكاً في وجود موقف إسرائيلي موحد من خطة السكلم التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وكان نتنياهو وَغانتس قد تشاجرا كلامياً على الهواء مباشرة خلال جلسة الحكومة. (تفاصيل ص8)

أنقرة: «الشرق الأوسط»

اتهمالرئيسالتركىالسابق عبد الله غل، الرئيس الحالي رجب طيب إردوغان، بأنه يدير الدولة بالمؤامرات، وتعديل الدستور المتكرر، والانتخابات المبكرة، والتخويف من محاولة الأنقلاب التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016.

وبعد فترة صمت طويلة، نأى فيها غل عن إقحام نفسه في المناقشات السياسية اليومية، خرج بتصريحات شن فيها هجوماً على سياسات حزبه

لافتاً إلى أن تركيا أصبحت تحكم الآن بمنطق «دولة

الحزب».

غل: إردوغان يدير تركيا بالمؤامرات

وشبهدت السنوات الست الماضية خيلافيات كيبيرة بين غل ورفيقه السابق (إردوغان)، بسبب محاولة الأخبر الانفراد . بالسلطة، والسيطرة على جميع مقاليد الحكم عبر إقرار النظام الرئاسي، الذي رفضه غل من البداية. وكان إردوغان حذف اسم غل من قائمة مؤسسى حزب العدالة والتنمية بعدًّ انتهاء فترة رئاسته لتركيا عام

في نقاشيات السياسة، إلا عندما يرى أن هناك أمراً يُقتضى إعلان رأيه، كما حدث عند طرح ألاستفتاء على تعديل الدستور لإقرار النظام الرئاسي في أبريل (نُعِسَان) 2017، وتعديل قانون مكافحة الارهاب، ثم عندما أصر إردوغان على إعادة الانتخابات المحلية في إسطنبول بعد فوز أكرم إمام أوغلو مرشح المعارضة في جولتها الأولى في 31 مارس (آذار)، معتبراً أن

ذلك ضد الديمقراطية.

2014، وابتعد غل عن الانخراط

(تفاصيل ص11)

(ص11)

# من مكانك بإمكانك!

ا فتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل



# أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس جنوب أفريقيا مباحثات ولى العهد السعودي والرئيس النيجيري



### الرياض: «الشرق الأوسط»

أجرى الأمير محمد بن الثنائية بين البلدين وفرص سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس اتصالاً هاتفياً، بالرئيس النيجيري محمد بخاري، تم خلاله استعراض سير العمل باتفاقية «أوبك بلس»، وأوجه

كما بحث الجانبان العلاقات تطويرها وتنميتها

من جانب آخر، أجرى ولى العهد السعودي أمس اتصالاً هاتفيأبالرئيسسيريلرامابوسا رئىس حمهورية حنوب أفريقيا، تم خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها، التعاون لتعزيز استقرار الأسواق وعدد من الموضوعات المشتركة.

على إيران، قبل انتهائه في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك خلال زيارته للسعودية، التَّى أكد خلالها أنهم يتوقَّعُون الأسوأ في حال أخفق العالم في تمديد حظر الأسلحة

الرياض: صالح الزيد

على إيران، في وقت تؤكد فيه السعودية عملها مع الولآيات المتحدة لمنع إيران من تصدير الأسلحة. وجاءت زيارة هوك للسعودية لعقد مشاورات مع نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، مساء الأحد، كما التقى بوزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، وعدد من المسؤولين، لبحث أهمية التصدي للأعمال

يكثف المبعوث الأميركي الخاص لإيران

برايان هوك من جهوده لتمديد حظر السلاح

وعقد الأمير فيصل بن فرحان بن عيد الله وزير الخارجية السعودي، في وقت سابق، أمس، اجتماعاً مع براين هوك، جرى خلال الاحتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي، وأوجه التنسيق بين البلدين في مختلفالجوانب، بما فيها الجهود المشتركة

الإجرامية التي تقوم بها إيران في عدد من

لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية. كما ناقش الجانبان التطورات المتعلقة بعدد من الملفات الإقليمية ذات الإهتمام . المشترك، في مقدمتها الخطر الإبراني علي أمن المنطقّة، والجهود المشتركة لتّحقيق

الأمن والاستقرار. واطلع وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير وهوك على عينات من الصواريخ الإيرانية التى استخدمتها ميليشيا الحوثى المُدُّعُومَة من ّإيران في استهدافُ السعودية خلال عرض قدمه العقيد الركن تركى المالكى

المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، في مؤتمر صحافي، عقد أمس

وقال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، إنه في السعودية نيابة عنّ الرئيس دونالد ترمب ووزير الخارجية بومبيو، لمناقشة الحهود الديلوماسية لتمديد حظر الأسلحة على إيران، مؤكداً أنه في حال انتهت صلاحية قرار الحظر فإن إيران ستبيع الأسلحة من دون أي قيود، إضافة إلى تطوير أنظمة الصواريخ وتصديرها لأذرعها في المنطقة. وأكد «أننا نتوقع الأسوأ ومزيداً من عدم الاستقرار والعنف في حال أخفق العالم في التصرفُ بتُمديد حظَّر الأسلحة على إيران»، مشيراً إلى أن «النظام الإيراني يرفض الجهود

بناءة لليمن».

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» عن موقف الولايات المتحدة من أذرع إيران في المنطقة، قال هوك: «سيكون هناك اجتماع غداً (اليوم الثلاثاء) في مجلس الأمن وستكون فرصة للأمين العام للأمم المتحدة، حيث سيعرض خبراء الأمم المتحدة نتائج تقاريرهم حول بعض القضايا التى تشكل أهمية لدى السعودية»، مضيفاً: «تعلم أن السعودية تعرضت لهجوم من جنوبها بصواريخ إيرانية، وأن إيران قامت بالهجوم

الدبلوماسية وتؤجج عدم الاستقرار، كما يسعى إلى زيادة المعاناة في اليمن وتقويض الأمن، في حين تقدم السعودية جهوداً إغاثية

هوك والجبير وخلفهما بقايا صواريخ إيرانية في مؤتمر صحافي بالرياض أمس (رويترز)

الجبير؛ طهران ترى أن كل شخص من المذهب الشيعي يجب أن يتبع لها... هوك: تريد استمرار الحرب في اليمن

اتفاق سعودي ـ أميركي لاستمرار ردع إيران وتمديد حظر الأسلحة

عبر الحوثيين، وأن إيران قامت بذلك في ظل

حظر الأسلحة على إيران، فكيف يمكن أن يفعلوا في حال رفع حظر الأسلحة؟».

بدوره، ضم الوزير الجبير صوته إلى صوت هوك، في إطار الإجابة، حول عدم احترام إيران للدول، قائلاً: «إيران لا تحترم سيادة الدول، وترى أن كل شخص من المذهب الشيعى يجب أن يتبع لإيران»، مؤكداً أنه «في حال رفع الحظر عن إيران ستتحول الأمور من سيئ إلى أسوأ، وستكون تهديداً للمجتمع وتصدير الأسلحة لإيران.

> وأكد وزير الدولة للشؤون الخارجية أنه «منذ بداية الحرب في اليمن، حدث 1659 هجوماً على مدنيين في السعودية، إضافة إلى إطلاق 318 صاروخا باليستياً إيراني الصنع من قبل ميليشيا الحوثي، على مدن

وقرى السعودية، بجانب إطلاق 371 طيارة مسيرة (درون) على المملكة، وإطلاق 44 قارباً مستراً لعرقلة حرية الملاحة في منطقة باب المندب والبحر الأحمر من قبل الحوثيين». وأشار الحسر إلى أنه «منذ بداية الثورة الإيرانية في 1979، اعتالت إيران أكثر من 360 شخصاً حول العالم»، مؤُكداً أن «إبران تتعامل مع عصابات إجرامية حول العالم، ولذلك صنفت الأمم المتحدة إيران كدولة داعمة للإرهاب».

وتابع وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي: «إيران تسعى إلى تقديم الأسلحة للمنظمات الإرهابية بوجود الحظر»، مؤكداً أن «إيران ستكون أكثر شراسة وعدوانية في حال رفع الحظر عنها. وشدد الجبير على أن للمجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولية بأن يمنعوا إيتران من تصدير الأسلحة للمنظمات الإرهابية في مختلف مناطق

إلى ذلك، تسبق زيارة المبعوث الأميركي الخاص لإيران إلى السعودية، عقوبات جديدة فرضتها وزارة الخزانة الأميركية . على شركات في قطاع صناعة المعادن في إيران، إلى جانب مساع لتمديد حظر السلاح المفروض على إيران، في مجلس الأمن، حيث كان هوك في جُولة في عدد من الدول في المنطقة قدل وصوله إلى السعودية، والتي شدد خلالها على أهمية تمديد حظر استيراد

يذكر أن اتفاق حظر الأسلحة على إيران ينتهي في أكتوبر المقبل.

وكان التحالف أحبط محاولة تهريب ر شحنة أسلحة مرسلة إلى ميليشيات الحوثي بتاريخ 17 أبريل (نيسان) 2020 مقابل شواطئ المهرة اليمنية.

# الديوان الأميري الكويتي يضع قوته للتصدي لحاولات استقطاب «الأزمات»

الرياض: عبد الله آل هيضة

كان استثنائياً البيان الذي صدر أول من أمس (الأحد) عن الديوان الأميري الكويتي، مجمع السلطات في الدولة الخُليحية، التي يمثلها رأس الهرم في البلَّاد، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. كان خطاباً يحمل رداً على «محض تقوّل وافتراء» من برلماني سابق يتبع لحركة تنتهج خطأب «الإخوان

هذا الرد من الديوان الأميري الكويتي، وضع رداً قوياً، هو الأول بعد أن كان لا يخرج عن إطارات وزارة الخارجية، أو محلس الأمة (برلمان البلاد). ولو ندر؛ إلا أن بيان الديوان، حمل لغة قوية ومفردات تضع المسؤولية القانونية أمام مدعيها.

نائب کویتی سابق، یدعی مبارك الدويلة، حاول وضع أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، في موقف يستدعى الاستقطاب للأزمة التي يعيشها الدويلة، حيث ظهرت تسريبات تصدرت الأميري على أنه «لا يجوز أن

المشهد في شبكات التواصل، بينه وبتين الرئيس الليبى السابق معمر القذافى، دار فيها حديث عن «استخدام القبائل لنشر الفوضى في دول الخليج». ادعى الدويلة أنه نقل

الحرة والخرطوم».

أُو قولُ، سواءً في مقالة أو لقاء، الحديث إلى أمير الكويت، مفيداً فى ظهور تلفزيونى فضائى قبل

التوصل لاتفاق سلام بين الأسود

شؤون الديوان الأميري الكويتي،

من دون الحصول على موافقة رسمية وصريحة من الديوان الأميري بذلك، وأن الديوان الأميري يحذر من اللجوء إلى مثل هذه الأساليب التي توقِع فاعلها تحت طائلة المساءلة

بيان الديوان الأميري

الشيخ على الجراح، أن ما جاء في لقاء مدارك الدويلة مع برنامج حديث البلد مع الإعلامي محمد طلال السعيد بتاريخ 23-6-2020، وما ادعاه في تغريدة له بتاريخ 2020-6-25 من أنه نقل لأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ما دار بينه وبين الرئيس السابق معمر القذافي، غير صحيح البتة ومحض تقوّل وافتراء».

وشدد وزير شؤون الديوان

أيام، بأن زيارته إلى ليبيا كانت «بعلم وزارة الخارجية بهدف

الكويتي جاءفية نصاً: «أكد وزير

القانونية». الكويت، وبقيادة أميرها، تضع عبر هذا الخطاب الأمر في

نطاقه الضيق، قبل استقطات يريده النائب «الإسلامي) الدويلة، ووضعه مع تزايد تكشف خطط الفوضى عبر «إسلاميين» من الكويت. وذلك آخذ في ازدياد منذ سقوط «حكم الإخوان» في مصر العام 2013.

الدويلة، هو أحد قيادات «الحركة الدستورية الإسلامية»، وهي فرع سياسي لتنظيم «الإخوان المسلمين» في الكويت. والكويت من دون أحراب سياسية، لكن هذه الحركة حاولت النهوض بخطاب «الإخوان» للوصول إلى مجلس

الأمة الكويتي، ونجحت للمرة

وجدد رئيس البرلمان اليمنى

الأولى في إيصال أحد أعضائها ينسب لأمير البلاد أي حديث إلى البرلمان في عام 1981. مبارك الدويلة، موضوع القصة، كان ممن يحاولون الدمج

بين القبلية و «الإخوانية»، ونجح لمرات في الدخول إلى مجلس الأمة،بداية في عام 1985، واستمر لأربع دورات متتالية، مع تزايد مقاعد حركته الإسلامية التي لم تتجاوز ستة مقاعد منذ بواكبر الطلعة «الإخوانية» السياسية في الكويت. «الحركة الدستورية»

التي تضع لها اسماً مختصراً «حدس» سبق لعضوها الدويلة أن كان متلقياً لضربة قانونية، ذلك في 2014، حين نقلت وسائل إعلام تويتية في ديسمبر (كانون ألأول) 2014، أن الخارجية الكويتية تقدمت بشكوى جزائية للنائب العام في الكويت ضد النائب السابق مبارك الدويلة على خلفية تصريحاته المسيئة لدولة الإمارات في مقابلة تلفزيونية (كانت في الاطار الحزبى ذاته حين ينتقص من أي

ضمن قوائم الإرهاب)، والشكوى استندت إلى مادة في القانون الكويتى تتعلق بأمن الدولة وتجرّم تعريض المصالح القومية للعلاد للخطر. وتلقت تصريحات الدويلة

أنذاك،موجة انتقاد عبر مسؤولين كويتيين. حينها، وصرح مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، بأن الإساءة لدولة الإمارات «مرفوضة جملة وتفصيلاً، مرفوضة مبدئياً في سياقها السياسي وفي كونهآ تجنيأ وتجريحاً لآ يمكن القبول

به بأي شكل من الأشكال». منتقدو خطاب وحضور مبارك الدويلة، يرون أن تنظيم «الاخـوان المسلمين»، بجد مصلحته في «خلق حالة خلاف

ولا يود للتوافق حضور». الكويت، تضع الخطاب التحريضي كما يوضّحه بنان الديوان الأميري، في ارتكاز مختلف، حيث تحرص على عدم خلق أي حالة شقاق، مستندة لقانونها ودستورها. وهو ما دولة تحارب الإخوان أو تضعهم يفسر رد الفعل الغاضب.

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم للَّذي الأمام المتحدة، أن التقرير الأممي الذي أثبت أن مصدر الأسلحة التي استهدفت السعودية أصلها إيراني، يمكن أن يكون أساساً لتمديد حظر الأسلحة على إيران والإجراءات التي يمكن اتخاذها.

وعبرالمعلمي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عن أملِه في أن «يكون التقرير رادعاً لإسران ويمنعها من إيصال الأسلحة إلى اليمن، وأن يكون تحذيراً للجهات والأطراف التي تساعد في

مقتل 8 بينهم قائدها باشتباكات شرق صنعاء

القضاء على خلية حوثية مختصة بتهريب قطع «الباليستي» و«المسيّرة»

إيصال هذه الأسلّحة». وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أبلغ قبل أيام مجلس الأمن الدولي في تقرير، أن صواريخ في مجلس الأمن في الوقت السعودية.



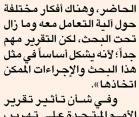
المعلمي لـ النننرق الأوسط: التقرير الأممي

يمكن أن يكون أساساً في تمديد الحظر

عبد الله المعلمي (واس)

كروز التى هوجمت بها منشأتان نقطيتان تابعتان لـ«أرامكو» ومطار دولي في السعودية العام الماضي

«أصلها إيراني». وفي رده على سؤال حول تأثير التقرير على تمديد حظر الأسلحة على إيران، قال المعلمي «تمديد حظر الأسلحة على إيران هو مدار بحث



الأمم المتحدة على تهريب الأسلحة الإبرانية إلى اليمن، قال المعلمي «نأمل أن يكون التقرير رادعاً لإيران يمنعها من إيصال الأسلحة لليمن، وأن يكون تحذيراً لكل الأطراف والجهات التي تساعد على إيصال هذه الأسلحة».

وكان مصدر سعودي أكد أمس، أنه تمت مصادرة عدد كبير من شحنات الأسلحة الإيرانية الموجهة للحوثيين. وأضياف المصدر لـ «قناة العربية»، أن إيران تقف وراء أسلحة استخدمت في مهاجمة

# هدوء في أبين بعد وقف النار و «الشرعية» متمسكة بـ «اتفاق الرياض»

عدن: «الشرق الأوسط»

شهدت محافظة أبين اليمنية (شرق عدن) هدوءاً نسبياً لليوم الثالث على التوالى، بعد أن التزمت قوات الجيش اليمني والقوات مواجهة الانقلاب الحوثي. التابعة للمجلس الانتقالي وذكرت المصادر الرسمية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبى بوقف إطلاق النار شرق المحافظة استحابة لطلب تحالف

> دعم الشرعية يقيادة السعودية. وفى الوقت الذي يعكف فيه فادة الشرعية وممثلو المجلس الانتقالي برعاية سعودية على التوصل إلى توافق بخصوص تنفيذ «اتفاق الرياض»، كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادى دعا السبت الماضي إلى وقف القتال وعدم اللجوء للسلاح من أجل تحقيق مكاسب سياسية. . . وبينما يسود الشارع اليمني

> قدر كبير من التفاؤل لجهة توصل «الشرعية» و«الانتقالي» إلى التوافق، أفادت مصادر ستاسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» بأن قادة

أفرزتها التداعيات الأخيرة.

الاجتماع تدارس، الموقف السياسي الخاص بتنفيذ اتفاق الرياض في ظل الجهود الحثيثة للسعودية، وموقف الحكومة

الشرعية مجمعون على ضرورة الإسراع بالبدء في تنفيد الاتفاق، وصولا إلى تشكيل حكومة مشتركة وتوحيد القوات العسكرية والأمنية وتركيز الجهود على

الحكومية أن اجتماعا عقد فى الرياض الأحد ضم هيئة رئاسة مجلس النواب والهيئة الاستشارية للرئيس اليمن ورئيس مجلس الوزراء وعددآ من أعضاء الحكومة، للوقوف أمام تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية في الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية والخدمية والاقتصادية، في ضوء المستجدات والأزمات المركبة التى

ونقلت وكالة «سببا» أن

الثابت في ضرورة المضى بتنفيذ الاتفاق دون تأخير أو انتقاء أو تحزئة، والتأكيد على ما ورد في خطاب الرئيس عبد ربه منصور هادي الأخير بهذا الخصوص.

سلطان البركاني - بحسب المصادر الرسمية - التأكيد على أهمية تنفيذ اتفاق الرياض وما يجري من مشاورات على مستوى عال لإنجاز ذلك برعاية وإشراف السعودية. من جهته، قال رئيس الحكومة معين عبد الملك إن حكومته تبذل جهودا استثنائية للتعامل مع التحديات الطارئة والمستجدة في العاصمة المؤقتة عدن والتي أدت

إلى عرقلة وتعطيل عمل مؤسسات الدولة، مشيرا إلى مخاطر أستمرار ذلك على الأداء بشكل عام ومعركة اليمن والتحالف الوجودية ضد وكلاء المشروع الإيراني من ميليشيات الحوثى الانقلابية

مأرب: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر عسكرية يمنية في محافظة مأرب (شرق صنعاء) بأن قوات الجيش مسنودة برجال القبائل، تمكنت، أمس (الاثنين)، من القضاء على خلية حوثية في مديرية الوادي شمال المحافظة بعد مواجهات أسفرت عن مقتل 8 من أفراد الخلية؛ بينهم قائدها.

وقالت المصادر إن الخلية الحوثية تحصّنت فُي منطقّة الخشعة بوادي عبيدة بقيادة شخص يدعى محسن سبيعان، حيث كأنت تتولى استقبال الأسلحة المهربة للجماعة الحوثية من السواحل الجنوبية لليمن وتقوم بتهريبها إلى مناطق سيطرة الحماعة الحوثية في صعدة وصنعاء، مروراً بمحافظة الجوف المجاورة.

وكشفت المصادر عن قيام وحدة من الجيش مسنودة برجال القبائل في منطقة عبيدة بدهم المنطقة التي

حوثى على مواقعه في منطقة

الفازة غرب مديرية التحيتا،

جنوب الحديدة.



تتحصن بها الخلية قبل أن تندلع من عناصرها بينهم زعيمها محسن سبيعان، وأغلب القتلى من المنتمين إلى صعدة حيث معقل الجماعة الرئيسي. وتتولى الخلية التمنية الخلية الحوثية بأنها الحوثية - بحست المصادر نفسها

القضاء على الخلية. كما اتهمت المصادر العسكرية

- تهريب القطع الخاصة بصناعة الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة وغيرها من المعدات ذات الاستخدامات العسكرية؛ حيث عثر على بعضها في المنطقة بعد واعترف مصدر أمنى فى مأرب

كانت تقوم بزرع الألغام والعبوات الناسفة في الطرق التي يستخدمها الجيش والقوات الأمنية، إلى حانب قيامها بإرشاد الطائرات الحوثية المسيّرة الـتـى تستهدف مـأرب ومواقع القوات الحكومية.

تحدث إلى «الشرق الأوسط» بعثور

القوات على أسلحة ومتفجرات وذخائر كانت بحوزة مسلحى الخلية، إضافة إلى كميات من الوثائق الخاصة بأفكار الحماعة الحوثية وزعيمها، فضلاً عن شعاراتها التي تغطي مباني المنطقة. وأكد المصدر مقتل جنديين خلال الاشتعاكات التي استمرت من مساء الأحد حتى نهار الاثنين، وإصابة أخرين. وكانت تقارير أمنية يمنية

وأخرى دولية أشارت إلى وجود شبكات لتهريب الأسلحة إلى الميليشيات الحوثية حيث تنطلق من عرض البحر العربي على متن قوارب إلى مناطق على السواحل الجنوبية والغربية لليمن قبل أن تتولى هذه الشبكات توصيل الأسلحة وقطع الصواريخ والمعدات العسكرية؛ خصوصاً ما يتعلق بالطائرات المسيرة، إلى المناطق الخاضعة للجماعة الحوثية سالكة طرقاً في الصحراء مروراً بشمال

# خسائر جديدة للانقلابيين في الحديدة

تعز: «الشرق الأوسط»

على وقع المعارك العنيفة التى تشهدها محافظة الحديدة السَّاحلية (غرب اليمن)، وفَي مختلف جبهات الساحل الغربي بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية، وإحباط القوات والأحد، أكثر من 30 قتيلاً في عدد

الأممية واستهداف مواقع القوات المشتركة والقرى الأهلة بالسكان، منيت الجماعة الانقلابية بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال الأيام الثلاثة الماضية؛ حيث خسرت المتلتشيات الحوثية خلال السيت

المشتركة الميليشيات الحوثية

التى تواصل انتهاكاتها للهدنة

تشهدها جبهات السَّاحل الغربي، بحسب ما أفادت به مصادر ومنيت الميليشيات الحوثية

الحديدة بالتزامن مع المعارك التي

وقالت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة إن «9 من عناصر المللسبات الحوثية فى معارك الاثنين، بخسائر لقوا مصرعهم وجرح العشرات ىشرىة ومادىة حديدة؛ حيث قتل 9 انقلابيين وأصيب آخرون، أثناء أثناء تصدى القوات المشتركة

من الجبهات الجنوبية لمحافظة تصدى القوات المشتركة لهجوم

منطقة الفازة غرب مديرية التحبتا، حيث تمكن أفراد اللواء الخامس عمالقة من التصدي لهجوم حوثى وأجبروا الميليشيات على التراجع والفرار، تاركين وراءهم جثث قتلاهم بعد معارك عنيفة خاضها أفراد اللواء

ضد المبليشيات الحوثية».

الخامس غنم بعض الأسلحة ودمر بعضها، وأن القوات المشتركة تواصل تكبيد المبليشيات الحوثية خسائر فادحة جراء خروقاتها المتكررة للهدنة الأممية ومحاولتها اختراق مواقع القوات المشتركة في محافظة الحديدة».

وأكدت المصادر أن «اللواء

وذكر المركز الإعلامي لقوات

جراءانفجار عبوة ناسفة زرعتها ميليشيات الحوثى في الخط الرابط بين مدينتي التحديدة والمضا، غرب تعز في الساحل الغربي». ونقلت «العمّالقة» عن مصادر محلية قولها إن «عبوة ناسفة زرعتها ميليشيات الحوثى

ألوية العمالقة الحكومية أن «حافلة ركاب احترقت، الاثنين،

عند الساعة 12 من ليل الأحد/ الاثنين، انفجرت بحافلة كانت تنقل مسافرين وأودت بحياة أحد المواطنين الذين كانوا بداخلها». وبحسب المركز الإعلامي للعمالقة، «تظهر مشاهد لاحتراق حافلة ركاب بالكامل من نوع (نها) كانت تنقل مسافرين على طريق الحديدة والمخا». وزير الصحة: الفيروس نشف ومات... وسلفه: كلامه زائف

الأردنيون ينعون «كورونا»

## إجراءات بحرينية لتخفيف آثار الفيروس الاقتصادية

# تزايد أعداد متعافى «كوفيد ـ 19» في دول الخليج

الدمام: عبيد السهيمي الرياض: «الشرق الأوسط»

سجّلت دول الخليج العربني تنزايداً في عدد المتعافين من فيروس كورونا المستجد، وأقرت البحرين إجراءات جديدة لمواجهة تأثير

وأعلنت الحكومة البحرينية في اجتماعها الأسبوعي أمس التكفل بـ50 في المائة من مرتبات البحربنيين المؤمّن عليهم في المنشأت الأكثر تضّرراً من جائَّحة كورونا في القطّاع الخّاص، كمّا قررتُ أبضأ التكفل بفواتير الكهرباء والماء للمشتركين المواطنين كَافَة في مسكنهم الأول لمدة ثلاثة أشبهر ابتداءً من يوليو

وأكدت وزارة الصحة البحرينية تعافى 736 مريضاً من فيروس كورونا. وقالت إن الفحوص التي أجرتها أول من أمس ويلغ عددها 7274 أظهرت تسحيل 438 إصابة حديدة، وتعاقى 736 حالة إضافية لتصل العدد الإجمالي للحالات المُتعافية إلى 1ُ1205.

و أضّافت «الصحة» أن عدد الحالات القائمة التى يتطلب وضعها الصحى تلقى العلاج بلغ 74 حالة، منها 41 حالة تحت العناية، في حين أن 5064 حالة وضعها مستقر من العدد



تطبق قوات الحج والعمرة الإجراءات الاحترازية في المسجد النبوي (واس)

الإجمالي للحالات القائمة بلغ 5105 حالات قائمة.

السعودية: 2363 متعافياً

وذكسرت وزارة الصحة السعودية، أن عدد المصابين الحدد

بالفيروس بلغ 3943 شخصاً ليصل العدد الإجمالي للمصابين

ولفتت إلى تعافى 2363 ليرتفع إجمالي عدد الإصابات شخصاً جديداً من «كورونا» ليصيح إجمالي عدد المتعافين أيُّ أَسُخُصاً، في حين توفي أي توفي 48 شخصاً جديداً ليرتفع العدد

الكويت: 819 متعافياً

المسجّلة في البلاد إلى 45524 إصابة، كما شُحلت حالتا وفاة وفيات و 693 إصابة حديدة ليصبح مجموع الوفيات حتى أمس 350 شخصاً. الإجمالي للمتوفين إلى 1599

من فيروس كورونا. وأوضحت وزارة الصحة الكويتية أمس، أن إلى 36<sup>3</sup>13 شخصاً.

وتعافى 819 شخصاً جديداً

إجمالي المتماثلين للشفاء وصل

أقرّ مجلس الوزراء الكويتي أمس خطة من ثلاث مراحل

تعافى 1468 فى قطر

المركزة 115.

وأعلنت وزارة الصحة القطرية أمس عن تسجيل 3 بفيروس كورونا.

وبيّنت الـوزارة، أن عدد الإصابات اليومية بالفيروس ازداد مقارنة مع شهر مايو (أيار) الماضي رغم الهبوط في إجمالي عدد الإصابات البومية.

الأفراد للفحص الطبى فور ظهور

أى من الأعراض عليهم»، مشيراً

إلتى الانتشار الكبير للفيروس

فًى محافظة الخليل، الـذي بدأ

بالعشرات، ومن ثم أصبح بالمئات،

كذلك الزيادة في محافظتي رام الله

الأعراس نهائياً، لكن البعض لم

يلتزم. وتسبب أحد الأعراس في

مخيم الدهيشة بفرض حالة طوارئ

وأعلنت القوى الوطنية

والإسلامية في مخيم الدهيشة

الإغلاق التام 48 ساعة، وطلبت

من كل من حضر حفل زفاف محدد لأحد أبناء المخيم، أو من خالط

المصابين الالتزام بالحجر المنزلي،

والحضور اليوم الشلاثاء من

الساعة 9 صباحاً ولغاية الساعة 12 ظهراً لقاعة (أسر الشهداء)

لعمل الفحص من خلال الطب

وسجلت وزارة الصحة

مزيداً من الإصابات في بيت

لحم والخليل. وقالت الكيلة إنه

تم تسجيل 97 إصابة جديدة

بفيروس كورونا المستحد، ما

يرفع عدد الإصابات في فلسطين

إلى 2345. وأوضحت أنّ من بين

الإصابات 52 في محافظة الخليل،

و 27 في محافظة بيت لحم، و 5

فَّى محاَّفظة نابلس، وحالتين في

الوقائي».

كانت السلطة قد منعت

لتشغيل الرحلات التجارية في مطار الكويت الدولي ذهاباً

وإباباً بعد إِنْقَافِها مِنْذُ بِدَّانِهُ أَرْمُهُ فيروس كورونا، اعتباراً من الأول

من أغسطس (آب) 2020 بنسبة

تشغيل لا تزيد على 30 في المائة،

عُمان: شفاءِ 1222

إصابات جديدة بفيروس كورونا

(كوفيد -19)، لتصبيح العدد الكلي

للحالات المسجلة 39060 حالة و 169 وفاة في حين تماثل 1222 شخّصاً

للشفاء، ليبلغ المجموع 22422

شخصاً. وذكرت وزارة الصحة

العمانية، أنّ إجمالي الفحوص التي

أحربت خلال الـ24 ساعة المأضية

3191 والحالات المنومة في العناية

ورصدت عُمان أمس 910

وفق الاشتراطات الصحية.

وسجّلت قطر 1468 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي الحالات إلى 80170 حالة.

الصحة الأسبق وخبير الوبائيات الدكتور سعد الخرابشة في تعليق له نشر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، جاء فيه أن «تصريحات وزير الصحة مع الاحترام يفتقر للسند العلمي، ويمكن أن يوصل رسالة زائفة إلى الأردندين مأن المشكلة انتهت ولا حاجة للالتزام بالإجراءات الوقائية»، مشيراً إلى أن «كلام الوزير زائف، وأن

وزير الصحة الأردني سعد جابر

إدارة خلية الأزمة في مركز الأزمات الوطني تعليق استقبال الأردنيين من الخارج حتى العاشر من

جابر عن خضوع نائبين عراقيين للعلاج في الأردن نتيجة الإصابة بفيروس كورونا المستجد، مشيراً خلال حديثه لتلفزيون محلي إلى أن أي شخص يدخل الأردن، يُفحص عدا الدبلوماسيين، وأن الدبلوماسيين يخضعون للحجر المنزلي لمدة

في بعثة دبلوماسية، وبعد 5 أيام ظهرت عليه أعراض وفُحص واكتشفت إصابته بالفيروس، وعُزلت البناية التي يسكنها، وبعد 4 أيام اكتشفت إصابة زوجته واتنته، وهم في المستشفى. أما النائب الثاني، فجاء ضمن وفد برلماني وليس دبلوماسياً، وقُحص في المطار وتبينت إصابته بالفيروس، ودخل المستشفى.

### إلى 186436 مصَاباً، مَّنهم 57719 وسجّلت الكويت أمس 582 شخصاً حالة الإصابة لديه نشطة، إصابة جديدة بفيروس كورونا، وبينهم 2285 حالتهم حرجة.

بيت لحم تحت الإغلاق وشح بالموارد الطبية

# مخاوف من فقدان السيطرة على الخريطة الوبائية في فلسطين

رام الله: كفاح زبون

أعادت السلطة الفلسطينية سياسة الإغلاقات، وفرضت عقوبات على المخالفين لشروط السلامة العامة، بعد تفشى فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية بشكل مثيرً للقلق.

وقال رئيس السوزراء الفلسطيني محمد أشتية، إن الحكومة أضطرت لفرض إحراءات جديدة في محافظتي الخليل وبيت . . . لحم، و فرضت عقوباًت جديدة على المخالفين لشروط السلامة العامة. وأضاف أشتية، في مستهل جلسة الحكومة، أمس: «هناك 10

ملايين إصابة حول العالم، وأكثر من 500 ألف حالةً وفاة بفيروس كورونا، ولدينا في فلسطين 1716 حَالَة نشطة، منها 7 حالات في الإنعاش، ما اضطرنا لكل ذلك».

وتابع: «إن الحكومة، ومنذ اليوم الأول، قالت إنها تتحيز لصحة الإنسان، وحاولنا إجراء توازن بين الصحة والاقتصاد، وكان هذا استناداً إلى تراجع حالات لاصابة لدينا، لكن الأن عائلات بالكامل أصيبت في الخليل، وهناك قرى مصابة بأعداد كبيرة، نحن نسيطر على الخريطة الوبائية، لكن توجد خطورة أن ينتقل المرض من حالات فردية إلى حالات

والقلق من تفشى فيروس كورونا هذه المرة يرجع إلى تسجيل أعداد كبيرة، يومياً، وحصر أعداد أكدر من المخالطين.

وأشعلت أرقام المصابين التي تجاوزت 1000 إصابة في أيام قليلة قلقاً واسعاً من فقدان السيطرة على المرض، فيما رصدت وزارة الصحة بؤراً لا تحصى للمرض.

وسجلت وزارة الصحة لفلسطينية، أمس، عشرات .\_\_\_\_ الإصابات، فيما توفيت سيدة ىالفيروس.

وأعلنت وزيرة الصحة مي

48 ساعة قابلة للتمديد.

الاختلاط وإفساح المجال للطواقم

ودفن متخصصون يرتدون اللباس الوقائي نصرة أبو حسين ضمن إجراءات مشددة بدون أي وداع من قبل عائلتها. وهو إجراء أضطرت السلطة لاستخدامه أبضأ مع متوفاة أخرى من بيت لحم، غير مصابة بـ «كورونا»، لكن عائلتها

الخليل متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا المستحد، ما برفع عدد الوفيات إلى 8 منذ بدء الجائجة. وحالة الوفاة هذه هي الثانية في

إلى مركز العبلاج الوحيد في المحافظة من أجل أن تلقى عائلتها نظرة الوداع عليها من خلف زجاج. تام فرضته السلطة في المدينة. وأعادت السلطة الفلسطينية إغلاق

وقال كامل حميد محافظ بيت لحم، إن الهدف من الإغلاق هو منع

ومنذ شهر أبريل (نيسان)

حتى نهاية يونيو (حزيران)

سرزت الأزملة بعدما طالبت

الأسر التي يدرس أبناؤها في

المدارس الخاصة بالاستفادة من

تخفيضات في رسوم التمدرس

الباهظة، لأن «التعليم عن بعد»، لا

الكيلة، وفاة سيدة أربعينية من

فُلسطين خلال يومين. حالة خُلال أسبوع واحد، بعدما خلت بيت لحم من الإصابات في أواخر أبريل (نيسان). وطالت الإصابات هذه المرة المخيمات الثلاثة والأرياف بخلاف المرة الأولى السابقة. وقال سامر النشاش من مخدم

العزة، إن 8 من أفراد عائلته أصيبوا بالفيروس، بينهم نساء وأطفال، ونقل جثمان جميلة براقعة مرجحاً أن يرتفع الرقم. وأضاف: «تم نقل والدتى للمركز الوطني، بعدما وجدت صعوبة في التنفُّس، لكن لا يوجد

وتمت العملية وسط إغلاق متسع للجميع». وتعانى السلطة من نقص حاد في الأسرة وأجهزة التنفس، محافظة بيت لحم بشكل كامل لمدة وهو ما يفاقم القلق من ازدياد الإصابات.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كمال الشخرة، إن أغلب أجهزة التنفس الموجودة في

فلسطين توجد عليها حالات، وقد الطبية من أجل تتبع خريطة لا توجد أجهزة فارغة أخرى، ما المخالطين، وأخذ عينات. وسجلت محافظة بيت لحم يدق ناقوس الخطر، ويستدعى من المواطنين أخذ الحبطة والحذر". التى بدأ انتشار فبروس كورونا فيها في مارس (آذار) الماضي، 120

شوارع بيت لحم تبدو شبه فارغة بعد قرار الإغلاق (أفب)

وأضاف: «أن كم الحالات حتى اللحظة مسيطر عليها»، محذراً من إمكانية تدهور بعضها، خصوصاً فَى المُناطق الَّتِي تشهد انتشاراً واسعاً للمرض والعدوى، والتى قد تحتاج لنقلها إلى العناية المكثَّفة، وإذا ما استمرت هذه الحالات في الازدياد سوف يصعب علينا

محافظة رام الله والبيرة، و 6 حالات في العيزرية وأبو ديس، وإصابة وأرجع الشخرة السبب في طولكرم، وأخرى في قلقيلية، الأساسى والأبرز لانتشار فيروس وإصابة في سلفيت، وإصابة في «كوفيد 19» (كورونا) للمخالطة أرَّىحا، وإصَّابة في جنين. الكبيرة أثناء الأفراح وبيوت العزاء. وهذه أرقام مرجحة لزيادة وأضــاف: «نـحـن درسـنـا أكبر مع إعلان القائمة الثانية من الخارطة الوبائية في كافة محافظات الوطن، وعدد الإصابات،

وكميتها، ومصدرها، وأحد أسباب

انتقال العدوى عدم التزام المواطنين

بالإجراءات، والاختلاط داخل

الأفراح وبيوت العزاء، ومخالطة

عرب الداخل، خصوصاً في منطقة

السبع ورهط، وتأخر توجه

المصابين ليلاً. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية غسان نمر، إنه بسبب

الارتفاع بالإصابات، فإن الأجهزة الأمنية ستباشر فى تطبيق المخالفات بحق المستهترين باتباع إجراءات الوقاية والسلامة العامة.

انتشار الفيروس. وسبق أن دعا من المدارس العمومية التي تعانى من تدهور مستوى التعلّيم رغمّ المنزانية الضخمة التي تخصصها سرعة تنفيذ الخدمات». " لها الدولة والتي ناهزت 72 مليار درهم (7,2 مليار دولار) سنة 2020. ويبلغ عدد المدارس الخاصة

> وتلميذة في المغرب. وتحاول وزارة التعليم التدخل لمعالجة الأزمة بين المدارس والأسر، من خلال الوساطة بينهما عبر مختلف الجهات والأقاليم، علما بأن القانون المنظم للمدارس الخاصة لا يسمح للوزارة بالتدخل

> > في العلاقة التعاقدية بينهما.

«الإنترنت» خلال «أزمة كورونا» إلى تنزايد المطالب في مصر به «تسريع التحول الإلكتروني» دَاخِلِ الْمُؤْسِساتُ الحَكوميَّةُ، فَي

وقال مدبولي خلال افتتاح عدد من المشروعات بحضور الرئيس عبد الفتاح السيس أمس، إن «قطاع الاتصالات فى المغرب 5800 مدرسة، يدرس بها حوالي مليون و200 ألف تلمنذ، وتكنولوجيا المعلومات يحظى باهتمام وتركيز الدولة»، لافتأ من أصل حوالي 7 ملايين تلميذ إلى أن «محنة (كورونا) أرشيدت ألعالم إلى فرصة الاستفادة منها كمنحة، ودفعت العالم إلى الإسراع في ملف (التحول الرقمي)، والبدء في الاعتماد على أن تكون أغلب الخدمات المقدمة بالنظام الإلكتروني»، مؤكداً أن «العام

المالى القادم سيشهد، نظراً للظرف

(كورونا المستجد)».

عمان: محمد خير الرواشدة

على نطاق واسع، تناقل أردنيون تصريحات لوزير الصحة سعد جابر الذي أعلن مساء أول من أمس، على إحدى شباشيات التلفزيونات المحلية، أن فيروس كورونا المستجد في البلاد «نشف ومات». وفيما نعى رواد مواقع التواصل الاجتماعي موت الفيروس وفق تصريح جابر على شاشة تلفزيون المملكة (تلفزيون رسمي)، تندر اَخرون والطبية». على تصريحات الوزير التي اعتبروها «غير مسؤولة»، وتضر التزام المواطنين بإجراءات

> واستعاد أردنسون بعيد انتهاء الحلقة التلفزيونية المبررات لجميع القرارات المشددة في مجالات حظر التجول بعد الساعة 12 فجراً، واستمرار إغلاق قطاعات اقتصادية جرى استثناؤها من العودة إلى العمل، وهي القرارات التي تصدرها الحكومة، وتستند في طرَّحها على ضمَّان استقرار الحالة الوبائية، والخشية من

عودة تسجيل إصابات بأرقام مرتفعة. وقال الوزير الأردنى الذي سجل شعبية خلال أيام أزمة كورونا إن «قيروس كورونا المستجد نشف ومات ولا توجد حالات داخل الأردن والانتقال الداخلي للفيروس بين الناس انتهى، وإن الحالات التي كانت في بداية الأزمة انتهت».

وعلى الرغم من بيان وزارة الصحة في إيجازها اليومي حول وباء كورونا المستجد، «أنّ خطر الوباء ما زال مستمراً رغم انخفاض عدد حالات الإصابة»، فإن تصريحات وزير الصحة جاءت متضاربة إلى حد بعيد، بحسب المراقبين الذين حذروا من تبعات تصريحات المسؤول الصحى وأثرها على تخفيف إجراءات السلامة

العامة لَّدى المواطنين. ومناشرة بعد تصريحات جابر قفزت مطالب صحاب صالات الأفراح ودور السينما، فيما رصدت «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي مطالب خريجي الجامعات بإقامة حفلهم السنُّوي، الذِّي لغَّتُه قُرارات وزارة الصحة يسب المخاوف من التجمعات وتسرب أي حالات محتملة للمرض بين الطلبة وذويهم.

وبعيد تصريحات الوزير جابر، رد وزير

ما قاله لا ينتمي إلى عائلة الحقائق العلمية وكان رئيس لجنة الأوبئة الوطنية نذير عبيدات أكد في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسيط»، أن عودة عمل القطاعات الاقتصادية بكامل قدرتها، تشكل تحدياً كبيراً أمام السلطات الصحية، خصوصاً في ظل نجاح خطة السلامة العامة التي انتهجتها الحكومة خلال أيام المرض في الشهور الماضية، معبراً عن خشيته من تساهل

المواطنين في تطييق إجراءات الوقاية من المرض، بعد شعورهم بتراجع عدد الإصابات المسجلة وفيما لم تسجل أي إصابات محلية على مدى اليومين الماضيين، فإن الإعلان عن إصابات بين الأردنيين المقيمين في مناطق الحجر الصحي، ما زالت تشكل تحدياً للسلطات الصحية، لتقرّر

جاء ذلك مع إعلان وزير الصحة الأردني سعد

كما كشف أن أحد النواب جاء إلى الأردن

# تطلق بوابتها الرقمية في أغسطس المقبل

# مصر تقلل خطر الوباء بـ «التحول الإلكتروني»

الاستثنائي، تخصيص 15 مليار القاهرة: وليد عبد الرحمن

جنيه كإنفاق حكومي للإسراع في تنفيذ العديد من المشروعات في فى وقت أعلنت الحكومة قطاع الاتصالات، وأهمها إطلاق المصرية «إطلاق (بوابة مصر (بواية مصر الرقمية) اعتباراً الرقمية) التي ستتيح خدمات رئدسدة للمواطنين المصربين تُقدم إلكترونياً». قال الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس، إن «موضوع التباعد الاحتماعي والوجود في المنزل، دفع الحكومة إلى الإسراع في خطواتها لتنفيذ مشروعات كثيرة حداً كانت تستهدفها بالفعل، فيما يتعلق بـ(التحول الرقمى) للتيسير على المصريين وتمكينهم من الحصول على الخدمات دون النزول بأنفسهم والذهاب إلى الأساسية، لتحديثها باستمرا أماكن تقديم الخدمة، في ظل

الاحراءات الاحترازية لمجآبهة في هذا المجال الكبير»، موضحاً أن «نجاح تجربة أداء العديد من ودفع الاعتماد على ظل محاذَّ بر السلطات بضرورةً التباعد الاحتماعي للحد من الإعلامي لمجلس الوزراء المصري» نواب في البرلمان وخبراء اتصالات إلى «الاعتماد على وسائل الاتصال ألالكترونية بشكل أساسي لضمان

والمحتوى الرقمى للدولة». من جهته، قال رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة تكنولوحيا المعلومات والاتصالات بمصر، وليد جاد، إن «التحول الرقمي سوف يساهم في تقديم خدمات أفضل، والغرض منه تأمن حياة أفضل، والقضاء على الشكل النمطح الذي اعتاد عليه المواطن، بضرورة ذهابه للوزارات والمؤسسات لقضاء خدماته». فيما أكد خبير الاتصالات وتكنولو حيا المعلومات بمصر، الدكتور مقبل فياض، أن

من أغسطس (آب) القادم، ومنها خدمات المرور، والتموين، وبعض الدعاوى القضائية، والاستثمار، وخدمات أخرى»، لافتاً إلى أن «الحكومة تستهدف الوصول إلى أكثر من 155 خدمة بنهاية هذا العام تقدم إلكترونياً للتيسير على وأكد رئيس الوزراء المصري أمس أن «مشروعات الاتصالات يرتبط معها حجم هائل من الإنفاق على مشروعات البنية

الامتحانات إلكترونياً، يمنحنا فرصاً واعدة للبدء في التحرك لتكون الامتحانات والعديد من الدرامج التعليمية إلكترونياً في الأعوام المقبلة، ويكون لدينا العديد من المنصات الالكترونية التي تمكننا من أداء هذه المهام الكسرة». وسبق أن أعلن «المركز في سبتمبر (أيلول) الماضي عن «تخصيص 7,8 مليار جنبة في موازنة 2020 - 2019 لمشروع تحديث البنية المعلوماتية

(التحول الرقمي) بتقديم الخدمات الحكومية والتعاملات البنكية عن طريق (الإنترنت)، فالدولة المصرية وضعت خطة في هذا الشأن من قبل، وما سرّع بها هو ظهور فيروس (كورونا)».

وسبق أن طالب الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصرى (البرلمان)، مطلع مايو (أيار) الماضي، بـ«استغلال (أزمة كورونا)فى دعم الربط الإلكتروني بين الوزارات ودعم بنية الإدارة الالكترونية، خاصة أن لدى مصر بنية أساسية في المعلومات تسمح بتطبيق الإدارة الإلكترونية، والتخلص من الروتين الإداري». في السياق ذاته، أكد رئيس

الوزراء المصرى أن «ما تم تنفيذه في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جاء بتكليف من الرئيس السيسى، قبل جائحة (كورونا) بعام، بتضرورة التحرك لزنادة كاستشراف لتزايد حجم الاعتماد في المستقبل القريب على الخدمات الإلكترونية»، لافتاً إلى أن «ترتيب مصر في سرعات الإنترنت عام 2019 كان 40 على مستوى أفريقيا، وفي مارس (آذار) الماضي وصلنا لرقم 2 على مستوى القارةً، نتيحة لحجم الاستثمارات الكبيرة التي يتم ضخها لتطوير هذه الشبكة».

إلى ذلك، لقى 7 مصابين بسبب حريق شب بمستشفى خاص لعلاج حالات الإصابة بالفيروس بمحافظة الاسكندرية أمس. وأمر النائب العام المصرى المستشار حساده الصاوي، د «التحقيق في الواقعة». وقررت النيابة العامة «ندب خبراء الإدارة العامة للأدلة الحنائية بوزارة الداخلية لمعاينة مكان الحادث، لبيان سبب اندلاع الحريق».

# الفيروس يولَّد أزمة بين المدارس الخاصة والأسر في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

تعقد لجنة التعليم والثقافة في مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى بالبرلمان)، لقاء اليوم الثلاثاء مع وزير التعليم المغربي سعيد أمرزازي لمناقشة أزمة خانقة اندلعت بين الأسر المغربية ومدارس التعليم الخاص تسببت فيها جائحة «كورونا».

يأتى ذلك بعدما قررت لسلطات المغربية في 16 مارس (أذار) الماضي، توقيفً الدراسة بجميع المشدارس العمومية والخاصة، لمواجهة تفشى وباء «كورونا» المستحد، داعية إلى استمرار «التعليم عن بعد».

يمكن أن يعوض مستوى التعليم الحضوري، وهو ما رفضته هذه المدارس التي اشتكت بدورها من تدهور وضعها المالي وعجزها عن أداء مستحقات العاملين فيها من أساتذة وموظفين. وتسبب هذا الوضع في توتر نتج عنه تنظيم وقفات احتجاجية

لأولياء أمور الأسر أمام عدد من

الأسير بنقل أبنائهم إلى المدارس

التهجم على هذه المدارس بدعوى

الأسر التى فقدت دخلها بسبب التداعيات الاقتصادية للحجر باللَّقابل دعت «رابطة التعليم الخاص بالمغرب»، وهي جمعية مهنية تمثل أصحاب المدارس الخاصة إلى «إضبراب وطنى إنــذاري» الـيــوم الـثــلاثــاء، داعيــة

أنها «جشعة»، ولم تراع أوضاع إلى «إنقاذ المدرسة الخصوصية»

وسلا ومراكش وفاس، وتهديد وعير عيد السلام عمون رئيس «رابطة التعليم الخاص»، العمومية. ووصل الأمر إلى حد عن استيائه من التهجم على المدارس الخاصة، وقال إن عددا من

من التحملات الاجتماعية. وتأتى هذه الأزمة في وقت و«تأمين الدخول المدرسي» المقبل، المدارس خاصة في المدن الكبرى ورفعت شعار «لا لتبخيس الجهود

مثل السدار البيضاء والرباط المبذولة لإنجاح عملية التعليم عن

المدارس لم تعد قادرة على الوفاء بالتزاماتها ، محذرا من أن «الدخول المدرسي المقبل يبقى غامضا»، داعيا الحكومة إلى تخفيض العبء الضريبي على المدارس وإعفائها

بعرف فية التعليم الخصوصي في المغرب تطورا خلال السنوات الأخيرة، وإقبالا مهما من الأسر المتوسطة والغنية التي باتت تنفر

# في ظل ارتفاع الإصابات في كثير من الولايات أميركا تقترب من «فقدان السيطرة» على «كورونا»

واشنطن: عاطف عبد اللطيف

حذّر وزير الصحة الأميركي، أليكس أزار، من أن الولايات المتحدة قد تفقد السيطرة على تفشى وباء «كورونا»، في ظل الارتفاع الجديد في حالات الرصابات بالفيروس التّاجي في كثير من الولانات الأميركية. وحذّر من أن «النافذة تنغلق» على فرصة البلاد في اتضاذ إجبراءات فعالة للحد منّ انتشار الفيروس؛ حيث تجاوز عدد الحالات المؤكدة 2,5 مليون مصاب. وقال وزير الصحة، خلال مقابلة على شبكة «سي إن إن»، أمـس، إن «هـذا وضـع خُطُير للغاية. النافذة تغلق لوقف انتشار الفيروس. عليناً أن نتصرف، وقال: «عليناً العودة إلى العمل، والناس أفراداً عليهم التصرف بمسؤولية. نحن بحاجة إلى . المسافة الاحتماعية، نحتاج إلى ارتداء أغطية الوحه». واعترف يأن الولايات المتحدة تشهد ارتفاعاً في التحالات، وبأن غالبية المصابين الجدد من الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً، ما يعنى أن «عدداً كُندراً من هؤلاء سيكوتون

السيطرة على تفشى المرضّ». وقال أزار، أثناًء ظهوره على شبكة «سي بي إس» أمس، إنه ىحى على الأميركيين ممارسة الإحراءات الذكية لمنع الفيروس من الانتشار، يما في ذلك الابتعاد الاجتماعي وارتداء الأقنعة، لكنه أكد أن الاقتصاد الأميركي يحتاج لـ«الـعـودة إلـي الـعـمـل». وفيما يتعلق بإعادة فتح الاقتصاد، أوضيح أن «الأمر لا يتعلق بإعادة الفتح أو عدم إعادة الفتح. لدينا كثير من المناطق في الولايات التي أعيد فتحها، مثل تلك الولايات الجنوبية التي لا تعانى من ذلك».

بـدون أعــراض، مـا يـمــثـل تـحـديــاً

بــرن مختلفاً للسلطات التي تحاول

إلى الرعائة الصحية. لقد رأينا ولأسات أعيد فتحها، مثل بعض المقاطعات هذا، التى لم تشهد مثل هذا التفشى»، محدّراً أنه «إذا لم نتصرف بمسؤولية، فسوف نرى حكام الولايات يتراجعون عن عمليات إعادة الفتح تلك». وتابع الوزير قَائلاً: «يجب أن

والعودة إلى المدرسة والعودة

المناسب، وارتداء أقنعة الوجه، عندما لا نكون قادرين على ممارسة

من أننا نمارس الإبعاد الاجتماعي

نصل إلى السبب الذي يجعلنا نرى هذه الْحَالات تتصاعد في بعض المناطق. نحن نتحكم، جمعياً كأفراد، في سلوكنا الفردى للتأكد

بدء إعادة فتح الولايات، التي تم إغلاقها إلى حد كبير منذ شهور

النظافة الشخصية الحيدة، وخاصة الفيروس من الانتشار. وحتى يوم حماية الأكثر ضعفاً منا». وحاءت الارتفاعات الحديدة في عدد الحالات بعد أسابيع من

لافتة تعلن إعادة إغلاق منشأة في هيوستن بولاية تكساس التي تشهد طفرة في الإصابات بفيروس «كورونا» (أب)

أمس، أبلغت الولايات المتحدة عن أكثر من 2,5 مليون حالة من فيروس كورونا، وأكثر من 125 ألف حالة وفاة. وفي الأسابيع الأخيرة، عانت أجزاء عدّة في البلاد من طفرات سسب القبود المفروضة لمنع في عدد الحالات، ما دفع ولايات

مواقع نائية، أو أغلقت طرق الوصول

إليها ، وتحولت إلى الطب التقليدي

البيروفية، أصاب الفيروس

المجتمعات المتضررة أصلاً بحمى

الضنك والإنفلونزا والحصبة

الأصلية في الشرق» إلى أن بعض

المناطق لا يمكن الوصول إليها إلا

عن طريق القوارب، وأقرب مرفق طبي

يبعد «بين 6 و8 ساعات، وما يصلّ

إلى 3 أيام أو أكثر». وتابعت أن 60

فى المائة من القرى تفتقر إلى مركز

لحقوق الإنسان» إن سكان يوكى

في وسُط بوليفيا «في خطر كبير»

بعد إصابة 16 من أصل 30 منهم

ويزيد الفقر من تفاقم الوضع.

إذ يعتمد نحو 5 ألاف شخص

من محتمع قم الذين يعيشون في

تشاكو في شمال الأرجنتين على

الدعم الاجتماعي، لأن قواعد الحجر

الصحى منعتهم من بيع منتجاتهم

وقالت «لجنة العلدان الأمعركية

طبى أو لمعدات أو أدوية.

ىالفيروس.

ولفتت «منظمة الشعوب

فى لوريتو فى الغابات

لُكافحة الفيروس.

الألمانية والجدري.

مثل تكساس وفلوريدا، إلى إيقاف خطط إعادة الفتح، وعودة إجراءات

مترددون في تلقى لقاح لفيروس من جانبه، قال كبير خبراء الأمراض المعدية، أنتونى فاوتشى، «كورونا»، حتى لو كان مجاناً أو منخفض التكلفة لهم. ووجد مسح إنه «متفائل بحذر» بأن لقادًا أجرته شبكة «سي إن إن» في مايو للفيروسات التاجية سيكون متاحأ

بشكّل نسبي».

(أيار) أن نحو ثلث الأميركيين لن حلول بداية عام 2021. لكنه حذر . من أن الولايات المتحدة لن تصل يسعوا للحصول على لقاح إذا كان على الأرجح إلى مناعة القطيع إذا متاحاً ورخيصاً على نطاق واسع. وأظهر استطلاع أجرته صحيفة رفض جزء كبير من السكان تناوله. «واشىنطن بوست» فى أوائل وقال خلال مقابلة مع «سي إن إن» إنه سيقبل بلقاح فعال ولو بنسبة الشهر الحالى، أن 15 في المائة من الأميركيين يقولون إنهم بالتأكيد 70 إلى 75 في المائة، مشيراً إلى أن لن يحصلوا على لقاح، حتى لو كان هذه النسبة ستوصل إلى مستوى محانياً ومتاحاً على نطاق واسع مناعة القطيع. لكنه حدّر من أنه لأى شخص. ومناعة القطيع هي «من المحتمل ألا تتمكن الولاَّات حالة تكون فيها شريحة كافية من المتحدة من إخماد تفشى المرض إذا رفض 30 في المائة من السكان السكان في مأمن من مرض معدٍ من خلال اللقاح أو لديهم أجسام مضادة تناول اللقاح، كما أظهرت بعض من المرض، ما يجعل انتشاره غير استطلاعات الرأى». وأضاف محتمل، وفقاً لمراكز السيطرة على فاوتشى، وهو عضو رئيسي في فرقة العمل المعنية بالفيروس الأمراض والوقاية منها. التاجي بالبيت الأبيض، أن «هناك شعوراً عاماً مناهضاً للقاحات بين بعضُ الأشخاص في هذا البلد،

فى غضون ذلك، أعلنت ولاية نيويورك، التى كانت مركز تفشي المرض في الولايات المتحدة خلال شهری أبرتل (نیسان) ومایو (أیار)، وأصدرت إجراءات صارمة للبقاء في المنزل، عن تسجيل أقل عدد من الوفيات يوم الأحد. لكن ولاية تكساس أعلنت في المقابل أنها تسجل 5 ألاف إصابة بومياً بعدما كانت الإصابات بحدود 2000 حالة في الدوم خلال الأسابيع الماضية.

# لجائحة تهدد بزوال مجتمعات من السكان الأصليين في أميركا اللاتينية

مونتيفيديو (الأوروغواي): الشرق الأوسط»

مواجه السكان الأصليون في أمدركا اللاتعنعة خطر الهلاك نتيجة تشفى وياء «كوفيد - 19» بسبب ضعف أجهزة المناعة لديهم وإهمال الدولة لهذه المحتمعات منذ قرون، بحسب تقرير لوكالة الصحافة . الفرنسية، بِثُنَّه من مونتيفيديو،

. وتمتسليط الضوء على التهديد الذى تواحهه محتمعات السكان الأصليين، بعد وفاة الزعيم البرازيلي باولينيو باياكان، وهو مدافع بارز عن غايات الأمازون المطيرة التي تضم 420 محتمعاً أصلياً. وكانت وفاة باباكان في مستشفى بشمال البرازيل واحدة من أكثر من 300 حالة حصلت في 100 من مجتمعات السكان الأصليِّين في البلَّاد وفقاً لرابطة السكان الأصليين في البرازيل (أبيب). ويعادل هذا العدد 5 مرات عدد الوفيات في العام 2019 بكامله. وتتّهم «أبيب» حكومة الرئيس

البرازيلي اليميني المتطرف جايير بولسونارو د «عدم القيام بأي شيء» لمنع انتشار فيروس «كورونا» في المناطق التي يعيش فيها 750 ألف شخص من السكان الأصليين. وقد أصيب حتى الآن أكثر من 5300 منهم، بحسب الوكالة الفرنسية. والبرازيل هي ثاني أكثر العلدان تضرراً في العالم بوباء «كوفيد - 19» مع أكثر منّ مليون إصابة، وأكثر من 50 ألف وفاة. وقالت سونيا غواخاخارا،

وهي منسقة في «أبيب» لبودكاست، لصالح المعهد الاجتماعي البيئي غير الحكومي «إيسا»: «لو اتَّخذ إحراءات وقائية منذ البداية، كنا تحنينا هذا العدد من الوفيات».

وادعي زعيم محتمع كايابو

منظمة «بان أميركان هيلث» إلى أن ما لا يقل عن 20 ألف شخص يعيشون فى حوض الأمازون الذي يمر عبر البرازيل وبيرو وكولومبيا وبوليفنا والإكسوادور وفنزويلا وغويانا وسورينام، مصابون بالفيروس. وعلى الحدود بين البرازيل

السلطات لحمايتهم.

الأصلي، راونى ميتوكتيري، أن ىولسوتارو «يستغل» الوباء في مزيد من المشروعات في الأمازون، التى يمكن أن تعرض مجتمعات السكَّانُ الأصليين للخطر. وأشيارت

وفنزوبلا، بحتل منطقة بانوماميس نحو 20 ألفاً من عمال المناحم غير القانونيين، وفقاً لشركة «سورفايفل إنترناشونال». وفي بعض الأحيان، يحمل عمال المناجم وقطًاع الأشجار

وفي هذا الإطار، عبّر ريمبيرتو كاهواماري عن قلقه من أن فقدان «الأحداد» تـ«كوفيد - 19» سيسلب مجتمع تيكونا في القسم الكولومبي من الأمازون من حكمهم. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «سنبقى مع الشباب الذين لن يعرفوا في المستقبل أي شيء عن ثقافاتنا وعاداتنا. هذا

ما ىختفنا». ويراقب رجل يغطى وجهه بقناع، ويحمل عصا فتى يده، مدخل قرية إل بروغريسو الَّتي لا غير القانونيين الفيروس معهم، يمكن الوصول إليها إلا من خلال وصل الوباء لم نكن محصنين جيداً». ما يعرض السكان الأصليين لخطر

العدوى، بحسب ما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وقد توقعت دراسة أجرتها جامعة ميناس جيرايس الفيدرالية 100 ألث نسمة، و954 وفاة لكل و«إيسا» أن 14 ألفاً من يانوماميس

مليون، مقارنة بمتوسط عدد وفيات قد يصابون بالوباء إذا لم تتحرك كولومييا البالغ 33.

الأصليين في كولومبيا، فإن ثلثي سكان القرية من السكان الأصليين «يواجهون خطر الانقراض». ولا توجد أي طريق تربط هذه

المنطقة بيقية البيلاد، بحسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية التي لفتت أيضأ إلى أن المستشفى العام الوحيد الموجود فيها لايضم وحدة للعناية المركزة. وأوضح أرماندو ووريو العامل في منظمة محلية للسكان الأصليين للوكالة ذاتها: «عندما

و4 في طرابلس، و3 في بنغازي،

بالإضافة إلى حالات في مصراتة

الأمنية في مدينة بنغازي

عملها، أمس، للتفتيش على

المطاعم لتفعيل الإجسراءات

الاحترازية بمنع التجمع والتباعد

الاجتماعي، حفاظاً على صحة

المواطنين من انتشار الفيروس،

أعلنت اللحنة الطبية الاستشارية

بالحكومة المؤقتة، أمس، عن شيفاء

وفيما واصلت الدورسات

وككلة والشويرف وترهونة.

شابة تحفر في «مقبرة كوفيد» قرب مدينة إكويتوس في البيرو احتجاجاً على دفن 1200 جثة فيها (أ.ف.ب) توكوشيرا، وهي واحد من أكثر من 1000 رافد للأمازون. وشهد هذا الجزء الفقير والمهجور من جنوب كولومبيا 320 إصابة بالوباء لكل

ووفقأ للمنظمة الوطنية للسكان

اليدوية. ويضيف سوء التغذية إلى المشكلة، وقد حدثت 16 وفاة في أقل من شبهر. وقال وزير التنمية الاجتماعية الأرجنتيني، دانييل أروبو: «هذه أحياء هشة، بعيش سكانها في ظروف سيئة دون

الحصول على الخدمات الأساسية، مثل المياه الجارية، ما يجعل الفيروس ينتشر بشكل أسرع». وقال دانييل باسكوال، منسق لجنة وحدة الفلاحين في غواتيمالا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك

حائحة تخل عن السكان الأصلين».

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

بعد نحو ثلاثة أشهر من

خفض القدود، تقترب إيران

تدريجياً من ذروة ثانية، وسجل

فيروس «كوفيد - 19» ارتفاعاً

كبيراً في طهران، فيما اتسع

القاهرة: حازم بدر

بحدد علماء الأوبئة طرق الإصابة بالفيروسات في ثلاثة أصناف تتدرج في خطورتها ، بداية من «الحالات المكتسبة من الخارج» والتى يمكن اكتشافها أثناء وحود الشخّص في الحجر الصحي بعد عودته إلى تلده، وثانياً: «حالات مكتسبة محلباً» ومعلوم مصدرها، وأخرى يكون مصدرها «الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر» وهي

ومع بدء إجراءات تخفيف القيود التى نفذتها أغلب دول العالم لاحتواء الآثار الاقتصادية السلبية التى تسببت فيها قيود السفر والحركة التي تم فرضها بسبب تفشى فيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، بدأت بعض المدن حول العالم تعانى من الانتقال المجتمعي غير معلوم المصدر، الأمر الذي أدى إلى اتخاذ قرارات بإعادة فرض القيود بمناطق

محددة داخل هذه المدن. ويصف عالم الأوبئة وخبير الصحة العامة حسن فالي من جامعة لا تروب الأسترالية الانتقال المجتمعي بأنه «أسوأ سيناريو»، ويقول قى تصريحات لشبكة (إيه بي سي» الأسترالية أول من أمس: «هذا ما يحدث عندما تفشل السلطات الصحية في اقتفاء أثر الإصابة، ولا تعرف كيف أصيب هذا الشخص، وإذا كنت لا تعرف، فلا يمكنك فعل أي شيء محدد حيال

وتشرح راينا ماسينتاير، الأستاذة في مجال الأمن الحيوي بجامعة نيو ساوث ويلز، خطورة الانتقال المجتمعي في أنه «قد

يتسبب في ثلاثة أجيال من الحالات أو أكثر، وهو ما يسمى بـ(الانتقال المجتمعي المستدام)».

«الانتقال الجتمعي» للوباء يعيد إغلاق مدن

وهى نسبة كبيرة مقلقة من الناس،

وأظهرت استطلاعات أن

ثبريحة كبيرة من الأميركيين

في المائة من الخارج. محلياً هم في الواقع أناس معزولون بالفعل بناء على نصيحة السلطات الصحية، لأنهم كانوا على اتصال

وثيق مع حالة إنحابية.

لديهم أعراض للفيروس أم لا. وأجرت سلطات الولاسة

يعنىأن لديك شخصاً واحداً مصاباً، وهو يتسبب في إصابة شخص آخر أو عدد قليل من الأشخاص، ثم يصيب هؤلاء الأشخاص مجموعة أخرى من الأشخاص». ومنذ 25 يونيو (حزيران) الجاري، فإن الإصابات التي شهدتها دولة مثل أستراليا هي 3,3 في المائة من في المائة من الحالات المُكتسبة

وتقول في التقرير ذاته: «هذا حالات الانتقال المجتمعي، و27,9 محليا «معلومة المصدر»، و61,4

الأسترالية، فإن عدم معرفة المصدر

اختبارات لأكثر من 40 ألف شخص في يومين، عبر عربات اختبار متنقلة، وأسفرت عن تسجيل الولاية أكبر زيادة في حصيلة الإصابات اليومية بفيروس «كورونا»، إذ تم تسجيل 49 حالة إصابة وهي أعلى حصيلة إصابات يومية منذ 3 أبريل

ودفعت نتائج الاختبارات سلطات الولاية إلى إغلاق الضواحي في الولاية، وقال رئيس وزراء ولاية

فيكتوريا دانييل أندروز إن خيار

والعديد من الحالات المكتسبة

ورغمأن عدد إصابات الانتقال المجتمعي أقل، وفق الإحصاءات بحعلها أكثر خطورة.

وتقع أغلب حالات الانتقال المجتمعي مجهول المصدر في ولاية «فيكتورّيا» الأسترالية، والحل للسيطرة على الأمر منعا لتفاقمه هو توسيع نطاق الاختيارات، لتشمل جميع الأشخاص، سواء

## فرض الحظر على باقي الضواحي لا يزل خيارا قائما. ما أقدمت عليه ولاية فيكتوريا

الأسترالية، تكرر أيضًا في ولاية شمال الراين - وستفالنا الألمانية، والتي قامت في 25 يونيو الجاري باعبادة الحظر في منطقتي «غُوترسلوه» و«فارندوًرف» خشيةً حدوث انتقال مجتمعي للفيروس بعد إصابة أكثر من 1500 عامل بالفيروس. وفي بادئ الأمر تم فرض الحظر في متنطقة غوترسلوه فقط التي يوجد بها المصنع، لكن بعد سأعات قليلة أعلن وزير الصحة في الولاية كارل جوزيف فرض الحطر بمنطقة فارندورف المجاورة من أحل حماية السكان.

ويبدو من هذه الإحراءات أن الخيط المشترك الذي يجمعها هو اتخاذ قرارات الحظر بعد إجراء اختبارات موسعة، تستطيع من خلاله معرفة البؤر التي تنتشر بها

الفيروس. ويقول الدكتور أشرف الفقى، الباحث المصري السابق بهيئة سلامة الدواء الأميركية لـ«الشرق الأوسط»: «عندما لا تعرف مصدر نشر الفيروس، يجب أن تجري اختباراً لأكبر عدد ممكن من الأشخاص، بغض النظر عما إذا

كان لديهم أعراض أم لا». ويضيف أن «مثل هذا الإجراء سيساعدك على تحديد الأماكن الأكثر خطورة، ومن ثم اتخاذ قرارات بإغلاق تلك الأماكن على وجه الدقة، بدلا من إجراءات غلق المدن بأكملها».

# ضوابط لصلاة الجمعة في ليبيا وسط تزايد الإصابات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ترابدت أعبداد الاصبابات بفيروس كورونا المستجد في

وبالرغم من أن القرار أثار ندهاش البعض، إلا أن الهيئة

ليبيا، في وقت بدأت سلطاتً طرابلس دراسة مجموعة من الضوابط تمهيدأ لإعادة صلاة الحمعة يتعض مساحد مدن غرب البلاد، على ألا يتجاوز عدد المصلين 12 فرداً، ويتم بث الخطبة في وسائل الإعلام المختلفة.

وعضو من الهيئة.

الاسلامية التابعة لحكومة «الوفاق» أوضحت، أمس، أن القرار يستهدف إقامة الشعيرة، وعدم قطعها بالكلية، وذلك وفقاً للضوابط التي ستحتم أيضأ اختيار «صفات المصلين» من خدام المسجد والإمام والخطيب،

وتأهبت عديد المساجد التي

للهبات والتبرعات بوزارة

وصلها أمس، إخطارات ببدءً العامة للأوقاف والشؤون ووضع علامات أرضية متباعدة

بينها مسافة «متر» لتحديد موقع كل مصل، وأن يكون فتح المساجد عند الأذان الأول للجمعة، وإغلاقها عقب الصلاة مباشرة. ىأتى ذلك، في ظل تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا، أمس، حيث أعلن المركز الوطني

الحصيلة الإجمالية إلى 762 حالة، بالإضافة إلى تسجيل 21 الصلاة بها، من خلال إعادة تعقيم السجاد، والتأكيد على إغلاق ونوه المركز إلى أن الإصابات دورات المياه، ورفع المبردات،

# تونسيون يتبرعون بـ13,5 مليون دولار لجابهة «كوفيد ـ 19»

تونس: المنجي السعيداني

كشفت وزارة الصحة التونسية عن تلقيها تبرعات مكونة من تجهيزات ومستلزمات طسة

قدرت بـ38,11 مليون دينار تونسى (نحو 13,5مليون دولار) طيلة 13 أسبوعاً من مواجهة وباء كورونا المستجد، وذلك دون احتساب الخدمات التى لم يقع تقييم قيمتها المالية، كالمراكز المتقدمة للانتقاء بالمستشفيات، والخدمات المسداة مناشرة للمؤسسات الاستشفائية دون المرور عبر اللجان المركزية

17,7 مليون دولار) في حال تم تقييم القيمة المالية للخدمات

للهدات والتدرعات. وفى هذا الشأن، أكد محمد

الصحة التونسية، في تصريح لوكالة الأنداء الرسمدة، أن القدمة الإجمالية للتبرعات التي توجهت إلى القطاع الصحى، مقدرة بنحو 50 مليون دينار تونسي (حوالي

المسداة والتبرعات المباشرة. وأفاد خلال موكب خُصص لتكريم المتبرعين لفائدة وزارة الصحة لمحابهة فيروس كورونا، أن أحسن آلية للتصدي للوباء وأسرعها، كانت التوجه لتلبية الحاجة المادية للمستشفى، عبر شراء يقتنيه المتبرع مباشرة من مفتاح رئيس اللجنة المركزية المزود، ويسلمه للمستشفى، وهي

إجراءات تمت أحياناً في يوم واحد، وفي أحيان أخرى في أسبوع على أقصى تقدير، وهو تمشى أسرع بكثير مما لو تم الاعتماد على التمشى العادي للصفقات، في ظل الحالة الستثنائية التي مرت بها البلاد، على حدّ تعبيره.

لمكافحة الأمراض عن تسجيل 35

إصابة إيجابية جديدة، لترتفع

يذكر أن الحكومة التونسية قد فتحت بدورها صندوقاً للتبرعات تحت رقم «18 - 18»، وأكدت أن التبرعات العبنية قاربت 200 مليون دينار تونسي (نحو 70,8 مليون دولار) مؤكدة أنها ستوجه معظمها نحو دعم القطاع الصحى، من خلال اقتناء سيارات إسعاف وانتداب أطباء اختصاص في المناطق الداخلية الفقيرة، علاوة وفآة.

6 حالات من مدينة البيضاء من تتوزع ما بين 23 حالة في سبها، حاملي فيروس كورونا.

وكانت تونس قد قررت فتح حدودها على العالم منذ يوم 27

على مساعدة المؤسسات المتضررة

يونيو (حزيران) الحالي، كما برمجت عودة الأنشطة الستاحية بشكل كامل، بداية من الشهر المقبل، وتعول في ذلك على نجاحها في الحدّ من أنتشار الوباء، إذ إنها من خلال بيانات رسمية لم تسجل إلى الآن سوى 1169 حّالة اصابةً مؤكدة بالمرض، وهي من أدني النسب المسجلة على المستوى الدولى. وتمكن 1029 مصاباً من الشفاء، أي بنسبة تعافِ تقدر بـ88 في المائة، مع تسجيل 50 حالة

نطاق الوضّع الأحمر إلى ثمانية محافظات، وأبلغت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، عن 162 حالة وفاة ناجمة عن فيروس كورونا

المستجد في أعلى حصيلة للوفيات اليومية منذ نحو ثلاثة وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري في مؤتمرها الصحافي اليومي «شبهدنا ارتفاعاً كبيراً في أعداد مرض ىكورونا بطهران، وهو أمر مثير للقلق»، وقالت إن الزيادة «تعکس أداءنا بعد أستئناف

الأعمال والتزام البروتوكولات واستأنفت إيران الأنشطة الاقتصادية ورفعت القيود على الحركة في 11 أبريل (نيسان)، بعموم المتحافظات باستثناء طهران، التي بدأت التخفيف بعد المحافظات بأسبوع.

وأشارت المتحدثة إلى اتساع

نطاق الوضع الأحمر إلى ثمانية

محافظات. وشيملت محافظات

الأحواز وكردستان وأذربايجان

الغربية وأذربايجان الشرقية

وهرمزجان وبوشهر وكرمانشاه

وخراسان رضوي، فيما أعلنت

اختبار تشخیص فیروس «کوفید

10670 حالة.

وضع الإنذار في محافظات إيلام ولرستان وغلستان.

وفى تقرير منفصل، قال قسم وأذاع التلفزيون الرسمج الأوبئة قى وزارة الصحة الإيرانية تقريراً أمس تحت عنوان «ارتفاعً إن أرقام الجديدة تظهر منحني، جديد لـ(كورونا) وعودة القنود»، تصاعدياً في 11 محافظة إبرانية. ويطالب الإيرانيين التزام التباعد وأفاد التقرير أن المساعد في عموم البلد «يشهد تغييرات تصاعدية مختصرة»، لافتاً إلى أن المحافظات الـ11 إما يتصاعد فيها التفشى أو بلغت النروة الفيروس. حالياً، منوها إنه أخذ مؤشر على شبهادات أشخاص أصيبوا تغيير مسار الإصابات والوفيات بالفيروس ويروي معاناتهم مع التي شهدت تزايداً في الأيام

> الأيام المقبلة، في ظلّ «تذبذب المعطيات». جاء ذلك في وقت، أحصت وزارة الصحة الإيرانية، 2536 إصابة جديدة بفيروس كورونا خُلال 24 ساعة، مما رفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 225 ألفاً

الأخبّيرة، لكنه ينصح بانتظار

و 205 أشتخاص. وبدأ 1461 العلاج في المستشفيات، حسب البيانات المعلنة من وزارة الصحة. فيما أودى المرض بحياة 162 شخصاً فى أعلى حصيلة يومية تسجلها البلاد منذ نحو ثلاثة أشهر، وارتفع بذلك عدد الوفيات إلى

ويواجه 3037 شخصاً حالة صحية حرجة، فيما شفى 186 ألفاً و 180 شخصاً، من أصل مليون و630 ألفا و78 حالة

- 19» أجريت في إيران منذ تفشي الفيروس في 19 فبراير (شباط)

الاجتماعي والعمل بالتوصيات الطبية وارتداء الكمامات، محذراً من التهوين فيما يخص خطورة ويعتمد التقرير التلفزيوني

من جانبها، ذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أن مدينة مشهد، ثانى أكبر المدن الإيرانية، تخطت الوضع الأحمر على صعيد زيادة الإصابات، مما دفع المسؤولين

الِّي حالة «الإنـذار الْأقصى» في وتتراوح عدد الإصابات اليومية في مدينة مشهد، حسب الأرقام الرسمية، بين 120 إلى 150

وقال مسؤول صحي في مدينة مشهد، إن المدينة قد تشهد إعادة فرض القيود لمنع تفشى الوباء، لافتاً إلى وجود أكثر من 600 حالة في مستشفيات المدينة، وهى أعلى حصيلة منذ إعلان

تفشى الوباء في البلاد. في الأثناء، ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن الحكومة قدمت مشروع خطة للبرلمان يسمح

إيران تسجل أعلى وفيات يومية منذ 3 أشهر بافتتاح المدارس في الخامس من سبتمبر (أيلول) المقبل، غير أن المتحدث باسم لجنة التعليم والأسحاث والتكنولوجيا في البرلمان قال إن الخطة تعود إلى ما قبل عودة أرقام الوفيات اليومية إلى ما فوق الـ100.

يتنظر أسابيع أخرى لمناقشة الخطة المطروحة. واقترحت محافظة هرمزجان إغلاق الدوائر الحكومية لفترة أسبوع، وذلك بعد يومين من مناشدة لمسؤولي وزارة الصحة، تدعو من لديهم مهارات طبية بالتوجه إلى المستشفيات بسبب

ونقلت وسائل إعلام عن

المسؤول البرلماني أن البرلمان

. نقصُ الكأدرَ الطبي. في غضون ذلك، ذكرت وكالة «إيلناً» العمالية أن عدداً من الممرضين في محافظة جدلان، نظموا وقفة أحتجاجاً على عدم تحقق وعود المسؤولين، في توظيف المرضين وقعوا عقوداً مؤقتة قبل ثلاثة أشهر، عندما كأنت المحافظة إحدى أكبر بؤرتين للوباء في البلاد.

فى شىأن متصل، أفادت وكالة «إيسنا» الحكومية، أن جواد شهرستاني، ممثل المرجع الشيعي، على السيستاني بمدينة قم، أصيب بفيروس كورونا.

وأوردت الوكالة عن أطباء أن الشهرستاني يتلقى العلاج بأحد المستشفيات وحالته الصحية

## بكين تكافح لمنع موجة جديدة وتايلند تعيد فتح المدارس

# «كوفيد ـ 19» يصيب 20 ألف هندي يومياً ... والجيش الصيني يستخدم لقاحاً ضده

بكين - نيودلهي: «الشرق الأوسط»

قالت اللجنة الوطنية للصحة بالصين، أمس (الاثنين)، إنها سجلت 12 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس «كورونا» مقابل 17 حالة في اليوم السابق، وذلك في ظل سعتى العاصمة بكين إلى كبح موجة جديدة من العدوى ظهرت في منتصف يونيو (حزيران) ىسوق للحملة.

وأوضحت اللجنة أن خمساً من الحالات الجديدة لأناس وافدين من الخارج، مضيفة أنها رصدت الحالات السبع الأخرى فى بكين، بحسب ما أوردت «رويترزّ». وبلغ إجمالي عدد الإصابات بالفيروس في الصين 83512 حالة بينما لا يزال عدد الوفيات ثابتاً منذ منتصف مايو (أيار) عند 4634.

في غضون ذلك، قالت شركة «كانستنو بيولوجيكس»، أمس، إن الجيش الصينى حصل على الضوء الأخضر الستخدام لقاح لـ«كوفيد - 19» طورته مع وحدة التجارب السريرية أنه آمن وفعال

واللقاح الذي يُطلق عليه اسم «إيه دي 5 إن كوف» هو أحد ثمانية لقاحات تطورها شركات صينية وباحثون حصلت على للوقاية من المرض التنفسي لتحربته على البشر في كندا، ىحسى ما ذكرت وكالة «روبترز». وقالت كانسينو إن اللجنة العسكرية المركزية الصينية على منع الإصابة بالأمراض



زحمة سير في مومباي أمس بعد تطبيق منع ابتعاد السكان أكثر من كيلومترين من سكنهم (إب.أ) التى يسببها فيروس «كورونا»

التى أودت بحياة نصف ملبون

شخُّص في أنحاء العالم، لكن لا

يمكن ضمآن نجاحه تجارياً. ولم

يحصل أي لقاح بعد على الموافقة

صادقت على استخدام الجيش للقاح في 25 يونيو (حزيران) لمدة سنةً. واللقاح من تطوير «كانسينو» ومعهد بكين أنحاث عسكرية بعدما أثبتت للتكنولوجيا الحيوية التابع لأكاديمية العلوم الطبية العسكرية. وقالت كأنسينو: «يقتصر استخدام (إيه دي 5 إن كوف) حالياً على الاستخدام العسكري، ولا يمكن توسيع استخدامة دون الحصول على موافقة لتجربتها على البشر موافقة إدارة الدعم اللوجيستي»، في إشارة إلى الإدارة التابعة الذي يسببه فيروس «كورونا». للجُّنة العسكرية المركزية التي كما حصل اللقاح على الموافقة وافقت على استخدام اللقاح. وقالت الشركة إن المرحلتين الأولى والثانية من التجارب السريرية

بفيروس «كورونا» اقتربت من 20 ألف حالة لليوم الثاني على التوالي، في حين مدت مومباي، أظهرتا أن اللقاح لديه القدرة

حالات أول من أمس، ما يعنى أن من المرض الناتج عن فيروس «كورونا» المستحد، لكن بوجد 12 البلاد سجلت في يومين فقط قرابة 40 ألف إصابة جديدة بالفيروس. لقاحاً من أكثر من 100 في أنحاء وتأتى الهند بعد الولايات المتحدة العالم يتم اختبارها على البشر. والبرازيل وروسيا فىإجمالى عدد الحالات. وتوفى أكثَّرُ من 16 ألفاً الهند: 20 ألف اصابة حتى الآن بسبب مرض «كوفيد -وسجلت الهند، أمس 19» الناتج عن الإصابة بالفيروس (الاثنين)، إصابات جديدة

للاستخدام التجاري للوقاية ساعة بانخفاض طفيف عن 19906

منذ ظهور أول حالة في الهند في ىناير (كَانُونَ الثاني)، وهو عدد منخفض بالمقارنة بالوفيات في دول سجلت الاصبابات نفسها، المركز ألمالي بالبلاد، إجراءات بحسب ما لاحظت «رويترز».

العزل العام لشهر آخر، بحسب ما

جاء في تقرير لوكالة «رويترز».

الصحة الاتحادية الصادرة أمس،

تسجيل 19459 إصابة في 24

وأظهرت بسانات وزارة

لكن الخبراء قلقون من عدم قدرة المستشفيات على استيعاب الارتفاع الكبير في عدد الحالات. ومدت ولائة مهاراشترا الغربية، التي سجلت أكبر عدد وأعفت السلطات الموظفين الذين إصابات بفيروس «كورونا» في البلاد، إجراءات العزل العام لمدة شهر أخر حتى نهاية يوليو (تموز)، مع ارتفاع الحالات في

> مدن رئيسية مثل مومباي وبونى وأورانحاباد. وشبهدت مومباي أمس، تكدساً مرورياً كبيراً في الشوارع الرئيسية التى تربط ضواحيها بعُد أن أقامتَ السلطات حواجز على الطرق لتنظيم القيود الجديدة على الحركة. وبموجب القواعد الجديدة يمكن للسكان الذهاب للأسواق وصالونات

واستأنفت المرافق السياحية

والترفيهية نشاطهاً. كما تستعد

المدينة لإحياء مهرجان الأوبرا في الهواء الطلق الذي يعد أهم

لي المحطات الفنية في موسمها

السياحي الصيفي. وقد تقرر

تنظيمه هذا العام في ميدان

«تشركو ماسيمو» الفسيح

على مقربة من موقعه التقليدي

سن حمامات كركلا. لكن ما زال

معظم فنادق العاصمة مقفلاً

والمحلات التحاربة تشكو من

ندرة الزيائن، والمطاعم والمقاهي

تجاهد لمواصلة النشاط بعد أنَّ سرحت 30 في المائة من عمالها.

بدءاً من 6 يوليو (تموز) المقبل،

. فعما أستانف الرسامون

والعازفون نشاطهم في شوارع

المدينة وساحاتها التي ما زال

ارتداء الكمامات فيها إلزامياً

وفى ميلانو، قررت إدارة لأو سرا استئناف موسم العروض

وفى بانكوك، أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن تايلند ستسمح باستئناف أنشطة المدارس والحانات التداء من غد (الأربعاء)، كما ستسمح بدخول

ممرض يأخذ عينة من امرأة للتأكد مما إذا كانت مصابة ب«كوفيد - 19» في مومباي أمس (رويترز)

وقال تاویسین فیسانویشین، المتحدث باسم مجموعة المهام المعنية بمكافحة فيروس

الحلاقة والحدائق الواقعة على «كورونا»، أمس، إنه سيتم السماح للحانات بفتح أبوابها مسافة كيلومترين فقط من حتى منتصف الليل، وهو الموعد منازلهم، لكن طُلب منهم عدم الخروج من المنازل إلا للضرورة. النهائى لبيع المشروبات الكحولية في أنداء البلاد. وستستأنف جميع المدارس نشاطها الأربعاء، كما لن يتعين على المحال الإغلاق

وقال تاویسین إن وزارة الخارجية اقترحت السماح تايلند، والمتزوجون من مواطنين والذين لديهم ترتيبات خاصة مع

وأوضح أنه سيتم يومياً استقبال 200 شخص من القادمين للقدام بأنشطة تجارية من اليابان وكوريا الجنوبية والصين وسنغافورة وهونغ كونغ، والذين قاموا بترتيبات خاصة لزيارة تابلند. وسيتعين عليهم الدفع مقابل ما يطلق عليه برنامج الحجر الصحى الحكومي البديل، الذي يشمل الإنَّفاق ما بين 32 ألَّف يات (1000 دولار) و 144 ألف يات (4665 دولاراً) للبقاء في منشأت للحجر الصحي لمدة 1ً1 يوماً. وأشار المتحدث إلى أنه سوف بتم تمديد حالة الطوارئ لمدة شهر أخر من أحل منح السلطات السلطة القانونية لفرض إجراءات الوقاية من الفيروس.

## أستراليا

وقالت ولابة فيكتوريا الأسترالية أمس، إنها تدرس إعادة فرض قيود التباعد الاجتماعي بعدما أعلنت البلاد أكسر زسادة سومسة في عدد الإصابات بـ«كوروناً» خلال أكثر من شهرين. ورغم عدم الإعلان فوراً عن أرقام الإصابات الحديدة في عدة ولايات أخرى، فإن ولاية فیکتوریا، وهی کبری ولایات استراليا من حيث عدد السكان، قالت إنها سجلت 75 إصابة فى الساعات الأربع والعشرين الماضية في أكبر حصيلة يومية منذ 11 أبريل (نيسان). وأثار ارتفاع العدد مخاوف من حدوث موجة عدوى ثانية، وذلك بعد أسابيع عديدة من تسجيل أقل من عشرين حالة إصابة بومياً، بحسب ما أوردت «رويترز».

## بعد إعادة فتح الحدود مع بلدان الاتحاد الأوروبي

# بوادر انتعاش للقطاع السياحي الإيطالي

روما: شوقي الريّس

بعد شهر تقريباً من قرار الحكومة الإيطالية إعادة فتح الحدود متع بلدان الاتحاد الأوروبي، وقبل أيام من فتح الحدود الخارجية للاتحاد بصورة تدريجية، بدأ القطاع السياحي في إيطاليا يشهد بعض بتوادر الانتعاش، خصوصاً على صعيد السياحة الداخلية التى ستكون الرهان الأساسى لهذا الموسم الذي بات في حكم الضائع بالنسبة للعديد من الوجهات السياحية. وأفادت الهدئة الوطنية للسياحة في إيطاليا بأن ثمة مُـؤشِراتُ مُشجِعُة جُداً على استئناف حركة الزائرين الوافدين من الخارج، ما يبعث على التّفاؤل بتعويض بعض الخسارة التي مُني بها القطاع السياحي بسبب أزمة «كوفند - 19» التي تقدر بما يزيد على 140 مليار يورو، ناهيك بعشرات الآلاف من فرص العمل الضائعة والمؤسسات التي ستضطر إلى وقف نشاطها.

وتحدث مدير الهيئة جيوفاني باستيانلي عن حجوزات تأكدت منذ مطلع هذا الشهر لسياح سويسريين على ساحل الريفييرا، وبريطانيين فى القرى المحيطة بمنطقة «الأراضي الخمس»، وأميركيين في كابري وكوستا أمالفيتانا، وهولنديين وألمان في ربوع توسكانة، وروس في الأقاليم الشمالية من فينيتو إلى سفوح جيال الألب. وقيال إن الأعداد تجاوزت كل التوقعات، معرباً عن ثقته في أن يستعيد القطاع السياحي الَّإيطالي في أقل من تلاث سنوات المستوى القياسي الذي بلغه العام الماضي، حيث

إيطاليون يجلسون في الظل بشارع ضيق في الحي اليهودي بمدينة روما أول من أمس (أ.ف.ب) الأولى 14,2 في المائة من إجمالي الناَّتجَ القوميّ.

> أفادت بأن الأسبوع الأول من يونيو (حزيران) الجاري سجل رَبَادَةُ بِنِسِيَّةً 43 في الْمَائِةِ في حركة السياح الوافدين من الخارج، وذلك منذ أن قررت إبطاليا فتح حدودها مع بلدان الاتحاد الأوروبي في الثاّلث من هذا الشهر. وجاءً في إحصاءات الهيئة أن أكثر من 90 في المائة من الوافدين منذ مطلع هذا الشهر كانوا من الأوروبيين وبعض الروس والأميركيين، بالإضافة إلى عدد ضئيل جداً من الصينيين الذين كانوا يتوافدون بأعداد كبيرة إلى إيطاليا في السنوات الخمس

عمليات الحصول على معلومات

بلغت إيرادات هذا القطاع للمرة سياحية عن إيطاليا بواسطة محركات البحث تجاوزت 300 وكانت مصادر الهدئة قد

فصل الصيف بسبب القيود التي ما زالت مفروضة على حركة الطيران وقلة عدد الرحلات التي لم تتجاوز بعد 10 في المائة من وتيرتها المعتادة.

الأوروبية لفتح حدودها منغير وقال مدير الهيئة إن قيود أمام الوافدين من الاتحاد

مليون عملية منذ مطلع هذا الشهر، ما يؤشر إلى اهتمام كبير بالوجهات السياحية الإنطالية. لكنه توقع أن يكون الاعتماد هذه السنة بشكل أساسي على السياحة الداخلية، خصوصاً في الوجهات التي تعتمد تقليدياً بنسبة كبيرة على السياحة الأجنبية مثل البندقية وفلورنسا. وقال إن حركة الوافدين من الخارج لن تصل إلى ذروتها قبل نهاية

بؤرتان جديدتان للوباء في . العاصمة روما التي كانت حتـ الآن من أقبل المناطق تضرراً وتفشياً للفيروس. ودعت السلطات الصحية إلى زيادة الحذر والتدابير الوقائية، مؤكدة أن البؤرتين تحت السيطرة الكاملة بعد أن تحدد موقعهما فى اثنين من مستشفيات الدينة. وتجدر الإشسارة إلى أن وتشهد روما منذ أبام عودة ابطالبا كانت السياقة بين الدول تدريجية إلى الحياة الطبيعية

حتى منتصف الشهر المقبل. الأوروبي، وذلك بعد أن تعرضت ولاحظ مدير الهيئة الحكومة لضغوط كبيرة من الوطنعة للسياحة أن الأزمة القطاع السياحي الذي يعد أحد الصحبة دفعت نحو اتجاه المحركات الأساسيية للاقتصاد جديد في السياحة الداخلية الإنطالي. وكانت اللحنة العلمية نحو الأماكن الطبيعية والمواقع التي تشرف على إدارة الجانب الصحى من الأزمة قد نصحت بالتريث وتنسيق إجراءات فتح الحدود مع الدول الأوروبية وفى الأيام الأخيرة، ظهرت

النائية والمناطق الريفية التي ليست عادة مزدحمة بالناس، وذلك بعد ثلاثة أشهر من العزل والتباعد الاجتماعي الذي ترك أثراً سيستمر لفترةً في سلوك التواصل والاحتلاط في الأماكن العامة. وقلل من أهمتة الجدل الذى أثير مؤخراً حول مطالبة بعض الأقاليم الجنوبية بإخضاع السياح الوافدين من الشمال لفحوصات طبية خوفأ من انتشار الوباء الذي تفشى بشكل كثيف في المقاطعات الشمالية، بعكس مقاطعات الجنوب التي ما زالت حتى الآن تسحل معدلات متدنية حداً من

يعملون من مكاتبهم من هذه الساعة التاسعة مساء.

بعض الأجانب للبلاد. لكن من المقرر أن يتم تمديد حالة الطوارئ المفروضة لمواجهة تفشى فيروس «كورونا» لشهر أخر.

بدخول بعض الأجانب التداء من الأربعاء، بما في ذلك الأشخاص الذين لديهم تصاريح عمل وأسرهم، والذين لديهم إقامة في تاللنديين، والذين يسافرون لأسياب طيية، والطلاب الأجانب،

# بوتين ولافروف يفحصان دورياً وإصابة 40 موظفاً في الخارجية معدل انتشار الوباء مستقر في روسيا



أعضاء في لجنة الاقتراع على تعديل الدستور في مركز تصويت متنقل في موسكو أمس (رويترز)

موسكو: رائد جبر

استقراراً لليوم الرابع على التوالي، وسط تأكيد السلطات أن تخفيف القيود ورفع إجراءات العزل في المدن الروسية لم يسفرا عن موجة جديدة من الانتشار. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمحاربة انتشار الفيروس تسجيل 6719 إصابة جديدة بالعدوى، خلال الساعات الـ24 الماضية، ما عكس ثباتاً في معدلات الانتشار خلال الأيام الأخدرة، إذ كانت روسيا سجلت الأحد 6791 إصابة في مقابل 6852 إصابة السبت و6800

في البلاد عتبة الـ400 ألف.

فیروس «کورونا» فی روسیا

ووقفق معطيات غرفة العمليات فُقد بِلغ إجمالي عدد الإصابات بـ«كورونا» في روسيا 641156، منها 228560 حالة نشطة. وتم تسجيل 93 وفاة إضافية بين المصابين خلال ألساعات الـ 24 الماضية، في مقابل 104 وفيات في اليوم السابق، ما يرفع حصيلة

> ورغم التراجع الواسع في معدلات الانتشار في العاصمة الروسية، لكنها ما زالت تسجل العدد الأكبر للإصابات الجديدة بين المدن الروسية، وتم رصد . . 782 اصابة حديدة خلال اليوم الأخسر، فضلاً عن 23 حالةً وفاة. ليتجاوز العدد الإجمالي للإصابات في موسكو 220 ألف إصابة مؤكدة و 3761 حالة وفاة. في المقابل تماثل 4343 مريضاً في روسيا للشفاء التام

روسيا إلى 403430 شخصاً. شهدت معدلات تفشى

مليون فحص طبى لتشخيص الإصابات د «كوفيد - 19». إجراءات العزل». وقال عمدة موسكو، إصابة الجمعة. في المقابل تجاوز عدد المتعافين من الوباء

ضحايا الجائحة في البلاد إلى

معدلات الانتشار. 9166 حالة وفاة.

من الفيروس في اليوم الماضي، لتصل إحمالي عدد المتعافين في وأعلنت السلطات الروسية أنها أجرت حتى يوم أمس 19,3

وأثارت حالة الاستقرار في معدلات الانتشار خلال الأيام الأخبرة ارتباحاً واسعاً لدى المسؤولين الروس، على خلفية مخاوف وتحذيرات انتشرت خلال الأسبوعين الماضيين حول احتمال تفاقم الموقق بشكل كارثى في روسيا بسبب ما وصف تأنة «التسرع في رفع القيود المفروضة وتخفيف

سيرغي سوبيانين، إن الاحتمال الذي كان قائماً لدى البعض، حول إمكانية زيادة عدد الإصابات بالفيروس بعد رفع القيود، لم تثبت صحته. وأوضح «كثيرون قالوا لنا لا تتسرعوا، وسوف يحدث أمر رهيب، ولكن لم يحدث شيء، لقد تجاوزنا كل الندروات، وتجاوزنا المرحلة التي كانتفى غاية الخطورة، وكذلك الخشية من تسجيل ارتفاع جديد» في

في غضون ذلك، كشف وزيس ألخارجية الروسي سيرغى لافروف، عن إصابة 40 موظفاً في الخارجية الروسية بالعدوى. وقال إن شخصاً واحداً في الوزارة توفي بسبب اصابتة. وأضاف الوزير أن حوالى نصف الموظفين بدأوا العمل عن بعد و«نواصل العمل هكذا حالياً مع الالتزام الكامل بتعليمات الحهات المختصة».

لكنه أوضيح أنه يواصل العمل

بشكل مباشر. وقال: «يتعيّن . على أن أتابع (سير العمل في الــوزارة) من خلال الحضور الشخصى... أشتغل في مكتبي، مثل الآخرين». وجاء حديث لافروف

داً على سبؤال حول تعرضه للإصابة، وقيال البوريين إنه بخضع للفحوص «عدة مرات أسبوعياً» وإن النتائج جاءت دائماً سلسة. وأضاف «أحاطني الله بجمانته حتى الآن». وأضاف «لا أجتمع مع عدد كبير من الناس، ونخضع بانتظام للفحوص عدة مرات أستوعياً. ولدينا كل معدات الحماية الشخصية لـزوار الـوزارة، غير أن عددهم تقلص في الفترة الأخيرة، لأننا نحاول حل معظم المسائل عدر الهاتف». وجاء حديث لافروف بعد

مرور يوم واحد على تأكيد مماثل من الرئيس فلاديمير بوتين الذي قال إنه يخضع للفحوص الطبية مرتين أسبوعياً على الأقل. ورداً على ســؤال عما إذا كانت نتائج الفحص سلبية قال بوتين: «نعم الحمد للرب». وكان عدد من الشخصيات

الحكومية أصيب بالفيروس بينهم رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، والناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف.

إلتى ذلك، شدد الرئيس الروسى في مقابلة تلفزيونية على أن «حماية حياة وصحة المواطنين الروس أهم من إنقاذ الاقتصاد». وقال بوتين: «كانت ولا تزال حماية المواطنين على رأس سلم أولويات الحكومة، يغض النظر عن عواقب القيود المفروضة لردع تفشى فيروس (كورونا) المستجد».

# حصيلة الفيروس حول العالم... بالأرقام

باريس: «الشرق الأوسط» شخص على الأقل. لا تعكس هذه الأرقام إلا حزعاً

> أودى فيروس كورونا المستجد بحياة ما لا يقل عن 501847 شخصاً في العالم منذ ظهوره في الصين في ديسمبر (كانون الأول)، وفق تعداد لـ«وكالـة الصحافة الفرنسية»، استناداً إلى مصادر رسمية حتى أمس (الاثنين). وسُجلت رسمياً إصابة أكثر

سن 10161240 شخصاً في 196 بلدأ ومنطقة بالفيروس منذ بدء تفشیه، تعافی منهم 5074100

من العدد الحقيقي للإصابات؛ إذ إن دولاً عدة لا تجرى فحوصاً إلا للحالات الأكثر خطورة، في حين تعطى دول أخرى أولوية في إحراء الفحوص لتتبع مخالطي المصابين، ويملك عدد من الدول الفقيرة إمكانات فحص محدودة، بحسب ما لاحظت «وكالة الصحافة

الفرنسية». والولايات المتحدة، التي سجلت أول وفاة بـ«كوفيد - 19»

الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسحيلها 125803 وفيات من أصل 2549069 إصابة. وشفي ما لا يقل عن 685164 شخصاً. بعد الولايات المتحدة، الدول

وأحصت أوروبا الاثنين حتى الأكثر تضرراً بالوباءهي البرازيل، الساعة 1100 بتوقيت غرينتش، حيث سجلت 57622 وفاة من أصل 196273 وفاة من أصل 196273 1344143 إصابة، تليها المملكة المتحدة بتسحيلها 43550 وفاة من إصابة، في حين بلغ عدد الوفيات أصل 311151 إصابة، ثم إبطالنا المعلنة في الولايات المتحدة وكندا مع 34738 وفاة (240310 إصابات)، 34731 (2652279 إصابة).

مطلع فبراير (شباط)، هي البلد وفرنسا مع 29778 وفاة (199343 إصابة). وحتى يوم أمس، أعلنت الصين (من دون احتساب ماكاو وهونغ كونغ) رسمياً 4634 وفاة من أصل 83512 إصابة (12 إصابة جديدة بين الأحد والاثنين) تعافى منهم 78460 شخصًاً.

بعد أن فتحت المتاحف أبوابها

أُعدّت هذه الحصيلة استناداً

والكاريبيّ، سجلت 112162 وفاة الأوسيط 15668 وفياة (733753 إصابة) وأفريقيا 9646 وفاة وفاة (9244 إصابات).

وفى أميركا اللاتينية (2486089 إصابة)، وأسيا 33594 وفاة (1243058 إصابة) والشرق (384144 إصابة) وأوقيانيا 133

إلى بيانات جمعتها مكاتب «وكالة الصحافة الفرنسية» من السلطات الوطنية المختصة وإلى معلومات نشرتها منظمة الصّحة العالمّة.

أعرب جوزيف بوريل الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي في حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس، عن أمله بتقديم الجهات والدول المشاركة في مؤتمر بروكسل للمانحين الذي يعقد اليوم، التزامات توازي ما كان في العام الماضي وقدرها حوالي ستة مليارات يورو، لافتا إلى أن الأوروبين قدموا حوالي 20 مليار يورو إلى سوريا والدول المحاورة منذ 2011.

وقال بوريل، الذي يشغل أيضا نائب رئيس المفوضية منذ تسلمه منصبه نهاية العام الماضي خلفا لفيدريكا موغريني، إنه «لم تتم دعوة النظام السوري أو المعارضة السورية» إلى المؤتمر على غرار السنوات السابقة، مضيفًا «ربما تجرى إعادة النظر في هذه المسألة فقط، وشرط انطلاق العملية السياسية بكلُّ جدية وخطوات ثابتة، بما في ذلك إجراء

انتخابات حرة ونزيهة على النحو المتصور لها بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254». وأشار إلى «ترحيب الاتحاد الأوروبي بمشاركة الاتحاد الروسي في المؤتمر».

وأوضح رداً على سؤال أن «العقوبات الاقتصادية» الصادرة عن الاتحاد الأوروبي «تستهدف في المقام الأول الشخصيات والكيانات التي تواصل دعم وإسناد القمع والنظام السوري، وتوفر لهم التمويل أو تستّفيد من اقتصاد الحرب»، مؤكدا أنها «لا تعيق وصول المساعدات الإنسانية والطبية، بما في ذلك الدعم الحيوى واللازم الخاص بكارثة وباء (كورونا) في الآونة الراهَّنة»، مضيفا «يتحمل النظام السوري الحاكم المسؤولية عنّ الأزمات الإنسانية، والاقتصادية، والصحية التي تشهدها سوريا، وليست العقوبات الاقتصادية».

وأشار بوريل إلى أن قائمة العقوبات الخاصة بالاتحاد الأوروبي تضم حاليا 273 شخصية و70 كيانا بـ«هدف ممارسة الضغوط على النظام السوري لوقف أعمال القمع، والتفاوض بشأن التسوية السلمية الدائمة للأزمة السورية بموجب القرار الدولي 2254 تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة». وزاد: «من دون تغيير واضح في سلوك والتزام جاد وبناء وحقيقي بشأن العملية السياسية، فإن العقوبات ستبقى مفروضة»، لافتا إلى أن الاتحاد الأوروبي «سيشارك في إعادة إعمار سوريا فقط عندما يكون هناك انتقال سياسي حقيقي وثابت بموجب 2254».

وهنا نص الحديث الذي أجرتة «الشرق الأوسط» عن بعد وتناول أيضا الحوار الروسي - الأميركي و«الانتخابات السورية»، عشية مؤتمر

أعمال القمع، والتفاوض بشأن

التسوية السلمية الدائمة للأزمة

السورية بموجب قرار مجلس

الأمن الدولي 2254، تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة. من دون

تغيير واضح في سلوك والتزام جاد وبنّاء وحقيقي بشأن العملية السياسية، فإن العقوبات ستبقى

(مفروضة)، إذ إنها تُعتبر جزءاً

أصيلا لا يتجزأ من منهج الاتحاد

الأوروبي الأوسع نطاقا إزاء الأزمة

السورية. كما أن العقوبات محل

المراجعة المستمرة من جانبنا بغية

تقدير ما يتمخض عنها - ضمن

أمور أخرى - من آثار وتطورات

مساهمة في إعادة إعمار سوريا بنجاح

العملية السياسية هناك. ما موقفكم

• ربط الاتحاد الأوروبي سابقاً أي

- كان موقف الاتحاد الأوروبي

وما زال - واضحا للغاية في

هذا الشأن. الأوروبيون على

استعداد تام لدعم مستقبل الشعب

السوري ومساعدتهم في إعادة

إعمار بالأدهم، لكن هناك معايير

لأنخراط الاتحاد الأوروبي في

ذلك. سُيُشارك الاتحاد الأوروبي في إعادة إعمار سوريا فقط عندما

يكون هناك انتقال سياسى حقيقى

وثابت بموجب قرار مجلس الأمن

الدولي 2254، فإذا لم يكن الأمر

على هذا النحو، فمن شأن كافة

الجهود المبذولة على هذا المسار

أن تذهب هباء. إذ تستلزم إعادة

الإعمار توفر الحد الأدنى من

شروط الاستقرار، والحوكمة،

والمساءلة العامة، والتمثيل في

السلطات الحاكمة. ولا تتوافر

حالياً أي من هذه المعايير لدى

• إذن، المساهمة تنتظر هذه

- لا يمكن على الإطلاق

استثمار دعم الاتحاد الأوروبي

لإعادة الإعمار في سوريا، في

سياق من شانه تأجيج عدم

المساواة وما سواه من المظالم

التى كانت موجودة قبل الحرب

ولا تودي إلى المصالحة وبناء

السلام والاستقرار. ولا تقتصر

جهود إعادة الإعمار على مجرد

اعادة بناء البنية التحتية

والإسكان في البلاد - وإنما هي

تتعلق باستعادة وصون النسيج

الاحتماعي داخل سوريا، وإعادة

بناء الثقة، مع تهيئة الظروف

والأجواءالتى من شانها التخفيف

أو الحيلولة دون تكرار أعمال

العنف، فضلا عن الاستجابة

للمظالم التي أطلقت شرارة

النزاع في المقام الأول. ويستحق

الشعب السوري أن يعيش في بلد

بشعر فيه بالأمان، والحماية من

قبل قضاء محايد، وتحت سيادة

القانون، وحيث يمكن ضمان

المؤتمر. فما موقفكم بشأن جهود

غير بيدرسن مبعوث الأمم المتحدة إلى

من أنه فقط الحل السياسي الذي

يتحقق ضمن إطار مفاوضات حنيف برعاية منظمة الأمم

المتحدة هو الذي من شائنه ضمان

المستقبل السلمى لسوريا. وإننا

نؤيد بالكامل أعمال الأمم المتحدة

وجهود المبعوث الخاص للأمم

المتحدة، السيد غير بيدرسن، في

هذا الصدد. هذا، ويهدف مؤتمر

بروكسل المقبل أيضا إلى حشد

المجتمع الدولى وراء جهود الأمم

• تشارك الأمم المتحدة في رئاسة

- موقفنا لا يزال على حاله

الكرامة الإنسانية.

على أرض الواقع.

الحالى من إعمار سوريا؟

## ممثل السياسة الخارجية والأمنية الأوروبي يؤكد في حديث لـ النننرق الأوسط دعم الحوار الأميركي ـ الروسي

# جوزيف بوريل؛ النظام مسؤول عن معاناة السوريين... والتطبيع رهن تنفيذ 2254

## حوارسیاسی ح

لندن: إبراهيم حميدي

• ما الذي تتوقعونه من مؤتمر المانحين في بروكسل المقرر انعقاده اليوم 30 يؤنيو (حزيران) الجارى؟ وكيف يختلف هذا المؤتمر عن مؤتمرات الجهات المانحة السابقة؟

- دخلت سوريا عامها العاشر من الحرب. وعلى مدار الأعوام التسعة الماضية، كان على نصف سكان البلاد النزوح من منازلهم. وتوفى أكثر من نصف مليون سوري. ولدينا جيل كامل من الأطفال السوريين الذين لم يعرفوا سوى الحرب. وجميعهم يستحقون مستقبلا أفضل تنعمون فيه بالسلام. وإننا نعتبر مؤتمر بروكسل المقبل من الأدوات الأكثر فاعلية في جذب انتباه العالم والمحافظة على اهتمامه بالحاجة الماسة إلى حل هذا النزاع المستمر ومواصلة تعبئة المجتمع الدولي بشأن الحل السياسي على التحو الذي دعا إليه قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254، وهـذه الطريقة هي السبيل الوحيد لاستعادة السلام

وإن المؤتمر المقبل، سيكون الحدث الأهم في العام 2020 من حيث التعهدات لأجل سوريا والمنطقة بأسرها، ومن حيث التعامل مع الاحتياجات بالغة الأهمية التي تمخضت عنها الأزمة الراهنة، لكنَّه يتجاوز مجرد كونه مؤتمرا اعتباديا للجهات المانحة، إذ إنه يتعلق بمواصلة الدعم، على ألمُحَاوِرُ السِّعَاسِيَةُ وَالْمَالِيَّةُ وَالْمُالِيَّةُ وَالْمُالِيَّةُ وَالْمُالِيَّةُ وَالْمُالِيَّةِ وَالْمُلْكِانِيِّ وَالْمُلْكِيْنِ الْمُنْفِقِينِ فَالْمُلْكِيْنِ الْمُلْكِيْنِ الْمُنْفِقِينِ السِّلْمِيْنِيِّ وَالْمُلْلِيَّةِ وَالْمُلْكِيْنِ الْمُنْفِينِ لِمُنْفِي الْمُلْكِيْنِ الْمُنْفِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُنْفِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُنْفِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُنْفِينِ الْمُنْفِقِينِ وَلَالْمُنْفِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمِنْفِقِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُلِمِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمِنْفِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُنْفِقِينِ الْمُنْفِينِ الْمُنْفِيلِينِ الْمُنْفِي الْمِنْفِينِ الْمُنْفِينِ الْمُنْفِينِ الْمُنْفِقِ والشعوب المجاورة لسوريا ، الذين أظهروا قدرا كبيرا واستثنائيا من التضامن مع اللاجئين السوريين النازحين قسرا من ديارهم.

والاستقرار إلى السوريين.

والمؤتمر، أبضاً تحول إلى فرصة سانحة وفريدة من نوعها بالنسبة إلى المجتمع المدنى السوري بغية الدخول في حوار مفتوح ومباشر مع مجتمع الجهات المانحة ومع البلدان المضيفة للاجئين السوريين. لم نتمكن من حشد الناس بصورة شخصية ومباشرة خلال العام الحاليّ، لكننا استطعنا ترتيب أسبوعًا من الفعاليات المهمة، حيث تمكن الشباب السوري، والنساء السوريات، فضلاعن منظمات المجتمع المدنى المختلفة من التفاعل والتشارك فيما بينها مع مختلف مكونات المجتمع الدولي. وهذا من الأمور بالغة الأهمية، ليس لأنهم يمثلون الأصوات الحقيقية الناطقة باسم الشعب السوري فحسب، وإنما لأنهم يحملون في طيات أنفسهم المفتاح في مستقبل أفضل لسوريا. • يأتي مؤتمر هذه السنة في وقت

هناك جملة من العوامل التي تثير المخاوف بشأن مؤتمر العام الحالي. ومن بينها التدهور الخطير للفاية في الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في البلاد، والهجوم العسكري الأخير الذي شُنهُ النّظام السوري وداعموه، وتدمير وانهيار البنية التحتية المدنية في البلاد، فضلا عن كارثة وساء «كورونا» المستجد التي

اجتاحت البلاد ولا تنزال. هذه

كلها من العوامل التي تزيد من

تفاقم الظروف المعيشية بالنسبة

للمواطنين السوريين. لقد فاض

هناك أزمة اقتصادية و«كوروناً» في

بهم الكيل بالفعل. وبالتشارك الفعال مع منظمة الأمم المتحدة، التي تضطلع بدور حاسم وحيوي وكبير، فإننا لا ندخر جهدا في الوقوف إلى جانبهم والعمل على تحقيق أمالهم وأحلامهم في مستقبل أكثر سلاماً وإشراقا.

• قدمت الجهات المانحة في مؤتمر العام الماضي مساعدات مالية بقيمة بلغت 6,2 مليار يورو. هل تعتقدون أنه يمكن تأمين نفس التعهدات في مؤتمر



• ماذا عن الأتحاد الأوروبي؟

السورية في صورة المساعدات الإنسانية، وآلاستقرار، والتنمية، والمساعدات الاقتصادية المختلفة. وإننا نعتبر أكبر الجهات المانحة بالنسبة إلى الشعب السوري، من واقع ثُلثي الأموال التي جرى إنفاقها في مساعدة الشعب السوري والبلدان المحاورة لسوريا التي جاءت من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء. وسنواصل الاضطلاع بدورنا في

العام الحالى؟ وهل بإمكانكم الاستجابة لنداءات منطَّمة الأمم المتحدة من أجل المساعدات الإنسانية؟ - من المستحيل قبل المؤتمر، تقديم رقم محتمل بشأن التعهدات المالية من جانب الجهات المانحة

خلال مؤتمر العام الحالي. كما أن المبالغ المالية الملتزم بها تتغير حتما من عام إلى آخر، ذلك حسب المقاربات المعتمدة لدى الجهات المانحة. لكننا، على غرار كل عام، يحدونا طموح كبيرفي دعم وإسناد الشعب السوري والمجتمعات المضيفة للاجئين السوريين في البلدان المجاورة. وإننا جميعا تواصل العمل سويا، وليس أقلها التفاعل المستمر مع الرئيس المشارك من الأمم المتحدة، ذلك بهدف ضمان أن المواطنين السوريين في كافة أنحاء سوريا، فضلا عن اللاجئين النازحين إلى بلدان الجوار في الأردن، ولبنان، وتركيا، يحصلون جميعا على الدعم والحماية المناسبة من المجتمع الدولي على مدى السنة القادمة بأكملهاً. وهذا هو أقل ما يمكن أن يتوقعوه، وأقل ما يمكننا القيام به لأجلهم.

- بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، لقد قدمنا أكثر من 20 مليار يورو منذ بداية الأزمة

ومما يُضاف إلى الأزمة الانسانية والاقتصادية غير

السورية لحضور مؤتمر؟ - على غرار ما خبرناه في مؤتمرات بروكسل الماضية ذات الصلة بالشأن السوري، لم تتم دعوة النظام السوري أو المعارضة

مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

السورية. وربما تجري إعادة النظر في هذه المسألة فقط وشرط انطلاق العملية السياسية بكل حدية وخطوات ثابتة، بما في ذلك إجراء انتخابات حرة ونزيهة على النحو المتصور لها بموجب قرار ونص قرار متجلس الأمن

بكل وضوح على أن «الشعب السوري وحده هو من يقرر مستقبل سوريا». وهذه ليست المسبوقة، وكافة المآسى والمعاناة من كلمات المجاملات اللطيفة من

## لا يمكن استثمار دعم الاتحاد الأوروبي لإعمار سوريا لتأجيج عدم المساواة والمظالم التي كانت موجودة قبل الحرب

فإن السوريين يعانون في الآونة الراهنة أبضا من عواقت وباء «كورونا». ومن شان المؤتمر، أن يتطرق إلى هذه المسألة المهمة والملحة ضمن جدول الأعمال. وفي الاتحاد الأوروبي، لقد عملنا على تهيئة المساعدات الحالبة كى تتسق وفق الاستجابة المطلوبة لهذه التحديات الجديدة والإضافية، فضلا عن العمل الجاد والمستمر لضمان وصول المعدات المنقذة للحياة إلى المحتاجين لها

فى سوريا. • لماذا لم توجه الدعوة إلى الحكومة

وتساند كل من روسيا والولايات المتحدة الأميركية قرار

مجلس الأمن الدولي رقم 2254، وأي حل يُطرح للصراع

هناك تطبيع للعلاقات مع النظام السوري، ومن ثم، لا

يوجد التزام من جانبنا بتوفير التمويل الدولي لإعادة

الإعمار، حتى يكون هناك انخراط حقيقي في عملية

سياسية صادقة وشياملة وجامعة (تمثيلية). كذلك، لا

يمكن للمجتمع الدولى دعم عودة اللاجئين إلى سوريا

إلا بشرط ضمان سلامتهم، وكرامتهم، وأن تكون العودة

■ هل تعتقدون أن صفقة أميركية - روسية حول سوريا

بالنسبة إلينا في الاتحاد الأوروبي، لا يمكن أن يكون

السوري لا بد أن يتسق مع هذا القرار.

من جانبهم طوعية غير قسرية.

ستكون كافية؟ وكيف ترون ملامح هذه الصفقة؟

التي يكابدها الشعب السوري، زاوية الاتحاد الأوروبي، بل إنها البوصلة التى تحدد أتجاهات مساراتنا إزاء القضية. ولا يحق لأحد أن بأخذ مستقبل سوريا رهينة. ولأجل هذا السبب، فإننا نضمن المساهمات ذات الفائدة مع المشاركة الكبيرة والفعالة من جانب المجتمع المدنى السوري، استمرارا مع المشاورات المكثقة عبر الإنترنت في سوريا وفي المنطقة قبل عقد المؤتمر.

كما جرى ترتيب أيام من الحوار بصورة افتراضية في تاريخ 22 و 23 يونيو الجاري، وكانت تتألف من مناقشات بين المجتمع المدنى،

الموقف من الحوار بين واشنطن وموسكو

جوزيف بوريل مسؤول الشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي (المفوضية الاوروبية) والوزراء، وصناع القرار السياسي من البلدان المضيفة للاجئين، ومن الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمم المتحدة، وغير ذلك من الشركاء الدوليين المعنيين. ومن شأن هذه الاستهامات الجادة، أن تندرج ضمن الاجتماع الوزاري الخاص بالمؤتمر في 30 يونيو، إذ إننا نعتبر المجتمع المدني السوري، وعمال الإغاثة على أرض الواقع، والمنظمات النسائية والشيابية السورية، الممثلين الحقيقيين

لمستقبل البلاد. • كيف تفسرون المشاركة فما هو ردكم على ذلك؟ الروسية في المؤتمر المقبل رغم انتقاد موسكو المعلن لعدم توجيه الدعوة إلى الحكومة السورية؟

على غرار ما تقدم في السنوات الماضية، جرى توجيه الدعوة إلى كافة أعضاء المجتمع الدولي ممن يملكون النفوذ القائم والتأثير الواضح في مجريات النزاع السوري الراهن، وممن أعربوا عن رغبتهم في دعم الجهود الدبلوماسية، اتساقاً على نحو كامل مع قرارات مجلس الأمن الدولى ذات الصلة بالقضية. وعلى هذا النحو، يرحب الاتحاد

الأوروبي بمشاركة الاتحاد الروسي في المؤتمر المقبل. ● يأتي المؤتمر المقبل إثر تجديد الاتحاد الأوروبي لحزمة العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق، ومع بدء دخول «قانون قيصر» الأميركي في حيز التنفيذ الفعلى. فهل لذلك من تأثير

- إن من بين الأهداف الرئيسية لمؤتمر بروكسل القادم هو إجماع المجتمع الدولي وراء العملية السياسية التي تهيئ منظمة الأمم المتحدة الأجواء لأجلها تحت

يُذكر على مجريات المؤتمر؟

وحتى بالنسبة إلى السلع ذات على النظام السورى لوقف الاستخدام المزدوج التي من المكن أن تحمل قدرا من المخّاطر، مثل المواد الكعماوية الضرورية في الاستخدامات الدوائية، فهناك قدر متصور من الاستثناءات ذات الصّلة بالأُغراض الإنسانية.

• لكن دمشق حملت العقوبات مسؤولية المعاناة. من يتحمل المسؤولية؟

- لقد كان الاتحاد الأوروبي - ولا يزال - أكبر الجهات المانحة على الصعيد الإنساني للأزمة السورية، مع جمع أكثر من 20 مليار يورو لهذه الأغراض منذعام 2011 وحتى اليوم. وطوال كل هذه السنوات، وصل دعمنا الحيوي والمهم إلى الشعب السوري.

يتحمل النظام السورى الحاكم المسؤولية عن الأزمات الإنسانية، والاقتصادية، والصحية التي تشهدها سوريا، وليست العقوبات الاقتصادية. بل على العكس من ذلك، يرجع كل الفضل إلى المساعدات الدولية، إذ لا يزال من الممكن توفير خدمات الرعاية الصحية، أو الغذاء، أو التعليم، أو الحمانة للأَشخاص المعوزين في داخل سوريا.

كما يمكنني أن أضيف أيضا، أن النشاط التجاري ما زال مستمرا طوال فترة الحرب الماضية بين الاتحاد الأوروبي وبين سوريا. ولم يفرض الاتحآد الأوروبي أي نوع من أنواع الحظر أو الحصار على سوريا طيلة تلك الفترة.

• ما الشروط التي يمكن للاتحاد الأوروبي بموجبها رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق؟ - دخلت عقوبات الاتحاد

الأوروبى المتعلقة بسوريا حيز التنفيذ الفعلى اعتبارا من 9 مايو (أسارً) في العام 2011 ردا على أعمال القمع العنيفة التى مارسها النظام السوري ضد شعبه، بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان، واستخدام الذخيرة الحية ضد

## مؤتمر بروكسل المقبل يهدف إلى حشد الجتمع الدولي وراء جهود الأمم المتحدة لتحقيق التقدم في الحل السياسي

لاستهداف المدنيين في سوريا. المتظاهرين السلميين، وانتشار بل إنها تستهدف في المقام الأول الشُّخْصِيات والكيَّانات التي تواصل دعم وإسناد القمع والنظام السوري، وتوفر لهم التمويل أو تستفيد من اقتصاد الحرب. والعقوبات الاقتصادية الأوروبية مصممة بحيث إنها

• هناك قائمة طويلة من العقوبات؟ الخاصة بالاتحاد الأوروبي حاليا 273 شخصية و70 كياناً

واستخدام الأسلحة الكتمياوية ضد الشعب السوري. ولم تفرض العقوبات ببساطة، وإنما كانت نتيجة للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وجرائم الحرب المُحتَملة، والجرائم ضد الإنسانية، والتي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان.

- تضم قائمة العقوبات والهدف المقصود من وراء هذه التدابير هو ممارسة الضغوط

# سوريا في عام 2021

■ لكن هناك انتخابات ستجري؟

السورية التي ستعقد في العام 2021 كيف

لا تعبق وصول المساعدات

الإنسانية والطبية، بما في ذلك

الدعم الحيوي واللازم الخاص

بكارثة وباء «كورونا» في الأونة

الراهنة. ولا تحظر العقوبات

الأوروبية تصدير المواد الغذائية

أو الأدوية أو المعدات الطبية.

قيادة سورية واضحة. الضغوط

الدولية الممارسة على دمشق

(ترمى) للضغط عليها للمشاركة

الكاملة والصادقة في إطار قرار

مجلس الأمن التابع للزَّمَم المتحدة

رقم 2254، الأمر الذي نحاوله

راهنا من خلال حزمة العقوبات

المفروضة، التي هي بالطبع جزء

والسورية أن هذه العقوبات الاقتصادية

من شأنها إلحاق الأضرار بتدفقات

المساعدات الإنسانية والطبية إلى البلاد،

الصادرة عن الاتحاد الأوروبي

بالأمر الجديد ولا هي موجهة

- ليست العقويات الاقتصادية

• أعلنت الحكومتان الروسية

من هذه الجهود (الضغوط).

- إذا ما أجريت الانتخابات من قبل ذلك (ما ذكر سابقا)، فإننى أحض النظام السوري على أن يظهر التزامه بالانفتاح السياسي الحقيقي والأصبيل، من خلال التأكد، على عبيل المثال، من إتاحة الانتخابات إلى كافة فئات الشعب السوري، بما في ذلك أولئك الموجودين في

■ کیف ترون سوریا بعد مرور عام

ستبدو سوريا في عام من الآن، فإن هذا يتوقف بالأساس على مدى التزام النظام السوري بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اعتبار أنه السبيل الوحيد والمقبول للمضى قدما. وليس ذلك لفائدتنا، أو لمصلحة داعميه (النظام)، وإنما هو لصالح جميع

- الانتخابات ذات المغزى في سوريا، هي فقط تلك التي تُجرى على أساس دستور سوري جديد ، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 2254، ومن شأن تلك الانتخابات أن تكون بمثابة فصل افتتاحي جديد بالنسبة للبلد

■ ماذا عن الانتخابات الرئاسية خارج البلاد، وأن تتسم الانتخابات بالحرية والنزاهة المطلوبة. ومع ذلك،

لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم ذلك مقام الحاجة الماسة إلى الانخراط الحقيقي في العملية السياسية مع التنفيذ الكآمل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

المتحدة بغية التقدم في الحل - أما بالنسبة إلى كيف ومن شيأن المؤتمر أيضا أن يدعم ويؤيد دعوات الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريس، والمبعوث الخاص، السيد غير بيدرسن، من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني في سوريا، مع إطلاق سراح المعتقلين، لا سيمًا في ضوء جائحة فيروس «كورونا»

- مرة أخرى أقول إن الشعب السوري وحده هو ■ أعلن الجانب الروسي استعداده للتفاوض مع الولايات المتحدة بغرض التوصل إلى حلّ سياسي في سوريا. فما موقفكم من يقرر مستقبل سوريا، وهذا بالضبط ما ينص من الحوار الأميركي - الروسي بشأن القضية السورية؟ عليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، ولا بد للمفاوضات السياسية بشأن مستقبل سوريا أن تكون - أي تقدم يُحرز في مسار الوصول إلى حل سياسي ملكا للسوريين وتحت القيادة السورية. ولقد أعلنت للنزاع السوري، هو موضع ترحيب من قبلنا. إننا نصر الولايات المتحدة وروسيا، بصفتهما عضوين دائمين ونؤكد على أنه لا تنبغي المساومة بشأن مبادئ محددة.

الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254. ■ توجد لدى سوريا، في الآونة الراهنة، ثلاث مناطق من النفوذ: في شمال شرقي البلاد، وفي شمال غربي البلاد، وفي بقية أرجاء البلاد. فهل يملك الاتحاد الأوروبي نفس الرؤية فيما يتعلق بهذه المناطق الثلاث؟

في مجلس الأمن الدولي، عن دعم وإسناد العملية

السياسية الحقيقية والشَّاملة والجامعة (التمثيلية)،

على النحو المقرر والمنصوص عليه في قرار مجلس

- الاتحاد الأوروبي لن يتراجع أو يتردد فيما يتعلق بالتزامه بشأن السيادة الكاملة، ووحدة الأراضى السورية وسلامتها. أما الترتيبات الدقيقة للحوكمة في سوريا، فهي مسألة يتخذ السوريون القرار فيها.

ترون هذا الأُمر؟

# الحريري ليس في وارد العودة إلى رئاستها «في ظل عهد برئيسين» حكومة لبنان في مرمى انتقادات داعميها

بيروت: كارولين عاكوم

لم تعد الانتقادات للحكومة اللبنانية برئاسة حسان دساب مقتصرة على المعارضة والحهات غير الممثلة في محلس الوزراء، بل تتوسع دائرتها يوماً بعد يوم لتشمل أبرز الداعمين لها والمشاركين على طاولتها، مع ما يرافق ذلك من تهديدات مستمرة بالاستقالة، التي كان أبرزها في وقت سابق لمثلى رئيس البرلمان نبية بري ورئيس «تيار ألمردة» سلمان فرنجية، ضافة إلى ممثلي رئيس «التيار الوطني ألحر» النائب حيران باسيل.

ومع وصول الأزمة الاقتصادية إلى ستوى غير مسبوق وما يسرّب من معلومات حول فشل مفاوضات لبنان مع صندوق النقد الدولي، بدت الحكومة وكأنها حمل ثقيل على من أتوا بها، بحيث وصل بعضهم إلى حد الاعتراف بأنها «غير قادرة على معالجة الأزمات»، ما يطرح السؤال مجدداً عما إذا كانت هذه المواقف مؤشراً وتمهيداً لاستقالتها أم أن هذه الخطوة تنقى غير ممكنة في الوقت الحالى لعدم تبدل الظروف السياسية التي

وحاء أخر انتقادات الحلفاء على لسان النائب فيصل كرامي الذي قال إن «على الحكومة إيجاد حلّ ولا خيّار أمامها إلّا ذلك، خصوصاً أن الوضع الاقتصادي بدأ يفتح ثغرات أمنية كبيرة في لبنان»، بينما صدر موقف لافت من النائب جميل السيد الذى لطالما اعتبر عرّاب رئيس الحكومة، إذ قال في حديث تلفزيوني أول من أمس إن

بعد فشل الأحرزاب الرئيسية

المنضوية في صفوف المعارضة بتوحيد

صفوفها، وتشكيل جبهة متماسكة بوجه

الحكومة، بنكب عدد من النواب المستقلين

وزملاء لهم قرروا الخروج من تكتلات

نيابية انضووا فيها بعد الانتخابات

الأخيرة، على محاولة تشكيل كيان

معارض موحد تحت قبة البرلمان يواكب

تشريعيا عمل مجموعات المعارضة

والحراك الشعبي. وأشار مصدر نيابي نَّاشطُ على هذا الَّخطَ إلى أن هذه الحركة

«ستتبلور قريباً»، من دون تحديد

بيروت: بولا أسطيح

رئيس الوزراء اللبناني خلال اجتماع مع السفيرة الكندية أمس (دالاتي ونهرا)

نواب لبنانيون «متمردون» ومستقلون يسعون إلى جبهة معارضة

صوتها مسموعاً، ويلعب دوره بالإصلاح

والتغيير الحقيقيين، باعتبار أنه في

الدول الناححة، المعارضة موجودة وقوية

وصلبة، وهي عين الرقابة والمحاسبة،

«هناك تواصلاً مع كل النواب المستقلين

لتبيان ما إذا كان ذلك ممكناً في المرحلة

الحالية». وقال لـ«الشرق الأوسيط»: «تم

«حكومة دياب لم تعد قادرة على معالجة تتوقف عن التدويس بها». الأزمات»، بعدما سبق لرئيس «تيار المردة» أن قال قبل أيام إن «ممثلي السنة الحقيقيين خارج الحكومة»، مشدّداً على «ضرورة الوفاق الوطنى لاجتياز المرحلة».

وقيل ذلك، وتحديداً في اللقاء الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية ميشال عون الأسبوع الماضي، انتقد باسيل الحكومة، متوجّهاً إلى رئيسها بالقول إن «هناك انخفاضاً واضحاً في إنتاجيتها؛ وهي كالدراجة الهوائية تقع في أي لحظة

لتشكيل حيهة معارضة، مشيراً إلى

إمكانية خروج نواب من كتلهم. وقرر

أفرام بعد الحراك الشعبى الذي شهدته

البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

وأكدت النائبة بولا يعقوبيان، أن

«التواصل قائم مع عدد من النواب الذين

تبنوا مطالب الثورة حقيقة، وليس بإطار

الفولكلور والشعارات، لمحاولة تشكيل

جيهة نبايية معارضة»، لافتة إلى سلسلة

احتماعات عُقدت في هذا السياق. وقالت

مشاورات جارية بين عدد من النواب تقوية المعارضة وتوسيعها كي يصبح

ويطرح النائب في «التيار الوطني ومع تزايد الانتقادات الموجّهة الحر» ماريو عون، علامات استفهام حول للحكومة، ترفض مصادر رئاسة الجمهورية التعليق، وتقول لـ «الشرق هذه الانتقادات التي توجه إلى الحكومة «من قبل من يفترض أنهم حلفاء لها» الأوسط» إنه «ليس هناك طرح جدي حول من دون أن يستبعد «محاولات للإسراع التَّغْدِيرِ الْحَكُومِي بِاسْتِثْنَاءُ مَا نُنشِّرِ فَي الإعلام»، مذكرة بكلام عون الأُخير عنَّ بإسقاطها وإسقاط العهد». ويقول لـ «الشرق الأوسيط»: «لا يمكن الحكم على التعاون الجيد مع دياب ومطالبته الوزراء الحكومة بعد 4 أشهر من تأليفها في ظل في الجلسة قبل الأخيرة، «العمل بعيداً المشكلات الصعبة والمتراكمة التي يعاني عنّ كل الكلام الذي بطلق حول استقالة منها لبنان، ولا بد من منحها المزيد من الحكومة أو تغيير وزراء»، مشيراً إلى أن

ضمن الفريق الواحد التي كأنت قد دعمت هذه الحكومة «وتقوم اليوم بمحاكمات للتعطيل وتوجه انتقادات... ما يحصل اليوم ليس طبيعياً ولا نستبعد أن البعض يخطّط مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري للإسراع بإسقاط هذه الحكومة وهذا العهد، لكن ذلك لم ولن يصلوا إليه». فى المقابل، يؤكد النائب في «تيار المستقَّدل» محمد الحجار لـ «الشرق الأوسط» أن الحريري لن يعود إلى رئاسة

لكنه في المقابل حمّل مسؤولية

التعطيل ليعض الجهات والشخصيات

الوقت للوصول إلى نتائج».

الحكومة «في ظل عهد يرأسه رئيسان (الرئيس عون وصهره باسيل) ومن دون أى ضمانات بالتغيير»، مشيراً إلى أن «اللانتقادات التي تطلق في العلن تسمع أبضاً على ألسنة النواب قي اجتماعات اللحان النباسة، لكن ما يحول دون قرار اسقاط الحكومة حتى الآن هو أن الظروف التي أملت عليهم تأليفها لم تتغير».

وأكد الحجار أنه «لا يجوز المطالبة باستقالة الحكومة من دون التحضير اللذين شكّلاها يؤمنان لها الغطاء ستبقى مستمرة وسيدفع لبنان الثمن». وتوقف عند مواقف حلفاء الحكومة المنتقدة لها كما القول بعودة رئيس الحكومة السابق إلى رئاستها ، مؤكداً أن «الحريري ليس في وارد العودة في ظل هذا العهد الذَّى يرأسه رئيسان، الرئيس ميشال عون ورئيس الظل جبران باسيل، واستمرار الأداء كما كان

اعتصام أمام وزارة الخارجية احتجاحاً اجتمع وزير الخارجية اللبنانى على «التدخل الأميركي في الشؤون ناصيف حتى مع السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا، بعد أيام الداخلية اللينانية» وسطّ انتشار أمني كثيف. ودخلت السفارة الإيرانية على على انتقادات وجهتها السفيرة إلى الخط معلقة على تصريحات شيا عبر الحكومة و«حزب الله» وقويلت بقرار قضائى يمنع وسائل الإعلام اللبنانية حسابها على «تويتر»، قائلة: «كلما ثرثرت أكثر، بهدلت نفسها وبالادها من إجراء مقاللات معها، مما أثار موجة أكثر. وهي لا يحق لها أن تنال من من الاستنكار تأييداً لحرية التعبير.

السفيرة الأميركية «تطوي»

الأزمة مع الحكومة اللبنانية

وشدد حتى خالال اللقاء على «حرية الإعلام وحق التعبير اللذين هما حقان مقدسان»، فيما أكدت شيا بعد اللقاء أن «العلاقات بين لبنان وأميركا قوية جداً وستكون ذات فائدة على البلدين والشعبين». ووصفت الاجتماع بـ«الإيجابي»، معلنة الاتفاق على «طي صفحة القرار (القضائي) المؤسف الذي جاء لتحييد الانتباه عن الأزمة الاقتصادية. طوينا الصفحة للتمكن من التركيز على الأزمة الفعلية، والولايات المتحدة ستستمر في مساعدة لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

كما علقت السفارة الصينية في بيروت على كلام شياً؛ تحديداً حولً تعاون الصين مع الدول الأخرى. وأملت، في بيان، أن «تتمكن الولايات المتحدة من النظر إلى تعاون الصين مع الدول الأخرى بطريقة صحيحة وموضوعية»، عادًا أنه «على أميركا على الأقل التوقف عن عرقلة الآخرين عن مساعدتهم هذه البلدان النامية، في الوقت الذي تُخدم فيه احتياجاتها السياسية الخاصة وتبقى إلى جانبه، وعلاقتنا الثنائية على حساب مصلحة البلدان النامية».

بلد أخر، من خلال الأراجيف التي

وبالتزامن مع زيارة شيا، نُفذ

# عون يحذر من التنقيب الإسرائيلي في المنطقة البحرية المتنازع عليها

على الحدود الحنوبية.

وأكد أن لبنان لن يسمح بالتعدي على مياهه الإقليمية المعترف بها دولياً، لا سيمًا المنطقة الاقتصادية الخالصة في جنوبه حيث «بلوكات» النفط

سيبدأ التنقيب فيه خلال أشهر.

من تنقيب إسرائيل عن النقط والغاز في المنطقة المتنازع عليها، معتبراً الخطوة «في غاية الخطورة». ودعا المجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع اليوم للبحث فى الأوضاع الأمنية والتطورات الأخيرة

وأعلن عون خلال استقداله بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك البطريرك يوسف العبسى على رأس وفد من مطارنة الطائفة، أنّه يتابع المعلومات التي تحدثت عن بدء إسرائيل التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها مع لبنان قرب «البلوك رقم 9»، معتبراً أن هذه المسألة في غاية الخطورة وستزيد الأوضاع

# بيروت: «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس اللبناني ميشال عون

وعن الأزمة الاقتصادية، قال عون إنها بدأت قبل انتخابه وأخذت بالتفاقم. وأضاف: «كان بامكاننا أن نبدأ بالمعالجة فوراً في حينها، إلا أنه

تم تأجيل مشاريع كثيرة مثل تطييق دراسة ماكينزى التي وضعت عام 2017، إذ تبين أن لبنان بملك قطاعات منتحة بحب الاستفادة منها لتنمية اقتصادنا، ما يمكننا من دفع الديون المتراكمة». وأسف لما وصفه د «ذهنية معينة تتميز بالكسل ويتعقيد العمل مع أشخاص هم أنفسهم أركان هذه الأزمة... برأيي أن من يسبب الأزمة لا يستطيع

حلها، لأنها في النهاية هي من إنتاجه. ومنذ أحداث 1ً7 تشرين (الحراك الشعبي في أكتوبر «تشرين الأول» الماضي): تفاقمت حدة الأزمات ووصلنا إلى الحالة التي نعيشها اليوم». وأكد للوفد «العمل على معالجة الأزمة، لا سيما الشق المالي منها... ولا يجب أن ننسي الأزمات الدولية كما الأزمات في المنطقة المحيطة بنا، والصراع مع إسرائيل والَّغاز، خصوصاً «البلوك رقم 9» الذي وسياسة الولايات المتحدَّة الدَّاعمة لها».

### منذ قترة بعيداً عن المواقف الرسمية وتعمل على تقديم المشاريع للنهوض الخروج من تكتل «لبنان القوي» الذي للتكتل، ويحاولون التميز في أكثر من وينشط النائب شامل روكز، الصهر ببلدانها. أما في لبنان، فرغم كل أزماته، يقوده النائب جبران باسيل، صهر رئيس استحقاق ومحطة، أبرزهم إيلى الفرزلي الآخر لرئيس الجمهورية، تحت جناح المعارضة تحتاج لتجميع قواها، والأهم الجمهورية ميشال عون، ويُعد أكبر تكتل لخطاب مشترك وجرأة، وهذا ما نعمل وميشال ضاهر وميشال معوض.

من جهته، أوضح النائب في حزب «الكتائب» الحاس حنكش، أن الُحبهة النبائية المعارضة لم تتبلور بعد، لكن

مصادر قريبة منه، على توسعة «حركة الإنقاذ الوطني» المؤلفة من الضباط المتقاعدين «وضّمان تمددها إلى كل المناطق». وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط»،أن «الحركة تعمل في ظل الثورة، وتهدف لبناء دولة القانون والمؤسسات، والأولوية حالياً للعمل على الحركة، لكن

نطمح لتشكيلها». حراك المعارضة، وهو ينكب حالياً، حسب

مع النواب المستقلين، وتقديم مشاريع

قوانين. ومن هنا تأتى دعوتنا إلى

انتخابات نيابية مبكرة كي يكبر عدد

النواب المستقلين، وتتسع الجبهة التي

«الحكومة لا تزال قائمة ولا مشكلة حولها».

# بعد وقوع قتلى باشتباكات السبت الماضي

# وساطة روسية بين «الفليق الخامس» وقوات النظام في درعا

درعا (جنوب سوريا): رياض الزين

وصل وفد روسي إلى درعا، جنوب سوريا، والتقى عناصر وقيادات في «الفيلق الخامس» المدعوم من قاعدة حميميم بعد مقتل عناصر من قوات النظام بهجوم من «الفيلق»، السبت الماضي، وذلك في محاولة لتخفيف التوترقي الجنوب

وقتل اثنان من عناصر «الفيلق الخامس» في بلدة محجة بريف درعا الشمالي الشرقي، بعد اشتباكات مع عناصر من فرع أمن الدولة التابع لقوات النظام السوري عند مدخل العلدة، فعما قتل الرائد على يوسف معلا من مرتبات الفرقة الخامسة، المسؤول عن الحاجز الواقع شرق مححة، حيث دارت الاشتباكات،

كان النائب نعمة أفرام، كشف أن يعقويبان لـ «الشرق الأوسط»، إن «هدفنا

والمجند أحمد وليد الصباح من مرتبات فرع أمن الدولة، على خلفية الاشتباكات التي دارت مع عناصر «الفيلق الخامس»، أعقبتها حالة توتر شديدة في مناطق سيطرة الفيلق وبلدة محجة إثر مقتل

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن القوات الروسية سارعت للتدخل، واتجه رتل عسكرى روسى مع عناصر من الفيلق من مدينة بصرى الشام شرق درعا، معقل قوات الفيلق الخامس جنوب سورياً، إلى تلدة محجة، بعد محاصرة مجموعة الفيلق في البلدة من قبل قوات النظام التي استقدمت تعزيزات عسكرية إلى تقاطها فى محيط محجة بعد الحادثة، وعلى أثر تدخل الجانب الروسى، فضت

الاشتباكات بين عناصر الفيلق وأمن الدولة، وأخذ الفيلق القتيلين من عناصره، وأسعفوا 3 آخرين

من أجل إطعام ملايين المواطنين المهددين بالجاعة

امتد لنشمل المناطق التي ينحدر منها القتلى والمصابون من عناصر الفيلق التي ينتشر بها عناصر النظام في بلدات كحيل وصيدا، شرق درعاً، حيث غادرت عناصر النظام من حواجزها على مداخل ومخارج هذه البلدات، دون اشتباكات أو خلاف مع عناصر الفيلق، خوفاً من ردات الفعل، وقام عناصر الفيلق الخامس الذى شُكلٰ

أصيبوا بجروح جراء الاشتباكات، وفك الطوق العسكري على مجموعة الفيلق التي حوصرت داخل بلدة

وأضافت المصادر أنّ التوتر الخامس الموجودة في البلدة، من عناصر التسوية والمصالحة ويحظى بعلاقات جيدة معهم، كما وهي من المناطق التي كان ينتشّر

وجيزة بين عناصر الفيلق الخامس من جهتها، قالت مصادر الموجودين في بلدة محجة، وفرع أمن الدولة، بعد أن قام أبو أكرم

محلية من بلدة محجة، «إن أسباب الاشتباكات بين الفيلق الخامس وعناصر أمن الدولة، بدأت بخلاف، وتطورت إلى اشتباكات، بعد أن أقدم عناصر حاجز أمن الدولة عند مدخل البلدة الشرقي على ضرب أحد المواطنين، يدعى وسيم الأحمد من أبناء البلدة، كان بشغل منصب رئيس المجلس المحلى المدنى سابقاً قبل سيطرة النظام على البلدة، ما دفع عناصر الفيلة، للتدخل ومهاحمة الحاحز وتطور إلى اشتباك مسلح، باعتبار أن وسيم محسوب على عناصر الفيلق

برعاية روسية بوضع عناصره على

هذه الحواجز.

شبانة المسؤول عن عناصر الفيلق في بلدة محجة بإطلاق النار في حقّل زفاف شقيقه، وقدوم دورية من أمن الدولة إلى الحفل، وطالبت بتسليم السلاح الذي أطلق النار، حبنها حدث خلاف مع عناصر الفيلق والدورية، وتطورت إلى ضرب عناصر الدورية، وانتهت بانسحاب الدورية وعناصر الفيلق، دون وقوع اشتباكات مسلحة حينها».

العمل أكثر من مرة على تنسيق المواقف ذلك لا يمنع مواصلة نقاشات موضوع

الحيهة النبايية المعارضة».

كان روكز وأفرام أعلنا رسمياً، في

ويدعو الفرزلي إلى تشكيل حكومة

وحدة وطنية برئاسة سعد الحريري، في

وقت لا ينسجم هذا الطرح مع المواقف

الرسمية لرئيس التكتل. كما اتسعت

رقعة الخلاف بينهما على خلفية ملف

التعبينات وحصة الطائفة الأرثوذكسية

أن خلافاً سابقاً حدث قبل فترة فيها تنظيم «داعش» سابقاً قبل

وقت سابق، خروجهما من تكتل «لبنانّ

القوي». لكن هناك نواباً آخرين يغردون

. وقال ناشطون إن مجهولين استهدفوا بالأسلحة الخفيفة حاجزا يتبع لفرع المخابرات الجوية قرب بلدة عين ذكر في ريف درعا الغربي،

سيطرة النظام على المنطقة برعاية روسية في يوليو (تموز) 2018.

يذكر أنه قتل تسعة عناصر من قوات الفيلق الخامس في درعا، السبت الماضي 20 يونيو (حزيران)، بعد انفجار عبوة ناسفة مركونة على الطريق العامة عند بلدة كحيل بريف درعا الشرقى، مستهدفة حافلة كان يستقلها حوالي 40 عنصراً من قوات اللواء الثامن في الفيلق الخامس الروسي في درعاً، الذبن معظمهم مقاتلون سابقون في صفوف فصائل المعارضة، ممن أجروا تسويات مع النظام، وانظموا لقوات الفيلق الخامس في درعا بعد اتفاق التسوية، وخرجتَ أثناء . تشبيع عناصر الفيلق مظاهرة

كبيرة في مدينة بصرى الشام

وليكون الأداة الأقوى لحماية سوريا كلها»، بالتزامن مع الدعوات التى أطلقها الفيلق الخامس لضم المزيد من أبناء المنطقة الحنوسة إلى قوامه، وإقبال أعداد كبيرة من الشياب للانضمام إلى الفيلق الخامس يتم تدريبهم في مدينة

يصري الشام، معقل قوات الفيلق

لدعم الشعب السوري ودول الجوار،

بمشاركة أعداد كبيرة، وحضور

وحهاء عشائر المنطقة وأعضاء

اللجان المركزية للتفاوض، طالبت

بخروج إيران من سوريا، وهتفت

ضد «حَرْب الله»، وقال قائد قوات

الفيلق الخامس في درعا أحمد

العودة، في عزاء عناصر الفيلق، إن

«حوران قريباً ستكون جسماً واحداً

وحيشاً واحداً لحماية حوران،

الخامس جنوب سوريا. ويلاحظ في جنوب سوريا روسيا في المنطقة.

في معظم الحوادث العسكرية التي تحدث جنوب سوريا، خصوصاً في مناطق نفوذه، ما اعتبره مراقبون بمثابة الضوء الأخضر الروسى للحد من خروقات وانتهاكات قوات النظام السوري، خصوصاً في مناطق التسويات، باعتبارها الضّامن الدولى لاتّفاقات التسوية التي تحدث في سوريا، وتسعى لتكوَّن صاحبة الدور الأول في أي اتفاقيات دولية تخص سوريا، كما حظىت قوات الفيلق بتأييد شعبي كبير جنوب سوريا، لتدخل الفيلق في عدة مناسبات تظهر السلطة الممنوحة له على حساب قوات النظام في المنطقة، ومنع الأخيرة من ارتكاب خروقات باتفاق التسوية الذي ترعاه

نشاط لـ«الفيلق الخامس» وتدخله

## مسؤول أوروبي يؤكد أهمية دعم السوريين في بلادهم ودول الجوار

## منظمات إغاثية تدق ناقوس الخطر عشية مؤتمر بروكسل مطالب أممية بتجديد إيصال المساعدات إلى سوريا

بروكسل: عبدالله مصطفى

نيويورك: على بردى

قبل 10 أيام من انتهاء التفويض الذي يمنحه مجلس الأمن بالقرار 2504 لنقل المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا، طالب مسؤولون دوليون بتجديد هذه العملية وتوسيعها من أجل «إطعام ملايين السوريين المهددين بالمجاعة» وغيرهم ممن لا يتوافر لديهم الأمن

وكّان مارك لـوكـوك، منسق الشؤون الإنسانية والإغاثة، يقدم إحاطة في جلسة عبر الفيديو لي أن السلطات السورية أكدت وجود 256 إصابة بفيروس «كوفيد 19»، بينها 9 وفيات. وقال إنه على الصحى في سوريا غير مهيأ لتفش واسع النَّظاق»، محذراً من أن حصولُ ذلك ستكون له «عواقب وخيمة في كل أنحاء المنطقة، وليس فقط في

لأعضاء محلس الأمن، فأشار أولاً رغم العدد القليل نسيباً، فإن «النظام

وأوضيح أن أسعار المواد يحتاجون إلى مساعدة غذائية»،

الصرف المتقلب إلى خسارة الليرة السورية في الأشهر الستة الماضية أكثر مما قَقدته من قيمتها في السنوات التسع الأولى من الأزمة»، مشيراً إلى أن «البنك المركزي قام هذا الشهر بتعديل سعر الصرف الرسمي من 704 ليرات مقابل الدولار الأمدركي إلى 1256 لدرة مقابل الدولار الأميركي، وهو انخفاض بنسبة 78 في المائلة»، علماً بأن «السعر غير الرسمي انخفض إلى أدنى مستوى على الإطلاق عند 3120 ليرة مقابل الدولار. وبالتالي وصلت أسعار المواد الغذائية إلى مستويات غير مسبوقة». وبالتالي فإن «عدداً متزايداً من السوريين لم يعد قادراً

على إعالة أنفسهم وأسرهم». ونقل

عن برنامج الغذاء العالمي أن «9,3

مليون شخص يعانون انعدام الأمن

الغذائي»، موضحاً أن «ما يقدر يه 4,6

مليون طفل وامرأة حامل ومرضع

الغذائية والأدوية والوقود والسلع

الأساسية الأخرى «ترتفع في كل

أنصاء البلاد»، بعدما «أدى شعر

وأوضّح أن «المستويات الحالية للمساعدة المقدمة عبر الحدود غير كافية»، ولذلك «تحتاج العملية عبر الحدود إلى مزيد من التوسع». وحذّر من أن «الإخفاق في تمديد

بينهم «3,7 مليون صاروا في حاجة عملية الأمم المتحدة الجارية حالياً»، ماسة». ونقل «تأكيدات علنية» من ما «سيسيب المعاناة والموت». الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن «برامج العقوبات الخاصة وأضاف أن «استمرار العمليات عبر بسوريا لآتمنع تدفق الامدادات الحدود يستوجب تجديد التفويض لحاب السلام وياب الهوى لمدة 12 الإنسانية»، مكرراً نداء الأمين العام شبهراً إضافية»، موضحاً أن 1,3 للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مليون شخص يعيشون في المنطقة من أجل «رفع العقوبات التي يمكن أن تقوض قدرة البلدان على الاستجابة التي يجري الوصول إليها من باب للوباء». وعبّر عن «القلق بشكل خاص من الحالة في شمال غربي وكشف أنه بعد مضى أكثر من سوريا؛ حيث يحتاج ما يقدر بنحق

5 أشهر على إزالة معبر آليعربية، لم تصل توزيعات المستلزمات 2,8 مليون شخص، أي 70 في المائة الطُنية لمنظمة الصحة العالمية إلى من سكّان المنطقة، إلى المساعدة الإنسانية». ولاحظ أنه «بموجب غالبية المرافق التي كانت تعتمد في السابق على الإمـدّادات الـتي تسلم العمليات العابرة للحدود، التح أذن بها هذا المجلس بموجب القرار عبر الحدود. وأمل في الحصول 2504، عبرت 1781 شاحنة مساعدة على مزيد من التعهدات في مؤتمر بروكسل الرابع حول «دعم مَستَقبلُ الحدود من تركيا إلى شمال غربي سوريا والمنطقة»، وفي تمديد سوريا في مايو (أيار)». التفويض عبر الحدود قبل انتهاء المهلة المحددة بالقرار 2504، لأن هذه المعابر صارت بمثابة «شريان

حياة لملايين المدنيين في شمال غربي

دقت منظمات إغاثية ناقوس الخطر في ظل أزمة الجوع التي

التفويض عبر الحدود سيقطع

تعانى منها سوريا، وذلك عشية مؤتمر المانحين في بروكسل اليوم. وقال منسقُ برنامج إغّاثة جوعى العالم في سوريا، هاليل كورت، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، إن «الوضع الاقتصادي برداد سوءاً»، مضيفاً أن هناك حالياً مشكلات في توصيل الإمدادات الغذائية في كل أنحاء البلاد.

ومن جانبها، قالت متحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسبق الشؤون الإنسانية (أوشيا): «عقب تسعة أعوام على الأزمة وتزايد عدد اللاجئين، ينزلق يومياً مزيد من الناس إلى الجوع والفقر». ويعتزم الآتحاد الأوروبي

والأمم المتحدة خلال مؤتمر سورياً، الذي بدأ الاثنين في بروكسل على مدار يومين، إجراء مشاورات حول مساعدات من أجل الشعب السوري. وعقب أكثر من تسعة أعوام على

قتصادية صعية. وفقدت الليرة السورية كثيراً من قيمتها خلال الأشهر الماضية. وزادت جائحة كورونا والعقوبات الأميركية الحديدة من تفاقم الوضع.

الحرب، تمر البلاد حالياً بأزمة

إلى تقليص وجباتهم الغذائية أو التخلى عنها تماماً »، مضيفاً أنْ كثيراً منهم يتغذون حالياً على الخير فقط تقريباً، وقال: «إنهم لا يزالون على قيد الحياة، لكن لم يعد لديهم أي غذاء متوازن. سيؤدي هذا إلى مشكلات صحية على المدى الطويل». ويحسب تقديرات برنامج الأغذية العالمي، لا يجد نحو 9,3 مليون سوري حالياً طعاماً كافياً، بزيادة قدرها 1,4 مليون فرد في غضون ستة أشهر. وتحدث البرنامج

من جهته، قال بيتر ستانو المتحدث باسم السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن المؤتمر هو الرابع من نوعه

قبيل المؤتمر عن «أزمة جوع غير

مسىوقة».

التي تستضيف اللاجئين، وهي التي تضررت كثيراً جراء الحرب في سوريا. وأضاف أن الهدف من المؤتمر هو الحفاظ على دعم المجتمع الدولي: ومساندة حهود الأمم المتحدة لتلبية الاحتياجات الأساسية والإنسانية وقال كورت: «يضطر الأفراد للمتضررين داخل سوريا أو في دول أخرى بالمنطقة، وفي الوقت تفسه

تسهيل حل سياسي دائم في سوريا، بما يتماشى مع قرار الأمم المتحدة 2254. وحسبما أعلنت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بيان، سيكون المؤتمر فرصة للإعلان عن تعهدات حديدة من الأطراف المشاركة، التي تزيد على 80 دولة وجمعية ومنظمة دولية وإقليمية. ونشرت المؤسسات الأوروبية تقريراً حول الوفاء بالتعهدات التي

صدرت في المؤتمر الثالث، الذي انعقد في بروكسل العام الماضي. وجاء في التقرير أنه في العآم الماضي، أسهم المانحون بمبلغ يقارب 9 مليارات يورو، أو ما يعادل 10 مليارات دولار في شكل منح، إلى

ولبنان وسوريا، وهذا بعني زيادة بنسبة 43 في المائة على التَّعهدات التى عرفها مؤتمر بروكسل عام 2019. وكانت تزيد قليلاً على 6 مليارات يورو أو ما يعادل 7 مليارات دولار. وأما بالنسبة للتعهدات بشأن عام 2020 وما بعده، جرى بالفعل المساهمة بنسبة 71 في المائة من التعهدات المعلنة العام الماضي، ووصلت إلى مليار ونصف المليآر يورو، أو ما يعادل ملياراً و700 ملىون بورو. ومن أصل 18 مليار يورو، او ما

كل من تركيا ومصر والعراق والأردن

يعادل 21 مليار دولار، وهي إجمالي تعهدات القروض في عام 2019، جرى توفير ما يقرب من 16 ملياراً ونصف المليار يورو، أو ما يعادل 18 ملياراً ونصف المليار دولار،أي 88 في المائة تقريباً، في البلدان المضيّفة للآجئين. وبحسب المؤسسات الأوروبية،

سيشارك في المؤتمر 83 وفداً من بينهم 58 دولة و12 منظمة إقليمية ومؤسسات مالية دولية، بالإضافة إلى 13 وكالة تابعة للأمم المتحدة. بعد إعلانه استعداده التفاوض على حل مرجعيته «صفقة القرن»

السلطة لنتنياهو، لن تجد فلسطينياً واحداً

يفاوضك بعد «الضم»

رام الله: كفاح زيون

قال مسؤول فلسطيني إن

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو لن يجد فلسطينيا واحداً

يفاوضه على مسألة الضم أو بعد

لحركة فتح، ورئيس هيئة الشؤون

المدنية حسين الشيخ، أن «ضم

شدر واحد من أرضنا يعنى أن

التسوية السياسية ماتت تحت

جنازير دبابات الضم». وتحدى

الشيخ، وهو مقرب جداً من الرئيس

الفلسطيني محمود عباس، أن

بحد نتنباهو، فلسطينياً وأحداً

ئىفاوضى بعد ذلك. وأضاف:

«سيبقى (نتنياهو) قوة احتلال

مرفوضة بالإجماع الفلسطيني

وكان الشيخ يرد على تصريحات نتنياهو حول

مخططات الضم وجاهزيته لعقد

مفاوضات مع السلطة حولها.

وقال نتنياهو في رسالة مسجلة

بثت في مؤتمر: «مسيحيون

متحدون من أجل إسرائيل»،

الذي عُقد على الإنترنت: «أحض

الفلسطينيين على عدم تفويت

فرصة أخرى، وعدم إضاعة مائة

سنة أخرى في محاولة تدمير

إسرائيل». وأضاَّف: «ينتغي عليهم

تبنى رؤيا ترمب. عليهم التحلوس

والتقاوض بنية حسنة، وعليهم

الاستعداد للتفاوض على تسوية

تاريخية يمكن أن تحقق السلام

للإسرائيليين والفلسطينيين على

لمثل هذه المفاوضات. أنا مستعد

لمثل هذه المفاوضات، وأنا واثق

من أن العديد من الدول العربية في

منطقتنا تأمل بأن ندخل مثل هذه

المفاوضات مع الفلسطينيين».

مسؤول سابق: «فجوة» بين الشعب والمسؤولين تفسر اللامبالاة

القادة الفلسطينيون يكافحون لتعبئة الشارع «المحبط»

وتابع: «إسرائيل مستعدة

والْإقليمي والدولي».

وأكد عضو اللجنة المركزية

## غانتس يتحطم في استطلاع جديد يظهر تفوق اليمين

# «ضم الضفة» يفجّر خلافاً بين نتنياهو و «شريكه»

تل أبيب: نظير مجلى

بعد سلسلة خلافات علنية في الموضوع الشخصى وصراعات الكرامة والنفوذ، انفحر خلاف سياسى بين رئيس السوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وبين حليفه زعيم حزب الحنرالات «كحول لفان»، بيني غانتس، يتعلق أيضاً بُقضية الضم. فخرج عانتس، أمس الاثنين، بتسريب تصريح أدلى مه خَلال لقائه مع الفريق الأميركي لعملية السلام، قال فيه إن الأول من يوليو (تموز) ليس تاريخاً مقدساً للإعلان فيه عن ضم أراض من الضفة الغربية إلى إسرائيل، فُفهم نتنياهو بأن هذا التصريح تلميح ىأن الضم سيتأجل، فأعلن بدوره، أن «كحول لفان» لا يقرر في موضوع

تشاجرا كلاميا على الهواء مباشرة خلال حلسة الحكومة. فقد أدلي نتنياهو بتصريحات للصحافة ثم طلب من الصحافيين أن يغادروا، فغضب غانتس وقال إنه بجب أن بتكلم قبل أن بخرج الصحافيون. وتكلم فعلا، بعد حدل، وانتقد اعتقال القائد في سلاح الجو، العميد أمير هشكيل، الذيّ تظاهر ضد مخطط الضم. ورد نتنياهو علناً بأن حكومته ليست حكومة

وكان نتنباهو وغانتس قد

وقال مقربون من نتنياهو إنه غاضب من غانتس بالأساس لأنه ىتخذ موقفا عصييا عنيدا، بشوش عليه التفاهم مع الولايات المتحدة حول الضم. وشكا أُحدَّهم: «لدينا لأول مرة فرصة حقيقية بتلقى اعتراف أميركي بالضم، لكن الادارة الأمبركية طلبت أن نتخذ موقفا موحدا في الحكومة وغانتس بخرب على هذه الوحدة ويمنعها وبذلك بتقصد تعطيل عملية الضم على أمل أن يزهق الأميركيون ويتخلوا عن الموضوع ويؤجلوه إلى ما بعد الانتخابات الأميركية».

لكن مصادر مقربة من غانتس

بينهما ويهدد بالانتخابات إذا لم

ويستفزه ويتقصد إهانته على الملأ، لأنه يرى أن تتائج استطلاعات الرأى تدل على أنه في حال قرر تفكيك الحكومة والتوجه لانتخابات جديدة، فإنه سيحقق فوزاً كاسحاً على غانتس. وهو يريد استغلال هذا الواقع ليفرض على شريكه الحكومي، تغيير اتفاق التحالف

وكانت «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي قد نشرت نتائج آخر استطلاع، أجراه معهد كميل فوكس بالتعاون مع معهد ستات نت العربي برئاسة بوسف مقالدة، وشمل عينة مكونة نحو 700 مشارك، بنسبة خطأ تصل إلى 3,9 في المائة، ودل على أن غانتس، سيتحطم جماهيرياً في حال إجراء انتخابات جديدة وسيحصل على

نصف ما لديه من قوة اليوم، فيما رأت أن نتنياهو يتبجح على غانتس

الحركة الصهيونية ومؤسسة إسرائيل، إذ إنه لن يستطيع تجاوز نسبة الحسم. وستزيد قوة «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية، من 15 إلى 16 نائبا. ولكن، بالمقابل ستزداد قُوة الىمىنىشكلكىدر،بحيثيرتفع الليكود مقعدين ليصيح 38 مقعدا، ویرتفع حزب «یمینا» برئاسة وزیر الأمن الإسرائيلي السابق، نفتالي بنيت، الذي يوحد كل أحزاب اليمين المتطرف والمستوطنين، من 6 مقاعد حاليا إلى 11 مقعداً. ويحافظ الحزبان المتدينان، شباس لليهود

سيختفى من الخريطة السياسية حزَّب العَّمل، الذي يعتبر مؤسس

الشرقيين ويهدوت هتوراة لليهود

الأشكناز، على قوتهما 16 مقعدا. يحقق نتنياهو، انتصاراً ساحقاً وبهذا سيصبح لليمين 64 نائبا من مجموع 120. يَقفون وراء نتنياهو يستطيع به أن يشكل حكومة يمين وحسب هذا الاستطلاع،

مظاهرة احتجاجية على الائتلاف الحكومي بين نتنياهو وغانتس في مايو الماضي (أ.ف.ب)

لتشكيل حكومة بمبنية صرف. ولا يحتاجون في حكومة كهذه لدعم حزب اليهود الروس برئاسة أفيغدور ليبرمان، الذي سيرتفع من 7 إلى 8 مقاعد، ولكنة لن يبقى لسّانُ المَّدزان، مثلماً كان في أخر ثلاث حولات انتخابية متواصّلة. ولكن مقربين وخبراء

ىنصحون نتنياهو «بأن لا يسكر من هذه النتائج»، ويطلبون منه الانتظار حتى لا بصاب بخبية أمل مجلجلة. فالجمهور الذي يؤيده اليوم يمكن أن يتقلص غداً. فقبل أسبوعين أعطت الاستطلاعات لنتنباهو 40 و41 مقعدا. وهبط اليوم إلى 39. والاستطلاع نفسه يشير إلى أن الجمهور قلق من موجة ثانية من كورونا، وقال 85 في المائة بل سيدفع به».

من المواطنين إن الأزمة مقلقة وإنهم يخافون من التضرر مباشرة منها، سواء صحباً أو اقتصادباً. يذكر أن الفريق الأميركي لعملية

משחיתים לנו את

הדמוקרטיה

السلام، برئاسة مبعوث الإدارة في واشنطن، آفی بیرکوفیتش، واصل أمس إجراء مداولات حول مخطط الضم ومبادرة ترمب بمجملها. وقد طلب رئيس الفريق الأميركي أن تبقى مباحثاته سرية تماماً. وأكد نتنياهو ذلك، أمس الاثنين، خلال لقائه في جلسة كتلة الليكود البرلمانية، فقال: «نحن على اتصال مع الوفد الأميركي الموجود هنا في إسرائيل. نحن تُفعل ذلك بسريةً تامة. الموضوع لا يتعلق بحزب كحول لفان. إنهم ليسوا مصدر هذا القرار أو ذاك. القرار لنا نحن. وفرض السيادة الإسرائيليّة في

الضفّة الغربيّة «لن يضرّ بالسلام،

أى اتفاقية سلام مستقبلية، لن

بالسلام قدماً».

لإسرائيل وجيد للفلسطينيين وجيد للسلام». وإعلان نتنياهو استعداده للتفاوض جاء في ظل خلافات إسرائيلية داخلية ومع الولايات المتحدة بشأن آلية عملية الضم.

الجو، غربي نهر الأردن. هذا جيد

ويفترض أن تبدأ إسرائيل بضم أجزاء من الضفة بداية الشهر ويترقب الفلسطينيون والعالم كيف ستتصرف إسرائيل في عملية الضم غير واضحة

من الموعد المفترض تصاعدت الأصوات المنددة بالعملية المحتملة. وأكدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مىشىل باشلىيە أن مخطط الغربية المحتلة «غير شرعي» وأن «أثاره ستستمر لعقود». وقالت باشليه في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الضم غير شرعى. نقطة على السطر»، مضيفة: «أي ضم سواء كان لـ30 ووصف نتنباهو خطة ترمب في المائة من الضفة الغربية أم لـ5

للسلام في رسالته، بأنها «ترتكز على أساس الحقيقة وهي تدعم سيادة إسرائيل على المجتمعات اليهودية هناك». وتابع: «تطبيق القانون الإسرائيلي على منطقة يهودا والسامرة (الضَّفة الغربية) التى ستظل جزءاً من إسرائيل فى

يعيق قضية السلام، وإنما ستدفع ومضى يقول: «أصدقائي، إن رؤيا الرئيس (ترمب) تضع أخيرا نهاية لوهم الدولتين. إنها تدعو إلى حل واقعى على أساس الدولتين، وفي هذا الحل الواقعي، لإسرائيل، ولإسرائيل وحدها،السيطرة على جميع الشؤون الأمنية على الأرض وفي

المعالم حتى الآن. وقبل أيام إسرائيل لضم أجزاء من الضفة

في المائة هو غير شرعي». وأكدت مفوضة حقوق الإنسان، أن «آثار الضم ستستمر لعقود وستكون مسيئة جداً لإسرائيل وكذلك للفلسطينين»، مشدرة إلى أنه «لا يزال من المكن العودة عن هذا القرار». وتابعت باشليه: «لا يمكن توقع العواقب المحددة للضم، لكنها قد تكون كارثية للفلسطينيين ولإسرائيل ولكل المنطقة»، مشيرة إلى دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للحكومة الإسرائيلية للعودة عن مخططها.

من جهته، قال السفير الصدني لدى فلسطين قوه وي، إن الصين تُرفض أي مساع للاحتلال لضم أي جزء من أراضي فلسطين، وتعارض أي إحراءات أحادثة الجانب لإلحاق أضرار بالاستقرار والسلام. وأضاف في تصريح نقلته الوكالة الرسمية الفلسطينية: «الصين تدعم فلسطين لإقامة دولة مستقلة ذات سيادة كاملة على حدود 1967 وهذا حق وطنى غير قابل للتصرف ولا يمكن المساومة عليه، ويجب احترام حق إسرائيل في الوجود وتجسيد قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام، وهي مبادئ مهمة لعملية السلام في الشرق الأوسط والالتنزامات الأساسينة لحل القضية الفلسطينية.

في السياق، حذرت السفيرة الألمانية لدى إسرائيل سوزانا فازوم راينر، من تداعيات تنفيذ خطة الضم الإسرائيلية، على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، قائلة، إن ذلك سيشكل عبدًا على هذه العلاقات. وقالت راينر في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لن تعترف بتغيير الحدود التى يتم العمل عليها ضمن خطة الضم.

# «حماس»: لا صفقة قبل إطلاق المحررين غانتس يبحث عن جثامين فلسطينيين

تل ابيب-غزة: «الشرق الأوسط»

قالت حركة «حماس»، الاثنىن، إن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المحررين في صفقة تبادل أبرمتها مع إسرائيل عام 2011 «شرط للبدء في الحديث عن صفقة حديدة»، فيما كشفت مصادر سياسية في إسرائيل، أن رئيس الوزراء البديل ووزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أصدر تعليمات، مؤخراً، إلى قيادة جيشه، بطلب فيها إجراء عملية بحث سريعة وناجعة للعثور على المكان الدقيق لدفن حثامين فلسطينيين محتجزة فى إسرائيل غير معروف مكان دفتها، وذلك على خَلْفية تقارير خلال الشهرين الأخيرين عن تقدم الاتصالات حول تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة

وجاء في موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني، أن هناك عشرات الجثامين التي باشر الجيش الإسرائيلي عملية البحث عن مكان دفنهم، منذ ولاية موشيه يعالون كوزير أمن، أي قبل 20 عاماً، لكن عملية

تجميدها تماماً قبل بضع سنوات. الأحمر في غزة، أن إعادة اعتقال وأكد أن الهدف من قرار غانتس هو أن تشكل جثامين الشهداء «ورقة وخرق لينود الصفقة ونقض مساومة» أخرى بأيدي إسرائيل مقابل للضمانات، وتنكر للاتفاق الذي تم «حماس»، في حال التوصل إلى صفقة

> وتريد إسرائيل من صفقة كهذه استعادة جثتى الجنديين أورون شاؤول وهدار غولدين، اللذين تقول إسرائيل إنهما قتلا خلال الحرب على غزة في عام 2014، والمواطنين أفرا منغيستو وهشام السيد، المحتجزين في غزة بعدما دخلا إليها طواعية. وتشير التقديرات الأمنية في إسرائيل، حسب الصحيفة، إلى أن المحادثات حول تبادل أسرى قد تدخل قريباً إلى حمود، بسبب مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية إلى إسرائيل.

فى هذه الأثناء، قالت حركة «حماس»، الاثنين، إن إطلاق سراح الأسسرى الفلسطينيين المحررين في صفقة تبادل أبرمتها مع إسرائيل عام 2011 «شرط للبدء في الحديث عن صفقة جديدة». واعتبر الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، خلال البحث هذه تقلصت جداً منذئذ، وتم اعتصام أمام اللجنة الدولية للصليب

الأسرى المحررين «عربدة إسرائيلية بالرعاية المصرية». وجرى الاعتصام في الذكري السادسة لاعتقال إسرائدل نحُّو 60 فلسطينياً من الضفة الغريبة كان تم الإفراج عنهم بموجب صفقة

الجندي الإسرائيلي السابق جلعاد وقال القانوع إن «المقاومة الفلسطينية تمتلك أوراقاً قوية للإفراج عن الأسرى في سجون إسرائيل، وتستطيع أن تجبر الاحتلال للخضوع لمطالبها». وأضاف أن «الاحتلال الإسرائيلي مطالب بسرعة الإفراج عن الأسرى المحررين الذين تم اعتقالهم في صفقة وفاء الأحرار (التي تمت مقابل الإفراج عن جلعاد شاليط)، والالتزام ببنود وضمانات الصفقة». ودعا الناطق باسم «حماس»، الوسيط

تبادل أبرمتها مع «حماس»، مقابل

المصري، إلى التدخل والضغط على إسرائيل «من أجل إلزامها ببنود الصفقة والإفراج عن الأسرى الذين

رام الله: «الشرق الأوسط»

الصحافة الفرنسية.

في مظاهرة 8 يونيو (حزيران) بمدينة رام الله، حضر نحو 200 شخص، على عكس المتوقع، وجاءت المشاركة غير متوافقة مع تطلعات السلطة الفلسطينية التي دعت للتعبير عن الغضب في الشوارع ضد التحركات الإسرائيلية المحتملة. ومن المتوقع أن تعلن إسرائيل عن جدول تنفيد مخططها لضم مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة ومنطقة غور

تبدأ الاحتجاجات في الضفة

الأردن الاستراتيجية ابتداء من 1 يوليو

وفى الشارع، لم تكن التعبئة ضد المخطط الإسرائيلي كما هو متوقع.

الغريبة المحتلة بتجهيز مكبرات الصوت التي تأخذ مكانها على المنصة ورفع العلم الفلسطيني والسماح للموظفين الحكوميين بالتخروج قبل انتهاء دوام عملهم، لكن المشاركة الشعبية في رام الله للتعبير عن رفيض مخطّط النضيم الإسترائيلي، كَانت حجولة، بحسب تُقرير لوكالة

(تموز) المقبل.

«هناك إرهاق»، مضيفة: «إرهاق من تكون مقبولة في الشارع الفلسطيني.

«أنت تتحدث إلى نفسك، ماذا بعد؟». وفي مدينة أريحا، نجحت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في تنظيم مسيرة حاشدة الاثنين الماضي ورفعت الحشود اللافتات الرافضة للضم، كتب على إحداها: «فلسطين ليست للبيع» وأخرى تدين خطة ترمب.

منظمو الحدث، الآلاف إلى موقع الحدث، لكن غادر معظمهم قبل بدء الخطابات. تقول عودة إن أحد أسباب مثل هذا الخلل بتمثل بشعور الاحباط من الزعماء الفلسطينيين الذين «وعدوا بإحلال السلام من خلال المفاوضات

لكنهم فشلوا». احتلت إسرائيل الضفة الغربية في عام 1967، وفي عام 1993 تم التوقيع على «اتفاقية أوسلو» للسلام وتحديد نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. لكن بعد تحق 3 عقود، ازدادت الشكوك لدى بعض الفلسطينيين حول قدرة قادتهم على

A letter the second

الوقوف في رام الله وانتظار الكاميرات في غور الأردن، المنطقة الاستراتيجيّة بأنها فاسدة. ويشير الخطيب إلى أن لتظهر حجّم غضبنا». وتتساءل عودة: التي تشكل ثلث مساحة الضفة التهديد بالضم يأتي في الوقت الذي الغربية ما جعلها في مرمى الأهداف

الإسرائيلية، يقول أحد المزارعين، وقد لديها سلطة». ويرى الأكاديمي والمسؤول السابق في السلطة الفلسطينية ونقلت الحافلات التي استأجرها

غسان الخطيب، وجود «فجوة» أخذة في الاتساع «بـين الشعب الفلسطيني وقادته، وهي تفسر علامات اللامبالاة فيما يتعلق بمخطط الضم. ومن سن أسياب هذه الفحوة، عدم انعقاد الانتخابات منذ عام 2006». وأظهر استطلاع للرأي نشر هذا الأسبوع من قبل «مركز القدس للإعلام والاتصالات» و «مؤسسة فريديريش إيبرت -شتيفتونغ» الألمانية، أن 83 في المائة من الفلسطينيين يعتقدون أنه من المهم

إجراء الانتخابات. من جهة ثانية؛ أبدى 13 في المائة فقط من المستطلعة أراءهم ثقتهم بالرئيس الفلسطيني محمود عباس

تقول المحللة السياسية نور عودة: التفاوض مع إسرائيل على صفقة (85 عاماً)، بينما وصف 76 في المائة منهم السلطة الفلسطينية التي يقودها بواجه فيه الفلسطينيون ظروفأ اقتصادية صعبة للغاية يسب حائجة فَصْل عدم الكشف عن اسمه: «السلطة «كوفيد 19»؛ إذ تشهد الضفة الغربية الفلسطينية ضعيفة للغاية، ليست زيادة مطردة في أعداد الإصابات.

وبحسب الأكاديمي، ينظر بعض الفلسطينيين إلى التضم بوصفه استمرارأ لحملة إسرائيلية طويلة الأمد «لتكريس الاحتيلال» والتي تشمل البناء المنتظم والمتسارع لمزيد من المستوطنات الإسرائيلية. ويتوقع أنهم «ربما يعتقدون أن الضم ليس ذلك الإحراء الذي سيكون له تأثير كبير على حياتهم اليومية».

أما عودة فتحذر من حسبان حجم المشاركة في المظاهرات الأخيرة «مقَّىاًساً» لرد الفَّعل الفلسطيني على خطوات الضم الإسرائيلية. وتقول: «الناس لا ينتظرون تعليمات من المسؤولين، الشارع سيقود». وتشير عودة إلى الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي بدأت أواخر عام 1978 قائلة: «لم يتوقع أحد الانتفاضة الأولى».

أطرافه تسعى إلى إثارة الأوساط الشعبية ضد الكاظمي

# تحالف «الفتح» يضغط على رئيس الوزراء العراقي من بوابة «كورونا»

بغداد: «الشرق الأوسط»

بالرغم من التبرير الذي ساقه زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، لحضوره حفل تكليف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ألا وهو «تحقيق الإجماع»، فإن حكومة الكاظمي التي لم تكمل شبهرها الأول بعد هي الوحيدة من سن حكومات ما بعد 2003 بدون شبهر عسل. فالطرف القوي (البيت الشيعي) الذي جاء بالكاظمي (البيت الشيعي) بقي، حتى لحظة التصفيق في قصر السلام لتكليف رئيس الوزراء الجديد، منقسماً على

العامري الذي يتكلم عادة بصراحة لا يملكها سواه أقر بأن القبول بالكاظمى كان اضطرارياً مع بدائل رفضت قبله كان يمكن أن تكون مقدمة لشق البيت الشيعى أكثر، وبالذات القبول بالمرشح الثاني لرئاسة الحكومة عدنان الزرفي، الذي آثر الاعتذار، بعد أن

كان قارب على تولي المنصب لو على الكاظمي. وقال العسكري الكاظمي، من جهته، كان يعرف

> مقدمتها أزمة مالية حادة وأزمة صحبة بدأت تتفاعل بطريقة أكثر سوءاً مما كانت عليه أيام حكومة تصريف الأعمال الطويلة، برئاسة عادل عبد المهدي (حوالي ستة وهناك أبضاً المواجهة التي حصلت أواخر الأسبوع الماضي مع

«كتائب حزب الله» الموالية لإيران، التي لا يـزال الـجدل يـدور حول مصير معتقليها الـ14، وما إذا كانوا معتقلين تحت سلطة الكاظمي، أم تحت سلطة قوى «الحشد الشعبي»، وهو أقرب ما يكون إلى إطلاق سراح مثلما أوضح أمس الاثنين أبو عَلَى العسكري، أحد قياديي «الكتائب»، الذي شن هجوماً عنيفاً

ذهب بتشكيلته إلى البرلمان. أن حفل زفاق تكليفه القصير في قصر السلام انتهى عند بوابة القصر، ليواجه وحده مسؤولية إيجاد حلول لأزمات البلاد، في

فى تغريدة على «تويتر» إنه «تم إكمال جميع الإجراءات القانونية من التهم الكيدية الموجهة للإخوة، وسيتم رفع دعوى خطف ضد الكاظمى». وتوعد العسكري ببث «لقاء متلفز مع الشباب المحررين

أُعيد اعتقالهم».

القوى السياسية الشيعية في منزل العامري، أول من أمس، انتهى بوجوب إيصال رسائل لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، تعبر عن «السخط» حيال أداء الحكومة في ملف أزمة «كورونا»، و «عدم الرضا" حيال استهداف «الحشد الشعبي». وحسب المصدر، فإن «الاجتماع المذكور حضره رئيس ائتلاف (دولة القانون) نوري المالكي و(رئيس هيئة الحشد) فالح الفياض»، وهو ما يعنى ضمناً عدم حضور الصدريين وزّعيم تبار «الحكمة»

عمار الحكيم ورئيس ائتلاف

بتفصيل أكثر»، على حد قوله. إلى ذلك، وطبقاً لمصدر سياسي رفيع المستوى، فإن احتماع

«النصر» حيدر العبادي، الأمر الذى بؤكد استمرار الانشقاق داخل البيت الشيعى الذي قد يستثمره الكاظمي لصالحه، مع أن الغطاء الذي استخدم لعزل هذه القوى على الكاظمي يتعلق بالدرجة الأولى بملف «كُورونا»، التي يراد تحميل

مقبرة لضحايا «كورونا» قرب النجف (إب.أ) الكاظمي مسؤولية تداعياتها. غير أن الكاظمي يملك الحجة القاطعة بشأن عدم مسؤوليته بسبب كون عمر حكومته لا يتعدى عملياً الشهر من لحظة التشكيل حتى الاكتمال، فضلاً عن أن

إلى النظام الصحى المتهالك في العراق قبل الكاظمَى بنحو 17 عاماً، وهو عمر كل الحكومات التي سبقته، يضاف إلى أن عمر أزمة «كورونـا» يسبق تولي الكاظمي المسؤولية بأكثر من 3 شهور. وطبقاً لما يراه المراقبون تداعيات «كورونا» تعود بالأساس

بها، وهي الانتخابات المُبكرة. وهذا ما عبر عنه زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلى، الذي طالب الكاظمي بـ«التغليس» (التغاضي) عن أي استهداف للمصالح الأميركية، مثلما كان ىفعل سابقوه من رؤساء الحكومات، وهـو أيضاً ما عبر

السياسيون، فإن الكاظمي نجح في

كسب الجولة الأولى من المواجهة

إعلامياً وشعبياً، وهو ما يؤشر

لُارتفاع شعبيته، وإنه في حال فتح

مواحهة معه باستضافته داخل

عنه النائب عن تحالف «الفتح» أحمد الأسدي بأن «مهمة الكاظمى فإنها تنطوي كذلك على علامات هي إعادة هيبة الدولة وإجراء انتخابات مبكرة».

البرلمان، عبر بوابة «كورونا»، يمكن أن يساعد في إثارة غضب الناس عليه وعلى حكومته. وفي سياق صيغ المواجهة مع الكاظمى، فإن قوى «الفتح» بدأت تركز على المهمة الوحيدة التي يتعين على الكاظمي القيام

الحكومات السابقة، أو ما سوف غير منضبطة، وربما مبهمة، بقدر ما، تنطوي على علامات تفاؤل،

وفى سياق ما أقدم عليه

الكاظمي من خطوة ضد

«الكتائب»، وصفت بأنها هي

الأكثر جرأة من كل ما قامت به

يقدم عليه في المستقبل، يقول فرهاد علاء الدين رئيس المجلس الاستشاري العراقي لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما قدمه الكاظمي حتى الأن غير محكوم عليه من قبل المراقّبين»، مبيناً أن «هناك خلافات فى وجهات النظر، حيث هناك من يرى أن يكمل على الأقل 100 يوم فى المنصب، ونرى ما سيكون عليه الأداء خلال هذه الفترة». وأضاف أن «هناك فريقاً آخر يريد أن يحكم بما رأى لحد الآن، ويعتبر الأداء غير ما كان متوقعاً منه». وين علاء الدين أن «الإجراءات الإدارية والأمنية والمالية حتى الآن تبدو

تركيا تسعى للسيطرة

على أنشطة التنقيب في ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

النفط والغاز في ليبيا.

مع المؤسسة الوطنية للنفط الليبية

وشركات دولية في أنشطة التنقيب عن

التركى فاتح دونماز إن تركيا ستواصل

أنشطة التنقيب عن النفط في ليبيا،

وتخطط للتعاون مع المؤسسة ألوطنية

للنفط في الأعمال التي ستجري هناك،

ولفت دونـمــّاز، فــى مقابلة

وهو ما كان قائما في السابق أيضا.

تلفزيونية ليل الأحد - الاثنين، إلى

احتمال تعاون تركيا مع شركات نفط

دولية أيضا بشأن الطاقة في لسنا،

مضيفا أن «الأمر سيتضح مع مرور الزمن». وقال إن تركيا تخطط لعقد

شراكات مع الجانب الليبي في الحقول

الموجودة بالبلاد وفق مبدأ «رابح. رايح»، وهناك موقف إيجابي من الطرف

الآخر حول هذا الموضوع، معتبرا أن النفط والموارد الطبيعية التي تتمتع

بها لبينا، بحب أن تستخدم أولا في

تنمية البلاد وتحقيق الرخاء لشعبها

تفاهم في مجال تحديد مناطق

الصلاحية البحرية في البحر المتوسط

مع حكومة الوفاق الليبية برئاسة فائز

السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني

2019. وبموجبها تقدمت شركة النفط

التركية بطلب إلى الجانب الليبي

للتنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحاً

ليبيا، وقال دونماز في وقت سابق إن

عمليات التنقيب ستيداً في غضون 3

ويثير الاتفاق توترا واسعا مع دول

منطقة شرق البحر المتوسط وبخاصة

المونان وقمرص. وأيد الاتحاد الأوروبي

موقف الدولتين العضوين فيه. كما

تسببت تحركات تركبا غبر القانونية

في شرق البحر المتوسط في رد فعل

غاضب من الاتحاد الأوروبي الذي فرض

عليها عقويات اقتصادية مخففة العام

الماضى لانتهاكها المنطقة الاقتصادية

الخالصة لقبرص وهدد بتصعيدها.

إلى 4 أشهر.

ووقعت الحكومة التركية مذكرة

وقال وزير الطاقة والموارد الطبيعية

## «الجيش الوطني» يقصف «الوفاق» ويتهم أنقرة بـ«التشويش» على عملياته

# حفتر يتجه إلى إعلان استئناف إنتاج النفط ضمن مفاوضات وقف النار

القاهرة: خالد محمود

ذكرت مصادر ليبية أن المشير خليفة حفتر ، القائد العام للجيش الوطنى الليبي، بصدد الإعلان قريباً عن السماح باستئناف إنتاج النفط في الحقول النفطية الخاصعة لسيطرة الجيش، ضمن المفاوضات غير المعلنة التى تستهدف إبرام وقف لإطلاق النارُّ برعاية دولية، مع قوات حكومة الوفَّاق برئاسة فائز السراج، في حين أكد اللواء أحمد المسماري، النَّاطق باسم الجيش الوطني، «مقتّل حوالي 43 من المتلتشيات المسلحة المدعومة من تركيا والتابعة لحكومة السراج، عبر سلسلة ضربات جوية، استهدفت مواقعها بالقرب من مدينة مصراتة

وقالت المصادر اللبيية لـ«الشرق الأوسط» إن «المشير حفتر بصدد الإعلان رسمياً عن (الاستحابة لمطالب القبائل الليبية) في شرق البلاد، بإعادة استئناف إنتاج النفط، في إطار ما وصفته باتجاه المشير لـ(التجاوب مع المطالب الشعبية والدولية) لإنجاح منادرة القاهرة لحل الأزمة الليبية». وكشفت المصادر «النقاب عن أن القبائل الليبية وجهت أخيرا خطابا بهذا المعنى إلى المشير حفتر، وإلى ستيفانى ويليامز رئيسة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، لإنهاء الحصار المفروض على تصدير النفط». وتابعت أن «المشير حفتر سيصدر بيانا رسميا في وقت لاحق، يعلن فيه استحابته لمطَّالب القيائل، بإعادة فتح هذه الحقول»، مشيرة إلى أن «هذا القرار يأتي ضمن ما وصفته بـ(حزمة ضمانات دولية لحل سياسي)، وأن بتم تقسيم عائدات النفط تشكل عادل»، مؤكدة أن «هناك تفاهما إقليمنا ودولنا بات واضحا على إبعاد ملف النفط عن الوضع السياسي والعسكري في ليبيا»؛ لكنها امتنعت عن ذكر المزيد من التفاصيل.

وكان حفتر قد أعلن أنه ناقش في اجتماع هو الأول من نوعه، عقده بمكتبه في الرجمة مساء أول

اجتماع حفتر مع رئيس الحكومة المؤقتة ووزير خارجيتها في شرق ليبيا مساء الاثنين (الجيش الوطني الليبي)

من أمس، مع عبد الله الثني رئيس الحكومة الانتقالية في شرق البلاد، ووزير خارجيته عبد الهادي الحويج، ما وصفه د «القضايا الاستراتيجية وسبل تفعيل إعلان القاهرة ومخرجات برلين لإيجاد تسوية سياسية عادلة وفقأ للثوابت الوطنية القاضية برفض العدوان الخارجي وإنهاء الميليشيات وفوضى السلاح وفرض سيادة القانون والمؤسسات، بالإضافة إلى قرار الثنى بتشكيل لجنة حكومية لرصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تقوم بها الجماعات الأرهابية والمبليشيات الخارجة عن

ميدانياً، قال اللواء المسماري لـ«الشرق الأوسط» إنه «تم تدمير (رتلّ عسكري) تابع لميليشيات الوفاق أول من أمس ضم حوالي 47 آلية مسلحة، وكان يتجمع منذ 3 أيام في منطقة غُريان، ثم انتقل لاحقا للأنضّمام إلى ميليشيات أخرى في اتجاه الحفرة، تزامنا مع تحرك آخر للميليشيات في منطقة الهيشة»، مضيفا «هذه المنطقة

القُانون في مدن الغرب الليبي».

كانت تحت الحظر الجوى الذى فرضه تركية من منطقة الهيشة شرق مدينة الجيش مؤخرا، ويعدماً تجاوز هذا الرتل منطقة الشويرف بحوالي 18 كىلومترا تم تدميره». وكانت شعبة الإعلام الحربي

> عير ثلاث ضربات حوية، محموعات الحشد الميليشياوي المدعوم من تركيا فى «كامبو 50» بالقرب من كوبري سدادة شرق مدينة مصراتة تغرب البلاد، مشيرة إلى قصف أخر استهدف رتلا تابعا لمن وصفتها بالمبليشيات الإرهابية المدعومة من الغزاة الأتراك في الصحراء شرق الشويرف شرق مصراتة. وقال المسماري لاحقا في تصريحات تلفزيونية، إنَّ هذا الرتلّ إما في طريقه إلى حقول النفط أو منطقة الجفرة، مشيرا إلى محاولة الميليشيات شن هجوم جديد على مدينة سرت. وأوضح أن قيادة الجيش

الوطنى دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة من قواته نحو منطقة غرب

المضاد على هذا المحور من الثامن من الشهر الجارى، مشيرا إلى محاولة للجيش الوطنى قد أعلنت أن سلاحة الجوي، استهدقً مساء أول من أمس الميليشيات المسلحة تنفيذ أوامر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للتقدم إلى منطّقة الهلال النفطي. في المقابل، تعهد الناطق الرسمي لغرفة عمليات سرت والجفرة الموالى لحكومة السراج بأن تحرر قواتها مدينتي سرت والجفرة وما بعدهما، في إشارة ضمنية إلى الحقول النفطية، لكنه لم يحدد موعدا ولم يذكر المزيد من التفاصيل، وذلك خلال مشاركته

في تجمع محلي مساء أول من أمس. ويبنما أعلنت حكومة الثنى في شرق البلاد، تشكيل لجنة للتحقيقً فى انتهاكات المعلَّدشيات المسلحة لحّقوق الإنسان بمناطق غرب ليبيا. طالب السراج رئيس حكومة الوفاق في طرابلس المحكمة الجنائية الدولية

مصراتة، وتقوم بأعمال للتشويش

على منطقة العمليات للجيش. وأكد

أن الجيش تمكن من إيقاف الهجوم

تحقيقات في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوآت الجيش. وطبقا لما أعلنه المتحدث باسم وزارة الخارجية بحكومة السراج فقد اعتبرت الرسالة أبضا أن قصف المدنسين في مرزق وغيرها والمطارات والكلية العسكرية ومراكز إيواء المهاجرين بتاجوراء واخفاء إحدى عضوات البرلمان قسرا، يعد جرائم ضد الإنسانية.

وتزامن هذا التحرك مع إعلان محمد قنونو، المتحدث باسم قوات الوفاق، أنه «لم يعد أمام من وصفّهم ب(الانقلابيين والمتمردين) إلا تسليم المجرمين في صفوفهم للمحاكم المحلية والدوَّلية؛ لينالوا جزاء ما اقترفت أيديهم من جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية».

وكان كمال السيوي رئيس الهبئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، قد أعلن انتشال 9 حثث من المقابر الجماعية في ترهونة ليصل إجمالي عدد الحِثْث 19 تم حمعها وانتشالها منذ أن بدأت الهيئة العمل مدينة سرت، لافتا إلى اقتراب بوارج بإرسال فريق للتحقيق وإجراء هناك.

فيما تعترض مصر والولايات المتحدة وإسرائيل على هذه الأنشطة. كشفت تركبا عن سعيها للتعاون

وأشار دونماز إلى أن إنفاق تركيا على واردات الطاقة يقدر بنحو 40 مليار دولار سنويا، وأن هذا المبلغ يحب خفضه عبر الطاقة المنتجة بإمكانات محلية، مضيفا أن 62 في المائة من إجمالى الطاقة الكهربائية المنتجة خلال العام الماضي، أنتجتها تركيا عبر الموارد المحلية والمتجددة، وهذا المعدل بلغ 66 في المائة خلال أول 5 أشهر من العام الجاري.

وتزامنت تصريحات دونماز مع بيان للمتحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أشار فيه إلى أن محادثات دولية تضم حكومة الوفاق والأمم المتحدة والولايات المتحدة ودولا بالمنطقة تجري منذ يناير (كانون الثاني) الماضي لإنهاء الحصار المضروب على تصدير النفط الليبي. وقال البيان إن منع تصدير النفط

تقف وراءه «قوات متمركزة في شرق البلاد" في إشارة إلى قوات الجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير خليفة

وتدعم تركسا حكومة الوفاق الوطنى الليبية برئاسة فائز السراج التي سيطرت على العاصمة طرابلس ومحيطها ، في الحرب الأهلية التي استمرت لسنوات في ليبيا، وتساند محاولتها التوجه شرقا لدخول سرت من أجل السيطرة على منشآت النفط. وإزاء التدخل العسكري التركى في لبيباً واحتمالات الخطر على أمن مصر القومى بسبب دعم تركبا للمبليشيات

المتشددة في ليبيا، أمر الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي الجيش بأن يكون جاهزا للقيام بمهام عسكرية داخل البلاد وخارجها.

وحدر السيسي من تجاوز الخطوط الحمراء لمصر في سرت والجفرة، وأشار إلى أنه إذا هاجمت الميليشيات الإرهابية التأبعة لحكومة الوفاق مدننة سرت ومنطقة الجفرة في ليبيا، فقد تنخرط مصر بشكل مباشر في الصراع المسلح.

## ضغوط أميركية تزيد الصراع بين مجموعتي طرابلس ومصراتة

# «تفكيك الميليشيات»... الاختبار الأول للسراج بعد استعادة العاصمة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عقب سيطرة قوات حكومة «الوفاق» على الحدود الإدارية للعاصمة الليبية طرابلس، طرح الكثير من السياسيين في البلاد سؤالاً عن إمكانية نجاح رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، في تفكيك الميليشيات المسلحة، وإخراحها من العاصمة، في ظل ضغوط أميركية تدفع في هذا الاتجاه، وتباين في تصنيف هذه

المجموعات المسلحة. وسريعاً شكك نواب ينتمون إلى شرق البلاد، في إمكانية اتخاذ وزارة داخليةً حكومة «الوفاق» أي خطوات حادة في هذا الملف، وتوقعوا قيامها بما سموه «تزييف الواقع للتهرب من أي قيود قد تفرض عليها في هذا الإطار».

في العاصمة نهاية الأسبوع الغزالي لـ«الشرق الأوسط»، أن في مصراتة بعد أن تتم إعادة نفسه بيده؛ إذ إنه لا شعبية اجتماعها الأخير مع باشاغا الماضي، بين عدد من العسكريين ليبية بحكومة «الوفاق» تناولت القانون ويفكر في تفكيكها الآن، المجتمع الدولي». سبل تسريح الميليشيات وإمكانية إعادة دمجها في الأجهزة الأمنية، وهو الأمر الذي

> سيمضى في سبيل تحقيقه. ورأى عضو مجلس النواب الليبى أبو بكر الغزالي، أن وعود باشاغا وحديثه المتكررعن اتجاهه لتفكيك الميليشيات ليس الا «محاولة منه للظهور أمام الرأى العام الخارجي بمظهر رجل الدولة الذي يسوق نفسه لإمكانية الاعتماد عليه في قادم الأيام»، وقال «حديثه (باشاغاً) بحمل

تناقضات وانفصالاً عما يجري

تعاطى معه فتحى باشاغا وزير

الداخلية بإيجابية، ووعد بأنه

لا علاقة لهم بها!». «الوفاق» إلى تفكيك وتحلّ بعض المبلبشيات الضعيفة على الأرض في محاولة منها للتهرب من المُطلب الأميركي، «في حين

كانت تقاتل معة طيلة الأشهر

الماضية ضد (الجيش الوطني)»،

متابعاً «اليوم وبعد أن تحدّثت

العاصمة، ومجموعات مماثلة أميركا عن ضرورة تسريحها، وأصبح الأمر واقعاً لا يمكن لها في مدينة مصراتة والتي ىستمد باشاغا قوته منها، لوزير داخلية (الوفاق) تجاهله، صار يتحدث ويحاول الإيهام ويرى أحقيتها في التواجد بالمشهد الراهن؛ وهو ما يعيد بأن هناك مبليشيات منضبطة . تابعة للمجلس الرئاسي وأخرى طرح السؤال بشكل أخر: هل يمكن لحكومة «الوفاق» التخلي عن ميليشيات طرابلس، التي

ويتوقع الغزالي أن تلجأ تتولى حمانة المجلس الرئاسي

في مطلع عام 2106؟ وأجاب النائب الغزالي «إذا ستبقى، بل وتتحالف متجدداً أقدمت حكومة (الوفاق) على

الجوفاء». وفُهم من كلام الرئيس

الذى ألقاه خلال اجتماع لمجلس

الوزراء أول من أمس، أنه يقصد

العدل مسؤوليته، بحجة أنها

كان يجب، في تقديره، أن تمنع

وسائل الإعلام من التقاط صور

له بما أن أويحيى سجين. ورد

علیه زغماتی بأن «مسؤولیتنا

تبدأ وتنتهى عند باب المؤسسة

عن الممارسات السلبية، لنبني

الجزائر الجديدة القوية العادلة

وأكد تبون «ضرورة الابتعاد

العقابية».

منذ أن تولى السلطة بالعاصمة،

المسلسات المتحكمة في

ويرصد متابعون للشأن اتخاذ هذه الخطوة». الليبى حالة من الصراع بين

ويخالف صلاح البكوش، المحلل السياسي والمستشار السابق للمجلس الأعلى للدولة بطرابلس، الرأي السابق؛ إذ يرى في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن ظاهرة الميليشيات موجودة في كل مدن ليبيا، وليس الغرب فقط واستند البكوش إلى «تقارير فريق الخيراء التابع لمجلس الأمن الدولي منذ عام 2015 وحتى آخر تقرير في 2019، ويشير إلى أن الميليشيات ليست ظاهرة محصورة في غرب ليبيا، بل إنها موجودة في الشرق

والجنوب، وهذا ما أعتمدت

تونس: المنجي السعيداني

الأميركيين وقيادات عسكرية في تغريداته بأنها خارجة عن لمنحها شرعية وهمية لخداع جيداً أنها تستمد حمّايتها من وقيادة (أفريكوم)، حيَّث أكدت بالوحدة الأمنية في مركز الميليشيات، وبالتالي من الصعب الخارجية أن الوفد الأميركي سبعقد محادثات مع ممثل<sub>ح</sub> (الجيش الوطنى) حولً القضية ذاتها، أي تفكيك الميليشيات».

ويرى البكوش أن التعامل الأمثل مع قضية الميليشيات «لن يتحقق إلا في ظل حل سياسى موثوق به وعادل لجميع الأطراف، في ظل عملية أوسع تختص بإصلاح القطاع الأمنى بالكامل وهو يتضمن الجيش والشرطة والمضابرات والمُدلُدشيات». وقال البكوش، إن الاهتمام الأميركي المتزايد بقضية تفكيك الميليشيات تواكب مع التوجه الأميركي إلى الحل السّياسي في ليبيا سعياً «لإنهاء

«اتحاد الشغل» يعد لتحركات واحتجاجات ضد الائتلاف الحاكم

وكـانــت مـنـاقـشـات جـرت علــي أرض الــواقـــع». وأضــاف مع الميليشيات القوية المحصنة هــذه الـخطوة فهي كمن شنق عليه الخارجية الأميركية، خلال التواجد الروسي على الأرض». في السياق ذاته، رأى أحمد «الميليشيات التي يصفها باشاغا تسميتها بمسميات جديدة لها بالداخل الليبي، وتعرف والسفير الأميركي في ليبيا، كامل البحيري، الباحث والخبير الأهرام للدراسات السياسية

والاستراتيجية،أن هناك عقبات عدة، تعترض طريق تفكيك المبليشيات، متسائلاً «هل سيتم السماح للميليشيات التي تضم بشكل كلى أو جزئى عناصر من (القاعدة) أو (السلفية الجهادية) بالانضمام للمؤسسات الأمنية والعسكرية الوطنية»؟ وزاد البحيري «ثم ما هو المقصود بالحديث عن الميليشيات الموجودة بالشرق الليبى، هل سيتم النظر والمساواة بين (الجيش الوطني) وبين المبليشيات المسلحة الموجودة

بالغرب والعاصمة طرابلس؟»

هذه النقطة لم يتم توضيحها

من الجانب الأميركي خلال احتماعهم الأخير.

ويرى الباحث المصري، أن الحديث عن تصنيف الميليشيات بين منضبطة وخارجة عن القانون يوحى بأنه قد يعتمد على تصنيف اللائحة الأمدكية للإرهاب والتي تضم مثلاً تنظيمات «القاعدة في بلاد المغرب» و «جماعة المرابطين»، لكنها لا تضم على سبيل المثال مىلىشىات «ثـوار طرابلس» والتى تضم مقاتلين وعناصر مسلحة إرهابية معروفة، وبالتالي قد يتم تصنيف تلك المبلدشيات الأخيرة بكونها متلتشتات منضبطة ويتم السماح بدمجها بالمؤسسات الرسمية خاصة في ظل عدم توافر الرقابة الكأفية على حكومة «الوفاق».

## رئيس الجمهورية يطالب وزيرين بوقف «تصريحاتهما الاستعراضية»

# الجزائر: دعوة للإفراج عن سجينين سياسيين في «الاستقلال»

الجزائر: بوعلام غمراسة

سابق»، في إشارة إلى احتمال عبّر قيادي في حزب

المتحدث باسم «جيل جديد»، لـ«الشرق الأوسط»، أن رئيسه سفيان جيلالي «طلب من الرئيس عبد المجيد تبون، في لقاء بينهما (جرى نهاية مآيو/أيارالماضي)،الإفراج عن كل المعتقلين يستِّب التعبير عن أرائهم، وقد أخذ منه تعهداً بإطلاق سراح السيدين طابو وبلعربي، نتمنى أن يجسده بمناسبة ذكرى الاستقلال، وذلك في إطار صلاحياته الدستورية،

وكانت محكمة غرب

قضيتين متابع فيهما. وذكر حبيب براهمية،

كمّا شرحنا ذلك في وقت بالحراك، هاجم فيه قيادة

العاصمة أحّلت، أمس، محاكمة طابو إلى 14 سبتمبر (أيلول) المقَعَلُ، وسيكون تاريخاً لانقضاء حبسه بشأن إحدى

أن يصدر عفواً رئاسياً لفائدة

سياسي بالجزائر عن أمله في أن «يفيّ رئيس الدولة بتعهده»، بشأن الإفراج عن السحينين السياسيين الشهيرين كريم طابو وسمير بن العربي، في احتفالات استقلال الجزائر في 5 يوليو (تموز) المقبل.

وعندما أعلن جيلالي عن وعد تبّون، مطلع يونيوّ (حزيران) الحالى، ترك انطباعاً بأن إطلاق سرآحهما مسألة أيام معدودة. وذكر براهمية بهذا الخصوص: «لا يمكن أن نلام على قضية لا يمكننا أن نتصرف فيها، يحكم أنها من صلاحيات رئيس الجمهورية. فالسيد سفيان جيلالي أبلغ الرأي العام بنتيجة تقائه بالرئيس، الذي كان موضوعه إطلاق سراح سجناء الرأي». وتعرض جيلالى لانتقاد شديد من طرف نشطاء الحراك، بحجة أنه «بالغ في تحمّسه» للرئيس الجديد، الذي أثنى على مسعاه لتعديل الدستور، بينما عرف أنه معارض متشدد ضد

واتهم طابو في القضية التي أجلتها محكمة القليعة بـ«إضّعاف معنويات الجيش» و«إهانة هيئة نظامية». وتعود وقائعها إلى يونيو من العام الماضي، أثناء تجمع لناشطين

الجيش. ويقضى الناشط السياسي عقوبة عام سجناً في قضية ثانية، متهم فيها بـ«المسّ بالوحدة الوطنية». وأفادت «لحنة لننقذ

كريم طابو»، التي أطلقها ناشطون سياسيون، في بيان بأن طابو «متابع في قضيتين بتهم متشابهة لأنها مرتبطة تنص عليه الأعراف والقوانين الدولية، خاصة قانون العقوبات الجزائري الذي ينص بوضوح على أنه لا يمكن إدانة أو متابعة أو معاقبة أي شخص، بنفس التهم، حتى إن أتت بصور مختلفة». وأضافت أن طابو «منذ اعتقاله يوم الأربعاء 11 سيتمير من العام الماضي، يوجد تحتقمع قضائي يمكن قبوله». وأَشارت إلَّى

التى يكون فيها للتغيير الجذرى حبسه في زنزانة انفرادية وإلى معنَّى حقيقَى، يُلمس أولاً في أنه «محروم من حقه في الرعاية سيرة وممارسات المسؤول في أي مستوى من المسؤولية». إلى ذلك، طلب الرئيس تبون وقّال إنه أمر «بتشكيل خلايا من أعضاء حكومته بـ «تجنب الخرجات (تصريحات) المبدانية على مستوى الوزارات، للإصغاء الاستعراضية، لاستعادة ثقة للمواطنين، وعدم الاكتفاء

المواطن التي ضيّعتها الوعود بالتقارير الإدارية».

أكد رئيس هيئة رسمية فى تونس، أمس، تورط رئيس تراشقاً وقع بين وزير العدل التحكومة إلياس الفخفاخ في بلقاسم زغماتي، ووزير الاتصال شبهة «تضّارب مصالح»، وهي (الاعلام) المتحدث باسم الحكومة خطوة ربما تمهد لإحالة ملفه إلى عمار بلحيمر، بخصوص مشهد ظهر فيه رئيس الوزراء سابقاً، وقال شوقى الطبيب، أحمد أويحيى الأسبوع الماضي، رئيس هيئة مكافحة الفساد، أن وهو مكبّل اليدين في مراسم هناك شبهة بشأن تورط الفخفاخ تشييع شقيقه. وقد بدا في مظهر مهين، حمّل بلحيمر وزارةً

فى «تضارب مصالح» بعد حصول إحدى الشركات التي لديه أسهم فيها على صفقات أبرمت مع الدولة. وأضاف الطبيب خلال جلسة استماع برلمانية عقدتها أمس لجنة الإصلاح الإداري والحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد، أن الفخفاخ يملك أسهماً فى 5 شركات لم يُعلم بها هيئة مكَّافحة الفساد عندما صرح بمكاسبه ولم يعلم بتعامل تلك الشركات مع الدولة. وتابع الطبيب أن هيئة مكافحة الفساد قررت فسخ الصفقة التي عقدت مع الشركة التى بملك رئيس الحكومة أسهمأ فدها ومع المؤسسة العمومية التي أبرم معها العقد. وتابع أن ما ذهب البه البعض بخصوص بيع رئيس الحكومة أسهمه والتخلص منها،

الماضيين، بينما تسلم الحكم يوم في البرلمان ووزراء ومسؤولين

في الإدارة، وقد أشعروا الهنئة

وبالتالى ستكون قيمتها أعلى بكثير من القيمة التي بيعت مها في البداية، وهو أمر ليس من باب العدل أو الإنصاف». واتهم الفخفاخ بمخالفته (نقابة عمالية)، لتنظيم سلسلة القانون لأنه لم يتخل عن

(توجه غير سليم؛ لأن الأسهم

ارتفعت قيمتها بعد الصفقة،

مساهماته في 3 شركات إلا بتاريخ

15 أبريل (نيسان) و22 مايو (أيار)

28 فبراير (شباط) 2020. وكان البرلمان التونسي قد عقد جلسة برلمانية يوم الخميس الماضى تحولت من جلسة لتقييم أداء الحكومة خلال مائة يوم إلى جلسة للاستفسار حول تضارب مصالحه مع منصبه رئيساً للحكومة من خلال تعامل شيركاته مع الدولة؛ وهو ما تمنعه القوانين التونسية. وأكد الطبيب أن هيئة مكافحة الفساد أحالت إلى القضاء 6 ملفات تضارب للمصالح بعد التنبيه على أصحابها لتسوية وضعياتهم، غير أنهم لم يمتثلوا، وهى تتعلق برؤساء بلديات. وأشار الطبيب إلى وجود شبهات تضارب مصالح أيضاً لدى نواب

المسؤولية عندما شاركوا في صفقات عمومية، مشدداً علىّ ضرورة تطبيق القانون في هذه الوضعيات. على صعيد أخر؛ يستعد «الاتحاد التونسي للشغل»،

بذلك بحسبان أنهم كانوا خارج

«تجمّعات عمالية وتحركات تصاعدية»، تنطلق من المؤسسات؛ مروراً بالمستوى الجهوى (المناطق) والقطاعي، لتتوج بتحركات وطنية هدفها الضغط على الحكومة المتهمة بجر الدولة إلى حافة الإفلاس نتيجة خيارات وقال نور الدين الطبوبي، الأمين العام للاتصاد، الطرف

القوي في المشهد السياسي، إنه سيعمل على ضبط روزنامة لهذه التحركات بالتنسيق مع الهياكل النقابية وحسب تطوّر الأوضاع السياسية والاقتصادية في تونس. وهدد في اجتماع عمالي كبير نظمه الأحد تمدينة صفاقس؟ كبرى المدن الاقتصادية في تونس، بالزحف على البرلمان من أجل تعديل البوصلة نحو الخيارات والسيادة الوطنية، نافياً أن يكون هدف الاتحاد المطالبة بحل البرلمان

تونس: تأكيد رسمي على تورط الفخفاخ في «تضارب مصالح» المنتخب الذي تعرض خلال الفترة الأخيرة إلى أسوأ حملة انتقادات نتبحة الخلافات المتكررة بس الكتل البرلمانية. وأكد الطبوبي أن تلك السلسلة من التجمعات العمالية هدفها الدفاع عن العمال ضد الهجمة التي تواجهها من قبل ما وصفه د.«ائتلاف الشر» المعادي . للعمل النقابى؛ على حد تعبيره. وعتر الأتحاد عن قلقه من

توتر الوضع السياسي بسبب

ما عده «تخبط بعض الأطراف وخدمتها مصالحها الحزبية التي تجسمت في غياب الانسجام الحكومى بين بعض مكونات الائتلاف، إلى جانب سعى كتل متطرفة داخل البرلمان ولها أجندات وارتباطات خارجية إلى الإساءة للمشهد السياسي ولمصالح البلاد والتحريض والتصادم والعنف ونشر خطاب الكراهية والدفع إلى الاحتراب». كما دعا إلى «إنهاء الغموض السياسي المهيمن على المشهد العام، والذي عمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، وزاد من منسوب انعدام الثقة داخلياً وخارجياً، وعكس صورة سيئة عن الحياة السياسية في البلاد، وينذر اليوم بمزيد من تدهور الأوضاع وبانفجارات اجتماعية مقبلة». أمس، أن إيران أصدرت أمر اعتقال

بحق الرئيس الأميركي دونالد ترمب

و 35 أخرين فيما يتعلق بالضربة

للعمليات الّخارجية في «الحرس

الشوري» قاسم سليماني، وطلبت

وذكرت وكالة «رويترز»، أمس،

وفى 3 يناير (كانون الثاني)

مساعدة الشرطة الدولية (إنتربول).

أن الولايات المتحدة والشرطة الدولية

رفضتا فكرة التحرك بناء على مثل

الماضى قتلت ضربة أميركية بطائرة

مسيرة في العراق سليماني قائد

«فيلق القدس» الذراع الاستخباراتية

والعسكرية الخارجية لجهاز «الحرس

الثوري»، المصنف في قائمة المنظمات

الإرهابية الدولية بالولايات المتحدة

وتتهم واشنطن سليماني بتدبير

هجمات لفصائل مسلحة متحالفة

مع إيران على القوات الأميركية في

الاعتقال صدرت بـ«اتهامات بالقتل

وتنفيذ عمل إرهابي»، حسب

«رويترز». وقال إن إيران طلبت من

الـ«إنتربول» إصدار «نشرة حمراء»

لترمب و«المجموعة المنفذة» التي

شملت مسؤولين عسكريين ومدنيين.

من حانبه؛ قال المبعوث الأميركي

وقال القاصى مهر إن أوامر

منذ أبريل (نيسان) 2019.

هذه المذكرة.

طهران تصدر أمر اعتقال

## المدعي العام العسكري نفى فرضية تعرضها لهجوم إلكتروني

# إيران تعزز رواية «الخطأ البشري» في سقوط الطائرة الأوكرانية

عـززت إيـران، أمـس، بتفاصيل جديدة، روايتها الرسمية عن «خطأ بشرى» في إسقاط طائرة أوكرانية بصاروخين من دفاعات «الحرس الثوري»، ما أدى إلى كارثة بمقتل 176 شخصاً، في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد لحظات قليلة من مغادرة به حي مطار الخميني الدولي. وقــال المـدعــي الـعـام الـعسكري

الإيراني، غلام عباس تركي، إن وحدة «الحرس الثوري» التي أسقطت الرحلة «752» الأوكرانية «لم يكن لديها إذن» بإطلاق الصاروخين. ويأتى إعلان التفاصيل الحديدة

فى وقت يسود فيه ترقب دولى بشأن الصندوقين الأسودين للطائرة

وكانت إيران قد أنكرت في البداية سقاط الطائرة جراء صاروخ، لكن مُعلومات استخباراتية، إضافة إلى ضغوط الشارع الإيراني، دفعا بالقوات الجوية في «الحرس الثوري» إلى إعلان مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة.

وشهدت إيران احتجاجات في المدن الكبرى بعد غضب شعبي من تغيير الروانة الرسمية، بعد 72 ساعة من إعلان السلطات سقوط الطائرة نتيجة وقال تركى، في لقاء جمعه بأسر

ضحابا الطائرة الأوكرانية، إنه طلب لقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني لمناقشة تعويضات الضحايا.

وسرد تركى نتائج التحقيق حول



فرق الإنقاذ تبحث عن أشلاء الضحايا بموقع سقوط الطائرة الأوكرانية المنكوبة قرب طهران في يناير الماضي (أب)

إسقاط الطائرة أثناء تأهب إيراني إثر إطلاق صواريخ على قاعدتين في الأراضى العراقية، تضم قوات أميركية رداً على مقتل القيادي في «الحرس الثوري» قاسم سليماني. وأصر على حدوث «خطأ بشري» في إسقاط الطائرة. ونقلت وكالات إيرانية عنه قوله موجات كهرومغناطيسية، لافتاً إلى أن إن الطائرة أسقطت بصاروخين، أحدهما

> وقال تركي إن عملية التحقيق الإيراني شملت اعتقال 5 أشخاص في البدَّاية بقرار قضائي، قبل أن

واستبعد المسؤول الإيراني سيناريو إصابة الطائرة بأشعة ليزر أق

حتى الآن على حدوث حريق أو انفجار «كان من الممكن تفاديه». سبق إصابة الطائرة بالصاروخين. كما أشار إلى عدم وجود أدلة تؤكد تعرض أنظمة الصواريخ والرادار الإيراني إلى يطلق سراح 3 منهم بكفالة مالية بعد هجوم إلكتروني أو سيبراني، مضّيفاً

التحقيق، مشيراً إلى أن 3 آخرين قيد الاعتقال حالياً في القضية نفسها، دون أن يكشف عن طبيعة دورهم في إسقاط شظايا الصاروخين على حطام الطائرة،

الخبراء الإيرانيين لم يتوصلوا إلى أدلة وهو ما يعود إلى تزودها بالوقود.

أطلقت الـصـاروخـين، كـان «قـد أعيد تنشيطها » بسبب الأوضاع الميدانية ولم

أنهم لم يعثروا على أدلة حول وجود عمل تخريبي وتجسس في الطائرة. وأكد المسؤول الإيراني وجود آثار

> موضحاً في الوقت ذاته أنها انفجرت على أثر اصطدامها بالأرض. وزاد المدعى العام العسكري أن الطائرة أقلعت بتأخير بسبب زيادة الوزن يفوق المعايير التقنية وقال إن المنظومة المتنقلة التي

تتمكن من العثور على الشّمال الواقعي

القطاعين العسكري والمدنى للطيران)، لكنه لم يتلق رداً»، مضيفاً أنه «أطلق النار قبل تلقيه الرد وتبادل الرسائل، في وقت لم يستغرق فيه قطع الاتصال

. البشري» عندما «أخفقت» المنظومة في

. الهدف باختلاف 105 درجات؛ وهو ما

شكل «سلسلة من الأخطاء» على حد

وصفه. وفي وقت سابق؛ قالت السلطات

الإيرانية إنّ الصاروخين أطلقا بعدما

أخطأ مسؤول الرادار في التمييز بين

وذكر تركيأنَ مسؤول الوحدة «أرسل

مواصفات الهدف لمركز التنسيق (بين

الطائرة وصاروخ «كروز».

سوى ثوان». ونوه بأن صاروخين أطلقا على الطائرة الأوكرانية، وأضاف: «لم يؤثر أحد الصاروخين مباشرة على الطائرة وانفجر الصاروخ الثاني على بعد قليل منها»، لافتاً إلى أن 26 ثانية فقط فصلت بين إطلاق الصاروخين، وقال: «من المؤسف أن مسؤول الوحدة له بطلب إذناً لإطلاق الصاروخ الثاني».

وحاول المسؤول الإيراني أن يدافع عن «تعاون» بلاده مع الأطراف الدولية بعد إسقاط الطائرة، عندما أشار إلى وصبول 47 محققاً ضمن وفد أوكراني إلى موقع تحطم الطائرة غداة إصابتها في ضواحي طهران. ووصف مستوى تعاون البلدين منذ ذلك الحين بـ «الجيد».

وقال تركى: «الصندوقان الأسودان تضررا، وقراءتهما فنها تعقيدات تقنية» وذلك في إشارة إلى احتمال نقل إيران الصندوقين الأسودين إلى دولة ثالثة، يتوقع أن تكون فرنسا، لتحليل

ضد ترمب في «قتل سليماني» الخاص بإبران برايان هوك، خلال مؤتمر صحافي في السعودية، إن المذكرة «حيلة دعائية»، مضيفاً أن نقلت وكالات إيرانية رسمية عن «تقديرنا أنّ الـ(إنتربول) لا تتدخل مدعي عام طهران، علي القاصي مهر، بإصدار نشرات حمراء استنادأ أمر ذو طبيعة سياسية. ولا علاقة له بالأمن القومى أو السلام العالمي أو الجوية، التي قضت على العقل المدبر

أحد يأخذها على محمل الجد». جاء الرد سريعاً من «الشرطة الدولية»، التي ذكرت في بيان أن دستورها يمنعها من «التدخل أو القيام بأنشطة ذات طبيعة سياسية أو عسكرية أو دينية أو عرقية». وأضافت أن الإنتربول «لا تدرس طلبات من هذا النوع في حال إرسالها إلى الأمانة

تعزيز الاستقرار... إنه حيلة دعائية لا

وقال المدعى العام الإيراني إن إيران ستمضي قدماً في ألأمر بعد أُنتهاء فترة ولآية ترمب.

ودفع قتل سليماني بالولايات المتحدة وإيران إلى شفا صراع مسلح بعدما ردت إيران بإطلاق صواريخ على أهداف أميركية في العراق بعد

وبعد مقتل سليماني؛ أعلنت إيران عن تأسيس لجنة لمتابعة مُقتله، وتضم اللجنة وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وابنة سليماني؛ زينب سليماني، ويرأس اللجنة الدبلوماسي السابق صادق خرازي. وعقدت اللجنة آخر اجتماعاتها الثلاثاء الماضي، دون أن تنشر وسائل الإعلام تفاصيل الاجتماع.

# طهران تفاخر بـ «التعاون الاستراتيجي» مع بكين

لندن: «الشرق الأوسط»

الإيرانية، أمس، بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون الاستراتيجي بين طهران ويكين، تمتد لربع قرن، ورفضت «أي تكهنات»؛ غداة تحذيرات من الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد، من تىعات توقىع «عقد سرى» مع دولة أحنيية مدته 25 عاماً. وقال المتحدث عباس موسوي في مؤتمر صحافي، أمس: «لا يوجّد غموض في وثيقة

التعاون بين إيران والصين». وكان تسريب معلومات عن تقديم الحكومة مسودة للوثيقة أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الإيرانية. ونقلت مواقع إيرانية عن الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد أنه حذر في كلمة بمحافظة جيلان، من توقع عقد «خفى» يمتد لربع قرن. وقال أحمدي نجاد إن «توقيع أى أتفًاق سري مع طرف أجنبي

دون مراعاة إدارة ومطالب الشعب لإيراني، يتعارض مع مصالح الىلد تفاخرت وزارة الخارجية والشُّعبُّ، وغير صالح، ولن تعترف به الأمة الإيرانية». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن موسوى قوله إنه «من الطبيعي أن يكون هناك أعداء للتعاون الاستراتيجي بين البلدين، وأنهم يريدون تخريب هذه العلاقات»، وقال إن «الوثيقة وثيقة

ليس جديداً»، لافتا إلى توصل طهران وبكين إلى تفاهم للتعاون الشامل والاستراتيجي عندما زار الرئيس الصيني طهران في يناير (كانون الثاني) 2016، بعد أسبوع على دخول الاتفاق النووي حيز

وأشار موسوي إلى توقيع مذكرة تفاهم بين روحاني والرئيس الصيني، جن بينغ، حينذاك تمهد

في وسائل الإعلام أو لدى بعض فخر تصب في مصلحة البلدين». الأشْخاص في هذا الصدد، ليست وقال موسوي إن «الموضوع صحيحة»، وأضاف: «نحاول أن

المستقبل وتشمل التعاون السياسي

تكون علاقاتنا مع الدول التي تربطنا بها علاقات حيدة، طويلة المدى»، معرباً عن استعداد بلاده لاتخاذ خطوة مماثلة مع أي دولة

ترحيباً من «المرشد» على خامنئي.

أي «تكهنات»، لافتأً إلى أن ظريف

«عـرض مـسـودة الـوثــقـة علـى

لسان مختلف الأشخاصَ»، وصرح

وأغلق موسوي التباب بوجه

أعدت بطريقة يمكن تشرها كاملة في في المجالات كافة، وهو ما لاقى عليها في كل من الصين وإيران».

أيضاً: «أي من المواد المنشورة

تربطها علاقات «وثيقة» مع طهران. وأفاد موسوي بأن «الوثيقة

لتوقيع البلدين وثيقة تعاون شامل «يمكن نشرها إذا تمت المصادقة

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت الحكومة السودانية رسمياً، توقيف عدد من قادة نظام الإنقاذ المعزول، كانوا يدعون المسؤولين الصينين» عندما زار إلى التجمهر من أجل تقويض بكين. وقال موسوي: «لا يمكنني «الثورة»، في الوقت الذي شيددت تأكيد التكهنات التي وردت على فيه قوات الأمن إجراءات استباقية لمواكب دعا إليها النشطاء اليوم، ونشرت قوات واليات عسكرية في وسط العاصمة الخرطوم، وأغلقت الجسور الرابطة بين مدن العاصمة، والمعابر مع الولايات.

ونقلت قناة «العربية» عن عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول شمس الدين الكياشي أمس، إن السطات اعتقلت عدداً من أنصار النظام السابق، وتواصل اعتقال أخرين، وقال الكباشي: «الاعتقالات مستمرة، ونملك معلومات عن جهات تخطط لإجهاض ثورة 30 يونيو اعتقالات وسط أنصار النظام

ثانى دولة في العالم من حيث نسبة

استُخدام المياه المعالجة». وعرض

وقال وزير الثقافة والإعلام فيصل محمد صالح، المتحدث بأسم الحكومة، في بيان أمس،

إن قوة مشتركة من الاستخبارات العسكرية وجهاز المضابرات العامة، ألقت القبض على 9 من المنتمين لحزب المؤتمر والوطني والحركة الإسلامية المحلولين، منذ 18 يونيو الحالي. وأوضح بيان صالح أن المجموعة كانت تنسق للقيام بتحركات معادية بوم الأحد الماضي، وأبرزهم عبد القادر محمد زين أمين الحركة الإسلامية بالخرطوم، واللواء معاش عمر نمر معتمد الخرطوم السابق وأخرون. ونفى الكباشى أن يكون الدافع

لفرض إجراءات أمنية وإغلاق الطرق المؤدسة للقيادة العامة للجيش، هو الخوف من «انقلاب عسكري»، في وقت تناقلت فيه وسائط محلية معلومات عن

والتوازنات في المصالح الدولية

والإقليمية في هذه المنطقة تجعل

تحريض ضد الحكومة الانتقالية، وإخلاء وسط الخرطوم من المقيمين في الشقق السكنية.

الخرطوم تحبس أنفاسها بانتظار «مليونيات التصحيح»

ويتهم الشارع السوداني الحكومة الانتقالية المدنية بالفشل في تحقيق أهداف ثورة ديسمبر (كأنون الأول) 2018، وعدم تحقيق أهدافها من «الحرية والسلام والعدالة»، وهو ما دفع نشطاء لحان المقاومة لتحدى الحظر الصحى المفروض بسبب جائحة كورونا، والدعوة إلى تنظيم مواكب مليونية بمناسبة ذكرى 30 يونيو

بيد أن الكباشي أعلن تحمّل مكونات الحكومة كآفة المسؤولية عن هذا الفشل، بما فيهم المكوّن العسكري، وقال: «الفترة الأنتقالية محسوبة علينا جميعاً». في ذات الوقت، أكد أن القوات المسلحة حريصة على تحقيق أهداف الثورة، وأن مكونات الحكم تعمل بتناغم. القديم الذين يشنون حملات ونفى ما يشاع بأن العسكريين

وزرع الفتن داخل مكونات القوات الجهات، فقد ضجّت مجموعات محسوبة على الإسلاميين في مواقع التواصل الاجتماعي تطالب العسكريين بإسقاط حكومة رئدس الوزراء الانتقالي عبد الله حمدوك، وتسلم السلطة، وتكوين حكومة

في الحكومة يسعون لاستقطاب «مكونات بعينها داخل قوى إعلان

وحذر الكباشى جهات لم يسمها، وقال إنها تحاول إثارة المسلحة. وبرغم عدم تسمية هذه

وكان عضو مجلس السيادة

عقب اجتماع بين مكونات الحكم الثلاثة (الحرية والتغيير، ومجلس الوزراء، والمجلس السيادي)، أن الحرية والتغيير».

كفاءات انتقالية حديدة.

الفريق أول ياسر العوض صرّح يومي 29 و30 يونيو الحالي.

القوات المسلحة بمختلف أفرعها تحت خدمة الشعب، وأنها ستعمل على حماية المواكب السلمية. ونقلت تقارير صحافية أن سلطات الأمن ضبطت «خلايا» تخطط لعمليات عنف في احتجاجات اليوم. ونسبت «سودان تربيون» إلى مصادر شرطية، أن قوات

لأعمال عنف في مليونية 30 يونيو. وقبلها، أعلن حاكم الخرطوم رئيس لحنة الأمن في الولاية يوسف أدم الضي، أول من أمس، خطة تأمينية من عدة محاور، لمواجهة من أطلق عليهم «المتربصين والمندسين»، وتتضمن إغلاق الجسور بشكل كامل أمام السيارات والمارة دون استثناء

## مصر تشكو «معاناتها المائية» بموازاة مناقشة مجلس الأمن نزاعها مع إثيوبيا بالنتائج. وتُصر إثيوبيا على ملء الإشارة إلى نزاع السد الإثيوبي،

خزان السد ، كمرحلة أولى ، في يوليو

القاهرة: محمد عبده حسنين

المائدة»، بموازاة حلسة محلس الأمن الدولي، لمناقشة نزاعها مع إثيوبيا بشأن «سد النهضة». وقال وزير الري المصري محمد عبد العاطى إن بلّاده تعاني من فجوة في المياه تُقَارِب 20 ملياًر متر مكعب، وإنها «ثاني دولة في العالم من حيث نسبة أستخدام المياه المعالحة». "

على حقوق مصر التاريخية». ودون

شكت مصر أمس «معاناتها

وبطلب مصري، يبحث محلس الأمن الدولي، خلافات «سد النهضة»، الذي تتنبه أدبس أبابا، على الرافد الرئيسي لنهر النبل، وتتحسب القاهرة لتأثيره على حصّتها في المياه، التي تقدر بـ55,5 ميار متر مكعب، وتصفها مصر بـ«التاريخية». وفيما بدا تأكيداً على مضيها في تحركاتها الدولية، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته بمنَّاسبة ذكرى «ثورة 30 يونيو»، أمس، إن أمن بالادة القومي «لا ينتهي عند حدود مصر السياسية، بل يمتد

الم، كل نقطة ممكن أن توثر سلباً

أن مصر «تجنح للسلم... وأيديها ممدودة للجميع بالخير»، لكن في الوقت نفسه «تتخذ ما يلزم لحفظ أمنها القومي». ويجري بناء سد النهضة على بعد نحو 15 كيلومتراً من الحدود مع السودان. واكتمل بناؤه بأكثر من 70 في المائة، وتقول ثبوييا إنها لا تستهدف الإضرار السد هو توليد الطاقة الكهربائية. ولم تسفر المفاوضات المتقطعة على ما يقرب من 10 سنين بين مصر وإثيوبيا والسودان عن اتفاق لتنظيم تشغيل إثيوبيا للسد وملء خزانه مع حماية إمدادات المياه

(تموز) المقبل، بنحو 5 مليارات متر بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء

الشحيحة في مصر من نهر النيل. ويوم الجمعة الماضي، اتفق زعماء مصر وإثيوبيا والسودان، ورئيس جنوب أفريقيا سيربل رامابوسا، رئيس الاتحاد الأفريقي، على تشكيل لجنة لحل القضايا القانونية والفنية المعلقة، والتوصل إلى اتَّفَاقَ في غضون أسبوعين، مع اضطلاع مجلس الأمن الدولي

نفى السيسى توجه بالاده نحو الاعتداء على أي دولة، مشيراً إلى

مكعب، دون الاكتراث بالاعتراضات المصرية والسودانية. لكن ووفق سان الاتحاد الأفريقي، «تعهد الأطراف الثلاثة بالامتناع عن الإدلاء بأى بيانات، أو اتخاذ أي إجراء من شبأنه تعريض أو تعقيد العملية التى يقودها الاتحاد الأفريقي بهدف إيجاد حل مقبول لجميع المسائل وقال محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية المصري، خلال آفتتاح عدد من المشروعات، بحضور

الرئيس السيسي، أمس، إن «مصر تعتمد على نهر النيل في 97 في المائة من مواردها، ويرتكز سكانها على 5 في المائة فقط من مساحتها وباقى المساحات صحراء». ونوه بأن «الدولة المصرية لا تنتظر المشاكل لحلها بل تتنبأ بها وتواجهها وتعد لها»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد دولة في أفريقيا تعيد استخدام المياه أكثّر من مرة وتكون عالية الملوحة إلا مصر»، وأن «هناك فجوة في المياه لدى مصر تقارب 20 مليار

وزير الموارد المائية برامج مواحهة من الصعوبة أن تنعزل أي دولة العجز المائي، التي من خلالها تتم إعادة تدوير المياه وتحلية مياه البحر للوفاء بمتطلبات مياه الشرب للمناطق الساحلية والتنمية المستقبلية وحصاد الأمطار وتأهيل الترع وأعمال التبطين لرفع كفاءة نقل المياه وبرنامج الرى الحديث لرفع كفاءة الري الحقلى في 6 ملايين فدان والحد من المحاصيل الشرهة باستهلاك المياه كالأرز والموز وقصب السكر. وقال إنه جار «تنفيذ برنامج التحول إلى الري الحُديث بالتعاون مع عدة وزارات». وفي كلمته، بمناسبة الذكرى السابعة لـ«ثورة 30 يونيو» في مصر، التي أطاحت بحكم جماعة «الإخوان المسلمين»

داخل حدودها تنتظر ما يسوقه إليها الظروف المحيطة تها». وقبل نحو أسبوعين، هدد الرئيس المصرى بتدخل عسكري في لبيبا، إذا استمر التوغل التركي في الأراضي الليبية، كما أشار إلى قدرة حيش بالاده للدفاع عن أمنها القومي في جميع الاتجاهات. وقال السيسي إن «استشراف مصر لححم التحديّات التي ربما تصل إلى تهديدات فعلية، تتطلب التصدي لها بكل حزم على نحو يحفظ لمصر وشعبها الأمن والاستقرار»، مؤكداً أنه «رغم امتلاك مصر قدرة شاملة ومؤثرة في محيطها الإقليمي، لُكنها دائماً تجنح للسلم وأيديها ممدودة للجميع بالخير، لا تعتدي على أحد ولا تتدخل في شؤون أحد، لكنها في الوقت نفسه تتخذ ما يلزم لحفظ أمنها القومي، هذه هى سياسة مصر التى تتأسس على شرف في تعاملاتها دون التهاون

التطرف والإرهاب». ودعا مفتى مصر إلى «وحدة الصف والهدف، والتكاتف التام فى مواجهة جماعات التطرف

«العدو الأولّ». وتأتى قمة نواكشوط

وفى تعليقه على المواكب المليونية التي دعت لها لجان المقاومة وبعض أحزاب وتنظيمات قوى إعلان الحرية والتغيير، تحت ذرىعة «تصحيح مسار الثورة»، قال الكباشى إن مطالب الثوار

الشرطة والجهات العدلية ضبطت خلابا تابعة للاسلاميين، تخطط

## قمة لدول الساحل بمشاركة ماكرون لتقييم الحرب على الإرهاب اليوم

نواكشوط: الشيخ محمد دول الساحل الأفريقيّ حيال وسطإجراءاتأمنية وصحية التدخل العسكري الفرنسي في المنطقة، ومكاسب كبيرة حققها مشددة تنعقد اليوم (الثلاثاء) في الفرنسيون مع حلفائهم على العاصمة الموريتانية نواكشوط الأرض، من أبرزها تصفية زعيم قمة ليرؤسياء دول الساحل تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الخمس (موريتانيا، ومالي، الجزائري عبد المالك دروكدال والنيجر، وتشاد وبوركيتا فاسو)، وبمشاركة الرئدس مطلع الشهر الجاري في شمال الفرنسي إيمانويل مأكرون مالي، بالإضافة إلَّى خَسائر ورئيس الحكومة الاستانية كىبرة لحقت بتنظيم «داعش» في المثلث الحدودي بين النيجر بيدرو سانشيز، وتناقش القمة ومالى وبوركينا فاسو.

الساحل الأفريقي والحرب الأهلية في ليبيا. وأكدت مصادر رسمية لـ«الشرق الأوسط» أن القُمة التّي ستستمر لعدة ساعات فقط، ستشهد مشاركة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد والأمينة العامة للمنظمة الدولية للقرانكفونية لويز موشيكيوانو، كما سيشارك فيها عن طريق تقنية الفيديو الساحل الأفريقي، أما الملف كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمستشارة الثالث البارز فهو تداعيات الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس جائحة «كورونا» على الوضع المجلس الأوروبى شارل ميشيل الاقتصادي والصحى في دول

ورئيس السوزراء الإيطالي جُوسيبي كونتي. ومن المتوقع أن يشير البيان وتنعقد قمة نواكشوط تحت الختامي للقمة، الذي اطلعت الساحل الخمس تمسكهم بالدور الفرنسي في محاربة الجماعات الإرهابيّة في الساحل، وأسفرت الساحل وشبّه المنطقة». عن وضع «خريطة طريق» جديدة ولكن المشاركين في قمة

في منطقة الساحل الأفريقي لمحاربة الإرهاب، تعمل بالتنسيق وتشير المصادر التى تحدثت مع قوة عسكرية مشتركة لدول لـ«الشرق الأوسط» إلى أن ملفات الساحل (5 آلاف جندي)، فيما بارزة ستناقشها قمة نواكشوط، في مقدمتها حصيلة الحرب على يستعد الاتحاد الأوروبي لنشر الإرهاب في منطقة الساحل، قوة خاصة في الساحل هذا الصّعف، بالإضّافة إلى وحدة وخاصة في ألمثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، عسكرية سترسلها الملكة المتحدة هذا العام (2020) لدعم حیث توجد معاقل «داعش»، قوة حفظ السلام التابعة للأمم كما سيناقش المشاركون في المتحدة في مالي البالغ قوامها القمة «الحرب الأهلية في ليبياً» وانعكاساتها على الأمن في 15 ألف جندي، كمّا يضع الاتحاد

«كورونا» يشير مشروع البيان الختامي لقمة نواكشوط إلى ما سماه «التحديات الاقتصادية والاحتماعية الخطيرة» التي بدأت تضرب دول الساحل الهشة، ويتوقع مشروع البيان أن تصل تداعيات الجائحة على الناتج المحلَّى الخَّام في بعض دول الساحل إلى نسبة 8 قي المائة خلال العام الجاري (2020)، ويجدد قادة دول الساحل في مشروع البيان الختامي الدعوة إلى إلغاء الدين الخارجي من أجل دعم جهودها «إفتاء مصر»: تاريخ «الإخوان»... شعارات وخطب «رنانة» و «مؤامرات» «الإخوان»، التي تعتبرها السلطات مضيفة أن «(الإخـوان) زعمت وتحالفوا مع أعداء البلاد»، على حد القاهرة: وليد عبد الرحمن المصرية جماعةً إرهابية، أمس، أن نفسها بديلأ للمجتمع ووكيلته

أكدت دار الإفتاء المصرية، إن «تاريخ جماعة (الإضوان) مليء بالشعارات والخطب (الرنانة) و(المؤامرات)»، وأن «الجماعة فسرت القرآن بأهواء قيادتها وعناصرها، ه أسقطت (أسات المؤمنين) على (الإخوان) فقط، و(أيات الخروج من الملة) على مخالفيها».

وأوضحت الدار في «فيديو غرافيكُ» عير صفحتها الرسمية فى «فىسىوك» بمناسىة ذكرى ثورة «30 يونيو» التي أطاحت بحكم

على حد قول الدار ، مضيفة: «منذ تأسيس الجماعة لم تقدم أى منجز حضاري يخدم الوطن أو الدين». وأوضحت «الإفتاء» في الفيديو الـذى حمل عنوان «جماعات الخوارج إلى زوال وتبقى الأوطان»، أن «الجماعة وصفت المجتمعات الأسلامية بصفة الحاهلية، وحادوا عن طريق العلماء وسلوك الأولياء، وسفكوا الدماء واستحلوا الكذب،

«الجماعة نشرت الدمار والخراب

في مصر باسم إقامة الدين»،

وفكره وتراثه يتجسد في جماعة

قولها. وسبق أن ذكرت «الإفتاء» في «موشن غرافيك» أن «الحماعة لم تتوقف عن تسويق تعرضها للظلم والإضطهاد، تحت زعم أنهم يحملون قضية الدعوة والدفاع عن الاسلام». كما قالت في «غرافيك» أخر إن «جماعات الإسلام السياسي يعتبرون الإسلام بكل تاريخة

في فكرها ورؤيتها واختياراتها،

أماً ما يخالفها ويخرج عنها، فهو

مخالف للإسلام وخارج عنه»،

في مواجهة جماعات (الغدر)»، (الإخوان) فقط، فيحصرون الإسلام

واصية على المجتمع». الجماعات والتبارات الإرهابية والمتطرفة وتلبية نداء الوطن

دون تفويض من المجتمع؛ بل واعتبرت نفسها في مراحل معينة إلى ذلك، قال الدكتور شوقى علام، مفتى مصر، إن «(30 يونيو) تمثل ثورة استرداد الوطن من أبدى

مضَّيفاً في تصريحات، أمس، أن

«الثورة حاءت استحابة طبيعية

لإرادة الشعب المصرى، الذي رفض

عام 2013، قال الرئيس السيسى إن

أمن بلاده القومي «يرتبط ارتباطاً

وثبقاً بأمن محيطها الإقليمي فهو لا

ينتهى عند حدود مصر السياسية،

بل يمتد إلى كل نقطة ممكن أن توثر

سلباً على حقوق مصر التاريخية».

وأضاف: «نعيش وسط منطقة في حقوقها».

والإرهاب والتخريب والعبور بمصر إلى بر الأمان، وتحقيق المزيد من الاستقرار والتنمية»، مؤكداً أن «التحلى بروح ثورة (30 يونيو)، ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، من أهم المبادئ التي يجب التمسك بها في حربنا

لاقتلاع جذور الإرهاب والتطرف

و(قوى الشر)»، على حد قوله.

عنوان «متابعة خارطة طريق قمة بو» التي احتضنتها فرنسا منتصف ينآير (كانون الثاني) الماضى، وجدد فيها قادة دوّل

لمواجهة الإرهاب، واعتبار تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى هو

«الشرق الأوسط» على مشروع صياغته الأولية، إلى «قلق» قادة دول الساحل وشركائهم الدوليين «من تزايد الهجمات الإرهابية فى المنطقة، وتدهور الوضع الأمنى في ليبيا وما يمثله من خطر حقيقى على الاستقرار في

نواكشوط سيناقشون اتساع رقعة انتشار الحماعات الارهابية

«بوكو حرام» لشن هجماتها الدامية في شمال نيجيريا، رغم الحرب التي تخوضها تشاد والنبجر وتتجبرنا ضدهده الحماعة، بالإضافة إلى العمليات الإرهابية التِّي نفذتَ مؤخراً في كوت ديفوار، وهو ما يثير «قلق» قادة دول الساحل الذين سيق أن طالبوا بضرورة «عمل جماعي

منسق للقضاء على أي بؤر

جديدة للإرهاب». وتنشر فرنسا 5100 جندي الأفريقي اللمسات الأخيرة على قوة تتكون من 3 آلاف جندي ستساهم في الحرب على الإرهاب في المنطقة.

في غرب أفريقيا، وخاصة عودة في مواجّهة جائحة «كورونا».

## قتلى في هجوم على مقر البورصة نفذته منظمة بلوشستانية

# مجموعة انفصالية تضرف قلب العاصمة المالية لباكستان

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

قتل عدة أشخاص في هجوم تبنته محموعة انفصالية من إقليم بلوشستان أستهدف مقر البورصة في كراتشي، العاصمة المالية لباتكستان، وقتل خلاله المنفذون الأربعة، حسب ما قاله مسؤولون، أمسُ الاثنين. وقالت الشرطة، في بيان، إن «أربعة حراس ومدنياً . قتلواً» إلى جانب شرطى في هذا الهجوم «الإرهابي»، مشّيرةً أيضاً إلى سُقوط ثلاثة جرحى في وساطها.

وقال راجا عمر خطاب، رئيس وحدة مكافحة الأرهاب في باكستان، إن المسلحين قد اقتحمواً مبنى البورصة، وشنوا هجوماً بقنيلة بدوية عند المدخل، وقامت قوات الأمن يصده، ما أسفر عن مقتل منفذى الهجوم الأربعة.

وقال «جَـيْاش تَـحرير خلال ثمان دقائق». بلوشستان»، إن عناصر «لواء وأضاف أن الإره . مجيد» التابع له «نفذوا الهجوم الـذى ضحوا فيه بأنفسهم»، واستّهدف البورصة. كما أعلنت الجماعة عن أسماء المهاجمين.

وشاركت المنظمة، بعد ذلك، صورة للمقاتلين الأربعة منفذى «الهجوم الانتحارى» على

«توبتر»، مرتدين لياساً عسكرياً رملى اللون، ورافعين رشياشيات «كلاشينكوف»، وتظهر خلفهم

فَى باكستان منذ عام 2006، وصنفتها الأمم المتحدة على أنها جماعة إرهابية منذ يوليو (تموز) يأتي الهجوم على بورصة كراتشى بعد عشرة أيام من إلقاء قنبلة في المدينة نفسها على

وجماعة «جيش تحرير

ىلوشىستان» منعت رسميا

صف انتظار أمام مركز لتقديم المساعدات الاحتماعية، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة ثمانية وقال الميجور جنرال عمر

بوخاري، رئيس وحدة القوات شيه النظامية، في مؤتمر صحافي، «جميع الإرهابيين الأربعة قتلوا

وأضاف أن الإرهابيين كانوا يريدون احتجاز رهائن، وكانوا ىحملون ىنادق «إنه كنه 47»، وقنابل يدوية، وكمية كبيرة من الذخيرة والطعام. وأوضح أن «جيش تحرير بلوشستان» أعلن مسؤوليته عن الهجوم، و«نحن نقوم بالتحقق من هوية

الإرهابيين». وقال فاروق خان، مدير بورصة باكستان لشبكة «إِيه أر واي» الإخبارية، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، لقد كان هجوماً خطيراً، ولكن لحسن الحظ لم يتمكن الإرهابيون من

112,385,867

Total Value 4,02, 116,769

دخول المجمع الرئيسي، وأضاف الذين ارتدى اثنان منهم على أن التداول كان قد تدأ عندما الأقل ملابس غربية، وفق صور اقتحم المهاجمون المبنى. وأشار لجثثهم التقطتها وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أمام المنشأة على إلى أن الوضع تحت السيطرة، وأن عمليات البحث والتمشيط متن سيارةً، قبل أن بلقوا قنيلة، مستمرةً. ووصل المهاجمون ويطلقوا النار، وفق ما أعلن مدير

J'AI SIGNÉ

I'ADHERE

حماسة لجهة البيئة بينما يقدم نفسه

على أنه الأكثر التزاماً بهذه القضية التي

ستصبح، وفق الخبراء، عنوان العامان

وهو ما تبقى له من ولايته. وراهن

الحزب الرئاسي على وزيرة الصحة

السابقة في معركة باريس. إلا أنه جاءت

فى المرتبة الثالثة متأخرة بأشواط عن

الفَّائزة الأشتراكية «ما يزيد على خمسين

في المائة» ومنافستها البمينية رشيده

J'AI MARCHE

رجال أمن أمام المجمع الرئيسي لبورصة كراتشي أمس (إ.ب.أ)

شرطة كراتشي غلام نبي ميمون. وأعلن أحمد شينوي عضو لجنة إدارة بورصة باكستان، التي تضم بورصات كراتشي ولاهور وإسلام أباد، لوكالة الصحافة الفرنسية، «نحو الساعة الخامسة

Pakistan Stock Exchange

صياحاً حاولوا دخول المبنى. لكن تم اعتراضهم عند السياج أمام المبنى».

من جهته، علق المحلل محمد سهيل على «تويتر»، قائلاً «هموم فاشل على بورصة باكستان»، مضيفاً: «المداولات تجري على نحو سلس ومتواصلة. مؤشر (بي إسإكس) المرجعي هو من الأفضلُّ أداءً في آسيا حتى اليوم. هذه هي قدرة بأكستان على الصمود».

ويعد إقليم بلوشستان الحدودي مع أفغانستان وإبران، أحد أفقر أقاليم باكستان، رغم أنه الأكبر من حيث المساحة، ويتمتع باحتياطات كبيرة من المشتقات . النفطية والمعادن. لكنه أيضاً أقل الأقاليم أستقراراً، فقد قتل فيه المئات خلال السنوات الماضية جراء التمرد الانفصاليّ وأعمال العنف. وهذا ليس الهجوم الأول لـ«جيش تحرير بلوشستان» ضد رموز ما يرى أنه استيلاء إسلام آباد على

موارد المنطقة. واستهدفت هذه المحموعة عدة مرات في السنوات الأخيرة المصالح الصينية، فالصين تستثمر بشكل كبير في باكستان في إطار مشروع الممر الاقتصادي الصّيني الباكستاني، الذي يشكل

ميناء غوادار (بلوشستان) في المياه العميقة الحلقة الأساسية فيه. ويهدف مشروع الممر الاقتصادي إلى ربط محافظة شينجيانغ الغربية الصينية بميناء غوادار. كما يفترض أن تبنى في إطاره العديد من الطرق السريعة والمحطات الكهربائية والمستشفيات وغيرها. وبفضل هذا المشروع، سيصبح للسلع الصينية ممر مباشر إلى بحر

وهاجم«جيشتحرير بلوشستان » في مايو (أيار) 2019 فندقاً فاخراً مطلاً على مبناء غوادار، أسفر عن خمسة قتلى وستة جرحى. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، تبنت المجموعة هجوماً على القنصلية الصينية . فی کراتشی.

وبعد عقد دموى كانت الهجمات خلاله تنفذ يومياً، تراجعت وتبرة العنف بشدة في باكستان. وباتت هذه الهجمات استثناء لما كان بشكل فيما مضي القاعدة. وأصبحت كراتشي التي كانت نسبة الجريمة فيها مرتفعة لسنوات، أكثر أمناً بكثير حالياً بعدما وضعت قوات الأمن بدها

من أهم المعرقات لقروض أوروسة

مشتركة، لأبرز مروج لها. ولكن ما

زال عليها اليوم أن تقنع الدول الثلاث

التي ما زالت تعارض إنشاء هذا

الصندوق الذي اقترحته مع ماكرون،

بالموافقة عليه. وبالنسبة لمدركل،

فإن تغيير رأيها كان سييه «الظروف

## الخضر يكتسحون كبريات المدن واليسار يلتقط أنفاسه

# هزيمة حزب ماكرون في انتخابات فرنسا المحلية

باريس: ميشال أبو نجم

«زلــزال سـياسـی» ضـرب فرنسا وعنوانه الانتخابات المحلية في دورتها الثانية. ليس فقط لأن نسبة المشاركة لم تتخط عتبة الـ40 في المائة، وهي الأدنى . فى تاريخ هذا النوع من الانتخابات التي عادة يتدافع إليها الناخبون لأنها تمس قراهم ومدنهم وحياتهم اليومية المياشرة. لكن أيضاً «وخصوصاً» لأنها أعادت تشكيل المشهد السياسي في البلاد، حيث أصيب حزب «الجمهوّرية إلى الأمام» الرئاسي ينكسة مؤلمة يينما يرز حزب الخضر كقوة سياسية مركزية بحسب حسابها ويتيعن أخذها بعين الاعتبار للاستحقاقات القادمة. وبالتوازي، وفرت هذه الانتخابات التي دعى إليها ما يزيد قليلاً على 16 مليون ناخب، وكانت المدن الرئيسية والمتوسطة مسرحها الفرصة للحزب الاشتراكي والبسار المتحالف في غَالْبِية المدن الرَّئيسية مع الخضر، للعودة إلى الواجهة السياسية بعد أن كاد بضمحل وبغيب عنها عقب الهزائم الثلاث التي مُني منذ عام 2017 وهي الانتخابات الرئاسية والتشريعية والأوروبية.

حرت الانتخابات في أجواء من الانهيار الاقتصادي وارتفاع أرقام البطالة والخوف من المستقبل وبعد شهرين من الحجر في المنازل... ورغم أنه أن لا ليس فى شرعيتها، فإن تساؤلات ستطرح حتّماً في المستقبل حول مدى تمثيلها حينما يكون المحلس البلدي قد انتخب بأقل من خمس الناخبين المسجلين. ولم يتأخر الرئيس ماكرون في التعبير عن " «قلقه» من ضعف الإقبال عليها لما في ذلك من اضعاف للديمقر اطية ولممارستها.

إذا نحى هذا الجانب، فإن العلامة الفارقة لهذه الانتخابات هو الانتصارات الرئيسية التى حققها حزب الخضر الذى فاز بالتحالف مع اليسار بمدن رئيسية مثل مرسطيا وليون «وهما المدينتان الأولى والثانية في فرنسا» ويوردو صياسية، سارع جادو إلى تأكيد أن أباً بأي من المدن الرئيسية. وأخَّذ عليه

حزب الخضر أصبح يشكل تهديداً حقيقياً للأحزاب التقليدية (رويترز) غرونوبل، واستراسبورغ، وبيزونسون، من الخضر لن يدخل الحكومة الجديدة تحالف ماكرون مع اليمين الذي يعد الأقل وتور، وبواتيه... وكاد يفوز في مدينتي أو اليمين المتطرف (التّجمع الوطني)، هناك إرهاصات بأن حزب الخضر مستمر في مسيرته بعد النجاحات التي حققها ليانيك جادو، زعيم الخضر والنائب في البرلمان الأوروبي، أم سيبقى بيدي الحزب

يقبل الجدل أن حزب الخضر أصبح يشكل تهديدا حقيقيا للأحزاب التقليدية إلى الأمام»؛ إذ أصبح لاعباً رئيسياً. وكانت العام الماض في الانتخابات الأوروبية. والسؤال المطروح اليوم يتناول زعامة أوليفيه فور إلى القول، إنه مستعد للسير وراء من يكون قادراً على تجسيد «الجبهة الاجتماعية - البيئوية أفضل تمثيل»؛ ما

ليل وتولوز. وذلك يبين وبشكّل لم يعدّ مثل اليمين الكلاسيكي (الجمهوريون) وخصوصاً الحزب الرئاسي «الجمهورية الدسار بشكل عام: هل سبعقد لواءه الاشتراكى؟ وسارع أمين عام الاشتراكيين بعنى عملياً التسليم سلفاً بالسير وراء

التى سيشكلها الرئيس ماكرون فى الأيام القليلة المقبلة، مستنداً في ذلك إلى تجربة نيكولا هولو، وهو شخصية رائدة في مجال الدفاع عن البيئة، وقد استقال من الحكومة العام الماضي بعد أن وجد طموحاتها البيئوية بالغة الضعف. بيد أن ماكرون سارع أمس، في خطاب له أمام الهبئة الوطنية التي تشكلت من 150 شخصاً لتقديم مقترحات لمحاربة

الخضّر. ومن جانبه، وقطعاً لأي مناورة

داتِّي «32 في المائة». كذلك خابت أماله الاحتباس الحراري والمحافظة على البيئة فى مدينتى ليون، وبوردو، وبيايرتز، والتوجه نحو ما يسمى «الاقتصاد ومونتيليمار، وأنسي، وبورج، وتور... الأخضر» إلى تبنى 146 مقترحاً «من وفي المدن الأخرى التي راهن عليها. أصل 149» تقدمت بها الهيئة، وكأنه بذلك ورغم ذلك، فإن مسؤول الحزب خفف يسعى لسحب البساط من تحت أرجل من وقع الهزيمة باعتبار أنه «حديث الخضر وتفكيك هذه القنيلة السياسية المهقوتة قبل الاستحقاق الرئاسي. وقال العهد» وليس متجذراً في المدن والمناطق ماكرون «حان الوقت للعمل والتّحرك» والأرياف. واعتبر أنه حقق بعض النجاح بحصوله على 10 آلاف مستشار بلدى من . أصل 500 ألف ما يشكل 2,5 في المائة من لا شك أن خصة «الجمهورية إلى الأمام» حاءت بالغة، إذ لم تفز لوائحه المستشارين. قد يكون فوز رئيس الحكومة إدوار الخاصة أو تلك التي تشكلت مع اليمين فيليب في مدينة لو هافر (شيمال غرب)

إلا أن فيليب لا ينتمى إلى الحزب الرئاسي واليوم يطرح موضوع بقائه أو خروحه من الحكومة في إطار التعديل الذي يخطط له ماكرون. وثمة إجماع على أن رئيس الحكومة الحالي عزز مواقعه مع فوزه وأيضاً مع تنامي شعبيته بفضل الدور الذي لعبة في إدارة أزمة «كوفيد من نتائج الامتحان، أن صوت الاشتراكيين أخذ يُسمع من جديد بعد أن اقتربواً من الاندثار. وجاء فوزهم

بأغلبية مريحة الضوء الوحيد للأكثرية.

ببلدية باريس رمزاً بارزاً بالنظر لما تمثله العاصمة ديموغرافياً وسياسياً ودولياً. فقد نجحت رئيسة البلدية الحالية في المحافظة على العاصمة مقدمة لحربها انتصاراً مدوياً. والنحاح الثاني تمثّل بفوز الوزيرة السابقة مارتين أوبري في مدينة ليل للمرة الرابعة، وهي أحد أهم الأصوات المسموعة والمحترمة داخل الحرب. والمفارقة أن فوزها جاء على حساب مرشيح الخضر في المدينة، حيث لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق لتقاسم

المسؤوليات. أما يميناً، فإن حزب الجمهوريين فحصد نصف نجاح في المحافظة على عدد من عرائنه. إلا أنه أصيب بالهزيمة في مدن رئىسىة رغم تحالفه مع «الجمهو ربة إلى الأمام» كما في بوردو ومرسيليا. والخلاصة التي فرضت نفسها عليه أن التحالف مع التحزب الرئاسي لا يعطي بالضرورة نتائج إيجابية، وأنه من الأفضل أن يبقى تحت رايته الخاصة من أجل المحافظة على هويته من جهة وللتحضر للاستحقاقات القّادمة. وأخبراً، فًإن التجمع الوطني «اليمين المتطرف» وحزب مارين لوبان أنقذ صورته بالفوز في بلدية بربينيان المتوسطية (أكثر من مآئة ألف نسمة)، بينما كان يعول على

كسب مزيد من المواقع تيمناً بما حققه في الانتخابات الأوروبية العام الماضي،

تستقبل ماكرون لتنسيق الخطى عشية المهمة

## أجندة برلن حافلة وشائكة مع ترؤسها الاتحاد الأوروبي وهكذا تحولت ألمانيا فحأة

برلين: راغدة بهنام

قبل 13 عاماً، في عام 2007 أسندت الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لأَلْمَانِيا لِفترة 6 أَشْبَهِر، في خضّم أُزْمةً كان يعيشها الاتحاد بعد رفض فرنسا وهولندا اتفاقية الدستور الأوروبي. كانت حبنها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قد وصلت للسلطة قبل عامين فقط.

واليوم، فيما تبقى عامان فقط على مسيرة ميركل السياسية قيل تقاعدها في عام 2022، تعود ألمانيا لتستلم رئاسة الأتحاد لفترة 6 أشهر، في خضم أزمة أخرى يعيشها الاتحاد ىسىب وباء كورونا. بالنسبة لمبركل، فإن «الأوقات

الصعبة ليست جديدة»، كما قالت

قبل أيام عندما سئلت في مقابلة مع مجموعة من الصحف الأوروبية عن استعداداتها لتسلم رئاسة الاتحاد. ورغم أن وباء كورونا وآثاره الاقتصادية الكبيرة فرض أجندة الرئاسة الألمانية، فهي لن تخلو من التحديات الكبيرة التي سيكون على ألمانيا مواجهتها. لكنّها على الأقل لن تواجهها منفردة. فقد اختارت أن تبدأ رئاستها هذه بتوجيه رسالة واضحة بأنها تحظى بدعم فرنسى كامل في خططها التي تحملها معهآ للاتحاد الأوروبي. ومن هنا كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضيف ميركل أمس في قصر ميزبيرغ الحكومي في براندبيرغ الذي تستضيف فيه عادة ميركل ضيوفا تريد «تدليلهم».

وكان هذا القصر نفسه الذي

استضاف قمة ميركل - ماكرون قبل

عامين، في خضم المخاوف من تزايد الانشقاق الفرنسي - الألماني، ليخرجا بعد لقائهما بـ«إعّلان ميزبيرغ»الذي سطر أطر التعاون الثنائي ووضع خطة لإصلاح الأتحاد الأوروبي. كانت الخلافات الرئيسية حينها تتعلق برؤية ماكرون لأوروبا موحدة أكثر ومتداخلة، فيما كانت ميركل تقاوم المزيد من الترابط الأوروبي، خاصة فيما يتعلق بالديون الأوروبية المشتركة. ولكن بين قمة عام 2018 وقمة اليوم، فارق شاسع. حينها أراد الزعيمان أن يطمئنا القلقين على مستقبل أوروبا بأن لا شرخ حقيقياً بين أكبر اقتصادين فى القارة. فصمت ميركل على خطط ماكرون لأوروبا التي خاض الانتخابات على أساسها وفاز، كانت قد بدأت تبعث بالقلق. ولكن اليوم يلتقى الزعيمان وهما فعلأ يحملان أجندة موحدة لأوروبا، بعد اتفاقهما الذي وصف بالتاريخي في منتصف شهر مايو (أيار) الماضي على إنشاء صندوق أوروبي مشترك للنمو الاقتصادي بقيمة 500 مليار يورو لمواجهة التداعيات الاقتصادية لوباء كورونا في أوروبا. فاجأ حينها الإعلان ذاك «حلقاء» مبركل في تكتل الندول الشمالية (هولندا والنمسا والسويد) التي كانت تعارض إلى

جانب ألمانيا أي قروض أوروبية

مشتركة، كما كأنت تطالب فرنسا

وإنطالنا وإستاننا.

الاستثنائية» التي تمر بها أوروبا، والتي تطلبت كذلك «رداً استثنائناً». لذلك؛ فإن تمرير هذه الحزمة سيكون على طليعة أحندة الرئاسة الألمانية للاتّحاد الأوروبي. وبما أن هذه الحزمة الاقتصادية فرضت نفسها بشكل طارئ على أجندة الرئاسة الألمانية بسبب وباء كورونا، وغيرت من خطط ألمانيا إلا أن هذا لن يمنعها من التمسك بأجندتها لرئاسة الاتحاد التي تعد لها منذ أشهر. وعلى رأس هذه الأحندة، بعد الخطة الاقتصادية، برامج تتعلق بالتغيرات المناخبة، وكذلك إصلاح نظام الهجرة الأوروبي والعلاقات مع الصين والولايات المتحدة، وبالطبع خروج بريطانيا من الاتحاد، والعلَّاقة مع تركيا التي ستكون موضوع بحث في اجتماع أوروبى خاص منتصف الشهر المقبل سيحضره الزعماء الأوروبيون بشكل شخصي في بروكسل، للمرة الأولى منذ أزمّة «كورونا». وتدفع فرنسا باتجاه تبنى موقف أكثر حزماً من تركبا، بسبب حادث الاستفزاز الذي تعرضت له سفينة فرنسية من ضمن مهمة «إيريني» في المتوسط التي تعمل على تطبيق قرار مجلس الأمن الداعى لحظر توريد السلاح إلى ليبيا. وتقول فرنسا، إن بواخر عسكرية تركية تصرفت بشكل استفزازي أمام السفينة وهى تؤدى مهمتها بتفتيش باخرة تركية كانت محملة بأسلحة

ومعدات عسكرية لطرابلس. ورغم أن حلف شمالي الأطلسي دعا إلى التحقيق في الحآدث، فإن ألمَّانيا و قُفت إلى جانب فرنسا، لكنها في الوقت نفسه حاولت تهدئة التوتر مع تركيا. ولكن ألمانيا قد تلجأ أثناء رئاستها الاتحاد الأوروبي، إلى زيادة الضغوط على تركيا، خاصة بسبب استمرار تدهور الوضع في ليبيا بسبب تدخلات أنقرة. وقد دعا رئيس مؤتمر ميونيخ للأمن، الدبلوماسي الألماني السابق فولفغانع إيشنغر، أوروبا إلى «أن ترمى بثقلها العسكرى في المعادلة الليبية لتحقيق وقف لإطلاق النار»، وقال في مقابلة مع مجموعة «فونكه» للاعلام «الديلوماسية غالباً ما تبقى محرد خطاب إذا لم تكن قادراً على استخدام التهديد يعملية عسكرية كوسيلة ضغط في النزاعات الدولية». وأضاف أنه فيما تستعد ألمانيا لترؤس الاتحاد الأوروبي فإنه على أوروبا أن «تتحدث بلغة القوة» كى تمثل مصالحها بشكل أفضل، مشيراً إلى أن «هذا الأمر يتطلب أن تتعلم ألمانيا لغة القوة». ووصف

استضافته العاصمة الألمانية مطلع العام بأنها «صفر لغاية الآن». في كل الأحوال، فإن برلين تحتفل غداً بقيادتها أوروبا مرة جديدة، وإن مؤقتا لفترة 6 أشهر فقط.

نتائج مؤتمر برلين حول ليبيا الذي

# ترمب ينفي علمه بأي تمويل روسي لقتل أميركيين في أفغانستان

لم يتم إبلاغه بالتقارير من دون نفي

صحتهاً لكن هذا لم يمنع الديمقراطيين

واشنطن: رنا أبتر

نفى الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن تكون أجهزة الاستخبارات الأميركية قد أبلغته بأي معلومات متعلقة بعرض روسيا لأموال على حركة «طالبان» لقتل جنود أميركيين في أفغانستان. وقال ترمب في تغريدة كتبها في وقت متأخر من مساءً الأحد: «الاستخبار ات الأميركية قالت لى إنها لم تجد أن التقارير الواردة بهذا الشَّأن جديرة بالثقة، لهذًّا فلم نتم .. إبلاغي أو إبلاغ نائبي بها». وانتقد الرئيس الأميركي صحيفة «نيويورك تايمز» التي كانت أول من نشر الخبر، واتهمها بفبركته فقال: «على الأرجح أن بكون هذا الخبر خدعة حديدة مفتركة بشأن روسيا، خلقتها وسائل الإعلام الكاذبة ك(نيويورك تايمز) لتشويه صورة الجمهوريين!!».

لكن الجمهوريين الذين يتحدث عنهم ترمب انضموا إلى الديمقراطيين في مطالبتهم البيت الأبيض بتوفير معلومات للكونغرس عن التقارير الإعلامية، خصوصاً بعد تأكيد صحيفة «واشنطن بوست» أن الأموال التي قدمتها روسيا لعناصر من حركة «طالبان» أدت بالفعل إلى مقتل جنود الإدارة الأميركية لاطلاعهم على خلفيات من توجيه وابل من الانتقادات للرئيس

أميركيين في أفغانستان. ولعل أبرز ما أثار استياء الجمهوريين هو إشارة التقارير إلى أن مسؤولي الاستخبارات عرضوا على الرئيس الأميركي خططأ للرد على روسيا بهذا الخصوص، لكن البيت الأبيض لم يعطِ الضوء الأخضر للمضى قدماً بأي طرح. وقد أدت هذه المعلومات إلى مطالبة أحد أبرز حلفاء ترمب السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام للإدارة بتقديم توضيحات للكونغرس بشأن هذه التقارير.

إضافة إلى غراهام، دعا كبير لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جيمانهوف الإدارة الأميركية إلى إبلاغه بتفاصيل التقارير، فغرد قائلاً: «نحن نعلم أن بوتين مجرم وقاتل، وإذا صحت المعلومات الواردة في (نيويورك تايمز) فسوف أعمل مع الرّئيس ترمب للرد بشكل قوي على روسيا». وتابع انهوف: «أما الآن فنحن بحاجة إلى أجوبة. لقد طلبت من الإدارة بتوفير المعلومات التي بحوزتها، وأتوقع أن أحصل على مزيد من التفاصيل في الأيام المقبلة». ومما لا شك فيه أن تصريحات كل من غراهام وانهوف وزملاءهم من الصقور الجمهوريين ستشكل ضغطاً كسراً على،

الأميركي. وقد اتهم المرشيح الديمقراطي الموضوع، خصوصاً أن النفي الرسمي جو بايدن ترمب بمهادنة الروس، فقال من البيتُ الأبيض الذي ورد على لسانَ المتحدثة باسمه كايلى مكينايني لم إن «فترة رئاسته كلها هي هدية لبوتين، لكن هذه المعلومات خرقت كل المعاسر. يتطرق إلى صحة المعلومات الواردة في التقرير، بل كان هدفه التشديد على أنَّ ما حصل هو خيانة لواجبنا كأمة تعهدت بحماية قواتنا عندما نرسلهم ترمب ونائبه مايك بنس لم يتم إبلاغهما إلى ساحة المعركة. إنها خيانة لكلُّ عائلةٌ بالمعلومات الاستخباراتية. وقالت أُمتركية أرسلت من تحبهم للقتال في مكينايني في بيان رسمى كتب بأسلوب مدروس ودقيق: «إن الولايات المتحدة كلمات قوية لكنها لا توازي بحدتها تتلقى ألاف التقارير الاستخباراتية يومياً ويتم التدقيق بها بشكل كبير. وعلى الرغم من أن البيت الأبيض لا

تصريحات رئيسة مجلس النواب نانسى بيلوسي التى اعتبرت أن ترمب لم يتخذ قراراً بالرد على روسيا لأنه يخاف يعلق على المعلومات الاستخباراتية من نشر معلومات مسيئة له يملكها أو المشاورات الداخلية، فإن مدير السي أى إيه ومستشار الأمن القومي وكبير بوتين على حد قولها: «كما سبق وقلت بالنسبة للرئيس كل الطرقات معه تؤدى موظفى البيت الأبيض يؤكدون أن لبوتين. لا أعلم ماذا بملك الروس من الرئيس ونائبه لم يطلعا على المعلومات معلومات سياسية وشخصية ومادية الاستخباراتية بشأن الأموال الروسية». متعلقة بالرئيس». ونفت بيلوسي أن تصريح دعمه مدير الاستخبارات الوطنية جون راتكليف الذي عينه ترمب تكون على معرفة بأي معلومات متعلقة بالتمويل الروسى، وأكدت أنها طلبت فى منصبه وصادق عليه مجلس الشيوخ من الإدارة عقد اجتماعات مغلقة مع رغم المعارضة الديمقراطية له. راتكليف أعضاء الكونغرس لإبلاغهم بتفاصيل الذي يترأس الاستخبارات الأميركية كافة، أصدر بياناً يؤكد فيه أن ترمب الموضوع.

وقد أثارت تصريحات بيلوسي وبايدن حفيظة ترمب الذي شن هجوماً مكثفاً على «تويتر»، فغرد قائلاً: «إدارة

لكن انتقادات الديمقراطيين لم

العسكريين؟».

ترمب هي الإدارة الأكثر قسوة على روسيا. إنّ روسيا عبثت بشكل كسر في أيام جو بايدن وأوباما الفاسدين، فأحتلت أجزاء مهمة من أوكرانيا - أين هو هنتر (نجل بایدن)؟».

حيث حل في المرتبة الأولى.

تتوقف عند هذا الحد ، بل طالب البعض منهم أمثال السيناتور بوب مننديز بفرض عقوبات جديدة على روسيا، فيما تساءل البعض الآخر عن خلفيات عدم إبلاغ الرئيس الأميركي بمعلومات مهمة من هذا النوع. فقال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميث، إن «المجتمع الاستخباراتي أبلغ إدارة ترمب بتقييمه في نهاية مارس أُدَارً). لَكُنَّ الْرئيس ترمَّب يدعي أنه لم يعلم بخبر الأموال الروسية مقابل قتل جنود أميركيين. هذا العذر يثير أسئلة جديدة: لماذا لم يتم إبلاغ الرئيس بمعلومات حساسة من هذا النوع؟ هل تم إدراج هذه المعلومات في السانات اليومية التي يطلع عليها الرئيس؟ هل تمت مشاركة هذه المعلومات مع قادتنا

أسئلة لم تتم الإجابة عنها حتى الساعة في غياب أي تصريح رسمي من وزارة الدفاع الأميركية بهذا الخصوص.

# خواطر كورونية (4)

داخلناً، ذرة لا تُرى بالعين المجردة، صماء، يكماء، عمياء، قبيحة المنظر، ثقبلة الطبنة والدم، سمجة الفعّل، تُنتشر كالنّار فى الهشيم، تفتك بــــالأرواح، ومـع كل ذُلك فهي جماد بلا روح. نغُصت علينا حياتنا، حيستنا في بيوتنا لأشهر عدة،

تركى الفيصل

وإذا تلاقينا فلا يدُّ أن نتلاقي مقنعين بأنَّنا يجب أن نستمر في حياتنا لا نتجرأ أن نسلّمَ على بعض إلا من بعيد. إنَّها الجائحة التي أجبرتنا أن نتواضع في مفهومتا لقوتنا ه أمكانًا تناً. أنطلت مصادر الرزق، وأوقفت وسائل المواصلات التي منها ما بحلق في السماء، والأذرقُ التي تشقُّ الطُّرقاتَ على الأرضُ.

وجعلتنا نتسمَّر أمام أجهزة التلفاز، بخاصة عند موعد المؤتمر الصحافي للناطق باسم وزارة الصحة؛ لكى نسمع ما لديه عله يبشرنا بقرب الخلاص منها، ولكن من دون جدوى. تكاثرت علىنا الادعاءات المتناقضة من حيث الأمال يكف شرها، فمنهم من قال إن سخونة الجو ستمحوها، ونشاهد عكس ذلك بزيادة حرارة الجو في فصل الصيف، وهي لا تزل في أوج تُشاطها، واَخْر من قالَ إنه لا داعي للبس القناع إذا لم تكن مصاباً بها ، ونجد الآن إصرار الجهات

المسؤولة على ضرورة لبس القناع، بل

وفرض غرامات على من لا بليسه، وهناك من ادعى بفاعلية عقاقير معينة لمكافحتها ويقيل ذلك أطياء، بل وجهات حكومية لدول متقدمة علمناً وبحثياً، ثم يعود هؤلاء إلى نفى نحاعة تلك العقاقس، وهكذا هلم جرا من

التناقضات، وبعد هذا

العناء والانكفاء على

أنفسنا أقر المسؤولون

مع القبول بوجودها معنا، ولكن باحترازات ضرورية، أهمها لبس القناع والتباعد عند اللقاء، وغسل اليدين والتوجه لأقرب مستشفى عند الإحساس بعارض من أعراضها، مثل ارتفاع درجة الحرارة والسعال وضيق التنفس وفقدان حاسة تذوق الطعام، وبحمد الله فإنَّ قيادتنا لم تخف شيئاً عنا، بلكانت سياقة لتنبيهنا بما حل بنا، وبكل شفافية، في الإحصائيات التي كانت وزارة الصَّحَة تعلنها يومياً، وأشهد اللَّه أنَّ وزير الصحة والعاملين معه، كما وبقية الوزراء الذين حلّ بهم التعامل مع هذه الحائحة، كلهم والعاملين

وتفان، فجراهم الله عنا كل خُسر. وأُخْبِراً، وليس أخراً، فيا بني البشر، هل ما زلتم تظنون أنَّكم القهارون الكاملون الجبارون الذين استعبدتم مخلوقات الله ليطيعوكم؟

شيخ من شيوخ ميليشيا «حزب الله»، وزُميل دراسة سابق في المرحلة الثانوية، بشر اللبنانيين بأن رد المدلدشدا على ما تتعرض له من ضغوط عقائية، عبر قانون قيصر الأميركي وغيره، هو فتح جبهة الجنوب اللبناني قال الشيخ كلامه بوجه طفولى وثغر

سياحي أو صالة ألعاب.

بيد أن الشيخ يعرف، ويعرف أهل الجنوب اللبناني، أن الحرب ليست لعبة، وأن دونها أهوالاً لا تقاس بأهوال حرب عام 2006. والحرب إنْ حدثت هذه المرة لن يجد الجنوبيون من يعيد بناء ديارهم التي ما أعاد بناءها الإيرانيون، بل حكومات الخليج بأغلبها ... ولن يجد لتنان من يقف معة بالمعانى السياسية والدبلوماسية لا عربياً ولا دولياً...

الشيخ الباسم نفسه ما ليث أن أدار بوق التهديد نحو الداخل، مهدداً اللبنانيين «بالقمصان السود»، أي بعناصر مبليشيا «حزب الله» المسلحين . المستعدين لفرض إرادة حزبهم وإيرانهم على بقية اللبنانيين.

الباسم، خبران: واحد يفيد بأن قاضياً لبنانياً «مقاوماً» أصدر قراراً ساذجاً بمنع بموجيه الإعلاميين اللينانيين من استصراح السفيرة الأميركية في لبنان، بعد مقابلة أجرتها مع قناة معهم أدّوا واجباتهم بكل إخلاص متشددة حيال ميليشيا «حزب الله» والحكومة اللبنانية، وخبر أخر نقلته وكالة «رويترز» يفيد بأن الليرة اللبنانية فقدت 80% من قيمتها في

مقابل الدولار!

مقارنةً يـ 16% في عام 2019». مع ذلك ليست برّادات اللبنانيين وحدها ما فرغ في بلد التناقضات التي لا تنتهي. فرّغت أيضاً رفوف متجر «لويس فيتون» في وسط العاصمة بيروت بعد أن أعلن عن بيع

من على منصة البلد المفلس هذه، تُقارَع أميركا، وتُحارَب إسرائيل عبر شاشيات هذر لبناني مُسماة إعلاماً، وعلى البورق الرسمي للدولية التي بمثلها قضاء ساكن لا حراك له.

ساسم، كأنه يعلن عن افتتاح منتجع المجرد أياً تكن دلالاتها في عالم الواقع، اختارت وكالة الصحافة الفرنسية، أن تجمع في صورة واحدة 16 براداً فارغاً صورتها داخل بيوت لبنانيين ما عادوا قادرين على شراء الحد الأدنى من حاجياتهم الغذائية. تصدرت الصورة الصادمة الصحف اللينانية، وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي كاختصار مكثف لحال بلاد بأكملها تشهد أعمق وأصعب تهاو احتماعي اقتصادي منذ نشأة الكيان عام 1920.

تـزامـن مع مطالعات الشــخ الغذائي ما نسبته 22% من السكان،

بضاعته بسعر صرف 3000 ليرة مقابل

ولأن الأرقام تظل أرقاماً في الفضاء

فحسب إقرار رئيس الحكومة اللبنانية، فإنَّ «نصف الأسر اللبنانية ستصدح عاجزة عن شراء الطعام نهاية العام الجاري». من جهته أفاد تقرير حديث صادر عن برنامج الغذاء العالم التابع للأمم المتحدة، بأنَّ «معدل انتشارَ الفقر في لبنان سيرتفع من 37% عام 2019 إلى 45% عام 2020، ومن المتوقع أن يصيب الفقر المدقع وانعدام الأمن

یعیش «لویس فیتون» یعیش!

نديم قطيش

الدولار، ما دفع بعدد كبير من الناس إلى التوجه إلى المتجر، نظراً إلى أن سعر صرف الدولار بلغ في السوق السوداء 8000 ليرة في اليومين الأخيرين، ما يعنى أن من اشترى اشترى بحسم يقرب

كغيرها من صور أحوال اللبنانيين انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، صورة تُظِهر الحشد أمام هذا المتجّر، مقارنة بصورة أخذت في البوم نفسه للبنانيين يقفون في الطَّابِور أَمام الأفران لشراء الخبر بسبب توقعات بأزمة خبز!

أعمق بكثير مما تم تداوله عبر وسائل ليس غريباً وسيط حيال الانهبار التواصل الاحتماعي. هما في العمق الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة تعبير عن «لبنانين اثنين». شيء يشبه وتنامى القلق على أيسط شروط العيش، ثنائية الألمانيتين الشرقية الغربية إبان أن تثير الصورة أمام متجر «لويس فيتونَّ» ما أثارتُه من انتُقادات وسخرية الحرب الباردة أو الكوريتين اليوم. وطعن!

لكن ثمة في الصورة ما لا يجب أولاً ليس كل من لا يـزال يمتلك

الصراعات الإقليمية من دون مخالفة واجمات لمنان تجاه أشقائه العرب، لبنان لا يعادي السفيرة الأميركية، ولا يحاكم سيداً حليلاً، لأنه شارك في مؤتمر لحوار الأديان مع حاخام يهودي، ولا يعادى المصارف والليبرالية الاقتصادية... ولبنان آخر يريد حشد كل الإمكانات لإزالة إسرائيل من الوجود، وإنهاء الإمدر بالدة الأمدر كدة، وتدمير العراق لإعادة إحياء الدولة الساسانية، وتفريغ أحقاد إيران على العرب... لبنان يكون مصنع صواريخ لإيران، وغرفة عمليات إعلامية للحوثى و «الحشد» وغيرهما، وثكنة عسكرية

لكل ميليشيات الولى الفقيه! كم مواطناً سيترك لبنان الثاني إلى لبنان الأول؟ هذا هو السؤال المفتاح. بين عامى 1961 و1989 عَدَر ألاف الألمان الشرقيين إلى برلين الغربية مخاطرين بحياتهم في سبيل البحث عن شروط حياة أفضل. تسلقوا الحدار. حفروا الأنفاق تحته جنود كلفوا بوضع العوائق والأسلاك الشائكة، تعمدوا ترك

فُرجات ليعبروا منها لاحقاً.. لم يقفز غربي إلى ألمانيا الشرقية، ولم يعبر كوري جنوبي إلى كوريا الشمالية... وإنْ عبروا فهم جواسيس مهمتهم إنهاء أنظمة وأفكار تشبه في تخلفها ما قاله الشيخ الباسم والقاضي

كُلُ الناس تريد «لويس فيتون»... لا أحد يحب طوابير الخبر ... فلا شيء رومانسياً في الفقر... حتى أوهام . الكرامة... «لويس فيتون» التي تريد إحياء اتفاق

المجد لـ «لويس فيتون».

# لهذا ترغب الصين في فوز ترمب؟

لماذا قد ترغب الحكومة الصينية، التي أمطرها الرئيس دوناليد ترمت بوابل من التعريفات الجمركية والعقوبات، وحمّلها مسؤولية انتشار وباء «كورونا»، ووصفها بأنها أكبر تهديد للأمن الأميركي، في إعادة انتخاب ترمب خلال عام 2020؟ ربما لإدراك المسؤولين الصينيين ما أوضحه

جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق، في كتابه الأخير الذي يرى أن الضرر الذي يُلحقه ترمب بقوة أميركا والمجتمع الديمقراطي الدولي يفوق كثيراً أي ضرر يلحقه ببكين؛ وهذا مّا يجعلُّ لانتخابات 2020 أهمية تاريخية في تحديد شكل العالم الحديث. دائماً ما تكون الانتخابات الرئاسية الأميركية مهمة، لكن الانتخابات التي تُحدث تحولاً كبيراً في العلاقات العالمية نادرة الحدوث نسبياً. بطبيعة الحال كانت انتخابات عام 1860 من تك الانتخابات المهمة، حدث كان فوز أبراهام لنكولن سبباً في اندلاع الحرب الأهلية، وكذلك مثّل هذا النصّر دعماً لقائد كان مهيئاً للفوز بالانتخابات على نحو استثنائي فريد. كذلك ضمن ذلك النصر دخول

أميركا الموحدة الديمقراطية القرن العشرين

لو كان الذين باتوا من أهل السُّلطة

فى لىنان بفعل فاعلين مجهولين معلومين

يعنيهم ما يقال في الأوساط الشعبية

عنهم من سيئ الكلام وأرذل الأوصاف، ولا

النَّفس بتأملون خلالها في دوافع الذينَ

أمعنوا تحريجاً سياسياً وشخصياً، فيتخذ

هذا المرجع أو ذاك المسؤول من الخطوات ما

من شأنه إطفاء المشاعر السيئة المضمون

المسيئة إليه. ومثل هذه الخطوات اتخذها

فى تاريخ الحكم والحكام كثيرون ومن بينهم

عيد الرحمن سوار الذهب والجنرال الفرنسي

شارل ديغول، واستبق جنرال لبناني آخر

هو اللواء الرئدس مدشال سليمان ما قد يلقى ظلالاً على سنواته الرئاسية المثقلة

بالهواجس الضميرية فبدأ ومن قبل أن يحين

أجل الولاية الأولى السداسية السنوات يهيئ

النفس للمغادرة كريماً غير مثخن بأقوال

كتلك التي باتت حديث الناس عن أهل السُّلطة

الثنائية الراهنة ويعالجها صاحب المنصب

بأوامر الملاحقة التي ليست علاجاً لواقع

الحال المعيشي والصحي والنفسي الذي

ذاك، أو تحديداً من المرجعيْن معاً عندما لا

يسائل كل منهما نفسه: أي إساءة ألحقناها

وتصيب المرء الدهشة من هذا المرجع أو

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

تحاوز بكثير الشَّكُل المزريَّ.

كقوة عظمى. كانت انتخابات عام 1940 حدثاً آخر مهماً في التاريخ، حيث أسهم فوز فرانكلين روزفلت بمدة رئاسية ثالثة في خوض أميركا الحرب العالمية الثانية. وربماً تعد انتخابات 1980 بمثابة انتخابات لفترة رئاسية ثالثة؛ فلو لم يصيح رونالد ريغان رئيساً حينها لما انتهت الحرب الباردة بتلك السرعة وبهذه الطريقة الحاسمة. من المرجح أن تصبح انتخابات 2020 حدثاً كبيراً في تاريخ النظام العالمي خلال القرن الحادي والعشرين في المستقبل. ومن المرجح أن يجد العالم نفسه خالال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في وضع أكثر تزعزعاً من أي وقت مضى منذ نهاية الأربعينات. وربما تظهر موجة قاتلة أخرى من فيروس «كوفيد - 19» أو تمتد الموحة الأولى مسببة وفاة مئات الآلاف، والمزيد من الضُّغُوط المؤلَّمة على اقتصاد الدول والمجتمعات. سوف تخوض الولايات المتحدة هذه المنافسة

عدائها تجاه دول الجوار والغرب. يذكّرنا ذلك بالفترة الهشَّة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية عندما اجتمعت كل من

بلبنان وطناً وشعباً؟! والإساءات أكثر من

المتصاعدة مع الصبن، التي استغلت الفوضي

الناتجة عن فيروس «كوروناً»، وقامت بتصعيد



الأوروبيين الرئيسيين مؤذية

بهذا القدر منذ حرب العراق. وفي

هال براندز\*

منطقة أسما – المحيط الهادى تتمزق التحالفات مع كوريا الحنويية والفليس؛ وكذلك بتداعي نظام التجارة العالمي جرّاء الهجوم الهادئ، ولكن الفعّال من جانب إدارة ترمب ضد منظمة التجارة العالمية، وتتحرك كبانات مثل مجموعة الدول السبع الكبرى على غير هدى. حتى عندما تمكّن العالم الديمقراطي من التوافق بشأن ما يواجهه من تحديات مثل تفادي الاعتماد التكنولوجي على الصين، كان إيقاع تنفيذ الاستجابات المهمة



بطيئاً على أرض الواقع. لم تبدِ إدارة ترمب أي أمارة تدل على كفاءة في احتواء فيروس «كوفيد - أَ1» داخًا، الحدود الأميركية، ناهيك بالطريقة التى قادت بها واشتنطن أزمات عالمية بهذا الحجم. يمكن لترمب أن ينسب الفضل لنفسه في تغيير الخطاب القومي الخاص بالصين، حيث أصبح أكثر حدة من خطاب أي رئىس منذ رىتشارد نىكسون،

الذي نقل العلاقة من الاحتواء إلى

الإشراك، في حين فعل ترمب عكس ذلك تماماً. مع ذلك بيدو أن يكين تدرك عدم و حود أمل نُذكر لدى الولايات المتحدة في اتباع استراتيجية فعّالة تجاه الصين، ما دام ترمب بقي في سدة الحكم. هناك سينان لهذا الأمر؛ آلأول هو أن اتَّباع

استراتيجية خاصة بمنافسة طويلة الأمد مع الصين يتطلب قدراً من الانضباط والثبات، وهو ما لا يستطيع ترمب تحقيقه على ما يبدو. ألمانيا. إذا استرشدنا بكتاب بولتون، سوف السبب الآخر هو أن فوز ترمب بفترة رئاسية

جديدة سوف يزيد انقسام وضعف ائتلاف الدول، التي سوف يكون لزاماً عليها التعامل مع ذلك، وغيره من الأخطار الأخرى التي تحيق بالنظام

القدرة على التبضع من المتاجر الفاخرة

هو بالضرورة جزءاً من «طغمة الفساد

والسلطة»! فرأس المال البشري اللبناني

من الاتساع بمكان ومن الكفاءة

والنحاح بمكان ليبرر الدخول المرتفعة

والمدخرات الجدية لكثير من اللبنانيين

الذين يفضّلون إنفاق هذه الأموال بدل

الطوابير الطويلة أمام المتاجر الفاخرة.

وليس من سبب لئلا يكون لبنان سوقاً

حرة لمثل هذه المتاجر وغيرها من

خدمات الرفاهية والسعادة... صورة

متجر «لويس فيتون» هي الصورة

الطبيعية للبنان وما يجب أن يكونه،

في حين أن ما ينبغي الطعن به حصراً

طوبى للمزيد من طوابير «لويس

فيتون» وحمى الله الناس من طوابير

الأفران والصرافين ومراكز الضمان

الاجتماعي! بلا أي تردد ومن دون

الكثير من التحدّلق الموضوعي،

أستطيع أن أزعم أن الأولى ينتجها

النجاح اللبناني، فيما ينتج الثانية

هاتان الصورتان تعبّران عن شيء

لنتخبل تقسيماً مماثلاً في لبنان.

لنتخيل أن لبنان انقسم بين جمهورية

الهدنة مع إسرائيل، واعتماد الحياد في

حزب الشيخ الباسم والقاضى المقاوم.

هو صورة الطوابير أمام الأفران...

ثانياً وهو الأهم، أن لا ضير من

تركها رهينة مصارف منهارة!

سوف تضع أربع سنوات أخرى من حكم ترمب المزيد من الضغوط على التحالفات الهشة، وربما لا تنهار تلك التحالفات تماماً وفوراً، لكنها سوف تزداد خواءً. وسوف يحول فوزه مفترة رئاسية ثانية دون تشكل جبهة اقتصادية موحدة ضد الصين؛ فمن المتوقع أن يواصل ترمب نهجه ذا الاتجاهات المتعددة في التعامل مع النزاعات والخلافات التجارية، مع استمرار ضعف وضع منظمة التجارة العالمية الذي يحعل من الصعب على الدول الأخرى محاسبة الصين على ممارساتها غدر العادلة.

على الجانب الأخر سوف يواصل ترمب تمكين ودعم القوى المعادية لليبرالية داخل حلف شىمال الأطلسي، وغيره من التحالفات الأميركية، وهو تطور لن توافق عليه سوى شي جينيينغ، وفلاديمير يوتين، مع وضع حلفاء "صالحين" مثل بولندا في مواجهة حلفاء «سبئين» مثل

نرى أنه من الصعب على أميركا شنّ حملة تقوم على المدادئ ضد دولة ديكتاتورية ما دام رئيسها يبدي إعجابه بنظام معسكرات الاعتقال، ويلجأ إليه من أجل مساعدته في مواجهة خصومه الديمقراطيين.

صحيح أن سياسات ترمب تكلّف بكين الكثير، لكن ثمنها باهظ وعواقبها كبيرة أيضاً بالنسبة إلى العالم الذي تواجهه الصين، ويتمثل ذلك في ضياع الوقت، وضعف الوحدة، وإحداث فوضى غير مبررة. وعليه سيكون الجانب الأكثر ضرراً للفوز بفترة رئاسية جديدة هي الإشارة التي يرسلها ذلك إلى العالم؛ فإذا تمت إعادة انتخّاب ترمب سيكون الاستنتاج هو أن أميركا قد اتخذت اختياراً استراتيجياً وهو عدم التنازل عن المزايا التي تصاحب التمتع بقوة عظمي، مع التخلى عن مسؤولية قيادة العالم بكفاءة. بذلك سوف تخبر الولايات المتحدة الأميركية بذلك أصدقاءها المقربين بأن هذا المستوى البائس للديلوماسية، والإساءات المرهقة، والاضطراب السياسي الذي لا ينتهي، هو أفضل ما يمكن لهم توقعه وآنتظاره.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

# جبر لبنان المكسور الحال

حداً لها ربما التزاماً بوعد أن تُحصى وهي ظاهرة للعيان إنما لمَن لا يُغمض العينين ويسد الأذنين. أو خشية من إضرار بالعهد، فإنهم يمعنون شروداً عن لُت المُأْلُوفَ في عَالَم الحُكْم والذين يتربعون المشكلة التي تودي يوماً بعد على درجات سلالمه وبالذات من تضعهم أخر بلبنان إلى أن يصبح الأقدار أو الترتيبات الإقليمية والدولية في دولة تستعطي ووطنا يضيق القمة، أن يأنسوا بالمستشار الذي يسدي النصح خصوصاً في الأمور الشائكة أو عند بأبنائه، ويحتث تتكرر هجرات العشرينات وما تلاها من استباق اتخاذ القراراو في مناسبة اضطراب حُقب وصلت إلى الذروة بعدما مفاجئ نـاشـئ عـن أثـقـال مـن الـتـدخـل في عصفت حرب الأخرين على شؤون الوطن يأتي من جار حاسد أو مدّعي صداقة طامع. فإذا كان الذي أسدى النصح مخلصاً وأخذ صاحب القرار بما نُصح به فإن النجاة مأمونة من السقوط في جُتِّ لا يعود الخروج منه بالأمر اليسير. أما إذا كان المستشار من طينة المداهنين لصاحب القرار الذي تلدّه الإطراءات وتؤكد أن خطأه صواب،



لبنان بالساحة، ثم أستئثار الدولة الحارة الشقيقة يلينان تصادر قراره وتختصر مفهوم سيادته في أن سوريا ولبنان بلد واحد بشعبيْن وتصهرّ بالتالي في مِرْجَل المصالح شخصيات باتت ذات شأن بفعل تغليب السورنة على هواهم السياسي والحزبي والحركي والتياري لاحقاً، ثمَّ طغت الفَّرسنة عليَّ الحالت بنْ معاً: اللبنانية مكسورة الجناح والسورنة

من الجائر الافتراض أن أهل الدُكُم بكبارهم وصغارهم وصغائرهم يراهنون على أن الدول التي لطالما وقفت في أيام من الشدة ماضياً مع لبنان وبالذات تلك التى رمّمت الأحوال من خلال وديعة مليارية، وكذلك الدول الكبرى التي يطيب لها لبنان



اليسر إذا قرر النظام الثوري الإيراني أن لبنان الوطن المستقر رئاسات ثلاثاً وجيشاً ومؤسسات، وكذلك حركات وأحزاباً وتيارات منزوعة التعصب لهذا النظام، هو ما يفيد الثلث الشيعي من لبنان الخمسة ملايين ويطمئن الثلث السنى المستهدف من دون وجه حق ويصحح مسار الطريق للثلث المسيحي بعد أن يعيد ضلعه الإيراني السوري الهوى النظر في رؤيته وبذلُّك يتخلص هذا الضلع من رهان حقق مارب أشخاص لكنه أحدث ندوباً في الخصوصية التي يتسم بها لبنان والتي تبقى في انتظار إجماع أممي على استنباط الدولة المحايدة المنزوعة السلاح علاجأ للحالتين الفريدتين

www.alkhaleejiah.com

وريدة لعرب الدولية نشكر أسحاب الدعوات الصحفية الموجهة البهاء تطمهم بالهاء ودها المسيور للة

عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكثابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقسديم أي

ددايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصعفي بالمحومات الوافية تتأدية مهمتهم بأمائة وموضوعية

اللبنانية والفلسطينية، تعزز الاستنتاج بأن الطيف الماروني الذي افترض أنه بتحالف مع الطيف السلَّاحي وليس الرأي العام من الشيعة يحقق للبنان توازناً واستقراراً، كما أنه بهذا التحالف يحقق بالتدرج حصر السلاح الشيعي اللبناني التملك الإيراني التوريد، وبذلك يسلك لبنان طريق الاستقرار وتصبح بالتالي العلاقة اللبنانية - السورية علاقة شقيقان متحابان متعاونان لكن الذي آلت إليه الأمور أن الطيف المسيحي الماروني إياه انتهى في الحضن الشيعى عِوضَ أنّ تأخذ العلاقة السبيل الذي أشرنا إليه. وبذلك ىاتلىنان الدُكْم على الحال التي جعلت لبنان بتواصل ذبولاً. وأما الرهان الذي أشرنا إليه فإنه يبقى مثل أمل إبليس بالجنة... إلا إذا ارتضى الثنائي الشيعي، الآسر، والمسيحي الماروني، المأسور، الطريق الذي ينجى مما قد

يا ليت يتأمل الطيفان بلبنان الحُلم على نحو أوصاف كبار شعراء الأمة له، فيحعلهما يريان أن ما يمكن أن يقال أخيراً عنهما بعد الرحيل يبقى أكرم من قول العكس، ومنه ما بأسف المرء لانتشاره عبر وسائل التواصل وبجعل المستهدفين ومن يحيط بهما ينظران في وسيلة ردْع أو تأديب للفاعلين بدل النظر في إعادة تقييم للموقف تقود إلى رؤية مبهجة ومنقذة للبنان الوطن والشعب ومطمئنة لأصدقاء هذا الوطن الذين يريدون الخير له ودعمه سياسياً ووديعياً. وبالعودة

يكون الأعظم للبنان ولكليهما معاً.

إلى ظروف في سنوات مضت تتبين حقيقة أن الحريص على لبنان يريد خيراً له وأن الطامع به ملّعباً ينتهي شراً به.

وأما الذي يستوقفنا من أبيات شعراء

الأمة فقول أمير الشعراء أحمد شوقى:

«لبنان مجدك في المشارق أول... والأرض رانية وأنت سنامُّ»، وقول الشاعر العراقي معروف الرصافي: «أرى الحُسْن في لبنان أينع غرسْه... وقارَّب حتى أمكنَ الكفَّ لمسْه». كما ياليت لا تشتد المكاره الراهنة بلبنان بدءاً ببيروت التي نحزن، كما الذبن زاروها وعرفوها فى زمن مضى وبالذات إخواننا فى السعودية ودول الخليج، على حالها، ونتذكر

قول محمود درويش عنها «بيروت قصتُنا... بيروت غصَّتنا»، وكما استباقاً قول الشاعر إلياس أبو شبكة عن الوطن المستباح راهناً: «أيعيش في لبنان حر... ومعيشة الأحرار قهر. اليوم قَد عبثت به... نُوب وجار عليه دهرُ. وطوى الزمان كتابه... هل بعد ذاك الطي

استعيد الوعى وقال الطيفان المسكان بخريطة الوطن الذي يزداد ذبولاً: ما الذبن إذا أسديتم النصح، تقدموا وقولوا ما يمكن أن يُصلح الحال ويجبر لبنان المكسور... الذي كسرناه. فنحن نتطلع إلى أخرة كريمة توحزها المفردات الروحانية: مَن يعمل لآخرته خيراً يره ومَن يعمل لدنياه

وكيل التوزيع

Saudi Distribution Co.

الركز الرئيسي

هاتف، 966112128000 فاكس: +96612121774

برید الکثرونی، info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات

شركة الأمارات للطباعة والنشر"

+971 4 3916503

أبوظبي عاتف 6733555 971 +971

وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحافة

ماتف +96522272734

فاكس:96522272736

فاكس 4971 4 3918354

فاكس 4971 2 6733384 فاكس

ص.ب. 62116 الرياض 11585

# أهل الحُكْم عوض أن يضعوا

يقتصر القوَّالون والقوَّالات على نماذج من طائفة وإحدة، لكانوا اتخذوا وقفة مع على سبيل المثال لا الحصر جنرال لبناني هو اللواء فؤاد شهاب وجنرال سودانى هو المشير فهذا سيقود إلى تكريس ما يعيشه لبنان هذا الكيان الذي ينغُص الجار العدو المعتدى حدوده الجنوبية على مدى ساعات الليل والنهار ويخترق سماءه الطيران المعتدي

تسييره، إلى حالة نزف مالي وسيادي. وبدل

أن يقال للمواطن من الكلام الذي يهدئ من

روعه وهو يعيش في ظل استباحات يحللها

2 +96613 8353838

المستحكمة في النفوس المتحكمة بإرادة ين طلعة وأخرى. كما أن وطأة الجار العربي الشقيق بالتكاتف والتضامن مع حليفة الفارسى البعيد حوّلت المعابر باتجاهاتها الثلاثة ومعها المعبر الجوي الملتبس والمعبر البحري، المتشابكة المشاعر والمصالح في

الخرطـــوم Khartoum

2 +2491 83778301

ساحة رصد وترتيب أوراق وإذا احتاج الأمر



الجامعات والمدارس والكليات

ذات السمعة الطبية مهددة

ماتف مجاني 800-2440076

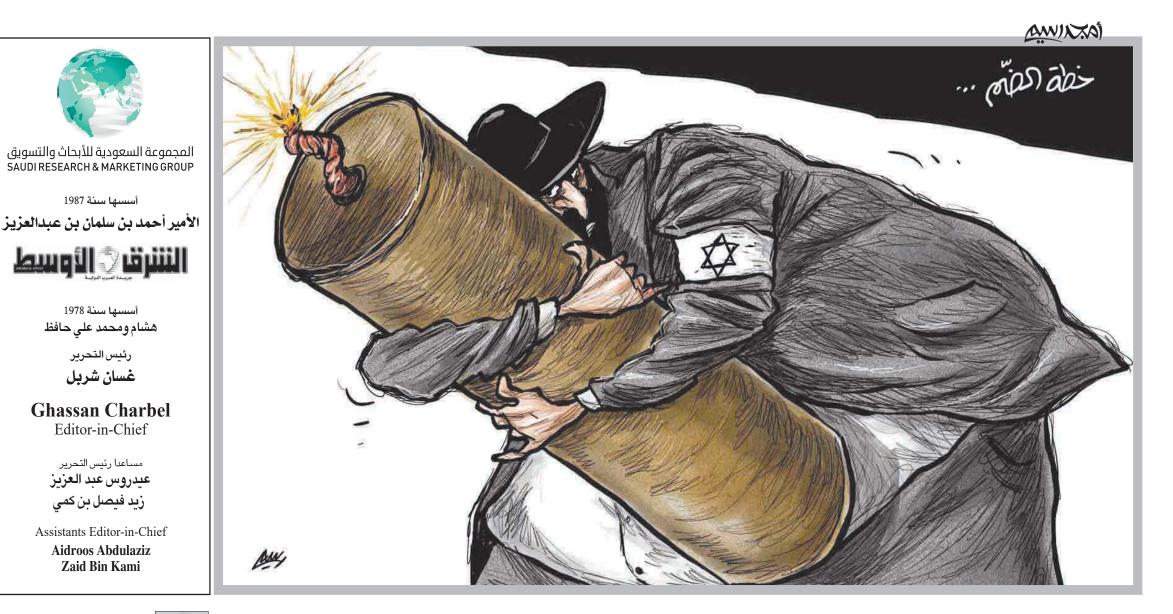
ولن تصل المكاره إلى منتهاها في حال

شراً يره.

### المقر الرئيسي المكاتب وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني الربساط النليح ــــــة التنترق 🗘 الأوسط ① +212 37262616 1 +965 2997799 +966112128000 AL-KHALEEJIAH +212 37260300 # +965 2997800 الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية للاعلان والعلاقات العامة ARAB MEDIA COMPANY 10th Floor Building 7 ① +1 202 6628825 الركز الرئيسي: D +966126511333 (D) +9714 3916500 ماتف 417 920 000 الدن، 6950 44420 447 a Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 +1 202 6628823 بى. 4440 9714 391 4440 بارىس، 6400 5377 566 Chiswick High Road هاتف 9661121128000 London W4 5YG Madina المدودة للتواصل من مختلف الدول فاكس 966114429555 United Kingdom بريد الكثروني Beirut ① +2023 7492996 ③ +2023 7492855 2 +9664 8340271 3 +9664 8396618 ① +9611 549002 ② +9611 549001 برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com Tel: +4420 7831 818 info@arabmedia co.cor Fax: +4420 7831 2310 موقع الكثروني

ه ا

① +9626 5539409



## بريطانيا: «العمال» يزاحم «الجافظين» مارتن إيفانز\*

كان لمسألة العداء للسامية دورها في دفع الناخبين داخل بريطانيا بعيداً عن حزب العمال. في ظل قيادة جيرمي كوربين، راوغ مسؤولو الحزب في مسألة تطهير صفوف الأصدقاء والرفاق

من ناحيته، أدرك خليفة كوربين، كير ستارمر، المحامي المعني بحقوق الإنسان والذى تميز بمكانة رفيعة قبل تحوله إلى العمل السياسي، منذ الوهلة الأولى أن حزبه أمره انتهى، إلا ً إذا تحرك بقوة وحسم ضد هذا التوجه الضار بالحزب. وكان أول إعلان صدر عنه لدى انتخابه رئيساً لحزب العمال في الرابع من أبريل (نىسان) أنه «سيقضى على هذا السم من جذوره». ولحسن الحظ، ىثىت ستارمر بوماً بعد أخر أنه أهل للمهمة . ولدور القيادة بوجه عام. واليوم، وجد بوريس جونسون، رئيس الوزراء القادم من حزب المحافظين، نفسه أخيراً في مواجهة معارضة يعمل لها ألف حساب.

وعليه، فإنه عندما أقدمت منافسته على زعامة الحزب، ربيبكا لونغ بايلي، التي منيت بالهزيمة في الأنتخابات والمتحدثة الرسمية باسم الحزب لشؤون التعليم، وأحد أشد المتحمسين لكوربين وأفكاره، على إعادة التغريد لمقابلة صحافية جرت مع الممثلة والناشطة ماكسين بيك، تضمنت في ثناياها ادعاءات لا تمت للواقع، وجد ستارمر نفسه مضطراً للآختيار بين المصالحة داخل الحزب ومبادئه.

وفي إشارة إلى قتل الشرطة لجورج فلويد في مينيابوليس، ادعت بيَّك أن «التكتيكات التي استخدمتها الشرَّطة في أميركا، والمتمثلة في الضغط بالركبة على رقبة جورج فلويد، جرى تعلُّمها خلال ندواتٌ عقدت مع الخدمات السربة الإسرائيلية».

هذه المرة، لم يحدُّث أدنى تأخير من جانب مكتب زعيم الحزب. ورغم أن لونغ بايلي سارعت إلى النأي بنفسها عن نظرية المؤامرة التي أطلقتها صديّقتها، فإنها رفضت حذف التغريدة الأصلية. ورداً على ذلك، سارع ستارمر إلى طردها من مجلس وزراء الظل الذي يترأسه. من جانبهم، ندد أنصار كوربين بالزعيم الجديد، متهمين إياه بإعادة فتح جروح قديمة، لكنه كان محقاً في موقفه. في الواقع، لطالمًا تخفت الشخصيات القيادية الرفيعة داخَّل حزب العمال خلف كلمات وأعذار مراوغة لتبرير سماحهم لهذا السم بالانتشار في أرجاء الحزب.

وفي الوقت الذي كان النصر حليف ستارمر في أول معركة مهمة بخوضها، فإنه جاء على حساب الدخول في حرب علنية مع حناح اليسار داخل حزيه ومع اتحاد «يونايت يونيون» التجاري القوي الذي ساند لونغ بايلي في مساعيها للوصول إلى زعامة

وبخلاف كونه أمراً مقيتاً من الناحية الأخلاقية، فإن فشل حزب العمال في التعامل مع العداء للسامية يأتي من داخل جزء من الحزب يلقى باللوم على الغرب. خصوصاً الأميركيين والإسرائيليين. عن معظم مشكلات العالم وأوجاعه. وكان من شأن ظهور حزب العمال داخل بريطانيا باعتباره حزباً يفتقر إلى الحس الوطنى، تكبيد الحزب ثمناً فادحاً.

الحَّقيقة أن كوربين لم يتعافُ قط من إخفاقه في التنديد باستخدام روسيا أسلحة كيماوية في محاولة فاشلة لقتَّل منشقَّ في ساليسبري. وفي أعين أنصار الحزب من أبناء الطبقة العاملة في مدن شمال وقلب إنجلترا، كان ذلك بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وظهر أمامهم زعيم لحزب العمال يفضل دونما تفكير في الإنصات لأعذار هشة لدولة معادية عن عمل إرهابي، بدلاً عن الوقوف في وجهها دفاعاً عن بريطانيا.

في المقابل، نجد أن ستارمر لا يرى العالم على النحو ذاته. والملاحظ أنه في خضم الجدال الدائر حول حملة «حياة السود مهمة»، والتي تشكل منطقة حساسة أمام العناصر المعتدلة من تيار يسار الوسط، تصرف ستارمر بعقلانية واتخذ موقفاً تقدمياً، لكنه في الوقت ذاته وطنى وملتزم بالقانون. وأقبل برحابة صدر على الجلوس على ركبته دعماً للأصوات المناهضة للعنصرية، لكنه في الوقت ذاته دافع عن حكم القانون على طول الخط، وشدد على أنة لا ينبغي إسقاط أي تمثال دون تصويت ديمقراطي، وأكد على ضرورة محاسبة المخربين.

فى الواقع، بمقدور غالبية الناخبين البريطانيين العيش بشكل طبيعي دون اختلاف يذكر بعد إزالة تماثيل تجار العبيد المقوتين و الجنّرالات الاستعماريين من الساحات العامة، لكنك بالتأكيد تتجاوز خطا أحمر عندما تقدم على تشويه صور زعيم بحجم وينستون تشرشل.

وبعد ثلاثة شهور له في مهمته الجديدة، نجح ستارمر في تحقيق معدل رضا عام عن أداتُه يبلغ 31 في المائة خلال استطلاعات الرأي، ليكافئ بذلك أفضل مستوى بلغه تونى بلير على مدار فترة وجوده في صفوف المعارضة. الواضح أن الناخبين يرون أن ستارمر يبدو ويتصرف مثل رئيس وزراء محتمل، رغم أنهم لا يزالون يبدون ميلاً أكبر تجاه جونسون.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

# مفاوضات سد النهضة وضغوط التواصل الاجتماعي

صعوبة وتعقيداً عن إدارة الحروب العسكرية، لا سيما إذا كان موضوع التفاوض يمس مصائر الشعوب ووجودها، ويعكس مدى قدرة الدولة على تحقيق أكبر المكاسب من دون أى تنازلات حسيمة. فالمفاوضات في عالم اليوم أقرب إلى المواجهة الشاملة تَستخدم فيها كل أوراق القوة الناعمة للدولة لغرض فرض الإرادة على الطرف الآخر، وكثيراً ما تكون مصحوبة بالتلويح باستخدام القوة والعنف سواء كان ذلك ممكناً فعلياً، أو لغرض إثارة المشاعر الوطنية وحشد التأييد

وفي عالم الإنترنت والتواصل الاحتماعي وقدرة الأفراد على تشكيل رأي عام اقتراضي يؤيد أو يناهض المستوى الرسمي، وإبداء الآراء سواء كانت موضوعية ومُؤسسة علمياً، وشرح الحقوق والمواقف التي يتم التفاوض بشأنها من منظور شخصي رصين، أو التنمر والتعيير عن مشاعرً عدائية تجاه الطرف الآخر، وتشكيل صورة ذهنية عنه تحط من قدره بهدف التأثير على إرادته،أصبحت المفاوضات شأناً شعبياً بامتياز بقدر ما هي شأن رسمى. والفارق بين المستويين، أن الشأن آلشعبي غير المتخصص ينطلق غالباً، فيما عداً حالات محدودة، من مواقف وشروحات تفتقر إلى المعلومات الدقيقة المتعلقة بالقضية محل التفاوض، وهدفه الأول الترويج لمقولات عامة لشيطنة الطرف الأخر، وإثبات القدرة على الحصول على كل

لا تقلّ إدارة المفاوضات الدولية المكاسب ونفى الحقوق للطرف الآخر. أما الموقف الرسمي فله مساران؛ الأول التماهي مع السائد في وسائل التواصل الاجتماعي، ورفع المطالب إلى أعلى السقوف، والإساءة المتعمدة للطرف الآخر، وتصور أن ذلك كفيل بفرض واقع يتجاوز المفاوضات نفسها ويجعلها بالأ قيمة، والثاني نفي الإساءات والمقولات الكاذبة، وشرح ما يراه حقوقاً طبيعية لا يمكن التنازّل عنها. وغالباً ما كان الأول هجومياً والثاني دفاعياً. وفى مفاوضات سد النهض

الإثيوبي رأينا مزيجاً بين الطرح الهادئ والطرح الصاخب، وبين الإشاعات والتهويل والمبالغة في الإصرار على الموقف من دون تنازل أو مراعاة لحقوق الطرف الأخر، كما جاء على ألسنة مسؤولين إثيوبيين ونشطاء الإنترنت، وبين مسعى التنبيه إلى أهمية التمسك يميدأ الكسب المشترك والتنازلات المحسوبة من كل الأطراف، والتوازن في الطرح المُفضي إلى تعاون وتشارك فتى المكاسب، كمَّا تكرر في المواقف الرسمية المصرية، ويعض المواقف السودانية، لا سيما التي بدأت في الظهور في الأشهر الأربعة المأضدة. وقي حالات نادرة، أمكن رصد أصوات عاقلة محدودة تقدم التحليل الرصين والمعلومات الدقيقة، والاستنتاج الهادف الذي يراعى علاقات الشعوب حالياً، وفي المستقيل، رغم أنه انطلق من تأييد لمصالح وطنية بالأساس، لكنه لم يرها سبباً في التجاوز أو الإساءة لمن

يختلفون معة. حول مفاوضات سد النهضة

تجسدت الأدوار السلبية لما بات يعرف بالذباب الإلكتروني، أو اللجان المنظمة التى تنشر المعلومات المجتزأة والتفسيرات غير الصحيحة يهدف تشويه موقف طرف معين، والإساءة المنهجية إليه من دون مراعاة للعلاقات الشعبية والتاريخية، وجذب تأييد أطراف أخرى من دون وجه حق. ووصل الأمر في الذباب الإلكتروني الإثيوبي أو من يؤيدهم كراهية في مصر، وينطلقون من تركيا والدوحة، إلى التشكيك في هوية مصر الأفريقية، وتشويه علاقاتها مع دول القارة، ووصفها بما

لا بليق كدولة ذات نوازع استعمارية لا يهمها تنمية الشعوب الأفريقية، ووصل الأمر بهؤلاء إلى وصف مصر بأنها تعمل على الاستمرار في استغلال النيل على حساب دول النهر كافة، في تناقض صارخ لتاريخ مصر الثابت في نصرة الحركات التحررية الأفريقية ضد الاستعمار الأوروبي، ولمواقف مصرفي الاتحاد الأفريقي المؤيدة لنهضة شعوب القارة كافة، وتُقديم المساعدات الفنية حسب الامكانات المصرية من خلال صندوق مصري خاص تابع للخارجية المصرية لكل دول القارة، لا سيما في مجالات السري والسزراعية والكهرباء

ونظراً لكثافة الآراء الانفعالية وتعمد الاساءة للأشخاص والألفاظ الجارحة، وصل الحال لبعض الناشطين فى وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما من الباحثين المصريين المهتمين بالشأن الأفريقي إلى إلغاء مشاركات مئات من المتابعين لهم، عرباً وأفارقة،

د. حسن أبو طالب ليست معروفة كلياً لدولتي المصب. والمرجح أن تلك الأصوات لعبت دوراً فى تشكيل رأي عام ضاغط على الموقف التكومي السوداني، تجلي في إصراره

أسسها سنة 1987

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami

ومسن مستابعات النباشيطين السودانيين، لا سيما في الأشهر الستة على رفض أي إجتراءات أحادية من الأخيرة، ظهرت كتابات عديدة ناقشت جانب أديس أباباً ، والتمسك بالتفاوض وصولاً إلى اتفاق ثلاثى مُلزم، ورفض المخاطر المحتملة لسد النهضة، حنباً التصعيد إلى مسارات أخرى تثير إلى جنب الفوائد التي تم الترويج لها في السابق باعتبارها مبرراً لتأسد الموقف التفاوضي الإثيوبي على حساب الموقف التفاوضيّ المصريّ، وقدمت تلك الكتابات وبعضها من متخصصين في مجال الري والسدود معلومات حول حدود الأثار الإيجابية التي سوف يجنيها السودان، شريطة أن يكون ذلك موثقاً في اتفاق مُلزم لإثيوبيا وليس مجرد تعهدات شفوية أو نوايا معلنة بلا أسس قانونية. ولعبت الاعتداءات الإثيوبية من معلنشنات مدعومة بقوات الجيش الإثيوبي على مناطق القفشة شرق نهر عطبرة، طمعاً في الأراضى السوادنية الخصبة، وقتل بعض الجنود السودانيين، دوراً مهماً في التحرر النسبي لبعض الناشطين من فرضية شباعت كثيراً من قيل، وقوامها أن إثيوبيا ستراعى السودان ومصالحه، وأنها ستقدم له الفوائد من السد مجاناً أو بمزايا خاصة، وبات الاتجاه الغالب هو أن السد الإثيوبي وإن حمل فوائد معقولة للسودان على صعيدي تنظيم الري والحصول على دراسياً متكاملاً لكيفية إدارة أزمة

تجاوزاً في أشخاصهم وعبروا عن

مواقف عنصرية وشعبوبة بغيضة، ولم

بناقشوا أبداً ما تم طرحه بمنطق راق.

التوتر والانقسام. وحتى تنتهي المفاوضات إلى نتيجة ملموسة وموثقة وملزمة وذات بعد دولي وقانوني واضح، سيصبح البحث في دلالات مواقف الأطراف الثلاثة المعنية بالسد وتشغيله، وكيفية تطور موقف كل طرف طوال السنوات الست الماضية، مسألة حديرة بالانتياه والمتابعة، لا سيما من حيث تأثر المواقف التفاوضية الرسمية بما جرى من حوارات ومنازلات فكرية وشعبوية في هسائل التواصل الاجتماعي. والمؤكد أن كل الذين روجوا للتوتر بين الشعوب وتمسكوا بأراء استعلائية وأثاروا البغضاء، سوف يجدون التوصل الذي بات قريباً، في ضوء الضغوط الدولية والأفريقية التى تحيط بأطراف المفاوضات، إلى اتفاق ملزم ومتوازن بأبعاد قانونية وفنية محددة ومضمون دولياً وقارياً بمثابة خيبة كبيرة لهم على الصعيدين الشخصي والعام. وفي كل الأحوال ستصيح مقاوضات سد النهضة بتعرجاتها المختلفة نموذحأ

# الأمن العربي وصراع ليبيا

والصحة العامة.

ذكرت في مقالي السابق أن إردوغان لا يتحترم أيديولوجيا «الإخوان المسلمين» ولا يؤمن بها، لكنه استخدم الحماعة كميدأ عقدي للتوسع في المنطقة العربية، مثلماً استُخدم التَّخميني المذهبُ الشيعي، شعارات دينية وقكرية مزخرفة فتى ظاهرها لكن في حقيقتها مطايآ ووسائل نقل.

وجماعة «الإخوان المسلمين» سهلة وثمنها رخيص،ليسمستغرباً منها هذا الخنوع، فتاريخها متخم بشراء الذمم والتآمر والتلون في سبيل الوصول إلى المنابر السياسية. وهي جماعة فاسدة، فخلال عقد واحد، باعت الجماعة ولاءاتها، وسربت لقطر أسراراً للدولة المصرية، وتماهت مع «حزب الله» اللبناني. قسموا السودان وزادوه فقراً وفساداً، وتامروا في دول الخليج ضد حُكامها ، وحينَّ كسرت شوكتهم في مصر هربوا زرافات إلى تركيا التر احتضنتهم كمرتزقة، مثل مرتزقتهاً في ليبيا من السوريين، الموعودين من إردوغان بألف دولار شهرياً بعد

أن كان يعدهم بوطن. ليبيا هي مسرح الصراع اليوم بين الروس والأميركان من جهة، وهناك الصراع المحلى بين الجيش الوطنى والقبائل المتويدة له ضد مشروع الإخوان المسلمين من جهة

وحتى تكون الصورة أكثر وضوحاً، لنستعرض الموقف الأميركي الذي أثار التساو لات حول تغاضيه عن تسليح الأتراك لحكومة فائق السراج التي تسيطر عليها جماعة «الإخوان المسلمين». السفن التركية المحملة بالقذائف والمنظومات الدفاعية تُبحر إلى الموانئ اللبينة بعلم واشتنطن، وتحت عين مراصد الدول الأوروبية المحاذية، من دون أن تواجه أي عوائق، حتى إن سفينة فرنسية تعرضت لتحذير من سفينة تركية في عباب البحر، من دون أن يكون هنّاك موقف فرنسى، عدا التصريحات الساخنة للرئيس

لماذا أثرت واشنطن سياسة الباب المفتوح للأتراك في ليبيا ؟ في رأيي أن إدارة دونالد ترمب لا تريد أن تُبدي الضعف نفسه الذي بدت عليه إدارة باراك أوياما حينما لم تستطع منع الروس من إقامة قاعدة روسية فر طرطوس السورية. لا تزال الدولة العميقة في أميركا تتحسس من الوجود الروسى في المنطقة العربية التى تعتبرها تحت حمايتها ومن ضمن شؤونها، لن يسمح ترمب بتكرار خطأ استراتيجي كان يعاير فَيه أُوباما وفشلَه فَي آدارة الأزمة

روسيا من ناحيتها تتطلع لبناء قاعدة جوية دائمة لها في

مع مسلحي شركة «فاغنر» الروسية. مع هذا، تواصل موسكو إعلامياً الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار والعودة للمفاوضات. فهل من الممكن أن يحصل اشتباك روسي تركي على الأراضي الليبية، خاصة فى محاولة تركيا الحثيثة لانتزاع «سترت» والنفط من الجيش الليبي من المستبعد أن يقدم إردوغان على مواجهة مع الروس، وهو الذي تحنيها نصفعقد في سوريا. تركيا تستطيع مواجهة الجيش الليبى الوليد بترسانتها العسكرية كما فعلت حتى الآن، لكنها لن تشعل حرباً ضد روسيا. هذا ما يفسر تأخر مرتزقة تركيا في دخول مدينة «سرت» حتى الآن، لأنها ستواجه رد فعل روسياً، وأيضاً عربداً، لا يتضمن

الجفرة الليبية، في وسط الصحراء،

والطائرات الروسية موجودة فعلأ

تىدو منزعجة من التمدد التركي في المنطقة العربية. للأسف، اتفاق الصخيرات الأممى الذي انبثقت عنه حكومة الوفاق، لم يُراع التركيبة القبلية للسبا، بل حاء بأشخاص مجهولين لا تمثل معظمهم الشعب الليبي، بل فُرضوا فرضاً عَليه، وهذا ما أثار الناس ضده. فلو أنّ هذا الاتفاق جاء بأناس مؤهلين من كل مناطق ليبيا

مصر فقط، بل دول الخليج التي

كل الليبيين. لذا فإن مجلس النواب المنتخب انتخاباً شرعياً من قبل الشعب، لم يمنح الثقة لهذة الحكومة، وعدّها لا تمثل الشعب الليبي. وهذا بدوره أسس لكيانين سياسيين لكل فريق؛ البرلمان المؤيد للجيش الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر، والمحلس الرئاسى الذي يهيمن عليه الإسلاميون. وكل قيان منهما معترف به دولياً، لكن محلياً لا تزال حكومة الوفاق المنبثقة عن المجلس الرئاسي تحتاج موافقة البرلمان عليها، وهو

كهرباء، فإن مخاطره مؤكدة ولا يمكن

درؤها إلا من خلال نظام مُعلن ومُتفق

عليه لتشغيل السد وملء بحيرته، مع

معرفة وثيقة بأسس أمان السد التي

ما لم يحصل حتى الأن. اتفاق الصخيرات عملياً منح الشرعية لكلا الطرفين المتنازعين بعد أن كانت الأجسام تبدو ضبابية. وهذا يعطينا تصوركيفأن التوافق بين الأطراف مقدم على هيكلة النظام، وتأسيس مجلس وتوزيع أدوار فالحكومة طلبت دعم تركيا، والبرلمان من حقه دستورياً إيقاف هذا الإجراء لأنه مخول من الشعب أن يفعل ذلك، ومن حقه أن يطلب التدخل من أية دولة. وفي هذه العاصفة، الخطر لا يقع على الليبيين والمصريين فحسب، لكنه سيكون مباشراً على جنوب أوروبا التي عاشت فترة عصيبة من انعدام الثقة مع تركيا ، حينما فتحت حدودها لآلاف اللاجئين باتجاه شواطئ اليونان، ثم رعاية أنقرة لملدشيات متطرفة مثل «داعش»



السخونة في أي من لحظاتها.

تغذي ليبيا بالمرتزقة والسلاح الذي سيبقى طويلاً مهدداً للأمن القومي الليبي والمصري والأوروبي. ما الحلول المطروحة في المشكل

معقدة تتعلق بحياة الشعوب، في ظل

حروب افتراضية وسيبرانية لمتخلُّ من

الليدى اليوم؟ أطماع إردوغان في ليبيا واضحة اليسفقط في الحصول على أموال النفط، بل بناء شراكات عملاقة لصناعات الطاقة وتحارة السلاح، كنز لم يكلفه شيئاً حتى الآن، فالمسلحون سوريون، والنفقات على حساب النظام القطرى المستباح. المتوقع استمرار دعوات وقف إطلاق النار من كل الأطراف عدا تركياً، لأنها لا تستطيع أن تتراجع، حتى تثبّت أقدامها في «سرت» القريبة من حقول

يبدو أنه لا أحد يستطيع أن يغير الموقف التركى سوى ترمب، الذي تسبب في انهيار الليرة التركية فى يومين بسبب غضية عابرة، لكن مشكلة الأميركيين أنهم يأتون متأخرين، 25 عاماً حتى تحركوا جدياً ضد مشروع إيران في المنطقة. لكن الناحية الإيجابية في المقارنة بين تطفل إيران وتركيا على المنطقة العربية، أن نظام الحكم في تركيا ليس شمولياً كما في إيران، هناك معارضة صلبة، وخصوم كانوا أصدقاء الماضي، ينتظرون اللحظة المناسبة للانقضاض على غريمهم الذي يسعى حثيثاً إلى التحكم لكتب له النجاح بالتأكيد وارتضاه و «جبهة النصرة»، واليوم تركيا الشمولي والاستبداد الفردي.

# لبنان: سفر الخروج الجديد والأخيرا

زمن التناقض والحيرة. هذا هو أبلغ تعليق سمعته كوصف شامل لحال العالم اليوم. أتابع المشهد اللبناني بحزن عميق، هذا العلدُّ الجميل الذي يسلب عقول الناس بطبيعته الساحرة الخلابة، ولا يفسدها سـوى بعض الساسة المرتزقة الذين يكرهون

بلادهم ويتآمرون عليها. أرقام مفزعة تلك التي بقدرها بعض المتخصصين عن حجم الهجرة المنتظرة

من اللبنانيين عموماً، ومن المسيحيين منهم تحديداً، إلى بقاع العالم المختلفة بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية بشكل لم يعد من الممكن تحملُه أبداً.

ليست هذه المرة الأولى التي يقدم عليها اللبناني للهجّرة؛ فهناك نقاط مهمة في تاريخ الهجرة اللبنانية إلى العالم، بدأت بشكل أساسي منذ نهايات القرن التاسع عشر، ومع تداعيات الخلاقة العثمانية، وبعدها كانت موجتا الهجرة في عامى 48 و67 المرتبطتان بحروب مع إسرائيل، وهناك موجة الحرب الأهلية التي تواصلتُ على مدى عشرين عاماً، والآن مع أفول التميز الاقتصادي للبنان، وعودة بوادر دولة بوليسية بشكل مخيف، وطغيان دولة الحزب الواحد الطائفي على حساب الدولة المدنية التي عرف بها لبنان، وَّكانتَ الضمان للحرية والتعايش، أصبحت استمرارية الحياة فيه بكرامة مسألة شبه مستحيلة. لبنان الذي صدر للعالم أيقونات الثقافة والأعمال والفنون يقف عاجزاً مكسوراً، وعملة بلاده تتهاوى في سقوط حر لا قاع له، ومصارفه عاجزة عن تلبية احَّتناجات مودعنه، وطوابير الخبز باتت مشهدأ اعتيادياً لا ينافسها فيها إلا المشاهد الصادمة لمن

يبحث في صناديق القمامة عن طعام ليسد به جوعه،

أو من يرقد على قارعة الطريق عارضاً إحدى كليتيه

للبيع، في مشهد أقل ما يوصف به بأنه مأساوي. وما يزيد الطين بلة هو خروج زعيم تنظيم إرهابي يقدم حله «السحري» لعلاج مشاكل لبنان الاقتصادية، وذلك باقتراحة بالاتجاه شرقاً صوب الصين من دون أن يفهم ويستوعب ما يقول. الصين تثقل كاهل الدول التي «تتعاون» معها تحت مسمى مبادرة «الحزام والطّريق»، فها هي باكستان أكبر الدول المستفيدة من «الدعم» الصيني تستغيث وتئن تحت أعباء الديون حتى «تستسلّم» وتتنّازلُ عن «أصولها» كالموانئ والمصانع لصالح الصين مقابل شطب الديون. والمبادرة المذكورة هذه ثبت أنها من النادر أن توظف العمالة المحلية، ولكنها تعتمد في المقام الأول على عمالة صينية رخيصة التكلفة، بالْإضافة طبعاً إلى بضاعة صينية يتم استيرادها، . فلا أستفادة تتحقق للعمالة ولا المنتجات المحلية. فهذا الاقتراح بالتالي لا يمكن أن يفيد بلداً يعاني من البطالة مثل لبنان. أما عن اقتراحه بالتعاون مع فنزويلا وإيران وسوريا فهو لا يستحق جدارة التعليق عليه بجدية واحترام.

سفر الخروج في العهد القديم هو من الأسفار الأساسية، ولدي صديق لبناني وصف وضع المسيحيين اليوم وهم يتأهبون للهجرة بأن المشهد ممكن وصفه بأنه «سفر الخروج الجديد والأخير». ولم يتوقف عند ذلك الوصف بل أضاف بتأثر وحزن عميق «حتى زعماؤنا مشاركون في جريمة تهجيرنا».

كان لبنان ذات يوم سويسرا الشّرق، وبات اليوم قُم الغرب، وبين الوصفين تسمع فيروز تصدح بصوتها الملاًتُكى، وتتساءل «شيو بيبقى من الرواية». أكبر بنوك لبنان اسمه «لبنان والمهجر»، وأهم أدبائها كانوا في المهجر من أمثال جبران خليل جبران وإيليا أبو ماضي وميخائيل نعيمة وأمين الريحاني، وهناك العشرات من قصص النجاح الاقتصادية التي صنعت في المهجر. الاغتراب والمهجر كانا دوماً جزءاً يفتخر به في الثقافة اللبنانية والذاكرة الجمعية لمجتمعه، ولكن هذه المرة المسألة مختلفة. كما قال لي صديق لنانى أخر «كان اللبناني دايما بيترك بلده لأن الغرب فات عليها وأخدها منه... هذه المرة واحد من البلد احتل البلد وعم يسلمها للغريب».

# انشطار العالم: ترمب والصين ما بعد «كورونا»

كان قدر المجتمع البشري أن ينتظر لحظة فبروس كورونا الأقل من 1 نانومتر حجماً، والأكثر تأثيراً على مستوى إعادة صياغة عالمنا المعولم، والذي يحاول التعافي والتعايش مع ما بعد الوباء، حتى قبل اكتشاف حلول نهائية غير التكيّف والمزيد من الحلول تخص الأمن الوباء وإدارة الأزمات، لكن بشكل أساسى كمسؤولية كل دولة، وبشكل ثانوي مشترك مسؤولية المجتمع الدولي.

من المحزن أن فيروس كورونا حرمنا من أحبائنا المقربين، كل واحد منا اليوم لديه قصة لقريب أو صديق قضى نحبه، لكن الأكيد أن فقدنا قرابة النصف مليون ممن يشاركوننا العيش على هذا الكوكب، وتجمعنا بهم الأخوة الإنسانية من دون أقواس ضيّقة، تجعل من «كورونا» كبرى الأزمات التي مرَّ بها الأحياء اليوم في تاريخ مبكّر نتشارك جميعاً في تأمله وعيشه وكتابته، والحديث عنه كل بحسبه.

أسوأ من الجائحة رغم مراراتها وتحدياتها هو ما ستخلفه من تأثيرات على عالمنا الذي يتجه نحو انشطار كبير يتجاوز الحرب . الداردة، بين المعسكرين سابقاً، إلى حرب صامتة شُرسة بين الولايات المتحدة والصين، واللافت أن حالة الدمج بينهما على مستوى المصالح السياسية والاقتصادية واحترام السيادة حتى على حساب القيم غير المشتركة ومنها مفهوم السلطة والحقوق والثقافة كان عالياً جداً، وهذا ما يفسر التناقضات الضخمة في المواقف بين البلدين منذ لحظة «كورونا» وبأثر رجعي أو تنبؤات مستقبلية، فالولايات المتحدة التي يهمها أن تبقى على مسافة ممتدة في قيادةً العالم، حتى ما بعد صعود شعبوية ترمب وإدارته والانكفاء على الذات، كانت تخطب ودّ الصين، كما كانت هي أيضاً عاملاً مهماً في اللحظة الترمبية وتجاوز الديمقراطيين الأقل حظوة لدى بكين، التى تقوم فلسفتها على أولوية الاقتصادي السياسي والازدهار، من خلال مركزية السلطوية وهو نموذج حظى بفضل التقدم الصينى الاقتصادي بالإعجاب، ومحاولة الفهم والتشذيب، وساهمت في تأكيد لمعانه مؤخراً حالة المراهقة التي تعيشها التجربة الديمقراطية في الولايات المتحدة بين المعسكرين، إضافة إلى حالة الانكسار في مواقع أخرى بريطانيا و «بريكست» ودول أوروبية تعيش رفَّات داخلية من السترات الصفراء في فرنسا إلى الانفصال الكتلانية في إسبانيا،

بداية إعلان انشطار العالم كانت مع اللقاء الأول بين ترمب والقطاع الصحى، بعد تفاقم تفشى الوباء في نيويورك، على الرغم من امتداحه لـلإدارة الصينية في المرحلة الأولى قبل تحول الوباء إلى جائحة عالمية في ذلك اللقاء، وبشعبوية ترمب التي تسعى وبشكل فعال وذكى إلى سياسة ترحيل الأزمة عبر خلق



قصير المدى، لكنها لا تصلح كاستراتيجية بعيدة المدى، لا سيما مع دولة بحجم الولايات المتحدة. تبع ذلك أحداث كثيرة، كان أبرزها الانسحاب من منظمة الصحة العالمية، والتي تراجعت سمعتها مع الوباء، وإن كانت تعانى من إشكاليات التسييس شأن منظمات دوليةً أخرى، بسبب حالة الاستقطاب بين الفاعلين الأقوياء سياسياً، وقضايا التمويل وطريقة مقارية الأزمات في العالم، ويمكن القول إن الاستقطاب العالمي منذ الصعود المدوي للصين، وتراجع التحرية الغريبة على المستوى الاقتصادي وانتهازية مقاربتها للحلول السياسية كما رأينا في ملفات كثيرة، أبرزها اليوم الانقسام على الحالة الليبية.

كل هذا ساهم في تضخيم لحظة الانشطار التي سرّعت جائحة كورونا في وضعه على طاولة الفوضى، وحالة اللايقين مّا بين الشغف بالنتائج الصينية المتقدمة اقتصادياً، من خلال مركزية السلطة، ومحاولة عدم استفراز الخطاب العالمي الحقوقي والتسلح بقيمة سياسية قانونية عدم التدخّل السيادي، وبدا ذلك واضحاً في مقاربة أزمة الإيغور، والتي بسبب قوة الصين في مقاربتها السياسية الجديدة «صعود السلطوية الناعمة» تحولت تلك الملفات إلى ما يشبه النزاعات الموسمية، تقال على هوامش المؤتمرات الدولية واللقاءات، لكن مع الكثير من الإشادة بالصين الجديدة «القويّة»، على الرغم من مشروعها الضخم «الحزام والطريق» طريق الحرير، الذي على الرغم من استثماره في الدول والأحلاف الناقمة من الولايات المتحدة وبشكل مقلق، فإن قوة الصين الصامتة في تمرير مشروعها وعدم استفزاز الآخرين، سناهم في استقطاب قوى وفاعلين جدد على رأسهم روسيا بوتين، التي ما كان لأى أحد قبل سنوات من خبراء قراءة التحولات الجيوسياسية أن يتخيّل الأنحاء الروسي، وإذا كان هذا الانحناء الروسي يأتى لأسباب أيضاً تتعلق بملفات التدخل في الكثير من المناطق المتوترة، والملفات الحرجة والحلفاء بالوكالة، فإن الكثير من الدول التي تتخذ من سياسات الأسواق الحرة نهجاً لها، تدرك خطورة الانحدار القيمى بين الأحزاب

الملفات الأساسية: البطالة والعمل والاقتصاد، وبين التنظير السياسى حول القيم الديمقراطية مع الإخفاقات والانتهازية في الممارسة، بغض النَّظر عن مدى التوافق أو الاختلاف حول القيم في جذورها التأسيسية. الرئيس ترمب بعد أن ضرب الوباء ووهان

قال «الصين تعمل بجدية كبيرة ويعملون باحترافية»، وهذه ربما خلاصة عادلة حتى بعد أن تخلى عنه ترمب لاحقاً، بعد أن مسّ التسبيس ملف الجائحة بالكامل، وجعل الدول تعود إلى المربع الأول والانكفاء على الذات، وما مسَّ الولايات المتحدة وانسحاباتها العسكرية من مناطق التوتر، وصولاً إلى حالة القلق تجاه السلم الأهلي بعد أزمة جورج فلويد التى أنتجت صعود الأناركية، وبمباركة انتهازية مخجلة من بعض الديمقراطيين، ليتابع العالم ستة أحياء في سياتل يحتلها شباب صغار بعيدون للمخيّلة الشرق الأوسطية ما بعد الربيع العربى والولايات الداعشية الصغيرة التي كأن العالم يتعجب من ظهورها، لكن هذه المرة ليست بأيديولوجية جهادية وإنما أيديولوجية فُوضُوية، رافعة راياتها ضد السلطة، خصوصاً

بحسب وانغ ياو، وهو من مركز أبحاث الصين والعولمة في تصريحاته لقناة ألمانية، وهو من الخبراء المقربين من صناعة القرار بالصين فإن «هناك إجماعاً بين النخب السياسية في الصين بأن الولايات المتحدة تدير ظهرها لهم»، وهو ما تعتقد نادي رولان، خبيرة في الشؤون الصينة على مدى عشرين سنة في الخارجية الفرنسية، بأنه لن يؤثر على الصَّعود الصيني فحسب، ولكنه سيضع القيادات السياسية قي العالم تُحت الضُغطُ والانشطار والاستقطاب ومواجهة الركود القادم، في ظل بقاء التوترات أو تحولها إلى حائحة في الاقتصاد السياسي، خصوصاً مع تصريحات ترمب المستمرة في التدفق حول فكرة الانفصال التام مع اقتصاديات الصين، وسياسات فك الارتباط، بينما على الضفة الأخرى في الصين، فإن إحكام القبضة على الداخل مع تقديم أولوية الاقتصاد السياسي والاستقرار «السلطوية الناعمة»، تتحول إلى نموذج معياري ليس من الضرورة أن يستحيل إلى نموذج قابل للاستنساخ، لكنه بالطبع سيطرح الكثير من الأسئلة الأساسية الأولى، أسئلة البدايات والوجود حول صراع القيم والغرائز (المصالح)، وهو ما يتطلب من الدول التي تهتم بسيادتها وأمنها وحيادها، بناء استراتيجيات داخلية وطنية طويلة المدى مع القراءة المعمقة لهذه التحولات السريعة في المواقف وتأثيراتها، لا سيما أن الاستثمار في الداخل على كل المستويات بات عنوان مرحلة ما بعد جائحة كورونا وفق منظور القراءة الاستباقية السياسية لمستقيل هذا الانشطار



# يهودي سلفى



حمد الماجد

هذا العنوان ليس من عندي، وإنما نطق به مداعباً زميلنا في مجلس إدارة مركز الملك عبد الله العالمي لحوار أتباع الديانات والثقافات في العاصمة النمساوية فيبنا، ممثلاً للديانة البهودية، ذكر ما سماه اليهودية السلفية في معرض انتمائه المذهبي في اليهودية «يهودي أرثوذكس»، وهي طأنفة دبنية تتميز عن غيرها بالتمسا الصارم بـ«الهالاخاة»، وهو الجزء التشريعي من التلمود، ولهذا يطلق بعض المستشرقين والباحثين والإعلاميين الغربيين وصف «مسلم أرثوذكس» على المنتمين للسلفية، وهي لفظةً مرادفة للوهابية الشائعة في الأدبيات العلمية والإعلامية العالمية، وهي الفئة التي تعتمد في فهمها للعقائد والتشريعات الإسلامية على مرجعية العهد النبوي والقرون الثلاثة الأولى التي تلته، مستندين إلى الحديث النبوي (خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)، وقل ذات آلشيء عن المسيحية الأرثوذكسية، باختصار فالأرثوذكسية تعنى (الالتزام بالعقيدة كما فهمها وطبقها الأولون في الديانات والمذاهب والطوائف المختلفة).

في مركز الحوار في فيينا يتفادى مجلس إدارة اللركز أن يعقد جلساته في يوم السبت لأن من تشريعات اليهودية الأرثوذكسية عدم استخدام وسائل النقل الحديثة (سيارات، طائرات، قطارات... إلخ) ولا المصاعد يوم السبت، ولعلكم لاحظتم الكثير من اليهود الأرثوذكس في الدول الغربية والشرقية راجلين في تنقلاتهم يوم السبت هم وأفراد عائلاتهم. طرحت سؤالي للحبر اليهودي السلفى: وماذا لو كان اليهودي الأرثوذكسي يسكن في الدور التسعين في إحدى ناطحات السحاب في نيويورك كيف سينزل ثم يصعد ما مجموعة 2700 درجة؟ ابتسم وقال مفتيهم: «فعلاً مشكلة إذا كان الحال كذلك، والغالب أن اليهودي الأرثوذكسي يتحاشى أصلأ السكني في البنابات الشاهقة».

واللافت في هذا الشأن أن القرآن وإن نص على أن المسيحيين أقرب مودة إلى المسلمين من اليهود، لكن في الوقت ذاته الشريعة اليهودية أقرب إلى الشريعة الإسلامية في طريقة تفاصيل المسائل العقائدية والتشريعات كالحلال والحرام، وهذا ما لا تجده في المسيحية، ففي صورة التقطت في بيت شمس بإسرائيل يظهر فيها نساء إسرائيليات يعبرن الشارع ويلتحفن بعباءات سوداء من رؤوسهن إلى أخمص أقدامهن يسمى فرومكا «frumka»، ويغطين وجوههن كاملة ببرقع يسمى هناك «Haredi burka sect» «برقع طائفة الحيرديم» ولولم ينص الخبر على أنهن يهوديات لظننت أن اللقطة في إحدى مدن السعودية، ولهذا أطلقت عليها الصحافة الإسرائيلية وصف «أمهات طالبان». هؤلاء النسوة بنتمين إلى «الحريديم»، وهي طائفة يهودية محافظة جداً، تطبق طقوس الديانة اليهودية وتعيش حياتها اليومية وفق «التفاصيل الدقيقة للشريعة اليهودية».

الإبحار في عالم الملل والنحل ومقارنة الأديان من مصادرها الأصلية ممتع ومفيد، وكثير من الناس يجهله، والجهل به له مخرجات مزعجة تؤدي إلى أحكام متعسفة، وفي كثير من الأحيان غير موضوعية ولا

# أميركا والصين وإنعاش الاقتصاد العالى

تزيد جائحة وباءكورونا المستجد من كثافة الاتحاهات الأكثر تدميراً في التجارة العالمية. ولقد أفسح مجالً دعم التجارة الحرة الأجواء للحديث عن الانفصال التجاري والانفكاك عن العولمة. وذلك في ظل تصاعد المواجهات التجاربة - وغيرها - ما بين الولايات المتحدة والصين، فضلاً عن كثافة الدعوات المنادية بالحمائية وإعادة توطين سلاسل التوريد العاملة في الخارج. ولم تعد محاولات دمج البلدان التى تملك الأنظمة الاقتصادية أو الآيديولوجيات الفكرية من الأمور المرغوب فيها ، وإن حتى الممكنة على أى صعيد يُذكر.

ومن شان محاولات عكس تلك التوجهات أن تستلزم اتخاذ إجراءات مصيرية كبيرة. فمن شأن قرار واحد أن يحدث فارقاً حقيقياً، وذلك بالنسبة إلى الصين من حيث الانضمام إلى معاهدة التجارة الكبرى في المحيط الهادئ، التي تصدرت الولايات المتحدة زعامتها في حين، ثم تخلت تماماً عنها في حين آخر.

وقبل عام ونصف العام من الآن، دخلت «معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة عبر المحيط الهادئ» - وهي المعاهدة التى ورثت «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ» الأكثر اختصاراً قبلها - إلى حين التنفيذ الفعلى.

ووصفت حينذاك بأنها الاتفاقية التجارية من «الجيل الثاني»، وذلك من أجل اعتمادها للمعايير العالية وتركيزها بالأساس على القطاعات التجارية والاقتصادية الناشئة. وتغطى تلك المعاهدة 11 دولة، وما يقرب من نصف مليار نسمة، وأكثر من 13 تريليون دولار من الناتج المحلى الإجمالي لكل تلك الدول الأعضاء.

ويُشُّهد للاتفاقية قدرتها على استدعاب النظم الاقتصادية والأنظمة السياسية المختلفة للغاية. وتضمبين دولها الأعضاء والبلدان الديمقراطية الصناعية الغربية، على غرار كندا وأستراليا، فضلاً عن الأسواق الاقتصادية الناشئة في قارتي أميركا اللاتينية وأسيا، مع دولة فيتنام

وفى الوقت المفعم بالكثير من التحديات غير المسبوقة على صعيد التجارة العالمية، تمهد التزامات «معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة عبر المحيط الهادئ» العميقة والمتشابكة الأجواء لتعزيز النمو الاقتصادي والإقالال من حالة عدم اليقين الراهنة. ولقد أبدت العديد من البلدان اهتمامها بالانضمام إلى تلك المعاهدة. كما شكلت تابلند لحنة معنية بتقدير ما إذا كان ينبغي على

الحكومة السعى وراء الانضمام إلى

تلك المعاهدة من عدمه. ومن شأن المملكة المتحدة أن تشرع في وقت قريب في مفاوضات تجارية ثّنائية مع اليابآن، وهي التي تعدها حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون بمثابة دفعة انطلاق إلى الأمام على مسار الانضمام إلى «معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة عبر المحيط

ومع نهاية مايو (أيار) الماضي، كان السيد لي كي تشيانغ - رئيس محلس الدولة الصينى - قد اقترح على حكومة بالأده التفكير في الانضمام إلى «معاهدة الشراكة التقدّمية والشاملة عبر المحيط الهادئ». وما يزال ذلك المقترح يكتسب المزيد من الزخم عبر العديد من المناقشات والمداولات في دوائر صناعة القرار السياسي في

الحكومة الصينية. وهناك عقبتان واضحتان على طريق حصول الحكومة الصينية على عضوية تلك المعاهدة: أولاً، أن النظام الاقتصادي في الصين لا يتسق مع معايير العضوية المقررة للانضمام إلى المعاهدة. على سبيل المثال، لا بد من تحديث، وربما تعديل، اللوائح الصينية ذات الصلة بالدعم المادي للشركات والمؤسسات المملوكة للحكومة الصينية، فضلاً عن مراجعة

القيود المفروضة على نقل البيانات

عبر الحدود الدولية. ومع ذلك، تقترب الإصلاحات

والصناعات التحويلية، وكذلك توفير الحماية القوية للملكية الفكرية في

ويمكن انتظار المزيد من هذه الإصلاحات الهيكلية في الصين. إذ



الحكومية المحلية في الصين مع «المرحلة الأولى» من الصفَّقة التَّجارية مع الولايات المتحدة من جبر هذه الفجوة. وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، تسارعت الجهود الصينية على مسار تحسين البيئة الداخلية لصالح الاستثمارات الأجنبية. وتشتمل هذه الجهود على سن قانون جديد معنى بالاستثمارات الأجنبية في البلاد، فضلاً عن فتح الأسواق المحلبة أمام الخدمات المالية

الأخدرة عن تعهدها بتقليص القائمة السلبية، التي تضم القطاعات المغلقة من الاقتصاد الوطني في وجه الاستثمارات الأجنبية بصورة أكبر، مع تفكيك الحواجز غير الرسمية القائمة أمام وصول مثل هذه الاستثمارات إلى البلاد. وفي الثاني من يونيو (حزيران) الجاري، جرى نشر خطة صينية جديدة بهدف بناء أكبر ميناء للتجارة الحرة في قارة آسيا، وذلك على جزيرة «هايّنان»، الأمر الذي سوف يكون بمثابة اختبار حقيقي للتحرر الاقتصادي المزمع في الصين. وتأتى هذه الخطوة في أعقاب إصدار المخطط الاقتصادي الجديد الذي يشمل اتخاذ التدابير الموسعة المؤيدة للأسواق مع إصلاح الشركات والمؤسسات الوطنية المملوكة للدولة.

وبطبيعة الحال، ينبغى ترجمة تلك الأقوال إلى أفعال في أرض الواقع. لكن، ومع انسحاب الحكومة الأميركية من المعاهدة، تراجعت مثل تلك المزاعم إلى زاوية النسيان. ولكن ينبغي علينا إمعان النظر في أُمر مهمُ: منَّن شيأن قُواعد «معاهدةً الشراكة التقدمية والشاملة عبر المحيط الهادئ» تحفيز الحكومة الصينية على اتخاذ وتنفيذ العديد من الإصلاحات الهيكلية الداخلية

التى طالما طالب بها المسؤولون الأميركيون من قبل الانسحاب، وذلك مثل إخضاع الشركات والمؤسسات المملوكة للحكومة الصينية إلى القواعد الحاكمة لانضباط السوق مع تحسين لوائح حماية الملكية الفكرية. ومن شان الانضمام إلى تلك المعاهدة أن يعزز من مواقف أنصار الإصلاح الاقتصادي داخل الصين، والذين يمكنهم المجادَّلة بأن التعديلات والتغييرات التى يطلبها ميثاق المعاهدة تتسق متع أهداف التنمية الوطنية في الصين، بما في ذلك الابتكار ثم الكفآءة، وحتى حماية

ذلك، ومن شبأن انضمام الحكومة الصينية إلى «معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة عبر المحيط الهادئ» أن يفيد الدول الأعضاء كما يفيد الاقتصاد العالمي بنطاقه الأوسع؛ إذ سوف تنضم إليه السوق الاستهلاكية الأضخم على مستوى العالم التي فقد مثيلتها مع انسحاب الحكومة الأميركية من المعاهدة قبلا. وفى ظل الوجود الصيني، من شأن المعاهدة أن تغطى أكثر من 28 في المائة من الناتج المحلّى الإجمالي العالمي. ومن شأن ذلك أن يزيد بمقدار أربعة أضعاف المكاسب العالمية المحققة من وراء المعاهدة إلى 632 مليار دولار،

وذلك وفقاً للتوقعات الصادرة عن معهد بيترسون للاقتصاد الدولي. ومن شأن الانضمام الصينى أن يجلب المزيد من الاقتصادات الإقليمية تحت مظلة مجموعة رسمية من القواعد المعتبرة المدفوعة بتوافق العديد من الأطراف، الأمر الذي يدعم ويؤيد النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي. أما بالنسبة إلى الصين، فإن

المكاسب المحققة هي على القدر نفسه من الوضوح. فمن شأن الانضمام إلى «معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة عبر المحيط الهادئ» أن يتيح للشركات الصينية مقدرة الوصول الأكبر إلى الأسواق الواسعة ذات الدينامية ومن شبأن الانضمام للمعاهدة

أيضاً أن يعزز من الدور الاقتصادي الصينى في قلب قارة اسيا في الوقت الذى تشهد فيه الأوضاع الاقتصادية للمنطقة تغيرات كبيرة ومتسارعة. وعلى المدى الطويل، من شان

«معاهدة الشراكة التقدمية والشاملة عير المحيط الهادئ» الموسعة تهيئة الأحواء لإحراء إصلاحات مطلوبة في منظمة التجارة العالمية، وإعادة ضبط مسار أجندة الأعمال التجارة الحرة على مستوى العالم.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»















الثلاثاء Tuesday 2020/6/30 - العدد 15190 - الثلاثاء

# قتصاد

ASHARQ AL-AWSAT الثننرقا الأوسط

## المطالبة بالإسراع في خصخصة قطاع الإعلام لتمكينه من المنافسة في سوق المحتوى والإنتاج

# «الشورى» السعودي يدعو إلى إيجاد منصة إلكترونية بلغات متعددة للمدن الاقتصادية

لرياض: «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الشورى السعودي أمس على أهمية إيجاد منصة الكترونية للمدن الأقتصادية في المملكة بعدة لغات، مطالبا في الوقت ذاته بضرورة النهوض بالقطاع الصناعي في البلاد من . خلال العمل على مزيد من تطوير النظم والتشريعات وطرح الحوافز ورفع مستويات التنافسية مع التركيز على الصناعات النوعية والمستثمر العالمي.

الشورى السعودي، أمس، ركزت حديثها حول هيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة، إُذْ طالبُ الهيئة بصراحة إلى تطوير منظومتها التشريعية المستثمرين الأجانب.

وأوضح مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور يحيى الصمعان أن المجلس صوّت خلال الحلسة بالموافقة على أن تقوم هيئة المدن والمناطق الاقتصادية

من الحوافر والمبادرات بما يعزز التنافسية في المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة ويحفز على والعمل على مزيد من استقطاب استقطاب الصناعات النوعية وجذب المستثمرين العالميين. وأكد المجلس في قراره على

التشريعات التنظيمية والمالية

لديها، تحديدا أن يتم طرح المزيد

هبئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة بتفعيل دور القطاع الخاص المحلى في الاستثمار الصناعي وزيادة قرص العمل

مشروع تعديل نظام الجمعيات التعاونية بما يسمح لها بإشراك الشخصيات الاعتبارية والإسهام في زيادة كفاءة الجمعيات إدارياً

ومالياً وفنياً وتفعيل الحوكمة، وتشجيع تأسيس الجمعيات التعاونية نظراً لقلة أعدادها في البلاد ليصبح العدد 10 أشخاصً والأهداف المناطة بها.

الكترونية تتضمن جميع المدن

الاقتصادية بأكثر من لغة لتوفير

إلى ذلك، وافق المجلس على

المعلومات المتكاملة عنها.

الأسهم بشرط ألا يزيد ما يمتلكه العضو الواحد من عدد أسهم الجمعية على 15 في المائة. وكان مجلس الشورى صوت

أمس كذلك، على توصيات تطالب بالإسراع في خصخصة هيئة الإذاعة والتلّفزيون بناءً على الدراسات التي أُنْجِزت في هذا المجال والإستراع في تحقيق استقلالها التام وتطوير لوائحها الداخلية بما يتناسب مع المهام

المعانس الفنية العالمية. ودعا مجلس الشورى في مشيرة في بيان صدر عنها أن «الإصدارات قسمت إلى ثلاث قراره هيئة الإذاعة والتلفزيون

المحتمل أن يقترب معدل التضخم

خلال الأشبهر المقبلة مجدداً إلى حاجز الصفر، إذا تم تمرير الخفض

المؤقت لضريبة القيمة المضافة

واقترب التحفيز المالى الذي

وعد به وزير المالية الألماني أولاف

شولتس المواطنين من أن يؤتى

ثماره، حيث وافق البرلمان الألماني

(بوندستاج) على خفض ضريبةً القيمة المضافة وزيادة دعم الأسر.

القدمة المضافة لمدة 6 أشهر من 19

إلى 16 في المائة في كل عملية شراء،

وخفض معدل الضريبة على المواد

الغذائية والسلع اليومية من 7 إلى 5 في المائة، بغرض جعل عمليات

الشراء في المتاجر ومحلات الأثاث

والسوق الإلكترونية والسيارات

الأسر حوافز رعابة أطفال بقيمة

300 يورو عن كل طفل. وسيجرى

تسديد هذه الحوافز على دفعتين؛

200 يـورو في سبتمبر (أيلول) المقبل والباقي في الشهر التالي.

لتحمل المزيد من الديون من أجل

هذه الاحراءات. ومن المقرر أن يبلغ

إجمالي قيمة الديون التي تتحملها

البلاد هذا العام 218.5 مليار يورو.

المتوقع أن ينخفض الناتج المحلي

الإجمالي بنسبة 6,3 في المائة هذا

وفقاً لتقديرات الحكومة، من

وتخطط الحكومة الألماتية

كما وافق البرلمان على منح

وسيبرى خفض ضريبة

بالكامل بالنسبة للمستهلكين.

ودعا المجلس في قبراره

هدئة الإذاعة والتلفزيون إلى

تحديد أحتياجاتها التى تمكنها

من تحقيق المنافسة في سوق

الإعلام من تجويد المحتوى ورفع

الإنتاجية والتنسيق مع الجهات

ذأت العلاقة لاعتمادها مع إيلاء

التدريب في مجالات عملها الفني

مزيداً من العناية، مشدداً على أنّ

تقوم بتأهيل كوادرها وفق أعلى

إلى دراسة تطوير منصة لخدمة شرائح؛ الأولى تبلغ 2,4 مليار الفيديو حسب الطلب لبث ريال ليصبح الحجم النهائي سرامجها بالتوازي مع البث التلفزيوني التقليدي تماشيا مع تطورات المستقبل. ومن جانب الاقتصاد الوطني،أعلنت ليلة أول من أمس وزارة اللالية السعودية، أنها جمعت 8,4 مليار ربال 2,27 مليار دولار) تحت برنامج صكوك حكومة المملكة بالريال السعودي في يونيو (حزيران) الجاري،

للشريحة 5 مليارات ريال لصكوك تستحق في 2027». وقال البيان: «بلغت الشريحة الثانية 3,6 مليار ريال ليصيح الحجم النهائي للشريحة 13,9 مليار ريال لصكوك تُستحق في عام 2030»، مضيفا أن الشريحة الثالثة بلغت 2,3 مليار ريال ليصبح الحجم النهائى للشريحة 10,5 مليار ريال لصكوك تُستحق

## التضخم في ألمانيا يعاود الارتفاع مجدداً

# تحسّن المعنويات الاقتصادية يتسارع في منطقة اليورو

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أفادت بيانات من المفوضية الأوروبية الاثنين، بأن تحسن المعنوبات الاقتصادية في منطقة اليورو تعزز في يونيو (حزيران) بعد ارتفاع طفيف في مايو (أيار) . في ظل تغيرات إيجابية بجميع القَّطاعات ومشاعرْ أكثر تُفَاؤًلاًّ حدال مستقبل قطاع الأعمال.

وارتفعت المعنوبات بشكل عام إلى 75,7 نقطة في يونيو من 67,5 في مايو، غير أنها ظلت دون توقعات السوق البالغة 80 وأقل كثيراً من معدل عند 100 منذ عام

هوى المؤشر في أبريل (نيسان) لأدنى مستوياته متذ بدء الإحصاء في 1985. إذ تسببت إحراءات الإغلاق العام في توقف قطاعات كبيرة من الاقتصاد.

وجاءت الزيادة المسجلة في مايو بدعم ارتفاع في المعنويات قطاع الصناعة ولدى المستهلكين. وشملت الزيادة الجديدة في يونيو جميع القطاعات، وكان الآنتعاش الأكبر في قطاعي تجارة التجزئة والخدمات. ويساهم قطاع الخدمات بنحو ثلثى الناتج المحلى الإجمالي لمنطقة اليورو.

ومن أكبر بواعث تحسن المعنوبات التوقعات بشأن الإنتاج والطلب في المستقبل أو خطط المشتريات. وجاءت نظرة جميع القطاعات إبجابية بشأن خطط التوظيف، إذ عوض المؤشر ما بين 40 و60 في المائة من الخسائر التي تكيدها في مارس (آذار) وأبريل.



جاءت الزيادة المسجلة في مايو بدعم ارتفاع في المعنويات بقطاع الصناعة ولدى المستهلكين (رويترز)

منطقة اليورو - فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا -

جميعها ارتفاعاً في المعنويات. وصعدت توقعات أسعار البيع بشكل ملحوظ في قطاعات الصناعة والخدمات والتجزئة.

في الخريف، كما ذكر جونسون،

مؤَّكداً أن لا عودة إلى التقشف الذي

عرفه البريطانيون قبل 10 سنوات

عندما كان المحافظ ديفيد كاميرون

في السلطة. وأدت تدابير العزل إلى

انهيار إجمالي الناتج الداخلي في

أبريل (نيسان) وحده، في سابقة

تاريخية. ودون مساعدة إضافية من

الدولة، قد تبلغ البطالة معدلات غير

مسبوقة منذ الثمانينات متخطية

الـ3,3 مليون عاطل عن العمل في

1984، كما نقلت «ذي أوبزرفر»،

الأحد، عن تحليل لمكتبة مجلس

العموم. وقال جونسون، «أعتقد

بالطبع أن الأشخاص سيدركون

أنه سيكون من الصعب تخطى هذا

الأمر». وتابع: «شهدنا تراجعاً كَسراً

في إجمالي الناتج الداخلي، ويعلم

الجميع أننا عندما سنخرج من هذا

المأزق سنواجه أوقاتاً عصيبة، لكن

اقتصاد بريطانيا ديناميكي ومتين

بشكل كبير، وسنتخطى هذه المرحلة

وسجلت أيضاً أكبر اقتصادات وفي المقابل، هوت توقعات أسعار الاتحادي الاثنين، أن أسعار المستهلكين إلى مستوى لم تشهده منذ الأزمة المالية.

وفى أكبر اقتصاد أوروبى، عاود معدل التضخم في ألمانيا للارتفاع مجدداً خلال يونيو الجاري. وأعلن مكتب الإحصاء

وكان معدل التضخم السنوي تراجع إلى أدنى مستوى له منذ نحو 4 سنوات في مايو الماضي

المستهلكين ارتفعت عن مستوى نفس الشهر العام الماضي بنسبة 0,9 في المائة.

إلى 0,6 في المائة، خاصة بسبب التراجع الكبير في أسعار الطاقة على خلفية أزمة جائحة كورونا. ومقارنة بمايو الماضي، ارتفع

العام، وهو ما سيكون أسوأ ركود مستوى الأسعار هذا الشهر بنسبة سنوي في تاريخ البلاد بعد الحرب العالمية الثانية يسيب تداعيات ووفقاً لتقديرات المكتب، من جائحة كورونا.

# «أكوا باور» السعودية لاستثمار 10 مليارات دولار رغم «کورونا»

دبى: «الشرق الأوسط»

قالت شركة أكوا باور السعودية - إحدى استثمارات صندوق الاستثمارات العامة - المختصة بالطاقة وإنشاء محطات الكهرباء وتشغيلها، إنها تتوقع أن تحقق الشركة هدفها لاستثمارات جديدة بعشرة مليارات دولار هذا العام، نظراً لأن تأثير جائحة فيروس كورونا على مشروعاتها ضعيف

وبحسب تصريحات أطلقها الرئيس التنفيذي بادى بادماناثان أمس فإن الشركة تظل ملتزمة بطرح عام أولى مزمع لأسهمها لكن التنفيذ مرهون بالوقت المناسب وظروف السوق، مضيفاً: «في بداية العام كان لدينا هدف كلى يتمثل في استثمار نحو عشرة مليارات دولار في مشروعات جديدة... أتوقع أن نحقق

ونقلت وكالة رويترز عن بادماناثان أن الشركة

استطاعت «تخطى أثر كوفيد - 19 بنجاح» بفضل

خدمات المياه والكهرباء الحيوية التي تقدمها في أنحاء الشرق الأوسط وأفريقياً وأسيًّا، مبيناً أنَّ «المشروعات قيد البناء تتقدم مع بعض التأثير الهامشي بسبب القيود على التنقلات وسلاسل الإمداد، لكن المشروعات تتقدم على نحو جيد». وزاد: «بصفة عامة، من حسن الحظ أننا لم نتضرر بشدة». قال بادماناثان إن «أكوا باور» التي كانت تريد إدراج أسهمها في سوق الأسهم السعودية قبل عامين، ما زالت حريصة على طرح أسهمها، مضيفاً: «ندرك بكل تأكيد أهمية وجود مساهمين من الجمهور العام... لكن يجب أن يجري ذلك في الوقت المناسب حين نشعر أننا نحن والأسواق مستعدون »، مستطرداً:

«سيكون هناك طرح عام عاجلاً وليس أحلاً». وفي العام الماضي، قال ياسر الرميان مدير صندوق الاستثمارات العامة السعودي إن صندوق الثروة السيادي بخطط لزيادة حصته في أكوا باور إلى 40 في المائة من 29,28 في المائة، وهناً يؤكّد بادماناثان: «رحينا بذلك ونعمل من أجل تحقيقه».

# بريطانيا تتطلع إلى تحريك اقتصادها بـ«خطة روزفلت»

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ن يستوحى من الرئيس الأميركي

خطاب يعلن خلاله برنامجاً كسراً للاستثمارات في البني التحتية للعلاد. وخلال حملته الانتخابية تعهد بضخ الملايين في الخدمات

الأشهر المقبلة هو مضاعفة برنامجنا الأصلى الذي كان يركز عُلَى الاستثمارات لصالح البني التحتية والتعليم والتكنولوجيا

ويبدأ في 2020 - 2021، ويتعلق بـ50 مشروعاً في مرحلة أولى. وسيعرض وزير المال الموازنة

بوريس جونسون، الاثنين، أنه يريد فرانكلين روز فلت، الذي طبق «الاتفاق الجديد» في الثلاثينات، لتحريك اقتصاد بريطانيا الذي تضرر كثيراً بفيروس كورونا المستحد.

وكان جونسون يتحدث عشية

ويشمل البرنامج خطة لإعادة إعمار المدارس يقيمة مليار حنيه سترلینی (1,24 ملیار دولار)

وقال جونسون لإذاعة «تايمز

رادسو»، «أعتقد أن الأوان قد حان لتطبيق مقاربة روزفيات، في بريطانيا» في إشارة إلى سياسة النهوض من خلال الطلب، وتدخل الدولة بعد «الكساد الكبير» في

وأضاف: «ما سنفعله خلال

لتوحيد البلاد».

وبدأ البريطانيون والأوروبيون، الاثنين، مفاوضات مكثفة تستمر خمسة أسابيع حول العلاقة بينهما في مرحلة ما بعد «بريكست»، على

بصورة جيدة جداً».

التوصل لاتفاق مع نهاية المرحلة الانتقالية أواخر العام.

وبدأت المفاوضات الساعة 11,00 بالتوقيت المحلى (09,00 ت غ) بلقاء جمع في بروكسل بين كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه، ونظيره البريطاني ديفيد فروست مفاوض الاتحاد الأوروبي، في أول اجتماع فعلى لهما منذ مارس (أذار).

الأسبوع جلسات قصيرة، تجمع فرقاً مصغرة، تتناول المواضيع التي تعتبر الأكثر إشكالية. ثم يجتمع بين لندن وبروكسل، حتى نهاية يوليو (تموز).

أمل تحقيق تقدم، وتفادي عدم

ومن المقرر أن تعقبه طوال

المفاوضون كل أسبوع، بالتناوب

ومن شان تكثيف المناقشات للتوصل إلى اتفاق مشترك بين لندن وبروكسل، أن يعطي «زخماً جديداً» للمفاوضات، بعد أربع جولات عرقلها تفشي فيروس كورونا المستجد، ولم يسجل فيها أي تقدم

واعتبر رئيس الوزراء بوريس جونسون، أنه يمكن التوصل في يوليو إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي. ويرى مسؤول بريطاني أنه «كلما أسرعنا بالتوصل إلى اتفاق، كلما كان ذلك أفضل. لا يوجد

أي سبب يمنع من تحديد الخطوط الرئيسية لاتفاق سياسي خلال

لكن هذا الاحتمال الطموح رفضه بلباقة الأوروبيون، المنشغلون حالياً بوضع خطة إنعاش اقتصادى لم حلة ما تعد فيروس كورونا المستجد، معتبرين أن شهر أكتوبر (تشرين الأول) هو «وقت الحقيقة» الفعلى بشأن خروج بريطانيا من الاتحاًد الأوروبي. وأعلن بارنييه في مداخلة أمام

مركز دراسات السياسة الأوروبية، أن «هذا هو الوقت الذي يجب أن نكون مستعدين فيه لتقديم مسودة اتفاق (...) إذا أردنا التصديق عليها قبل نهاية العام». وستستمر المملكة المتحدة،

التي غادرت الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني)، بتطبيق القواعد الأوروبية لغاية 31 ديسمبر (كانون الأول). وفي حال لم يتم التوصل إلى

اتفاق بحلول ذلك الوقت، فستطبق حصراً قواعد منظمة التحارة العالمية، مع الرسوم الجمركية المرتفعة والرقابة الجمركية الشديدة على التبادلات التجارية بين هؤلاء الشركاء. ومن شأن ذلك إضعاف الاقتصادات الأوروبية المتضررة أصلاً من فيروس كورونا المستجد.

باريس: «الشرق الأوسط»

تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باستثمار 15 مليار يورو (16,9 مليار دولار) على مدار عامين لجعل اقتصاد فرنسا أكثر صداقة للسنَّة، وذلكُ في إطار تعافى الاقتصاد من تفشى فيروس «كورونا».

وقال ماكرون لأعضاء «مؤتمر المواطنين بشأن المناخ» إن البلاد في حاجة للاستثمار في مجالات؛ مثلّ النقل النظيف، وإعادة تحديد ينيتها، «واختراع صناعة الغد»، وفصل الكربون عن توليد الطاقة، وتوفير موارد المياه. وأضاف ماكرون أنه يقبل جميع

مقترحات المؤتمر الـ149 ما عدا 3 فقط، مشيراً إلى أنه يرغب في «إرجاء مناقشة» خفض حد سرعة السيارات إلى 110 كيلومترات في الساعة. كما رفض فكرة فرض ضريبة على أرساح المساهمان لتمويل الاستثمارات في مجال الطاقة النظيفة. كما عارض أيضاً تعديلاً دستورياً مقترحاً، قال إن من شانه وضع الاعتبارات البيئية فوق الحريات الأساسية والنظام الديمقراطي، ولكنه قال إنه سوف بدعم إجراء استفتاء بشأن تصنيف حماية التنوع البيئي والبيئة

على أنها هدف دستوري. واستقبلت المستشارة الألمانية أنحيلا مبركل، أمس الاثنين، الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون عشية تولى

ألمانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي وسطانتشار فيروس«كورونا»المستجد". الذى بواحه أزمة غير مسبوقة تعتزم المستشارة معالجتها قبل ترك السلطة. ويتوقع أن يحسن الرئيس الفرنسي موقعه بعد الهزيمة التي منى بها حزبة الأحد في الانتخابات البلدية التي أظهرت

فرنسا تستثمر 17 مليار دولار في «صداقة للبيئة»

تقدم المدافعين عن البيئة. وأمام المستشارة تحديات كثيرة بدءاً من 1 يوليو (تموز) المقبل؛ بدءاً . د «الاتفاقدة الخضراء» الأوروبية، إلى «بريكست»، مروراً بملف الهجرة أو العلاقات مع الصين والولايات المتحدة. ولم تتول رئّاسة الّاتحاد منَّذ عام 2007، لكن تفشى وباء «كوفيد19» والأزمة

الاقتصادية الناجمة عنه أولوية الأشهر

الستة المقيلة. ونهاية مايو (أيار) الماضي أعلنت ميركل: «لقد غير فيروس (كورونا) عالمنا، كما غير خطط الرئاسة الألمانية». وقالت: «كانت ردود الفعل الأولية؛ بما فيها ردود فعلنا، وطنية، وليست دائماً أوروبية»، وهى تنوي درء «خطر الهوة العميقة التي تتسع أكثر فأكثر في أوروبا».

وكسرت ميركل أحد المحرمات الألمانية في مجال التضامن المالي من خلال اقتراحها مع ماكرون خطة نهوض أوروبية بـ500 مليار يـورو. واقترح المسؤولان تمويل الخطة بدين أوروبي مشترك لتقديم المساعدات للدول الأكثر تضرراً بفيروس «كورونا».

وفتحت المبادرة الفرنسية - الألمانية الباب أمام خطة المفوضية الأوروبية بقيمة 750 مليار يورو التي ستكون محور نقاشات صعبة في أوروبا. وأكدت الرئاسة القُرنسية: «إننا متفائلون ومصممون على التوصل إلى

اتفاق حول الموازنة في يوليو» المقبل. وحذرت ميركل، في مقابلة، بالقول إن عدم تبنى خطة نهوض «سيفاقم كل المشكلات» من خلال تعذية الشعبوية. وقالت: «نسبة بطالة مرتفعة في بلد ما قد تنمى فيه قوة سياسية متفحرة. وستكون المخاطر المحدقة بالديمقراطية

أُكبر». وَفَى حال تغلب الاتحاد الأوروبي على تحفظات الدول الأربع (هولندا والنمسا والدنمارك والسويد) المعارضة خطة النهوض كما هي مطروحة، فستكون الرئاسة الدورية الألمانية قد تكللت جزئياً بالنجاح. لكن معضلة أخرى بانتظار الاتحاد

الأوروبي مع وصول مفاوضات «ما بعد بريكست» إلى طريق مسدودة.

وبريطانيا التي خرجت من الاتحاد الأوروبي في 31 يتاير (كانون الثاني) الماضي تتفاوض مع «بروكسل» لإنشأَّء عُلاقة تَجارية مفيدة مع الاتحاد الأوروبي بعد المرحلة الانتقالية التي تختتم نهاية العام الحالي. ولم تسمّح النقاشات ساِحران تقدم حقيقي في حين يقترب الاستحقاق بسرعة ومعه مخاطر «اللا اتفاق» المدمرة للاقتصاد.

وليد خدوري\*

تقلص الاستثمارات في الطاقات المستدامة

تشير استنتاجات دراسة أجريت في بداية عام 2020 وأثناء جائحة

(كوفيد - 19» أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمشاركة مدرسة

فرنكفورت وقاعدة الإحصاء للطاقات البديلة التابعة لوكالة بلومبرغ،

إلى أن هناك تراجعاً في قيمة الاستثمارات في الطاقات المستدامة

الشمسية والرياح - باستثناء السدود لتوليد التكهرباء) المخطط لها

خلال هذا العقد حتى عام 2030 للحصول على النتائج العالمية المنشودة

لتقليص درجة الحرارة درجتين مئوية بحلول عام 2030. الذي سيترتب عليه تقليص ثانى أكسيد الكربون بحسب اتفاقية باريس للمناخ

شملت الدراسة الاستثمارات الحكومية التي تقلصت في مختلف

أرجاء العالم، ومن ثم حجم الطاقات المستدامة التي سيتوجب على القطاع الخاص تبنيها لتحقيق مجمل الأهداف المرجوة. وما هي قيمة

الاستثمارات المالية التى سيتوجب على القطاع الخاص تحمل نفقاتها لكى تحقق الحكومات إمكانية تقليص درجات الحرارة درجتين مئوية.

كماً تقارن الدراسة أهداف 87 دولة لتحقيق أهداف اتفاقية باريس

بتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي من المفروض أن تشمل

تشييد حوالي 721 غيغاواط من الطاقة خلال هذا العقد لطاقة مستدامة

نحو 826 غيغاواط بالاستثمار في الطاقات المستدامة (غير السدود

المولدة للكهرباء) حتى عام 2030 بقيمة تريليون دولار. تشكل قيمة

استثمارات هذه المشاريع التى تم الالتزام بها أقل بكثير مما هو بحاجة

- لقد التزمت الحكومات والشركات (بالقطاع الخاص) بتشييد

جديدة (باستّثناء السدود النهرية لتوليد الكهرباء). تدل أهم استنتاجات الدراسة على الآتي:

9146,51

السابق 9104,67

النفط (برنت)	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	البلد	العملة
	2,84	1508	9,72	16,16	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	أميركي \$	دولار
	3,51	1858	11,99	19,92	0,87	0,38	0,46	4,53	0,47	4,49	4,62	ترىيني £	ج۔ اس
	3,19	1689	10,90	18,10	0,79	0,35	0,42	4,12	0,43	4,08	4,20	يورو €	

## ضمن خططها المتوسطة الأجل لدعم عملياتها

# «أبيكورب» تصدر سندات دولية بـ750 مليون دولار

الدمام: «الشرق الأوسط»

قالت «الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب)» إنها أصدرت سندات مقوّمة بالدولار الأميركي بقيمة إجمالية بلغت 750 مليون دولار لأجل 5 سنوات في أسواق السندات الدولية، وهو ماً يأتي في إطار برنامج السندات الدولية متوسطة الأجل البالغة قيمته 3 مليارات دولار، والذي أطلقته الشركة

وأوضّحت «أبيكورب» أن نجاح الإصدار سيعزز الدور الاقتصادي للشركة المتمثل في دعم قطاع الطاقة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتخفيف من التأثيرات الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد19) وتقلبات أسعار

وقالت: «جذب الإصدار طلبات شراء بقيمة 1,1 مليار دولار من أكثر من 40 مستثمراً من مختلف الفئات، وهو ما يعد مؤشراً إيجابياً على حجم الطلب القوي والمتنوع على الإصدار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وتعد التكلفة الثابتة للتمويل (1,46 في المائة سنوياً) الأدنى في تاريخ «أبيكورب» لإصدار مقوم بالدولار الأميركي، كما تعدّ علاوة الإصدار (110+ نقطة أساس) لهذه السندات الأقل على صعيد المنطقة مقارنة بإصدارات السندات المقومة بالدولار التي طرحتها الجهات السيادية وشبه السيادية الأخرى منذ تفشى جائحة فيروس «كورونا».

وقال الدكتور أحمد عتيقة ، الرئيس التنفيذي لـ «أبيكورب»: «إن نجاح هذا

دبى: «الشرق الأوسط»



نجاح الإصدار يعزز الدور الاقتصادي للشركة العاملة في الاستثمارات البترولية ويدعم قطاع الطاقة في المنطقة (رويترز)

الاصدار للسندات المقومة بالدولار العربية وأسيا وأوروبا والأميركتين. ونحن نتطلع للمضي قدماً على ضوء وما حققه من أسعار تنافسية رغم هذا الإنجاز في أداء مهمتنا ومواصلة الظروف الصعبة الناجمة عن جائحة فيروس (كورونا) المستجد وتقلبات دورنا الفاعل في قطاع الطاقة في أسواق النفط، يدل على ثقة المستثمرين ب(أبيكورب) ومكانتها بوصفها الشريك المالى الموثوق لقطاع الطاقة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث بلغت نسبة المصارف

المركزية والمؤسسات الرسمية المشاركة

منَ الْمُنْطَقَة وخارجها أكثر من 50 في

المائة من إجمالي المستثمرين، وحظي

بإقبال كبير من جانب عددٍ كبير من

المستثمرين المرموقين فى المنطقة

السيد أيوب، كبير المديرين الماليين في «أبيكورب»: «إن هذا الإصدار دليل واضح على فعالية نهج (أبيكورب) وقوة وضعها المالي، ويعزز مكانتها بصفتها مُصْدِر سندات موثوقاً للصناديق السيادية والمؤسسات والوكالات الدولية، ويعدّ هذا الإصدار خطوة مهمة نحو تحقيق هدفنا

تمويل منخفضة التكلفة، إضافة إلى ترسيخ مكانة (أبيكورب) بصفتها من جانبه، قال الدكتور شريف مُصْدِر سندات موثوقاً للصناديق السيادية والمؤسسات والوكالات الدولية».

وشملت قائمة المنسقين العالميين والمديرين الرئيسيين ومديري سجل الاكتتاب المشاركين في الإصدار كلاً من: «سيتي بنك»، و «بنك الإمارات دبى الوطني»، و«غولدمان ساكس إنترناشيونال»، و«ستاندارد

(أبيكورب) التشغيلية وتعزيز القيمة

لمختلف الشركاء عن طريق مصادر

وتحمل «أبيكورب» تصنيف «إيه

المؤسس لأول مركز للبحوث البيئية

في دبي عام 1992. ولد الحاج سعيد

أحَّمد تاصر آل لوتاه، رحمه الله، في

دبى في عام 1923، لأسرة عريقة تهتم

بالمُعرِفَّة والتجارة والأعمال، حيث

ترعرع فى كنفها ليستقى منها

علوم الحياة، وبعد إتمام تعليمه

الأساسى في المدارس وغيرها انتقل

إلى مجال العمل مع والده في البحار

والصحاري، وانتقل من العمل في

تجارة اللؤلؤ إلى التجارة البحرية

بين الخليج العربي والهند وسواحل

أفريقيا، إلى أن أسس في منتصف

الخمسينات شركة للمقاولات في

الدكتوراه الفخرية من جامعة

باركتون في الولايات المتحدة

الأمبركية، وكذلك كرمته دول عدة

من مجلس التعاون الخليجي؛ تقديراً

لاهتمامه بالعلم والطب والتعليم،

كما مُنح الحاج آل لوتاه جائزة

الشيخ حمدان بن راشيد أل مكتوم

للعلوم الطبية عن فئة جائزة حمدان

للشخصيات المتميزة في المجال

الطبي بدولة الإمارات لعامي 2003

في عيام 1999 حيصل على

الاستراتيجي المتمثل في دعم عمليات تشارترد» الذي تولى أيضاً دور وكيل التحصيل والتسليم. وتولّت شُـرُكة «اَلِـن اَنـد أوفـري» تقديم الاستشارات القانونية لـ«أبيكورب» فيما يتعلق بالإصدار، بينما قدمت «كليفورد تشانس» الاستشارات للبنوك المشاركة، وتولت شركة «كيه بي إم جي» مهام تدقيق عملية

إيه» بنظرة مستقبلية «مستقرة» من وكالة «فيتش»، وتصنيف «إيه إنه2» بنظرة مستقبلية «مستقرة» من وكالة

إليه لتقليص درجة حرارة العالم إلى أقل من درجتين مئوية بحلول عام 2030، كما أن المبالغ المخصصة أثناء هذا العقد أقل بكثير أيضا من مبلغ 2,7 تريليون دولار الذي تم استثماره فعلا خلال العقد الماضي - لقد أدت جائحة كوفيد - 19 إلى تباطؤ الاستثمار في الطاقات المستدامة، كما هو الأمر في بقية القطاعات الاقتصادية، الأمر الذي ترك بصماته على استثمارات 2020 وبقية سنوات هذا العقد. لكن، من المتوقع أن تعود الحكومات ثانية إلى نشاطها وإعادة البناء بعد الجائحة التي من المفروض أن تشمل الإسراع لتقليص الانبعاثات

الملوثة وتبني التقنيات الحديثة لتقليص الانبعاثات الملوثة بأسعار - أدت هذه التطورات إلى بروز وضع حرج جدا. فإذا لم يتم انتهاز الفرصة خلال هذه الفترة، فسيكون من الأصعب بكثير في مرحلة ما بعد «كوفيد - 19» الحصول على الاستثمارات الكافية لتقليص ثاني أكسيد الكربون في المرحلة اللاحقة. والسبب هو توقع ازدياد الديون الحكومية التي ستتراكم لمكافحة «كورونا» المستجد من جهة، والضغوط المتراكمة عَلى إمكانيات التمويل من قبل القطاع الخاص،

الذي أصيب بضربات قاسية خلال مرحلة «كوفيد - 19». - لقد تم إضافة 184 غيغاواط في عام 2019 من الطاقات المستدامة (باستثناء توليد الكهرباء من السدود). وكان هذا أعلى معدل لزيادة سنوية من الطاقات المستدامة، فقد كانت 20 غيغاواط أكثر مما تم تشييده في عام 2018، وقد شملت هذه الزيادة حوالي 118 غيغاواط

من الطاقة الشمسية و 61 غيغاواط من توربينات الرياح. - انخفضت الاستثمارات في الطاقة الشمسية 3 في المائة في عام 2019 لتسجل 131,1 مليار دولار، بينما ارتفعت الاستثمارات في طاقة الرياح خلال نفس الفترة 6 في المائة إلى 138,2 مليار دولار. وهذه هي المرة الأولى منذ عام 2010 التَّى فاقت ُفيها قيمة الاستثمّارات في طاقةً الرياح عن الطاقة الشمسية. يعود السبب في تراجع المبالغ اللازمة للطاقة الشمسية إلى انخفاض النفقات الرأسمالية للطاقة الشمسية وإلى تباطؤ نمو سوق الطاقة الشمسية الفوتوفولتيك في الصين.

ازدادت الاستثمارات في تشييد توربينات طاقة الرياح في البحار إلى أعلى مستوياتها ، فسَّجلتُ نُحو 29,9 مليار دو لار ، أو زيادةً سنوية نحو 19 في المائة في عام 2019 عن العام الذي سبقه. وقد ازداد تشبيد التوريينات البحرية بشكل ملحوظ في كل من الصين وفرنسا وبريطانيا. كما تم الاستثمار ولأول مرة في 3 توربينات لطاقة الرياح في المياه التابوانية.

- فاقت الولايات المتحدة أوروبا في استثمارات الطاقات المستدامة لعام 2019، فقد استثمرت الولايات المتحدة نحو 55,5 مليار دولار، بزيادة 28 في المائة عن العام السابق وذلك من خلال الاستثمار الواسع في توربينات طاقة الرياح في اليابسة، للاستفادة من قوانين ضريبيةً خَلَال فترة محددة. هذا ، بينما استثمرت أوروبا نحو 54,6 مليار دولار ، أو 7 في المائة أقل من العام 2018.

- أستمرت الـدول النّامية في ازديـاد معدلات استثماراتها في الطاقات المستدامة عن تلك في الدول المتطورة. فقد التزمت الدول النامية استثمار حوالي 152,2 مليار دولار في عام 2019 مقارنة بحوالي 130 مليار دولار للدول المتطورة. لكن، من الملاحظ، حدوث تطورات مهمة. فقد تراجعت استثمارات الصين والهند، بينما ازدادت استثمارات «دول نامية أخرى» نحو 17 في المائة إلى 59,5 مليار دولار. ويشمل هذا أكبر استثمار في العالم في قُطاع الطاقة الشمسية، نحو 4,3 مليار دولار، لمشروع المكتوم في دولة الإمارات العربية المتحدة لأربع منشآت للطاقة الحرارية وللطاقة الفوتوفولتيك.

من الملاحظ، أن الاستثمارات في الطاقات المستدامة قد فاقت بكثير حجم الاستثمارات في الطاقات التّقليدية. وقد سجل هذا التفوق للطاقات المستدامة في كل من حجم السعة الطاقوية التي تم إضافتها وفي قيمة الاستثمارات، إذ بلغ 78 في المائة من صافى الغيغاواط لتوليد الطاّقة الكهربائية التي تم إضافتها في عام 2019 في مجال الطاقات المستدامة من رياح وشمس وعضوية وسدود مائية صغيرة الحجم. وتقدر حجم الاستثمارات في الطاقات المستدامة (باستثناء السدود النهرية الكبيرة لتوليد الكهرباء) ثلاث مرات أكثر من الاستثمارات في مصانع توليد الكهرباء المعتمدة على الوقود الأحفوري.

زادت الطاقات المستدامة (باستثناء السدود الضخمة) حصتها من تزويد الطاقة الكهربائية العالمية إلى 13,4 في المائة في عام 2019 مقارنة بنحو 12,4 في المائة في عام 2018 مقارنة بالطاقات التقليدية، وفقط 5,9 في المائة في عام 2009، وهذه الزيادة النسبية السنوية للطاقات المستدامة ترتقع تدريجيا وببطء نظرا إلى الموقع المهيمن للوقود الأحفوري وتوفر البنية التحتية لتوزيعه على المستهلكين. لكن رغم هذا الموقع المهيمن للوقود الأحفوري، فإن نسبة الزيادة في الطاقات المستدامة خلال عام 2019 قد سمحت بتقليص الانبعاثات الملوثة نحو 2,1 غيغاواط من ثاني أكسيد الكربون.

هناك اتجاه عام يدل على استمرار انخفاض تكاليف تشييد محطات الكهرباء للطاقات الشمسية ومحطات الرياح. يعود السبب في استمرار انخفاض تكاليف التشييد إما للحجم الضُّخُم للمشاريع الجديدة وإما للمنافسات القوية ما بين الشركات أثناء المناقصات. فبالنسبة للطاقة الشمسية الفوتوفولتيك، كان ثمن تكلفتها خلال العقد الثاني من عام 2019 نحو 83 في المائة أقل من التكلفة قبل عقد تقريباً. هذا بينما كانت التكاليف أقل بالنسبة لتوربينات الرياح في المناطق اليابسة خلال نفس الفترة نحو 49 في المائة وفي المناطق البحرية أقل 51 في المائة.

\*كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

# أسس «دبي الإسلامي» وعدداً من الشركات والمنشآت التعليمية -

# الموت يغيب رجل الأعمال الإماراتي سعيد آل لوتاه

غيّب الموت الأحد الماضي، سعيد حمد ناصر أل لوتاه عميد عائلة أل لوتاه، والذي يعد أحد رجال الإمارات من الرعيلُ الأول، ورجل الأعمال ومؤسس أول بنك إسلامي، ورئيس مجلس الإعمار في دبتي سابقاً، ومؤسس بنك دبي الإسلامي وعددأ من الشركات والمرافق التعليمية والجمعيات التعاونية.

ونعى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الفقيد لوتاه، ووصفه بالتاجر العصامى الذي ترك بصماته على اقتصاد دبي. وقال في تغريدة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي «حطُّ رحاله عند ربه اليوم الحاج سعيد أحمد آل لوتاه، الذي أنشأ أول بنك إسلامي في العالم، وكان تاجراً عصامياً له بصماته في اقتصاد دبي». وتابع: «له يد طولي في الخير، وهو أبللكثير من الأيتام، عرفت فيه عقلاً راجحاً وحكمة وسكينة، رحمك الله، وتقبّل عملك، وألهم أهلك الصبر



سعيد أحمد ناصر آل لوتاه (الشرق الأوسط)

هـو مـؤسس ورئـيـس مجلس

وسعيد أحمد ناصر لوتاه «إياك» عام 1979، ورئيس المجلس الأعلى لـ«جامعة آل لوتاه العالمية إدارة «مُجموعُه سعيد أحمد بالاتصالات الحديثة»، إضافة إلى لوتاه وأولاده»، ومؤسس كل من ذلك أسس كلية دبي الطبية للبنات «بنك دبى الإسلامي» عام 1975، عام 1986، وكلية دبى للصيدلة عام والشركة العربية الإسلامية للتأمين 1992، كما أسس أول جمعية تعاونية

والتعليم» عام 1983، فضَّلاً عنَّ أنَّه - 2004.

استهلاكية في الإمارات باسم «جمعية دبي التعاونية» عام 1972. وفى محال التربية والتعليم أنشأ «موسسة تربية للأيتام» عام 1982، و«المدرسة الإسلامية للتربية

الاستقرار لسعر الصرف في مكاتب الحسابات بالدولار، وذلك في الوقت الصرافة عبر تحديد سعر موحد الذى تقلص فيه أزمة سيولة قيمة معها كل يوم، مع معاقبة المتعاملين

3850 للشراء و3900 للبيع أمس. في غضون ذلك، أعلنت المديرية العامة للجمارك في لبنان عدم وجود قيود على نقل الأموال النقدية من الخارج إلى لبنان.

غير الملتزمين. وكان ذلك السعر المعلن

وقالت مديرية الجمارك، في بيان صحافی، حسیما أفادت به «الوكالة الوطنية للإعلام»، إن ذلك يأتي في ضوءإعادة فتح المطار الأربعاء، مشيراً إلى أنه ليس هناك من قيود على إدخال الأموال النقدية عبر المطار والمرافئ الحدودية الأخرى.

وأضافت أن المبلغ المدخل الذي تفوق قيمته 15 ألف دولار أو ما يعادله بالعملات الأجنبية الأخرى يقتضى التصريح الذي لا تستغرق إجراءاته سوى بضع دقائق، وغير خاضعة لأى رسم أو ضريبة أو تأمين أو اقتطاع.

العملة المحلية. وقال صندوق النقد إن «أرقام ومع ازدياد شح الدولار، تراجعت الحكومة تبدو في النطاق السليم من حيث الحجم، لكنّ بيروت بحاجة الى الليرة اللبنانية منذ العام الماضي

نحو 80 في المائة مقارنة بالسعر الرسمى المربوط عند 1507,5 والمتاح حالباً للواردات الحبوبة فقط. وقفزت ولاقت الأرقام معارضة من معدلات التضخم والبطالة والفقر. ووفيق سعر السحب الجديد، لا يزال المودعون يخسرون نحو 50

وفي وقت سابق من هذا الشهر، في المائة من قيمة مدخراتهم مقارنة بالسوق غير الرسمية، والتي قال استقال هنري شاوول، مستشار وزارة المالية، من فريق لبنان في المحادثات متعاملان في العملات إنه جرى تداول مع صندوق النقد، قائلاً إن الساسة العملة الأميركية فيها عند 8 آلاف ليرة والسلطات النقدية والقطاع المالي «يعمدون إلى صرف الأنظار عنَّ ولم يصدر إعلان رسمى عن حجم» الخسائر والشروع في «أجندة

«جمعية مصارف لبنان». وأثار انخفاض حاد جديد للعملة هذا الشهر احتجاجات جديدة في مختلف أنحاء

وسعى المصرف المركزي لتحقيق

«المصالح الخاصة» تعرقل محادثات لبنان مع «النقد الدولي» لتحميل اللبنانيين الخسائر في ظل انهدار العملة المحلية وزيادة الأسعار.

في الأثناء؛ قال مصرفيون، الاثنين،

إن بنوك لبنان رفعت سعر الصرف إلى

3580 ليرة للدولار لعمليات السحب من

استقالة مفاوض ثان... والمؤسسة المالية تشكك في تقدم المفاوضات

التوصل لفهم مشترك من أجل المضى بيفاني إنّها تبلغ 61 ملّيار دولاّر. لكن المفاوضات تعثرت بسبب الخلاف بين «المصرف المركزي» وقطاع المصارف الحكومة والبنك المركزي بخصوص ولجنة برلمانية تشكك في الخسائر والافتراضات.

شعبوية».

أمس إن «حملة مجرمة» تهدد بإحباطً الخطة. وأضاف قائلاً: «أنكروا الأرقام رغم معرفة الجميع بصحتها»؛ دون أن يسمى أحداً.

الوقت ويُفقد لبنان المصداقية، فى الوقت الذي يزيد فيه تضاؤل احتياطات النقد الأجنبي». وأضاف أنه لا ينعى المفاوضات لكنّ يجب اتباع

لاستقرار لبنان منذ الحرب الأهلية التى دارت رحاها بين 1975 و 1990. ومسودة خطة الانقاذ الحكومية بمثابة ركيزة للمحادثات مع صندوق النقد الدولي، وترسم صورة لخسائر هائلة في النظام المالي، والتي يقول

حجم الخسائر وكيفية توزيعها. وقال بيفاني في مؤتمر صحافي

وقال بيفاني إن الخلاف «يهدر

واتهم «تكتل المصالح» بالسعى

بيروت: «الشرق الأوسط»

استقال عضو لبناني كبير بفريق التفاوض مع صندوق آلنقد الدولي من منصب المدير العام لوزارة المالية، قائلاً إن المصالح الخاصة تقوض خطة الحكومة للتعافى الاقتصادي.

وبهذا يصبح ألان بيفاتي، الذي بشغل المنصب بالوزارة منذ 20 عاماً، ثانى عضو بفريق لبنان في محادثات صندوق النقد الدولي يستقيل خلال الشهر الحالي.

وفي الأسبوع الماضي، قالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا إنها لا يمكنّها حتى الآن توقع حدوث تقدم كبير فى المفاوضات مع لبنان للمساعدة في حل الأزمة.

وتسلط استقالة بيفاني الضوء على العقبات التي تواجه المحادثات؛ التى بدأها لبنآن في مايو (أيار) الماضي وتستهدف ألمساعدة في مواجهة أزمة مالية تعدّ أكبر تهديد

## مصادر ترجح لـ النننرق الأوسط عودة فتح جسر الملك فهد نهاية الشهر المقبل

# البحرين تترقب استقبال 9 ملايين سائح سعودي ما بعد «كورونا»

الدمام: عبيد السهيمي

يستعد قطاع السياحة والترفيه في مملكة البحرين للعودة السريعة بمجرد فتح الحدود لاستقبال النزوار لأ بعد تخفيف القبود وتقليل . الإجــراءات الاحــتـرازيــة الــتـى تتبعها البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وينتظر قطاع السياحة في البحرين إعادة فتح جسر الملك

فهد لتنقل الزوار بين السعودية والبحرين، اللذي أغلق في السابع من مارس (اَذَّار) الماضيّ ضمن الإحراءات التي اتخذتها السعودية لمواجهة تفشى فيروس كورونا.

وبحسب معلومات تلقتها «الشرق الأوسط» فإن الاجتماع الدورى للحنة التنسيقية البحرينية أشبار إلى احتمال افتتاح جسر الملك فهد أمام الغالبية الساحقة منهم كانت حركة المسافرين، في الـ27 من يوليو (تموز) المقبل، مع وضع بروتوكولات صارمة للحد من

انتشار فيروس كورونا. واستغلت الجهات المعنية فترة توقف الحركة بين البلدين في إكمال مشاريع تطويرية، إذ أعلنت المؤسسة العامة لجسر الملك فهد، استمرار تنفيذ خطة تطوير وتحسينات

شناملية لجميع مناطق الإجراءات بالجانبين السعودي

وقالت المؤسسة في تغريدة عبر حسابها الرسمى على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» سيما السائح السعودي، وذلك حينذاك إنها خلال فترة التوقف ستكمل مشروع البوابات الجديدة وإزالة البوابات القديمة في الجانب السعودي، مضيفة أن «العمل يمضى لإطلاق المرحلة الأولى من الدفع ألآلي الشَّامل فى بوابات الرسوم بالجانبين السعودي والبحريني». ويبلغ المتوسط اليومى

لعدد المسافرين عبر جسر الملك فهد 75 ألف مسافر، فيما يعمل محلس التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين - جهة حكوميةً - على استقطاب استثمارات وتنويع الاقتصاد البحريني، حيث شهد عام 2019 استقطاب البحرين لــ11 مليون زائير، من السعودية بقرابة 9 ملايين سائح، شكلوا ما نسبته 88 في المائة من حجم الزوار للبحرين."

ويساهم القطاع السياحي وفق مجلس التنمية الاقتصادية بما نسبته 6,3 في المائة من الناتج المحلى البحريني، بعوائد سنوية تصل إلى نحو 13 مليار

أمام ذلك، قال عبد الحكيم

جسر الملك فهد بين السعودية والبحرين ينتظر عودة ملايين السعوديين للأعمال والسياحة (تصوير: عيسى الدبيسي) الشمري، رئيس لجنة الأسواق التجارية في غرفة البحرين ورفع القيود أمام التثقل بين المدن والمناطق وأمام حركة الطيران للتجارة والصناعة، إن دول الداخلي، حميعها تعطى مؤشراً العالم بدأت في تخفيف القيود والعودة التدريجية لفتح الحدود وعودة الأنشطة الاقتصادية

> قراءات واحترازات لانتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19). واستطرد الشمري: «عودة

ىقرب إعادة فتح جسر الملك فهد أمام حركة المسافرين الذي يعد من أكثر المنافذ ازدحاماً». والترفيهية والرياضية، ومنها دول مجلس التعاون ضمن

وأكد الشمري على أن جميع الأسواق والمرافق السياحية والترفيهية في البحرين قد اتخذت الإجراءات اللازمة

الحياة الطبيعية في السعودية التي تضمن حماية مرتادي هذه المنشأت، بدءاً من المحلات التحارية والمحمعات والمطاعم، والمنشأت الترفيهية مثل دور

وتعول السلطات الصحية حيث من المتوقع أن يشهد فى كِلا البلدين على وعي مرتادي هذه المواقع في التقيد بالإجراءات وحماية أنفسهم من خطر العدوى بالفيروس، كما لفت إلى أهمية التدرج في فتح

الجسر أمام حركة المسافرين. وتتوقع هيئة البحرين للسياحة والمعارض أن القطاع السياحي البحريني سيتمكن

طفرة هائلة حال رفع القيود الاحترازية وحظر السفر. بدورها، وضعت هيئة وعلى وجه التحديد مجالات البحرين للسياحة والمعارض

خطة عمل لإدارة الأزمات،

من العودة مجدداً وبشكل أقوى،

جانب المشاريع العقارية رفيعة تتضمن تطوير استراتيجية التواصل، بالإضافة إلى تأسيس المستوى التى شهدت حركة واسعة من الشراء والتداول من تحالف قائم على الثقة، والحفاظ قبل المواطنين الخليجيين وعلى على أواصر التعاون المشترك مع رأسهم المواطنون السعوديون. منظمي الرحلات السياحية عبر وتستثمر البحرين أكثر من 13 مليار دولار في مشاريع

بقيمة 1,1 مليار دولار، ومنّ المتوقع افتتاحه بمحرد تحسن جائحة كورونا.

> الالكترونية. ووفق التقارير والبيانات التى يصدرها مجلس التنمية الاقتصادية تعتبر السعودية السوق الأولى للسياحة الوافدة إلى البحرين، وذلَّك نظراً لما تتمتع به من العديد من عوامل الجذب التي من بينها القرب الجغرافي، إلى جانب ما شهدته البحرين مؤخراً من إطلاق العديد من المشاريع والميادرات

تسوق ومحلات تجزئة. المؤتمرات والمعارض على مستوى المنطقة ومساهمتها فى إبراز البحرين كوجهة مميزة للفعاليات المحلية والإقليمية والعالمية، يجرى حالياً تشييد المنافسة على المستوى الدولي لاستقطاب المعارض الدولية

# إقامة المهرجانات الزراعية في ظل الإجراءات الاحترازية الوقائية

# برنامج سعودي لتمكين الشركات من تصدير التمور

الرياض: «الشرق الأوسط»

وسط الموافقة على إقامة المهرجانات الزراعية في السعودية شريطة تطييق جميع الإجراءات الاحترازية، انطلق أمس برنامج حكومي يشجع على تمكين الشركات في السعودية لتصدير التمور خارجياً، في خطوة للاستفادة من القدرات التصنيعية والاستفادة من الإمكانيات الزراعية لإنتاج التمور المعروفة عن الملكة.

وعقد وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة المهندس أحمد بن صالح العيادة لقاء افتراضى لبرنامج تمكين الشركات الرائدة لقصدير التمور، بحضور الرئيس التنفيذي للمركز الوطنى للنخيل والتمور الدكتور محمد النويرآن، وذلك بمشاركة هيئة تنمية الصادرات وصندوق التنمية الزراعية وعدد من منتجى ومصدري التمور.

وزيادة قيمة صادرات السعودية من التمور من خلال توحيد وتركيز الجهود وتعزيز الألبات والقدرات التصديرية. وتحتضن المملكة أكثر من 31 مليون نخلة بإنتاج يتجاوز 1,5 مليون طن سنوياً ، لتحلُّ في المرتبة الثانية عالمياً وتشكل ما بعادل 17 في المائة من إنتاج العالم السنوي المقدر في الوقت الراهن بنحو 8,8 مليون طن سنوياً.

وفي جانب آخر، بدأت أسواق المدينة المتورة - إحدى أبرز مناطق زراعة وتجارة التمور في المملكة - استقبال طلائع إنتاج النخيل من الرُّطب التي تعد أول مواسم الإنتاج على مستوى حالياً. مناطق السعودية.

السعودية تشرع في التسويق الخارجي للتمور مع بدء إنتاج النخيل (الشرق الأوسط) ويهدف البرنامج إلى دعم التصدير

السعودية أمس، توفرت في الأسواق أنــواع متعددة هـى «الـروثــانــة»، و «الربيعة»، و «لونة مساعد»، وبعض الأنواع الأخرى من الرُّطب، مع بداية

وسجلت الأسعار الأولية لبواكير الرُطب ارتفاعاً مُلاحظاً، ووفقاً لمزارعين ومهتمين بمجال الرُّطب والتمور، لن تستمر هذه الأسعار بشكلها الحالي، والتي ستتجه للاعتدال مع زبادة المعروض المصاحب لاشتداد الحرارة الذي يُسهم في سُرعة نُضح الرُطْب، وهو ما تعيشة منطقة المدينة المنورة

ويحسب ما نقلته وكالة الأنباء

مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم، بإقامة مهرجانات

وستستمر الأسواق باستقبال

جنى مزارعى المنطقة لإنتاج نخيلهم.

إنتاج الرطب لفترة محددة، لتشرع عقب ذلك في استقبال إنتاج التمور التي ستكون قد أنهت فترة نضوجها من أشهرها تمر «العجوة» و«الصفاوي» و «العنبرة» و «المجدول».

الخارجية 1,4 تربليون ليرة

توفير 10 مليارات دولار منّ

وتراجعت الاحتياطيات

من جانب أخر، بدأت السلطات فى مناطق المملكة الزراعية بالسماح للمهرجانات والتجمعات المتخصصة فى البدء لكنها فرضت تشديدات صأرمة تتعلق بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد. ووجه الأمير الدكتور فيصل بن

ولفت الأمسر فيصل بن مشعل إلى ما يتلقاه القطاع الزراعي من دعم حكومي بارز سعياً إلى دعم وتنمية المنتجات الزراعية بالمنطقة مع تطبيق الإجراءات الاحترازية الوقائية تجاه الإنتاج الزراعي الوطني في المملكة.

فيروس كورونا، مشيراً إلى أن ما

تمتلكه المنطقة من منتجات زراعية ذات

حودة عالية جعل منها محط أنظار

منطقة القصيم «إن المهرجانات الزراعية

جانب من الجوانب المحفزة والداعمة

للمزارعين لتعزيز منتجاتهم وتسويقها داخل وخارج المنطقة»، مشدداً على

أهمية تطبيق الإجراءات الاحترازية

الوقائعة خالال إقامة المهرجانات

وبحسب بيان صدر أمس، قال أمير

المستثمرين في المنتجات الوطنية.

التركيز على التسويق والترويج مع الشركاء الآخرين. في حين تشير المعطيات الراهنة إلى أنه وبعد انتهاء جائحة كورونا ورفع حظر

السفر، ستهيمن الرقمنة على أنماط الحياة الترفيهية والتجارية على حد سواء، وستساهم الخدمات المقدمة عبر الإنترنت في تنامي عدد الراغبين في الحجز والاستعلام عن رحلتهم القادمة، مما سيمنح الشركات السياحية فرصأ مواتعة للتنافس ضمن الأسواق العالمية، وذلك عبر المنصات

المرتبطة بالقطاع السياحي

الفندقة والسياحة العائلية، إلى

وتشهد العديد من المناطق في مملكة البحرين في الفترة الراهنة تطوير مجموعة من المشروعات الضخمة متعددة الاستخدامات التي تشمل عقارات سكنية وترفيهية من فنادق ومنتجعات ومجمعات

البنية التحتية في القطاع

السياحي، لتشمل مشروع

توسعة مطار البحرين الدولى

أوضاع السفر بعد الانتهاء من

ونظرأ لأهمية سياحة أكبر مركز للمعارض في منطقة الخليج العربي، وذلك في منطقة الصخير التي ستمكن المثنامة من

# تنامى الاستثمار في تقنيات الاتصالات الرقمية السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

الإلكترونية والمدفوعات عن بعد في السعودية، تتنامى أعمال الاستثمار في التقنيات الرقمية في خطوة تمهد لمستويات متقدمة من عمليات الربط الهائلة لتعزيز التوجه نحو رقمنة الاقتصاد في البلاد.

وأعلنت شركة الاتصالات السعودية - المشغل الوطني لكل وسائل الاتصالات - وشركة «كومسكوب» أمس عن نشرها لهوائيات ذات 30 منفذاً، ما يمكّن مزود خدمات الاتصالات من جلب وتبنى الحلول المبتكرة لتقنيات الحيل الخامس ليس في السعودية بل التوسيع فى منطقتى الشرق الأوسط وشتمال أفريقيا.

وتعرض شركة الاتصالات السعودية حالات الاستخدام والتبنى للجيل القادم من تقنيات الاتصالات اللاسلكية، من أجل مواكبتها لمتطلبات المجتمع الحديث وخططها الرامية إلى التوسع في أسواق جديدة.

وقال المهندس هشام العبدلي، المدير العام لتصميم البنى التحتية لدى شركة الاتصالات السعودية، إن هذا التحرك بأتى تماشياً مع التطورات العالمية، لافتاً إلى أن السوق السعودية تتغير يسرعة يفعل التقدم الحاصل في الثورة الصناعية الرابعة، كما أن طرح وتطوير العديد من التكنولوجيا الناشئة مثل الروبوتات والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء هي بحاجة إلى الدعم من خلال البنيَّة التحتية لتقنية الحيَّل الخامس. ووفق العبدلي، فإنه بالتطلع إلى الرؤية السعودية

2030، يمكن لكل من قطاعات السياحة والصناعات التحويلية والدفاع أن تكون مركز المرحلة الاقتصادية القادمة في المملكة، ما يجعل من الأهمية تطبيق تقنيات جديدة تمكن الخدمات الرقمية من الوصول

إلى مستويات أعلى من الكفاءة والإنتاجية. وأوضّح العبدلي أن التنوع الاقتصادي الموجود في السعودية يُفرض الحاجة إلى مزيد من الْاستثمار في التقنيات الرقمية المتقدمة لتمهيد الطريق لمستقبل واعد من عمليات الربط الهائلة، منوها بأن تبنى التقنيات الحديثة والمتطورة لخدمة الجيل الخامس سيمكن «الاتصالات السعودية» من قيادة تقدم المجتمع الحديث الإلكترونية شهرياً.

مع تسخير كل التقنيات الجديدة والناشئة، بالإضافة إلى توفير قدرات شبكة غير محدودة لخدمات الفيديو في ظل توقعات باستمرار التحول نحو التجارة والعديد من الصناعات الحديثة ذات التقنيات العالية. من جهته، أوضح الاقتصادي الدكتور خالد

رمضان لـ «الشرق الأوسط»، أن مؤشرات النمو في قطاع الاتصالات السعودية إنجابية للغاية، يفعل الإقبال غير المسبوق في الوقت الراهن على خدمات البيانات وباقات الاتصال في ظل تواصل ممارسة الأعمال عن بعد في الكثير من شركات القطاع الخاص، الأمر الذي يدفع بألشركات لزيادة سرعات الانترنت لتغطى حجم النمو المطرد في الطلب وتنامي خدمات منظومة

وأضاف رمضان أن هناك عناصر أخرى تعزز نمو قطاع الاتصالات في السعودية، منها اعتماد معظم الجهات الحكومية والقطاع الخاص على شبكات الإنترنت لعقد الاجتماعات خُلال فترة منع التجول، بالإضافة إلى استفادة القطاع من التوجه الحكومي نُحُو تسريع الاقتصاد الرقمي، ورفع مساهمته فيَّ الناتج المحلّي الإجمالي بنحوّ 50 مليّار ريال (13,3 مليار دولار) خلال خمسة أعوام، في ظل بنية تحتية ممتازة تمكن من تقديم خدمات عالية الجودة مع قرابة 40 ألف برج بحجم استثمار يتخطى 4,5 مليار دولار.

ورجح رمضان أن يؤدي استثمار شركات الاتصالات في تقنية الجيل الخامس إلى زيادة التكاليف والمصروفات الرأسمالية، مما قد يؤثر على توزيعات الأرباح، مشيراً إلى دور البنية التحتية الرقمية المتميزة في احتواء بعض التداعيات الاقتصادية حراء الاغلاق خلال الفترة الماضية، ودعم خطط التنوع الاقتصادي

في المملكة والتحول نحو الاقتصاد الرقمي. واستطرد: «أدت تلك الاستثمارات في البنية التحتية للقطاع إلى زيادة سرعة الإنترتت على الهاتف الجوال وصعودها إلى المرتبة العاشرة في العالم»، متوقعاً استمرار التحول نحو التجارة الرقمية والمدفوعات عن بعد، الذي تسارع خلال فترة الإغلاق حيث تعزز نتيجة رفع الحد الأقصى المسموح به للرصيد المسموح إضافته إلى المحافظ

## استمرار التوقعات المتشائمة للنمو والتضخم والعجز المالي

# «النقد الدولي»: احتياطي النقد الأجنبي في تركيا دون حد الكفاية

الرسمية للبنك المركزي التركى

في مايو (أيار) الماضي بنسبة

1,3 في المائة على أساس سنوي،

منخفضة من 95,6 مليار دولار

في نهاية مايو 2019. وأعلن

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال صندوق النقد الدولي، إن تركيا جاءت ضمن الدول التي تراجعت إلى ما دون حد كفاية احتياطي النقد الأجنبي، مؤكداً أنها تتجه إلى الركود الثانى في أقل من عامين، وذلك بعد أنّ توقع الأسبوع الماضي انكماش اقتصادها بنسبة 5 في المائة.

وقال الصندوق قى تقريره المحدث عن وضع البنوك المركزية حول العالم ومستوى احتباطيات النقد الأجنبي، بعنوان «الشروط التمويليّة خففت لكن خطر الإفلاس كبير»، والسذي نقلته وسائل إعلام تركية، أمس الاثنين، إن بعض الدول تتعرض لانخفاض في مستوبات احتباطبات النقد الأجنبي، وتحتاج إلى إعادة

هيكلة للديون. وجاءت تركيا في القائمة بجانب كل من بولندا وماليزيا وعدد من الاقتصادات الهشة،

الديون التَّى اقتربَ أجلُّ سُدادها، مقارنة بإجمالي الدخل القومي. وتحتاج تركيا لتمويل يبلغ 164,6 مليار دولار لسداد ديون قصيرة الأجل تستحق خلال 12 شهراً. وبلغ العجز في الحساب الجاري لتركيا خلال الربع الأول من العام 12,9 مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل إلى 30 مليار دولار بنهاية العام، وهو ما يعنى وفق تقديرات الخبراء أن احتياج

من حيث متطلبات التمويل

سيصل إلى 195 مليار دولار. وجاء تقرير صندوق النقد الدولي بعد تصريحات للرئيس التركى رجب إردوغان، منذ أيام قليلة، زعم فيها أن الاقتصاد التركى على وشبك أن يكون بين أكدر ألَّ اقتصادات حول العالم، قائلاً: «سنخرج من هذه المرحلة بأسرع وقت ممكن. وسنصل إلى أرقام ومعدلات النمو السابقة». وبلغ إجمالي ديون تركيا

تركية (225,8 مليار دولار) حتى الخارجي المكون في إجمالي نهاية فبراير (شباط) الماضي، وتلجأ الحكومة التركية إلتى الاستدانة من الداخل عبر طرح سندات حكومية لدعم الليرة التركية المتراجعة بقوة أمام العملات الأجنبية. وبالكاد نجحت تركيا في

مفاوضات التبادل ومقابضة العملة مع حليفتها الوحيدة قطر، وتحاول تحقيق خطوة مشابهة أيضاً مع الصبن تركيا من التمويل الخارجي وبريطانيا واليابان؛ لَّكن الأمر يبدو صعباً جداً؛ لا سيما بعد رفض العنك المركزي الأوروبي وبنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي إدراج تركياً في نظام المقايضة، لعدم الثقة في مؤسساتها الاقتصادية، وخضوع البنك المركزي لضغوط إردوغــان، وتدخله المُستمر في القرار الاقتصادي.

البنك المركزي التركى (رويترز) البنك أن احتياطياته الرسمية من النقد الأجنبي بلغت 90,9 مليار دولار حتى نهاية مايو الماضي. الذهب في ديسمبر (كانون الأول) 2013. وتسبب التدخل المستمر من وسحلت الاحتباطيات أعلى جانب الرئيس رجب طيب إردوغان ذروة لها على الإطلاق عند 136



النقد الأجنبي الذي خسر أكثر من 85 مليار دولار استخدمها لدعم الليرة في أقل من عام ونصف عام، حسَّما ذَّكرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية في تقرير لها الأسبوع فتى سياق متصل، توقع «دويتشه بنك» الألماني انكماش الاقتصاد التركى بنسبة 5,1 في المائة خلال العام الجارى، وقيام

ه احکام قعضته علی جمیع

القرارات، في تصاعد الخسائر

الاقتصادية لتركيا، وعزوف

المستثمرين الأجانب عن ضخ

أموال بالبلاد ، وبيع الليرة بأحجام

كبيرة، مع استنفاد احتياطي

لسعر الفائدة الرئيسي من 8,25 في المائة حالياً إلى 8 في المائة. وبحسب موقع «التحليل المالي» التركي، تم تخصيص جزء لتركيا في التقرير ربع السنوي لوحدة الأبحاث في «دو بتشه بنك» ضمن تناول

أوضاع الأسواق الناشئة؛ حيث

البنك المركزي التركى بخفض جديد

أوضح التقرير أن تركيا وجنوب أفريقيا وروسيا، من الدول التى تعجلت للغاية في العودة للحياة الاقتصادية الطبيعية. وهذا سينتج عنه إما انتعاش اقتصادي أسرع مما كان متوقعاً، وإما تفاقم تكلفة وباء فيروس وتوقع البنك الألماني نمو

الاقتصاد التركى بنسبة 2,9 في المائة فقط خلال عام 2021. واستكمالا للتوقعات المتشائمة بالنسبة لتركيا، قال البنك إن مؤشر التضخم في أسعار المستهلكين سيغلق هذا العام عند 10,8 في المائة، وفي 2021 بنسبة 10 في المائة. وسيبلغ العجز في الحساب الجاري إلى الناتُجُ الإَّجِمالي الْمُحلَى 3,6 فَي المائة هذا العام، و3,4 قي المائة العام المقبل. ونسبة العجز في الموازنة العامة إلى الناتج المحلى الإجمالي 7,5 في المائة للعام الجاري، و4,5 في المائة للعام المقبل.

ASHARQ AL-AWSAT

## U

## التحدي الأكبر الذي يواجهها وجود نصوص ذات قيمة موضوعية عالية

# السينما السعودية... كخطاب تبليغ جمالي

محمد العباس\*

صُناع أشرطة صوت - بصرية. إنهم صُناع التوتر الخلاق؛ الذين يجعلوننا نحن المشاهدين نحزن ونفرح ونعيد التفكير في مسلماتنا إزاء الوجود، والذين يوجهون عدساتهم إلى زوايا نتغافل عنها ليبلوروا رؤية متعددة الأبعاد ترقى إلى مستوى سرد المرويات الإنسانية. وهذه المهمة الكبرى بقدر ما تستلزم خبرات ممثلين على درجة من الاحترافية، وأدوات تقنية فائقة الحداثة، تستوجب في المقام الأول وجود نصوص ذات قيمة موضوعية عالية؛ إذ لا يمكن النهوض بفيلم جدير بالمشاهدة من دون نص مقنع.

السينمائيون ليسوا مجرد

وهذا هو التحدي الأكبر الذي بواجه صناعة السينما السعودية في خطواتها التأسيسية بعد تذليل عقيات التمويل وصالات العرض ومعضلة المحرمات

الجمهور هو المعنى الأول بتقييم الأفلام وليس المهرجانات التى توزع الجوائز لاعتبارات ليستكلها فنية، وبالتالي يتوجب على صُناع الأفلام في السعودية أن تكون مادتهم السينمائية فى متناول الجمهور بالمعنى الإبداعي للكلمة؛ سواء على مستوى الموضوع، وعلى مستوى الأداء الفني. ولذلك أرجح أن تكون هذه الصناعة في خطواتها الأولى أكثر قرباً من الواقعية الاجتماعية،

التحريبية أو المغامرة بالتصدي للسينما الشعرية، أو التجروُّ على إنتاج أفلام بجرعات فلسفية عالية، ليس من أجل الاستجابة الاستسلامية لإرادة وذائقة الجمهور، ولكن لأن تلك الأنماط الطليعية تحتاج إلى خبرات فنية متقدمة وإلى محيط استقبال لا يمكن أن يتحقق إلا مع دورات من التراكم الفني واللوضوعي عند متلقيها ومنتجيها أيضاً. الواقعية الاحتماعية لا

على حق المرأة في العمل، أو إبداء التعاطف مع ذوى الإعاقة، أو محاكمة لحظة الصحوة... وغيرها من القضايا، بل تدفع إلى التفكير السينمائي فيما وراءتلك الوقائع، وذلك من خلال نصوص درامية تتجاوز مهمة الوصف إلى فأعلية التحليل، لئلا تصل الأفلام السعودية إلى المأزق الذي عانت منه الدراما والرواية السعودية، من خلال رهان كُتابها على استجلاب الموضوعات الوعرة، أو ذات الحساسية الاجتماعية بمعنى أدق، ثم تعويلهم على كثافة الإنتاج وإهمال القيمة النوعية. وهو أمر يخالف أهم

كيفية لا موضوعية. لا يُفترض أن تبدأ السينما السعودية من الصفريعد ذلك الشوط الذي قطعته. وبالمقابل وأقل احتكاكاً بالأفلام بالسينما يتحتم على ضَّناع الأفلام التخلي

الأبنية التقليدية إلى وساعات تعبيرية أرحب، للتأكيد على أن الفيلمليس مجرد مقالة شخصية لمؤلف ومخرج الفيلم. بمعنى توسيع هامش الخطاب الدرامي للجم فجاجة الأفكار المبددة بشكل مباشر في سياقات الأفلام. وهو أمر يمكن تفاديه بسهولة، من خلال الاتكاء على نصوص قصصية وروائية قابلة للتسريد الدرامي، نصوص متخففة من الشحنات التوجيهية والنبرات تعنى النسخ الألى للقضايا الاحتماعية، كما شاهدناها في الوعظية، وفي الوقت ذاته محقونة بالعبارات الوصفية القابلة معظم المحاولات الارتجالية التي أرادت أن يكون الفيلم السعودي للتنضيد في سياق بصري دلالي. مجرد صندوق اقتراع للتصويت

عن السرديات التصرية ذات

الزمن والذاكرة

محل التحدي كما أتصوره البوم بالنسبة للسينمائيين فى السعودية يراوح بين الزمن والَّذاكرة، فهناكُ فرصة تُعبيرية قصوى لعرض مختزنات المكان بإيقاع استرجاعي، قواعد الفن من حيث أنه حالة

للمتهج وضروراته. فالسينما بالدرجة الأولى لغة محمولة على جماليات، تحتم في المقام الأول المواءمة بين الإنتاج الاحترافي وإمكانية استقبالها جماهيرياً.

والحديث هنا ليس عن إلزام صُناع السينما باعتماد نظريات إرشادية، ولكنها دعوة للاستئناس بما تمليه الواقعية، وتغليب الحرفية على نزوات تجاوز الواقع، بحثاً عن صبغة لا تحد من العبقرية الفردية للعاملين في الحقل السينمائي، وفي الوقت ذاته لا تعطى ظهرها

ارتداداتها الاحتماعية خارج صيرورة الفيلم. السينما السعودية وهي تنشط بوصفها خطاب تبليغ

بمعنى أن السينما السعودية

وهي تحفر في الذاكرة وتعرض

لُوحَة الزَمنَ الآني، بقدر ما تحتاج إلى تفعيل جمالياتها والتنظريات السعنمائعة الداخلية، تحتاج إلى قراءة بالمادة الخام للحياة بوصفها الأهم ليصبح الجمهور مشاركاً موضوعات، وبكفاءة المنهج الأدائي بما يحتويه من تقنيات، وكذلك بالشكل التعبيري المناسب لحضورها في لحظة التحول الكبرى هذه، وأيضاً تنميط الأداء السينمائي وفق جمالياً إلى جانب عدد من

مشهد من فيلم «بنت المطربة» للمخرجة السينمائية السعودية هيفاء المنصور

النسخ الآلي للواقع كما نلاحظه في عدد من الأفلام السعودية

يقتل الأثر التعبيري للفيلم وبالتالي يحدّ من جمالياته...

وهو قصور فني يعكس تواضع آليات بناء تلك الأفلام

بمفهوم القيمة أو الغرض الخطابات الثقافية، لا يلزمها المحرك لها. وهذه المتوالية هي توليد نظرية خاصية بها، فهى معنية ككل الاشتغالات جوهر أي عملية سينمائية ولذلك يبدو الواقع هو البعد فى لحظة توطين الممارسة السينمائية، بالنظر إلى أن الواقعية الاجتماعية هي اللغة المفهومة للمتلقى، ليس بمعنى

إرادات جمعية كرؤية مكرسة، تختزنه الأولى من طاقة رومانسية وما تراهن عليه الثانية بقهة ولكن كأداءات فردية ببصمات

قصور الآليات

إن النسخ الآلي للواقع كما نلاحظه في عدد من الأفلام السعودية بقتل الأثير التعبيري للفيلم، وبالتالي يحد من جمالياته، وهو قصور فتى يعكس تواضع البات بناء تلك الأَفْلام، بحيث يبدق بعضها كأنه بمختزناته الوعظية التعليمية محرد امتداد لما بقال على منابر المساحد. بالنظر إلى اعتمادها على التصريح بالفكرة أو قولها بلغة مباشرة بدل عرضها، خلافاً لما تقتضعه الممارسة السحنمائحة. وهذا هو الشكل الأبسط للواقعية يوصفها نظرية على درجة من المراوغة والاتساع، حيث الانجذاب إلى الشكل واستجماع عناصر الواقع المادي، مع عجز واضح عن التقاط روح المرئى وطيات المضمون. بمعنى المحاكاة السطحية للواقع، لا

بنبغى اكتشافها لا اختلاق قصة مدبرة موازية لها. هذا ما نُفترض أن تؤديه الأفلام السعودية في هذه المرحلة، أى أن تكون وسيطاً بيننا نحن المتلقين وبين الواقع، أي الرهان على المعنى الضمني، والانتباه إلى الأثر النفسي الذي لا يقل أهمية عن الأثر الجمالي. وهذا يحتم بالضرورة وعي الفارق ما بين القوالب التعبيرية والشكلانية، بما

مناقضته بصيغ مضادة. فالقصة

الحقيقية الموجودة أصلاً في الواقع

وتفصيلية العناصر، وهي نظريات معروفة لخلق جدلية من خلال اللعب بالمونتاج وغيره من أركان الممارسة السينمائية، المتمثلة في سحرية اللقطأت، التي يمكن عبرها توليد التوتر الخلاق، بحيث تمتزج المفاهيم المرآد إيصالها مع البناء السينمائي. وهذا هو ما يمكن أن يحد من سطوة المواقف الذهنية في الأفلام السعودية ذات الطابع الآجتماعي. بمعنى مجابهة الواقع ىمرشحات فنية لتضفى عليه

بعض الغموض الجاذب. كل ذلك يقود إلى مفهوم لغة السينما، أي التعبيريما وراء الصورة لا صراحة الصور، حيث تمكنت الأفيلام السعودية من التعامل مع معظم المسائل التقنية المتعلقة بإنتاج شريط بصري مؤانس، تتبدى فيه قدرات المصورين والمخرجين على ترتيب الصور في متوالية سردية، إلا إنها ما زالت، في إطار الواقعية الاجتماعية، بعيدة عن تقنيات المونتاج الجدلي؛ إذ يظهر صوت المؤلف أو المخرج بقوة أكبر مما تؤديه الصورة، وهو الأمر الذي يُبقّى على الأفلام في محل الواقعية الْمَادَّية التي تغترُف من الواقع بشكل مباشر، ولا يدفع بها نحو واقعية ذات مغزى ثقافي مزدحم بالشفرات. وهكذا تظهّر معظم تلك الأفلام كأنها تمثل الواقع ولأ تستكشفه، وبذلك بغيب ذلك التوتر الخلاق الذي يشكل جوهر الفعل

\* ناقد سعودي

السابقةالتفافية

شىقلنفسەجدولاً فىنهرالشعر

العربي. وحاور محمد بابا حامد الفائز بمسابقة نحيب محفوظ

نقرأ: «فن (الكولاج).. من

الوسائط التعبيرية المبتكرة»

لضياء الجنابي، و«الأخوان

سيف وأدهم واتلى تأثر كل

منهما بالآخر» لمهاب لبيب.

## مكارم الغمري ترصد تحولاته

# الأدب الروسي... من «العصر الفضى» إلى «البيروسترويكا»

د.مكارم القمري

القاهرة: رشا أحمد

ربما يكون الأدب الروسي واحدأ من أكثر الآداب العالمية التي حظيت بشعبية عالمية مدهشة. ورغم التطورات التي شهدتها الألفية الثَّالثة، فإن الكلاسعكمات الروسية في الرواية والشعر والمسرح والقصة والموسيقي لا ترال تتلقفها الأحيال الجديدة في عصر الديحيتال والسوشيال ميديا، فما سر هذا الأدب؟ ولماذا يبدو الأكثر براعة في تصوير النفس الإنسانية بصراعاتهآ

في كتابها «الأدب الروسي - شباهد عصر» للدكتورة مكارم الغمري الصادر مؤخراً عن الهدئة المصرية العامة للكتاب، محاولة أولية لاستكشاف يعض أسرار وخصوصية هذا الأدب الكتاب عبارة عن تجميع لعدد من الدراسات الأكاديمية التي أعدتها المؤلفة الحاصلة على وسام «بوشكن» من الرئيس فلاديمير بوتين تقديراً لدورها في هذا المجال، ما قد يفقد العمل بعضاً من «ترابطه العضوي»، إلا أنه بيقى بحتفظ بقيمة كبيرة نظراً . للحهد الهائل الذي بذلته في التوثيق

الثورة ومقص الرقيب

وتشير المؤلفة إلى أن الأدب الروسي شهد في مطلع القرن الماضي في الفترة التي اصطلح على تسميتها «العصر الفضي» تنوعاً فى التيارات الأدبية وازدهاراً غير مسبوق في التيارات الشُعرية الحداثية التَّى بدأ ظُّهورها في العقد الأخير من القرن التاسع عشر. غير أنه بعد ثورة أكتوبر (تشرين الأول) دخل في مرحلة جديدة، تميزت بالرقابة المشددة على الكلمة الأديثة والحياة الثقافية بشكل عام، والذي تتعين الكتابة تبعاً لأطرها المحددة. وتذكر أنه لم بكن من قبيل الصدفة تغول سياسة التوجيه والرقابة على الأدباء، مؤكدة أن الأدب لعب دوراً تاريخياً مؤثراً في الواقع الاجتماعي في روسيا، وكان بمثَّابة قوة مناهضة للظلم الاجتماعي وليس مجرد فن للبديع. وحظى الأدباء بمكانة كبيرة ومؤثرة، إذ كثيراً ما يلجا القراء إلى الأدب

وبوضح الكتاب أنه في مقابل ذلك

كان هناك أدباء لم يرحلوا عن البلاد ولم يتكيفوا مع النظام البلشفي ولم يُنصَاعوا للمنهج المفروضُ، لذا اضَّطر بعض منهم إما إلى الصمت الإجباري أو النشر الذاتي أو التحايل للنُشر في الخارج. ومع ذلك قدم الأدب خلال تلك الفترة أعمالاً مهمة، منها بعض أعمال مكسيم جوركي، والحاصل على جائزة نوبل ميخائيل شولوخوف، فضلاً عن بلاتونوف بولجاكوف، وزوشكينو. وتورد المؤلفة في هذا السياق بيتاً

شعرياً مأثوراً، وهو «سأظل عزيزاً على شعبى لأننى أيقظت بقيثارتي مشاعر طيبة ولأننتي باركت الحرية في زمن قاس»، للشاعر ألكسندر بوشكين الذي عاش مطارداً منفعاً من السلطة القيصرية إلى أن زج به في مبارزة أودت بحياته 1837. وقد أصبح هذا البيت حزءاً من التقالد الإنسانية للأدب الروسي، يجد فيه الأدباء اللاحقون العزاء مثل سولجينتسن أحد ضحايا الفترة السوفياتية الذي يقول: «لم تكن حياة الأدىاء المهمومين بالحقيقة آمنة فالبعض كان ئلاحق بالوشايات والبعض الآخر بالمبارزة، ومنهم من كانت تُحطم حياته الأسرية ومن كان يُرسل إلى مصحة الأمراض العقلية أو السحن».

من الفلاح إلى الأم

«الفن سلاح»، هكذا عبر لوناتشارسكي أحد كبار النقاد الروس عن الأهمية الكبرى التي توليها الثورة للفن بصفته إحدى الركائز المهمة في تدعيم المجتمع الجديد، «وإذا كانت الثورة تستطيع أن تعطى للفن روحاً، فإن الفن يستطيع أن يعطى الثورة لساناً». في ضوء هذه المقولة، برصد الكتاب منحنى الحلم الاشتراكي الذي حمل معه حلماً بتحرير إرادة الإنسان، وما نجم عنه من متناقضات شديدة، فلا يمكن أن تكونَ هناك حرية حقيقية واقعية في مجتمع تتسول فيه أغلبية الحماهير

وترى المؤلفة أنه من هنا جاء الاهتمام وصف الشخصيات طابعاً مثالباً عليها،

بينما تهنأ بالثروة حفنة من المتطفلين

الأدب الروسي شاهْد عصر ا في إنتاج العديد من الأدباء. صحيح

المتزايد بموضوع الفلاح والأرض أن رموز الأدب الكلاسيكي الروسي تطرقوا إليه مثل جوجول، وتورجنيف، وتولستوي، وتشيخوف، إلا أن أدباء الحقية السوفياتية أولوا الأمر مزيداً من العناية، لا سيما على صعيد التعاطف مع الظروف القاسية التي كان يعيش فيها هذا الفلاح. وتذكر أنه ربما يكون ميخائيل شولو خوف من أشهر الأدياء الروس في الفترة السوفياتية الذين أبدعوا في تصوير «القربة الجديدة» حتى أصبح العالم الفنى له هو حقيقة عالم الفلاحين، وتأتي روايته «الأرض البكر» في إطار التغييرات الجديدة التى طرأت على القربة الروسية ومنح الفلاحين مزيداً من الحقوق مع انخفاض

سقف الحربة. وحول أول نموذج للواقعية الاشتراكية ترى المؤلفة أن رواية «الأم» لمكسيم غوركي، تعد أول نموذج لهذا النهج الأدبى، مؤكدة أن عالمها يجسد وقائع حقيقية حدثت بالفعل في الفولجا في أحد أعياد أول مايو (أيار)، عند العمال، حيث تقدم الرواية عرضاً لجدل ثنائية التلقائية والوعى من خلال الشخصيات الرئيسية، خصوصاً شخصية الأم التي تحسد ملامح البطل الإيجابي في أبهي صوره، كما أضفت مجموعة من الصفات الخّاصة التي يستخدمها غوركي في

من الروابات اللاحقة المشابهة.

وعن مشهد الشعر ومدى تأثره بهذه التحولات، خصوصاً مناخ الحرب، تركز الكاتبة على أشعار سيرغى يسنين، الذي بعد أحد أبرز شعراء روستا ما بعد الحرب العالمية الأولى، حيث الأصالة العميقة والارتباط الشديد بالجذور الريفية وبالأرض.

وتوضح الغمري أن تيار الواقعية يعد أحد إنجازات الشعر الروسى فيما بعد الحرب العالمية الثانية، كما الحال عند تفاردوكسى، لا سيما في أشهر قصائده التي تحمل عنوان «الذاكرة المرعبة للحرب"، ويقول فيها:

«من أسفل النهر الناعس من الأدغال فجأة في الهدوء سيسمع صوت الوقواق الحزين

على الربيع».

وترصد المؤلفة أهم المتغيرات في الساحة الأدبية الروسية التي حلت بعد البيروستروبكا ومحاولات الإصلاح والانفتاح الخجول الذى سبق انهيار الاتحاد السوفياتي، وترى أنه في ظل تلك المرحلة، تمتّ إعادة الاعتبارّ الى أسماء «الكتاب المنشقين» ونشر أعمالهم التي كانت محظورة. ويعد ألكسندر سولجينتسن الحائز على نوبل في الآداب عام 1970 والذي عاد لوطنه بعد سنوات من الرحيل الإجبارى عام 1974 أبرز الأمثلة في هذا السياق، حيث اتجهت دور النشر في السنوات التى أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي إلى نشر مؤلفاته وأفردت كبرى المجلات الأدسة صفحاتها لإنتاجه. ويعبر سولجينتسن عن سعادته الغامرة، بهذا التحول قائلاً: «منذ اعتقالي وبعد ما يقرب من عامين من حياتي في السجن عرفت أن مؤلفاتي لن تكون ممنوعة من النشر فقط، بلَّ إن سطراً واحداً قد يكلفني

رصاصة في الرأس. أردت أن أكتب كي

لا يُنسى كلّ هذا لكن أن تنشر أعمالي

جعلت من الرواية مرجعاً مركزياً لسلسلة في حياتي، فهذا ما لم أجرؤ على أن أحلم به». "

تولستوى يعادي المرأة

وتختتم المؤلفة كتابها المهمهذا بدراسة حول تطور صورة المرأة لدى عدد من الكتاب الروس، وتشير إلى شخصية «تاتيانا» في الرواية الشعرية لبوشكين «يفجى أونيجن» التي تقدم نموذجاً للمرأة المحية الوفية التسبطة العميقة في مشاعرها، وقد حاول بوشكين من خلالها أن يجسد المثل الشعبية فى التضحية والإخلاص والزوجة الصالحة العَفيفة. وكذلك تجسد «كاترينا» في دراما أوستروفسكي «العاصفة» صورة المرأة الشاعرية الحالَّة النقية. أما ديستوفسكي فقد جسد عبر «سونيا» في رواية «الجريمة

> وكذلك صورة الأمومة الناصعة التي قدمها شولوخوف لـ«لفاسيليا إيلتشياً» والدة البطل الرئيسي في رواية «الدون الهادئ». وتفاحِئنا المؤلفة بكشف النقاب عن موقف محافظ لرمز الأدب الروسى الأكبر ليف تولستوى قد يبدو معادياً لحقوق المرأة، إذ يقول إن «دور المرأة يجب أن يظل من خلال أو لادها»، وهو ما تعكسه أحد مؤلفاته المبكرة «السعادة العائلية»، حيث أعطى صورة لزوجة شابة «ماشا» كانت تعيش حياة هادئة إلى حد الرتابة مع زوج يكبرها بأعوام كثيرة تعيش فقط من أجله كطفل لا يجرق على إظهار إرادته، تتمرد وتخرج للحياة والمجتمع غير أن ذلك

والعقاب» مشاعر الصمود والمعاناة، رغم

السقوط الذي اضطرت له لاطعام إخوتها

يودي بأمن الأسرة وسكينتها. وترى المؤلفة أن تولستوي حطم مساعي بطلته في الخروج من الشرنقة الضيقة التي تحيا بدأخلها ، حين يجعلها تخطئ، ومن ثم تقرر بعد ذلك العودة إلى بيتها طواعية لتعيش من جدید کما کان پرید زوجها، وکذلك في روايته الشهيرة «الحرب والسلام» لم يشأ أن يستمر نشاط بطلته «ناتاشاً»، فتعد أن كان ببداية الرواية معجباً بحيويتها وروحها الإيجابية ويثنى على نشاطها في المقاومة الشعبية إبانّ الحرب، نجده فجأة وبعد أن تزوجها لا يرى فيها سوى ربة البيت التقليدية!

تحتفى بـ «الكاتب الإماراتي»

«الشارقة الثقافية»

السينمائي.

الشارقة: «الشرق الأوسط»

صدر أخسراً العدد 45، شهر يوليو (تموز)، من مجلة «الشَّارِقُةُ الثَّقافيةُ» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة ؛ حيث حاءت الافتتاحية بعنوان «يوم الكاتب الإماراتي»؛ مشيرة إلى مبادرة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، حول تخصيص 26 من مايو (أيار) كل عام، يوماً للكاتب الإماراتي، والذي يوافق تاريخ تأسيس اتحاد كتاب وأدباء

الإمارات. أما مدير التحرير نواف يونس، فتناول واقع المسرح العربي اليوم، والمستوى الجيد الذي بلغه في السنوات الأخيرة.

للثقافة العربية، التي فاز بها كل من: الفنان سليمان منصور من فلسطين، والكاتبة المؤرخة سيلفيا أنتيباس من البرازيل. ونشرت المجلة كذلك «وقفة مع المستشرق تريفورلي جاسيك» الذى نقل أدب نجيب محفوظ إلى العالمية، لخلف أحمد أبو زيد. و «إطلالة على حياة الكاتب المفكر الألماني مراد هوفمان الذي تحدث عن عظمة الإسلام وتفرده انسانياً»، لعلاء الدين فوتنزي، إضافة إلى إضاءة قدمها الدكتور محمد صابر عرب على نهايات القرن التاسع عشر، والتحول الجوهري في حياة المصريين، وحوار لعدنان ياسين مع مدير مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقَّافة والعلوم (ألكسو)،

الدكتور عبد الفتاح الحجمري، الذي أكد أن لا تنمية احتماعية أو ثقافية أو علمية من دون تنمية لغوية، فضلاً عن تسليط الضوء على العلم العربي وإسهامات العلماء العرب في علم النبات، ىقلم ىقظان مصطفى.

كتب عامر الدبك عن مدينة بنغازي التى تعتبر ذاكرة لبينا الثقافية، وجال بنا حجاج سلامة في ربوع مدينة هليوبوليس. أما في باب «أدب وأدباء» فتناول مصطفى محرم واقعية الحوار فى روايات نجيب محفوظ. وحاور أشرف قاسم أستاذة النقد الأدبى وفلسفة الجمال بالجامعة المستنصرية بالعراق الدكتورة نادية هناوي. وتناول محمد الشحات الشاعر

للرواية، الروائي الموريتاني محمد عبد اللطيق. كما حاورً أحمد اللاوندي الناقدة الدكتورة نانسي إبراهيم. في تفاصّيل العدد 45 إعلان وتضمن العدد الحديد استطلاعاً حول أسلوب الأدباء الفائزين في الدورة الـ17 من فى اختيار عناوين كتبهم حائزة «الشارقة – اليونيسكو» التي تجمع بين وجهات النظر والآختزال والرمز. وإضاءة على عالم الكاتبة والروائبة الأميركية جسن كريحهد التى تفردت بالكتابة للأطفال لعمر إبراهيم محمد، فضلاً عن مداخلة حول رواية «ملك الهند» لجبور الدويهي لعزت عمر. وقدمت الدكتورة هويدا صالح قراءة في تجربة الروائي اليمنى محمد الغربي عمران، سنما تناولت الدكتورة بهيجة إدلبي رحلة على الراعى النقدية، والبحث عن الجمال في الإبداع، وحاور محمد زين العابدين الأديب والفنان التشكيلي ناصر فى باب «فن. وتر. ريشة»

وعبد الحميد جودة السحار، و«موسوعة حافلة بالأدب والفنون» لأمير شفيق حسانين، و «سعد الله ونوس... من رواد فى باب «أمكنة وشواهد» المسرح العربي الحديث» لمحمود كحيلة. وحواراً لعبد العليم حريص مع حاتم عودة، و«الموسيقي في الرواية اليابانية» لنبيل سليمان، و«باخ... الموسيقي الأكثر عبقرية» لوليد رمضان. ونشرت المحلة عدداً من القصص القصيرة والترجمات لمهى صبحى، والدكتور سمر

وتضمن العدد محموعة من المقالات الثابتة. محمود حسن إسماعيل الذي

# رواية سورية عن سنوات الرعب

لندن: «الشرق الأوسط»

عن دار «خطوط وظلال» للنشر، في عمان بالأردن، صدرت روايـة «إبّرة الرعب»، للسوري هيثم حسين. وتزامن نشرها مع صدور الترجمة الفرنسية للرواية عن دار «لارماتان»، فى باريس، بترجمة للمترجم التُّونسى منصور مهني. وعنّ الرواية، كتبّ الناشر:

عدة، من خلال محاور متداخلة، منها التعرف المغلوط إلى العالم، والرد العنيف على الظلم اللاحق بالشخصية، ومُحاولة الشخصعة الانتقام لتاريخ مديد، ثم الدخول في تفاصيل الفساد والتهميش والاتجار بالبشر، والتحول الجنسي، . و بعض ممهدات التطرف، ودور

بعض السوريين في الحرب

«تتناول هذه الرواية موضوعات

خطيرة». وتتطرق الرواية كذلك إلى مشاركة بعض الأكراد السوريين

فى الحرب الأهلية اللبنانية، الأهلية اللبنانية؛ وكل ذلك في وتأثير ذلك على المحتمع سياق روائي يصور عدة أمكنة، الكردى، والنتائج الكارثية التي ابتداء من قرية نائية في شمال تسبب بها قسم من الجيش شرقی سوریا، مروراً بدمشق السوري في لبنان، خاصة وريفها، وصولاً إلى بيروت. وقد الممارسات الشَّائنة التي أساءت اعتمد الكاتب في هذه الرواية كثيراً للناس. تعدد أصوات الترواة، وحاول الخوض في موضوعات إشكالية

وكان هيشم حسين قد أصدر عدداً من الروايات، مثل: «أرام سليل الأوجاع المكابرة»، و«رهائن الخطيئة»،





روحي الفيصل، ومحمد عباس على داود، وعلى صقر.

«باور تويز» تُنظّم اختصارات لوحة المفاتيح وتُعدّل أبعاد الصور

طور قدرات «ويندوز 10»

بأدوات مجانية من «مايكروسوفت»

يأتي نظام «ماك أو إس بيغ سور» بعد أن أعيد تصميمه

أعلنت «أبل» عن خاصية

جديدة تسمح لهاتفها الذكى

بفتح وبدء تشغيل السيارات.

حيثٌ تعمل على تطوير التقنية

بالتعاون مع شركة «بي إم دبليو»

الألمانية، مشيرةً إلى أن نظام المعلومات والترفيه «كاربلاي»

الخاص بها متوفر في 97% من

الجديدة أولاً على سيارة «بي إم

دبليو» الفئة الخامسة لعام 2021

الّا أنَّها تخطط أبضاً لتوسعها

وستقوم «أبل» بطرح الميزة

السبارات الحديدة.

بدء تشغيل السيارة.

خدمات ومعالجات

جدة: خلدون غسان سعيد

وظائف جديدة

الضغط المطول على

نحو مكان القالب

المرغوب، ومن ثم

إزالية الضغطعن

تقدم لك مجموعة «الأدوات المتقدمة - باور توبز»

(PowerToys) المجانية من «مايكروسوفت» القدرة على

تطوير وظائف وقدرات «ويندوز 10» لتسريع وتسهيل

الاستخدامات اليومية. وهذه المحموعة مفتوحة المصدر

(Open Source)، أي أنه بإمكان أي أحد الاطلاع على

نصها البرمجي وتعديله واستخدامه على جهازه دون

أي تبعات قانونية. كما يمكن لأي أحد اقتراح وظائف

أخرى لتضمينها في الإصدارات والتحديثات المقبلة. وسنستعرض في هذآ الموضوع مجموعة الأدوات ونذكر

بداية، يقدم الإصدار الحالى 7 وظائف جديدة للنظام

توسّع قدراته في ترتيب النوافذ الموجودة أمام المستخدم،

وتعديل أبعاد الصور، وتنظيم اختصارات لوحة المفاتيح،

المثبتة في الكومبيوتر وتشغيلها بسهولة، وعرض قائمة

• الأداة الأولى هي «المناطق الممتازة - فانسى زونز»

الشاشية الرئيسية يمكن من خلالها وضع النوافذ الأكثر

استخداماً بالأبعاد المحددة. ويمكن مثلاً تحديد أبعاد

نافذة لمتصفح الإنترنت لقراءة المحتوى وأخرى لبرنامج

تحرير النصوص لتلخيص محتوى الصفحة، أو نافذة

بمظَّهُر جديد كُلياً.

تشغيل السيارة بالهاتف

## خلال «مؤتمر المطورين السنوي»

# «أبل» تطلق أنظمة تشغيل جديدة وأدوات لزيادة الخصوصية والحماية

دبى: مساعد الزياني

كشفت شركة «أبل» الأمير كية النقاب عن الحيل الحديد لأنظمة تشغيل الهاتُف الذكيُّ «أَيِفُونَ» وجهازُ الحاسب اللّوحي «الآيباد» إضافة إلى نظام تشغيل حديد بساعتها الذكية، وانتهاء بأحهزة الـ «ماك»، كما أعلنت في . مؤتمر «دبليو دبليو دي سي» للمطورين الافتراضى عن خطط لإنشاء معالحاتها الخاصة لأحهزة الحاسب الآلى التي . تعمل بنظام «ماك» لأول مرة.

### نظام «آي أو اس 14»

يأتى نظام «أي أو إس 14» بأكبر تحديث لصفحات الشاشة الرئيسة على الإطلاق وبضم أدوات بتصميم جديد بالإضافة إلى مكتبة التطبيقات، وتحديثات قوية في تطبيقً الرسائل والمزيد، حيثً تقدم الأدوات الجديدة معلومات فورية للمستخدمين، ويمكن

صفحات الشاشبة الـرئـيـسـة، فـي الوقت الذي يمكن للمستخدمين 📗 إنـشاء حزمـة ذُكية من الأدوات بمكنها استخدام التكنولوحيا الذكية على الجهاز لإظهار الأداة المناسسة لحاحة المستخدم بناءً على الوقت والموقع والنشاط.

وقــال كـريـغ فيديريغي، نائب الرئيس الأول في إدارة هندسة البرمجيات في «أبل»: «يُحدث نظام (أي أو إس 14) تحولاً في أهم عناصر تجربة (آبفون) ابتنداءً من أكبر تحديث على الإطلاق أجربناه على الشاشة الرئيسة. ويفضل الأدوات التي تتميز بتصميم جديد في غاية الروعة الموجودة في الشَّاشية الرئيسة، ومكتبة التطبيقات التى تنظم جميع تطبيقاتك تلقائياً، و(أَبكليب) التي تتميز بسرعتها وسهولة اكتشافها، يصبح (آيفون) أكثر قوة وأسهل

## آيباد أو إس 14»

في الاستخدام».

نظام التشغيل «أيباد أو إس 14» يقدم ميزات وتصميمات جديدة تستفيد من قدرات جهاز لأنتاد وشاشته الكبيرة التى تعمل باللمس المتعدد، حيث يقدم «آيباد أو إس 14» تصميماً مبسطاً حديداً بالكامل لمكالمات «فيس ماك» والمكالمات الهاتفية الواردة، والتفاعلات مع «سيري» خدمة الأوامسر الصوتية، والبحث، لمساعدة المستخدمين على التركيز على المهمة التي ينفذونها.

وبالعودة إلى ما قاله فيديريغي، نائب الرئيس الأول في إدارة هندسة البرمجيات في «أبل»: «مع (آيباد أو إس

واشنطن: «الشرق الأوسط»\*

كثيرون هم الأشخاص الذين

لا يبحثون عن سماعات تكون

مريحة أثناء الارتداء وعالية

الجودة لناحية الصوت فحسب،

بِل يريدون أيضاً أداءً مثالياً

. أثناء إجراء وتلقّى الاتصالات.

البلوتوث بمستوى لا بأس به أثناء التواصل، ولكنّ الأنواع

المتطورة منها حقًا تمنح

المستخدم محيطاً خالباً من

الضجيج في أكثر الأماكن

إزعاجاً، مما يتيح له سماع

مُ وت الحهة الأخرى من

الاتصال بمعزل عن الثرثرات

فيما يلى، ستتعرفون إلى

أفضل أربع خيارات لسماعات

لاسلكية مثالية في الاتصالات

بحسب تصنیف موقع «سی نت»

المتخصص بالشؤون التقتية.

الدائرة حوله.

سماعات مثالبة

تتمتع غالبية سماعات

المزيد إلى التجرية المميزة لجهاز الأساد لنقدم للمستخدمين القدرات التي تساعدهم على تعزيز الإنتأجية، والإسداء، التصميمات المبسطة الجديدة لتفاعلات النظام والتصميمات الحديدة للتطبيقات المخصصة لجهاز الأيباد». ويسمح «أيباد أو إس 14» للمستخدمين بالكُتَابِة في أي حقل نصي عن طريق قلم «الآيباد»، ويتم تحويل الكتابة تلقائياً إلى نص

14)، نحن متحمسون لنضيف

### ساعة «أبل»

استعرضت «أسل» نظام تشغيل حديد للساعات، الذي يقدم أدوات معززة للتخصيص وميزات جديدة قوية للصحة واللياقة إلى الساعة الذكية، حَدث بصُل التخصيص إلَى مستوبات جديدة كليباً، حيث

> تثبيتها بأحجام مختلفة على أي صفحة من Cancel 10:09

ساعة «أبل» تذكّر بالمدة الكافية لغسل اليدين

خدمات صحبة كتتبع النوم، والاستشعار التلقائي لغسيل اليدين، وأنواع إضافية من التمارين تشمل الرقص، وميزة حديدة لمراقبة الصحة السمعية، لتوفر معلومات أفضل عن الصحة العامة.

• سماعات رأس «بوز نويز

- التصنيف: 4,5 من 5 نجوم

- الإيجابيات: تتسم هذه

السماعات بالراحة المطلقة

وتمنح مرتديها عزلأ تامأ

للضجيج، والأهمّ أنّها رائعة حقاً

أثناء إجراء الاتصالات. تضمن

«بوز نویز کانسلینغ هندفونز

700» نوعية صوت أفضل من

سماعة «كوايت كومفورت 35

II» من نفس شركة «بوز»، إلى

جانب عدد كبير من الميزات

الأخرى أبرزها إمكانية الاتصال

بأليكسا دون استخدام اليدىن،

وتعديل مستوى عزل الضجيج

حسب الرغبة، والعمل دون

مصدر للطاقة، والشحن بواسطة

دولار من منافسیها ک«کوایت

كومفورت 35 II» التي تمنح

مرتديها راحة أكبر، فضّلاً عن

السلبيات: أغلى بـ50 - 100

USB - C ، ووضع الشفافية.

كانسلينغ هيدفونز 700» Bose

Noise Cancelling Headphones

(مذهل)

وقال جيف ويليامز، مدير عام العمليات في «أبلِ»: «إننا نشعر بالتحفيز نظراً للتأثير الإيجابي لساعة (أبـل) على المستخدمين، ونحن متحمسون لتقديم أدوات جديدة مفتدة وتواصلهم». تدعم صحتهم ولياقتهم

كما استعرضت الشركة



من التمارين، بالإضافة إلى طريقة جديدة كلعاً لاكتشاف وجوه الساعة واستخدامها، ما بساعد مستخدمينا على الحفاظ على صحتهم ونشاطهم

الأميركية أحدث إصدار من نظام التشغيل «ماك» المكتبى، حيث



واجهة نظام «أي أو إس 14»

وعافيتهم، ويأتي نظام التشغيل الجديد بإمكانية تتبع

لغسيل اليدين، وأنواع جديدة



• خدمات جديدة وحماية أكبر: أطلقت «أبل» تطبيق المنزل للتحكم في المنازل الذكية بشكل أسهل، كما أعلنت عن رفع كفاءة المتصفح «سفاري» في تتبع النشاط على مواقع الويب التي تم حظرها، كما يوفر مراقية أمنة لكلمات المرور لمساعدة المستخدمين على التعرف على كلمات المرور المحفوظة التي ربما تكون قد تعرضت لعمليةً اختراق بيانات. بالإضافة إلى ترجمة مدمجة لصفحات الويب بالكامل، إضافة إلى زيادة

خدارات سماعاتها «أسود» من خلال سهولة ربطها بالأجهزة ورفع كفاءة الصوت بها. • معالحات حديدة: كشفت «أيل» عن خطط لانشاء معالحاتها الخاصة لأجهزة الكومبيوتر التى تعمل بنظام «ماك» لأول مرة، مما يتيح كفاءة أعلى لأجهزتها، بعد

ما كانت تستخدم معالحات من

زر «Shift» لتتحول النافذة إلى أبعاد ذلك القالب. ويمكن إيجاد 6 قوالب على الشاشنة في أن

• الأداة الثانية هي «تغيير أبعاد الصور - إيميج ريسايزر» (Image Resizer) التي تسمح بالنقر بزر الفأرة الأيمن على صورة (أو مجموعة من الصور) مباشرة من نافذة تصفح الملفات في «ويندوز 10» ومن ثم اختيار «تغيير أبعاد الصورة» (Resize Pictures) الذي تضيفه مجموعة «باور تويز» إلى الخيارات. ويمكن بعد ذلك اما اختيار أبعاد مسبقة الاعداد (صغيرة أو متوسطة أُو كبيرة أو خاصة بالهاتف الجوال، أو يمكنك إدخال الأبعاد المفضلة) واختبار حفظ الصورة الجديدة عوضاً عن الأصلية أو إنجاد نسخة جديدة بالأبعاد المختلفة، وغيرها من الخيارات التي كانت تتطلب استخدام برامج تحرير الصور المنفصلة. كما تسمح هذه الأداة بتغيير امتداد الصور بكل سهولة.

• ونذكر أيضاً أداة «مدير لوحة المفاتيح - كيبورد مانجر» (Keyboard Manager) التي تسمح لك بتغيير دور الاختصارات وفقاً للرغبة، أو تغيير وظيفة أي زر في لوحة المفاتيح. ويمكن من خلال هذه الأداة تحويل وظيفة الضغط المطول على زر CTRL وزر C، مثلاً، من نسخ النصوص أو الملفات أو الصور إلى لصقها، أو أي وظيفة أخرى من خلال أزرار لوحة المفاتيح. ويمكن أيضاً استبدال دور أي زر بآخر، مثل جعل زر F9 يقوم بعمل حرف محدد في حال كان زر ذلك الحرف معطلاً. ويعزم فريق العمل على تخصيص دور الاختصارات على مستوى كل برنامج في إصدار مقبل من المجموعة، عوضاً عن جعل التغيير

نقسه لجميع البرامج. وإن واجهت مشكلة عدم القدرة على تغيير اسم مجموعة كبيرة من الملفات في عملية واحدة، أو عدم معرفة كيفية استبدال جزء من أسم مجموعة من الملفات بأخر، فيمكنك القيام بذلك بسهولة باستخدام أداة «تغيير الاسم الاحترافي - باور رينيم» (PowerRename) التي تقوم بهذه العملية، مع استعراض الأسماء القديمة من أكبر منصّات النصوص البرمجية.

وإلى جوارها الجديد قبل المباشرة بتنفيذ العملية، مع القدرة على استخدام العديد من العوامل لتغيير الاسم، مثل عدم تغيير أسماء المجلدات، أو عدم التأثير على أسماء امتدادات الملفات، أو تطبيق التغيير وفقاً لحالة الحرف الإنجليزي (إن كان كبيراً فقط أو صغيراً فقط)، وغيرها من الخيارات الأخرى. وتحدر الإشارة إلى أنه يمكن القيام بهذه العملية أيضاً باستخدام أداة «باور شيل» (PowerShell) الموجودة في «ويندوز 10» بشكل قياسي، ولكنها تتطلب دراية تقنية متقدمة، على خلاف أداة «تغيير الاسم الاحترافي» التي يمكن لأي أحد

### اختصارات سهلة

• أداة أخرى مفيدة هي «تشغيل باور تويز - باور تويز ران» (PowerToys Run) التي تسمح لك بالضغط على زري «Alt» و «Space» من أيّ مكان ليظهر أمامك صندوق نصى يسمح بإدخال اسم برنامج ما مثبت على كومبيوترك، ولتعرض الأداة أسماء البرنامج وتسمح لك يتشغيله مناشرة من هناك، عوضاً عن البحث عنه في قائمة البداية أو في مجلدات خاصة.

وبقدم «وبندوز 10» كثيراً من الاختصارات الممكنة، ولكن كثيراً من المستخدمين ليسوا على دراية بها، مثل الضغط المطول على زر شعار «ويندوز» في لوحة المفاتيح، ومن ثم الضغط على حرف آخر، مثل حرف «i» لعرض قائمة الإعدادات، أو «h» للإملاء الصوتى، أو «x» لعرض قائمة سهولة الاستخدام لمن لديهم تحديات بصرية أو سمعية أو حركية، وغيرها من الأختصارات الأخرى.

• وتسمح أداة «دليل الاختصارات - شورتكات غايد» (Shortcut Guide) بعرض جميع الاختصارات على

الشاشة أبنما كان المستخدم، وذلك بالضغط المطول على زر شعار «ويندوز» لفترة

• الأداة الأخدرة فى المجموعة هي «معابنة الملفات فايل إكسبلورر بريفيو باين» (File

Explorer Preview Pane) التي تسمح للمستخدم بمعاينة الملفات والأيقونات بامتداديُّ «الرسومات الشُعاعية القابلة للتُمديد» (Scalable Vector Graphics SVG)، و«رموز التنسيق» (Markdown) أو «md» مباشرة من نافذة تصفح الملفات، عوضاً عن الحاجة لتحميل أو شراء برامج متخصصة

## تحميل الجموعة

مجموعة أدوات «باور تويز» لتطوير وظائف وقدرات «ويندوز 10»

ويمكن تحميل مجموعة «باور تويز» من صفحتها الرسمية في منصة «GitHub» باسم «PowerToys» www.github.com/microsoft/ من خلال الرآبط التالي PowerToys) وتثبيتها على نظام التشغيل «وبندوز 10» الذي يعمل بمعماريات x86 أو x64 أو ARM، لتعمل من تلقاء نفسها في كل مرة يتم فيها تشغيل كومبيوترك، ولتبدأ باستخدامها فوراً دون الحاجة لاختيار أي أداة منها بشكل منفصل، ذلك أنها ستصيح جزءاً من قدرات نظام التشغيل طوال ما بقيت تعمل أو لم يوقفها المستخدم. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المجموعة تتطلب استخدام إصدار 1803 من «ويندوز 10»، أو أحدث، وتثبت واجهة Desktop Runtime 3,1 Net Core المجانبة من «مايكروسوفت» لتعمل.

وكانت «مايكروسوفت» قد أطلقت مجموعة الأدوات الأولى بعد إطلاق «ويندوز 95»، حيث قدمت وظائف لم يستطع مطورو النظام إكمالها قبل إصدار النظام، ليلحقها الفريق بإصدارات إضافية تقدم مزيداً من الوظائف مع مرور الوقت. ولكن الشركة توقفت عن تقديم تحديثات لهذه المجموعات مع الانتشار الواسع للإنترنت وسهولة إضافة الوظائف إلى نظام التشغيل عبر تحديثات لنظام التشغيل نفسه. ولكن أصبح بإمكان «مايكروسوفت» الأن الاستماع لمقترحات المستخدمين بشكل أفضل بعد استحواذها على منصة «غيت هاب» . (GitHub) في عام 2017 بنحو 7,5 مليار دولار، التي تعدّ



## تصمم بتقنيات العزل التام للضجيج

## أفضل السماعات اللاسلكية للاتصالات الهاتفية



إلى مستوى خدمة السماعات الأخرى من نفس فئتها، كما أن التعامل مع تطبيقها ليس مريحاً كما بجب.

- السعر: بين 399 و 399,999 السعر: بين 399

- الخلاصة: يمكن اعتبارها تطوراً ملحوظاً عن «كوايت

أنّ خدمة بطاريتها لا ترقى عزل الصوت، ونوعية الصوت والاتصالات ليست أفضل بكثير من سماعات أخرى متوفرة في الأسواق. • «إيربود برو» من أبل

تكلمنا في موضوع سابق

عن خصائص هذه السماعات

تقنية المعلومات 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019). ونكتفي بالتصنيف والخلاصة. التصنيف: 4,5 من 5 نجوم

(مذهل).

الخلاصة: قد لا تكون الأفضل في فئتها لجهة نوعية الصوت، ولكنّها دون شكّ (انظر: أفضل هدايا بأقل من سماعات لاسلكية رائعة متفوقة كومفورت 35 II»، ولكنّ ميزات 250 دولاراً، «الشرق الأوسط» على سماعات آبل اللاسلكية

سماعات «جابرا إيليت 85 h»

التقليدية في كلّ المعايير. سماعات «جابرا»

• »جابرا إيليت 85h» Jabra

سونى وبوز ولا سيّما فيما يتعلق بنوعية الصوت أثناء - التصنيف: 4 من 5 نجوم الاتصالات. (ممتاز) - الإيجابيات: تقدّم لكم «جابرا إيليت 85h» أداء عالياً في

• »جابرا إيليت Jabra 75t Elite

عزل الضجيج، مع صوت قوي

وخدمة بطارية ممتازة، ومبزة

شحن USB - C. تضمن هذه

السماعات لمستخدمها الراحة

أثناء الارتداء وتروّده بميزات

تزيد حياته سهولة أبرزها

الوصول إلى مساعد غوغل،

وسيرى، وأليكسا بنقرة زرّ

واحدة. والأهمّ، أنّها الأفضل في

فئتها في الاتصالات بالإضافة

إلى تقديمها لميزة النبرة

سماعات بوز وسونى المنافسة،

فضلاً عن أنّها ليست مريحة جداً

ولا تناسب الجميع.

و 299,999 دولار.

- السليمات: أثقل وزناً من

- السعر: بين 246,24

- الخلاصة: تعتبر سماعات

«جاسرا إبليت 85h» بديلاً

زهيداً لنماذج عزل الصوت من

التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز) - الإنجانيات: تضمن هذه

السماعات لمستخدمها نوعية صوت أفضل من الإيربود برو مع مستوى أفضل من الوضوح والصفاء. كما أنّها تتميّز بتصميم أصغر ويناسب الحميع أكثر من سابقاتها، إلى جانب خدمة بطارية تدوم لـ7,5 ساعات بين الشحنة والأخرى، وميزة شحن USB - C.

التي تقدّمها في الاتصالات لا ترقى إلى منافسيها من «أبل» و«أنكر)»، ولا تتوافق مع الشحن ر اللاسلكي.

- السلبيات: نوعية الصوت

- السعر: 179,99 دولار. - الخلاصة: قد لا تكون «جابرا إيليت 75t» بجودة وتطور سماعات الإيربود برو في بعض المجالات، ولكنَّها دون شُكُّ تقدّم أفضل نوعية صوت وخدمة البطارية بسعر مدروس.

\* «سی نت»، - خدمات «تريبيون ميديا».

# الإيطالي كاستورينا مساعداً فنياً لمدرب الهلال

الرياض: فارس السبيعي أعلن نادي الهلال تعاقده مع الإيطالي جيانباولو كاستورينا لينضم إلى الجهاز الفنى بقيادة الروماني رازفان لوشيسكو قبل استئناف مسابقة دوري المحترفين. رازفان (الشرق الأوسط) وكشف نادي الهلال في بيان رسمي عن إنهائه إجراءات التعاقد مع كأستورينا ليعمل مُساعداً لمُدير الجهاز الفّني الروماني لوشيسكو، وذلك بعد إنهاء التعاقد مع المساعد السابق دييغو لونغو الذي حالت ظروفه دون الاستمرار وكاستورينا البالغ 43 عاماً حاصل على رخصة التدريب من الاتحاد الأوروبى لكرة القدم وتدرج فى المسار التدريبي مع فريق فيرتوس إنتيلا الذي ينافس في الدرجة (ب) من الدوري الإيطالي. من جانب آخر، رد المحترف الفرنسي غوميز على تغريدة 🖪 حساب «البويفا» البرسيمي البذي أحسا ذكسرى تتويجهبلقب الدوري التركي مع نادي غلطة سراي في عام 2017. وكان الحساب الرسمى للاتحاد الأوروبي لكرة القدم عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» نشر صورة للاعب الفرنسي، وعلقّ عليها: «في مثل ذلك اليوم عام 2017 حصد غوميز لقب الدوري مع غلطة سراي » ورد غوميز عبر حسابه على موقّع التواصلُ الاجتماعي،

# كاريلي يخضع لاعبي الاتحاد لتدريبات لياقية مكثفة جدة: إبراهيم القرشي

واصل فريق الاتحاد تحضيراته بحصتين تدريبيتين أمس، ركزت على رفع المعدل اللياقي للاعين، وشهدت الحصة الصباحية توافد لاعبى الاتحاد على مجموعات لأداء التدريب بصالة اللياقة البدنية، وذلك بالتنسيق مع المدرب كاريلى، وذلك التزامأ بالبروتوكولات التى المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا لتقليل عدد الموجودين داخل الصالة في وقت واحد.

ببنما احتضن الملعب الرئيسي للنادي الحصة التدريبية المسائية والتى شهدت تدريبات لياقية منوعة لكافة اللاعبين، في الوقت الذي اطلع كاريلى على مؤشرات استجابة كل لاعب في التدريبات لتحديد الجرعات اللياقية التي يحتاج

وأشاد سعيد الغامدي مدير مكتب وزارة الرياضة بجدة بالتدابير والإجراءات الوقائية التي بطبقها نادي الاتحاد والالتِّزّام الذي لمسه من النادي

من جهة أخرى، كثفت إدارة الكرة بنادي الاتحاد اتصالاتها لتنسيق ألبرامج المتعلقة بالمعسكر الإعدادي الذي سيقام في منطقة عسير مطلع الأسبوع المقبل، ومنها فتح خطوط التواصل مع عدد من مسؤولي الأندية لتنسيق مواجهات ودبة للفريق تمكن الحهاز الفني من



بيزيتش «تحت الاختبار»... وعقد بريجوفيتش «للتسويق»

فواز القرنى وفهد المولد خلال تدريبات اللياقة أمس (الشرق الأوسط)

الوقوف على جاهزية لاعبيه

للمياريات التنافسية. وفتحت إدارة الاتحاد خطوط التواصل مع عدد من أندية منطقة الجنوب منها نادي ضمك، في الوقت الذي بنتظر أن تتجة الاتصالات الاتحادية نحو عدد من أندية التي ستقيم معسكراتها فى أبها ودراسة إمكانية خوض لقاءودي مع فريق جدة أحد أندية الدرجة الأولى.

بعد أن تأخر انطلاقها عدة

الدوري، برصيد 23 نقطة، قبل 8 وسيدخل لاعبو الاتحاد الأحد المقبل معسكراً إعدادياً جولات على نهاية المسابقة. بمنطقة عسيريمتد لثلاثة أسابيع، استعداداً لعودة المنافسات الرياضية 4 أغسطس

من جهة ثانية، كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن توجه اتحادي لوضع المهاجم الصربى ألكسندر بيزيتش (أب) المقبل، والذي سيستهله تحت التقييم مع منح الصلاحية بمواجهة أبها ضمن منافسات للبرازيلي فأبيو كاريلي مدرب الجولة الثالثة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان الفريق الأول تحديد مدى إمكانية الاستفادة من اللاعب، وذلك للمحترفين فيما يحتل الاتحاد تزامناً مع انتهاء إعارة اللاعب المركز الــ13 في جــدول ترتيب

يخضعان لبرامج تأهيلية تأهباً للمشاركة في المباريات

لنادي سيول الكوري الجنوبي رسمياً والتي امتدت لموسم و6

وينتظر أن يلتحق بيزيتش بتدريبات فريق الاتحاد خلال المرحلة المقبلة لارتباطه بعقد مع النادي يمتد إلى صيف عام 2021. وكان النادي الكوري أعلن انتهاء ارتباط اللاعب بالنّادي، موجهاً له الشكر على الفترة التي قضاها معهم، متمنَّداً له التوفيق في مستقبله الرياضي. وانضم بيزيتش إلى فريق

الاتحاد صيف عام 2018 بعقد ىمتد لثلاث سنوات قادماً من . صفوف النجم الأحمر الصربي حيث لعب قرابة الـ12 مباراة مع الاتحاد سجل خلالها هدفاً وصنع أخر، قبل انتقاله خلال فُترة الانتقالات الشتوية إلى نادي سيول عن طريق الإعارة. كما أكد المصدر عزم الإدارة الاتحاد تسويق عقد المهاجم الصربي ألكسندر بيريجوفيتش مع منح اللاعب حربة الانتقال أو الإعارة مع دراسة العروض التي تحصل عليها ومناقشتها مع إدارة النادي لاتخاذ القرار الأنسب بشأنها.

ويرتبط بيريجوفيتش مع الاتحاد بعقد إلى 2023. بعد انتقاله للاتحاد في يناير (كانون الثاني) 2019 قادماً من نادي باوك اليوتاني بعقد يمتد 4 مواسم ونصف، وكانت أنساء تناولت تلقى اللاعب عرضاً مغرياً للعبفي الدوري الأميركي من نادي أنجليس جالاكسى يمتد سنة و6 أشهر د3,5

## الفتح ينتظر اكتمال عقد المحترفين الأجانب

# جيوفاني يبدأ اليوم مهمته مع العدالة

الدمام: على القطان

كان في مزاج جيد».

ينتظر أن يبدأ الإيطالى جيوفاني ساليناس مهمته الرسمية مع فريق العدالة اليوم بعد أن تعاقدت معه إدارة النادى لقيادة الفريق فيما تبقى من مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويتوقع وصول المدرب رفقه اللاعب اليوناني سافاز إلى الرياض مساء أمس على أن يتجه للأحساء لندء المهمة الصعبة التي يسعى من خلالها لتثبيت الفريق في دوري

على تغريدة «اليويفا» قَائلاً: «عام مذهل، الأسد

وسيكافأ المدرب بتجديد عقده لموسم أخبر في حال نجاحه في المهمة، حيث تعرضت إدارة النادي إلى مصاعب عديدة لاقناع أكثر من مدرب بقيادة الفريق في فترة زمنية لا تتجاوز ثلاثة أشهر وفي ظل وضعه الحالي في جدول الترتيب.

المحترفين والتقدم نحو مناطق

الدفء في الجولات الثمانية

وبعد جبوفاني ثالث المدريين الذين تتعاقد معهم إدارة العدالة، حيث سيقه التونسي الكسندر القصري ثم مواطنه ناصيف البياوي الذٰى أعتذر عن تكملة المشوار

بعض لاعبى العدالة أثناء حصة تدريبية

فترة التوقف الإجباري بسبب «كورونا»، على أمل عودته، إلا أنه لم يعد واعتذر عن ذلك بُحجة ضيق وقت الإعداد قبل

وعلى صعيد متصل، دخل بعد أن غادر إلى فرنسا خلال فريق العدالة مرحلة جديدة من

المأمول والنتائج الجيدة التي

ستسهم في حجز مقعد بدوري

أبطال آسياً أو البطولة العربية

الاستعدادات تحت قيادة المدرب الوطنى المؤقت عبد الهادى العبد الله، حيث بدأ التدريبات الصباحية في أحد المنتجعات السياحية بمحافظة الأحساء والقريبة من مقر النادي ببلدة الحليلة، وتنوعت التدريبات ما

بين الجري على العشب وبين الغابات على أن تشهد لاحقاً تدريبات على الرمال المتحركة. وفى الأحساء أيضاً بدأ الفتح استعداداته لخوض بقية مشواره بدوري كأس الأمير

مرات يسبب عدم الانتهاء من الفحوصات الطبية المتعلقة يخضع ثنائى فريق الشباب متعب المفرج ووليد بالكشف عن فيروس كورونا والتي يلتزم بها جميع أعضاء حزام لبرنامج تأهيلي خاص، وذلك بعد تعافيهما من الفريق وحتى الإداريسين الإصابة، تمهيداً لمشاركتهما المرافقين الدائمين والقريبين في المداردات عند استَّنناف منّ المجمّوعة التي ستخوض النشاط الرياضي بالمملكة. محاربات حاسمة في بقبة المشوار تحديد مصير الفريق

بالبقاء في الدوري. وحرص المهندس سعد العفالق على الوجود في أولى التدريبات وألقى كلمة على اللاعبين حثهم فيها على بذل المزيد من الجهود في الفترة المقبلة التي تتطلب جهودأ مضاعفة من أجل تحقيق الهدف المنشود.

ولم يقتصر حضور رئيس النادي على انطلاقة التدريبات، بل إنه استقبل الجهاز الفنى واللأعس الأجانب بعد عودتهم كما أنه كان قريباً من اللاعبين

أثناء إجراء الفحوصات الطبية. ومُن المقرر أن يصل خالال الأسام القليلة المقيلة بقية اللاعدين الأحانب لتكتمل بذلك صفوف الفريق ويدخل مرجلة حديدة من الاستعدادات مع بدء العد التنازلي لاستئناف

ويحتل الفتح المركز 14

الشباب يقترب من استعادة المفرج وحزام الرياض: تركي الذيابي وتعرض متعب المفرج إلى إصابة غيبته عن المشاركة مع الفريق الشبابي من الجولة الــ16 من منافسات الـدوري السعودى للمحترفين، فيما أجرى وليد العنزي عملية جراحية ناجحة في الركبة قبل شهرين على يد

البروفسور سالم الزهراني في أحد المستشفيات الواقعةً بالعاصمة الرياض. يُذكر أن وليد العنزي لم يُشارك في أي مباراة مع فريق الشُّعان طوال

من جانب أخر، قرر نهائي، وذكر اللاعب في تصريح لأحدى الصحف الأرمينية أن قرار اعتزاله كان بسبب اصابات الركبة

فى نهاية مسيرته الرياضية.

الموسم الحالي على صعيد العطولات كافة. المحترف الأرمنى السابق في فريق الشباب ماركوس بيتزيلي اعتزال كرة القدم بشكل

المتكررة التي تعرض لها اللاعب



متعب المفرج (الشرق الأوسط)

يُذكر أن بيتزيلي مثل صفوف الوطني السابق سامي الجابر، تلا ذلك توقيعه مخالصة مالية الفريق العاصمي في عام 2017 م بعقد يمتد لموسم رياضي واحد، بطلب منه في النصف الثاني من وكان قد حضر بطلب من المدرب

## أكد صعوبة مهمتهم أمام الشباب والأهلي

محمد بن سلمان للمحترفين برصيد 19 نقطة.

## نائب رئيس الرائد: المقعد الأسيوي هدفنا

الرياض: عماد المفوز

أكد صالح المرشود نائب رئيس نادي الرائد، أن فريقه سينافس بقوة على اقتناص مقعد مؤهل لدوري أبطال آسيا في نسخته المقتلة.

وقال المرشود لـ«الشرة، الأوسط» بين أن الفريق بحاجة إلى تكثيف التدريبات اللياقية بعد انقطاع قرابة ثلاثة أشهر: . «فهذه المدة ليست بالسهلة وعلى الأرجح استئناف البطولة بعدها كأنها بداية موسم جديد».

وتابع: «نسعى للتحضير والإعداد بشكل أفضل مع تبقى قرابة 30 يوماً على البطولة، أضف إلى ذلك أنه لا توجد فترة راحة كبيرة بين المباريات وهذا سيشكل ضغطاً كبيراً على اللاعبين، ولكن بإذن الله نتوقع أن تسير الأمور حسب ما خطط لها ونأمل أن يقدم الفريق المستوى

فالفريق يحتل المركز السابع وبينه وبين الوحدة أربعة نقاط كما أن بينه وبين الأهلى سبعة نقاط وهذا ليس بالفارق الكبير فالمنافسة ستكون على أشدها. وقال المرشود: «مشوارنا فى الدوري ليس بالسهل ولدينا مباريات مهمة وصعبة أمام الشباب والأهلي وقبلها أمام ضمك لذلك يجب علينا تحقيق الفوز في كل مباراة حتى نضمن مركزاً متقدماً والفريق قادر بإذن الله على تحقيق ذلك بعزيمة

يملك الإمكانيات والخبرة، أضف

فهد المطوع عملت كل شييء في

للفريق، الرواتب تسدد أولاً بأول

وأشار نائب رئيس الرائد أن البلجيكي بيسنيك هاسي مدرب الفريق سيصل غداً الأربعاء مع الجهاز الفنى المساعد إضافة إلى اللاعب الكاميروني أرنود سوتشين، وذلك على متنَّ طائرة خاصة ستغادر من مدينة وإصرار اللاعبين على تحقيق بروكسل البلجيكية إلى الأراضى ذلك بوجود جهاز فنى كبير السعودية تكفلت بها إدارة إلى ذلك أن إدارة النادي برئاسة النادى برئاسة فهد المطوع، وكان بقية اللاعبين الأجانب أنضموا سبيل توفير جميع المتطلبات إلى تدريبات الفريق بعد قرار

عودة النشاط الرياضي.

ثلاثة أشهر أو سنة.

وتابع: «كلفت إدارة النادي ولا يوجد أي متأخرات وسيتم رامي الحسن المحلل التقني تُسديد أخر راتب الأربعاء، كما للفريق والمستشار الخاص أنه لا يوجد أي قضايا على النادي حيث تم حلها بالكامل للمدرب لحين وصول المدرب الذي وضع برنامجاً تدريبياً مكثفاً وحتى عقود اللاعبين تم تجديدها باستثناءالصارس من أجل التحضير والاستعداد لخوض المباريات المتبقية من الجزائري عز الدين دوخة، دوري كأس الأمير محمد بن حيث ينتظر وصول المدرب الذي ستحدد مسألة استمراره إن كان سلمآن للمحترفين الذي سينطلق يوم الرابع من شهر أغسطس (آب) المقبل حيث سيخوض الرائد أول ميارياته أمام ضمك».

وشدد المرشود على أنه تم تطبيق جميع الإجراءات والاحترازاتعلىجميعمنسوبي النادى وفق البروتوكول الصح الذي صدر من وزارة الرياضةً والذي تم تطبيقه وفق الأنظمة المتبعة من قبل وزارة الصحة، «ولا توجد ولله الحمد أي اصابات، كما أنه لن يسمح لأى شخص بدخول النادي إلا بعد فحصه وأخذ المسحة

الإدارة والجهاز الفني والإداري واللاعبين كما سيتم إجراء فحص آخر على جميع أفراد النادي من خلال أخذ مسحة طىدة كلّ أسبوع». وقال: «فيّ أول تدريبات الفريق كان هنالك تخوف من قبل اللاعبين خلال أخذ المسحة . الطعمة للتأكد من خلوهم من

الطبية للتأكد من عدم وجود

أي مشكلة صحية لا سمح الله

وتم فحص جميع أعضاء مجلس

مرض فيروس كورونا المستجد ولكن مع ظهور النتائج أطمئن الجميع وبدأوا التدريبات بشكل سلس مع أخذ الإجراءات الاحترازية وتطبيق الإرشادات بشكل كامل فيما بخص عملية التباعد خلال التدريبات حيث تم تطبيق التباعد بين اللاعبين لمسافات على أقل تقدير مترين وتعقيم غرف الملابس والأدوات



من استعدادات الرائد لدوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

كريستيان بوليسيتش الذي خرج

مصاباً في مباراة الكأس أمام

ىلقاء قمة بإن مانشستر سيتى

وليفربول على ملعب «الاتحاد».

وقد وعد الإسباني جوسيب

غوارديولا مدرب سيتى بوقوف

لاعبيه في ممر شرفي تكريماً

للاعبى ليفربول، ومدربهم الألماني

يورغن كلوب بعد فوزهم باللقب

وبعد أن خرجت المباراة من طابع

المنافسة على الصدارة ستكون

الأهداف مختلَّفة لدى الجانبين،

حبث بتطلع مانشستر سيتي إلى

إثبات أنه ما زال الطرف الأصعب

والقادر على التغلب على البطل،

بينما يسعى ليفربول إلى تحطيم

رقم سيتى المتمثل في حصد 100

نقطة خلال موسم واحد، وهو

بمتلك حالياً 86 نقطة قبل سبع

أحل الاحتفالات الحماعية يفوز

فريقهم بلقب الدوري للمرة الأولى

مند ثلاثين عاماً، بعدما تجمع الآلاف بالمدينة الشمالية الأسبوع

الماضي خارقين قواعد عدم التباعد

الاجتماعي المطبقة خلال هذه

الفترة للحد من تفشى الفيروس،

إضافة إلى مناوشات مع الشرطة

إلى المشجعين قال فيها: «طريقة

الاحتفال لم ترق لي، أنا إنسان

وشعفكم هو أيضاً شعفي، لكن

الآن من المهم ألا نقيم مثل هذه

التحمعات العامة. لا بد أن نقدر

جهود العاملين في المجال الصحي الذين قدموا الكثير وإلى الشرطة

مناسباً، سنحتفل حميعاً بهذه

اللحظة ونصبغ المدينة باللون

الأحمر. لكن في الوقت الراهن،

أرجوكم أن تبقوا في منازلكم قدر

وأكد أنه عندما بصبح الوقت

ونشر كلوب رسالة مفتوحة

وترك النفايات في أماكن عامة.

وحـض كـلـوب مشجعي فريقه ليفربول على الانتظار من

. مباريات متبقية له في المسابقة.

وتختتم المرحلة الخميس

عالم الرياضة

## بعد حسم ليفربول اللقب... الصراع يحتدم على البطاقات الثلاث المؤهلة إلى «الأبطال» ومعركة تفادي الهبوط

# مانشستر يونايتد يواجه برايتون اليوم من أجل مكان في المربع الذهبي

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن حسم ليفربول لقب بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، باتت الأنظار موجهة نحو الصراع الساخن على البطاقات الثلاث الأخرى بالمربع الذهبى والمؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وتتنافس 7 فرق على الوصول للمربع الذهبي، لكن الصراع الأسخن سيكون على بطاقة المركز الرابع الذى يحتله تشيلسي حالباً بفارق نقطتين عن ولفرهآمبتون (لعب مباراة أكثر) وأربع نقاط عن مانشستر يونايتد الذي يلتقى مع برايتون اليوم في المرحلة الثَّانية والثلاثين للمسابقة.

وبعد أن ضمن تأهله إلى نصف نهائى كأس إنجلترا حيث أوقعته القرعة في مواجهة تشيلسي، يتطلع النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مأنشستر يونايتد إلى تحقيق انتصار جديد ومواصلة الحفاظ على سجله بعدم الخسارة للمباراة 14 على التوالي في كافة المسابقات عندما يلتقي برآيتون اليوم في مباراة هامة لتعزيز فرص الفريق قى إنهاء الموسم بين المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال

وبعتقد سولسكاير، قبل سبع مباريات على النهاية، أن لاعبيه أخيراً يترجمون أفكاره في الملعب ويتطلعون للتأهل لدوري الأبطال، وقال: «أعتقد أن العديد من الأندية تتنافس على المركزين الثالث والرابع ... ليستر وتشيلسي ونحن وولفرهامبتون نقدم أداءً حيداً». وأضاف: «بالنسبة لي كفريق نحاول تنفيذ أفكارناً. أعتقد أن المشاركة في دوري الأبطال كل موسم تمثل خيرة كبيرة... بالنسبة للاعبين هي خطوة للأمام وهو ما نسعى لله فضلاً عن الفور بالألقاب. لكن نحتاج حالياً للتركيز على المباراة وبالإضافة

برشلونة يحمل شعار «لا مجال للخطأ» في مواجهة القمة مع أتلتيكو

مصيرياً في سعيه إلى وقف نزيف النقاط، عندّما يستَضيف أتلتبكو مدريد اليوم في افتتاح المرحلة الثالثة والشلاشين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

أربع نقاط منذ استئنّاف المنافساتٌ التي توقفت لأكثر من ثلاثة أشهر بسبّب فيروس «كورونا» المستجد، فوجد نفسه في المركز الثاني بفارق نقطتىن خلف غريمه التقليدي ريال مدريد، بعدما كان متقدماً على الأخير بالفارق ذاته.

نُسبُّ أُمام خيتافي السادس الذي تراجعت نتائحه عقب استئناف المنافسات؛ حيث حصد أربع نقاط في خمس مباريات لم يدق فيها طعم الانتصار.

الأمرين هذا الموسم، فبعدما أقال مدربه إرنستو فالفيردي مطلع العام الحالي، لم ينجح خليفته كيكي سيتين في تحسين نتائجه بشكل ملموس، مّا وضعه تحت موجة من الانتقادات، آخرها من نجوم الفريق، أبرزهم الأوروغوياني لويس سواريز صاحب ثنائية التعادل المخيب مع سلتا فنغو (2 - 2) في المرحلة

على سؤال حول معاناة النادي الكاتالوني خارج القواعد: (تعادلان مع إشبيلية صفر - صفر وسلتا فيغو): «على المدربين تحليل هذه المواقف... لدينا انطباع يفقدان نقاط مهمة بعيداً عن قواعدنا، ولم نكن معتادين على خسارتها في المواسم السابقة».

من جهته، قال سبتين: «قيل

لصراع المربع الذهبى للدوري يرصد يونايتد المنافسة على لقبى كأس انحلترا وبطولة يوروبا لييغ. وكانت قرعة مباربات نصف نهائى كأس إنجلترا قد وضعت يونايتُّد في مُواجِهة تشيلسي، فيما



hetway

ستهام يأمل في

تجاوز تشيلسي

لتجنب الهبوط

(إ.ب.أ)



كورونا ربما تؤثر على خطط الصيفية. وأشار سولسكاير أمس إلى أن لاعب الوسط الشاب الواعد ترافورد بعد الفشل في الاتفاق على توقيع عقد جديد، وسط تكهنات بأنه قد بنتقل إلى تشيلسي، أو إلى أحد فرق القمة بالدوري الإيطالي. وقال سولسكاير بشأن أسمع من النادي أي شيع... يبدو

اللاعب البالغ عمره، 19 عاماً، والنذي ينتهى عقده الحالي اليوم: «ليس لدي أي أخبار. لذلك لا يبدو أنه (سيبقى). لم

ريال مدريد اجتاز عقبة إسبانيول بصعوبة وانفرد بصدارة الدوري الإسباني

لكنه اعترف بأن جائحة فيروس أنخيل غوميز سيرحل عن أولد

اكتمال عناصر مانشستر يونايتد أعاد الهيبة للفريق قبل مواجهة برايتون (إب.أ)

البقاء في الدوري الممتاز. لكن أنهم لم ينجحوا في التوصل لاتفاق، لذلك فالإجابة المتوقعة دانييل فارك المدير الفنى لنوريتش

والشلائس افتتحت سفوز ولفرهامبتون على أستون فيلا 1 - صفر، وساوثهامبتون على تدعيم الفريق في سوق الانتقالات واتفورد 3 - 1. وتستكمل غدا ولا تزال فرق نوريتش سيتى وأستون فيلا وبورنموث وكذلك وستهام، بحاجة ماسة إلى حصد النقاط من أجل تفادي الهبوط.

والقصيرة نعم سيرحل».

وكانت المرحلة الثانية

ويبدو نورويتش الذي خسر أمام مانشستر بونايتد 1 - 2 في دور الثمانية بكأس إنجلترا السبت فى الثواني الأخيرة من الوقت الإضافي، في موقع لا يبشر بقدرته على تفادي الهبوط إذ يحتل قاع الجدول بفارق ست نقاط خلف أقرب المراكز التى تضمن لأصحابها

الثامن عشر، فيعانى من أزمة في

الفريق تعزز أماله في تحقيق المعجزة، وقال عقب مبارأة الكأس: «خسرنا بعد 120 دقيقة لعب... علينا استخلاص الإيجابيات. فقد استعرضنا تماسكاً كبيراً في الدفاع أمام فريق من الطراز الأول. وإذا حافظنا على الانضباط، ستكون لدينا فرص أمام أفضل فرق الـدوري». وأضـاف:: «يجب أن يمنحنا هذا الثقة في قدرتنا

ويحل نوريتش سيتى ضيفأ التاسع، غداً في الوقت الذي لا يزال فيه الأخير يجاهد لحجز مكان

أما بورنموث، صاحب المركز

على حصد النقاط. يمكننا تقديم عروض جيدة كهذه، حتى لو لم نستطع حصد النقاط الكافية». على أرسنال، صاحب المركز

مؤهل للبطولات الأوروبية.

ظل غياب كالوم ويلسون لمباراتين أكد أن المستويات التي يقدمها بسبب الإيقاف، وستكون أولاهما المباراة المقررة أمام نيوكاسل غداً. وخسر بورنموث المباراتين اللتين خاضهما عقب استئناف المنافسات بعد فترة توقف طويلة بسبب جائحة فيروس كورونا. وقال إيدي هوي المدير الفنى

لبورنموث إن غياب ويلسون سيمنح لاعبين أخرين الفرصة لاستعراض قدراتهم وتقديم عروض بطولية. وأوضح: «هي خيبة أمل شديدة. ولكن عندما تواجه إصابة أو إيقاف، فإن هذا يمنح الفرصة للاعب آخر بالفريق يريد إثبات ذاته، سنفتقد جهود كالوم بالتأكيد. هو لاعب كبير ومهم للغانة بالنسبة لنا، لكن لاعباً آخر سيحصل على

الفرصة لإحداث الفارق». وضمن برنامج الغد يخوض ليستر سيتى صاحب المركز الثالث

بمركزنا وتحسينه».

لتأمين مشاركته بدوري الأبطال.

ليستر سيتى: «المساراة أمام إيفرتون تشكل فرصة مثالعة لإظهار رد فعلنا بعد خسارة الفريق أمام تشيلسي وخروجه من كأس إنجلترا... نحن في وضع رائع في الدوري الممتاز... من المهم أن نُحافظ على ذلك، ونواصل تركيزنا، ونحاول الاحتفاظ

أما تشيلسي صاحب المركز والسلطات المحلية التي تساعدنا». الرابع بفارق نقطة واحدة خلف ليستر سيتي، فيحلّ ضيفاً على وستهام، الدي يتفوق بفارق الأهداف فقط أمام مراكز الهبوط. ويتطلع فرانك لامبارد المدير الفنى لتشيلسي إلى حصد النقاط، لكنة قد يفتقد جُهود المهاجم الأميركي

مواجهة ضد إيفرتون، ويتطلع الأول لتحقيق نتيجة إيجابية وقال ديميراي غراي جناح

# يوفنتوس يحل ضيفاً على جنوا

مدريد: «الشرق الأوسط»

يخوض برشلونة اختدارأ

وخسر النادي الكاتالونى

ويدرك برشلونة أن إهدار أي نقطة في مواجهة اليوم سيضعف بشكل كبير حظوظه في الدفاع عن لقيه للعام الثالث على التوالي؛ حب - المنادي الملكي خصوصاً أن المنادي الملكي يخوض اختباراً سهلاً

ويعانى برشلونة

وقال سواريز في معرض رده

11 مرحلة، كنا في الصدارة بفارق نقطتين. واليوم أصبحنا نتخلف بفارق نقطتين. سيكون لدينا هامش صغير للخطأ. يجب أن نقول في أنفسنا إنه يتعنى علينا الفوز بجميع المباريات المتبقية؛ لأن

الماريات الثلاث الأخيرة (رويترز) خصمك بمكنه أبضاً الفوز بجميع مبارياته المتبقية». ودافع سيتين عن اختياراته

ميسى غاب عن التهديف في

للتشكيلة، في معرض رده عن سؤال حول الإبتَّقاء على الفَّرنسي أنطوان غريزمان بديلاً في المداراة الأخبرة ضد سلتا فبغق، وقال: «لا أضع في الاعتبار إذا كانت القيمة المالية للاعبين كبيرة أم لا. في الأسبوع الماضي، اخترنا أحد عشر لاعداً، وهذا السبوع أحد عشر لاعباً آخرين. وفي الأسبوع الماضي، سُئلت عن سبب عدم لعب أنسو فَاتى وريكى بوج، على سبيل المثال لا الحصر، وهذا الأسبوع غريزمان. إنها قراراتي، وليس من السهل الاختيار».

لكن برشلونة سيكون مطالبأ بتفادى خسارة النقاط، وهذه المرة على أرضه أمام أتلتبكو مدريد الذي استعاد عافيته بعد تعادل

الثالث من إشبيلية.

للاعبى النادي الكاتالوني لمواصلة انتصاراته المتتالية، وتأمين مشاركته فى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقيل، وهو ما أكده مُدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني بالقول: «لم نفز أبداً في كامب تو في الليغا، وبالتالي ىتداول استغلال هذه الفرصة». فقط فى المباريات التى خاضها منذ

استئناف فعاليات الموسم، وهو من أكثر المستفيدين من فترة التوقف. وقيل فترة التوقف يسيب أزمة وباء «كورونا»، كان أتلتيكو بمثابة الرجل المريض الذي يحتاج للعلاج، ولكنه الآن تعافى وأصبح بأفضل حال، وأوضح سيميوني: «دخول ماركو لورينتي ودييغو كوستا ويانيك كاراسكو في صفوف الفريق، ضخ السرعة والقوة في أتلتيكو»، في إشارة للتغييرات التي أجراها قي الشوط الثاني من مُباراة ألافيس، ونجحت فيّ

على برشلونة فستقلص الفارة،

معه إلى ثماني نقاط، وربما يكون

من جهته، يبدو ريال مرشحاً

مخيب أمام أتلتيك بلباو، وضع سكيناً في نعش سيتين الذي يحارب في محاولة اللحاق بالربال. وبالتاكيد سيشعر سيتين

بالقلق على منصبه حال فشل الفريق في اللحاق بالريال؛ خصوصاً أنه تولى مسؤولية الفريق في يناير (كانون الثاني) الماضى عندما كان برشلونة في

الدفاع عن لقب الدوري الإسباني سيضعه في موقف اضطراري للفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، إذا أراد البقاء في منصبه حتى الموسم وقد تكون الأنباء الجيدة

لسيتين هي غياب المدافع ستيفان سافيتش، ولاعب الوسط كوكي، عن صفوف أتلتيكو يسبت الإيقاف؛ بينما يستعبد برشلونة إلى صفوفه اللاعب سيرجيو بوسكيتس بعدما غاب عن مداراة . سلتا فُنغو بسنب الإيقاف. وفي الهجوم، لا يــزال الأرجنتيني ليونيل ميسى نجم برشلونة في مرحلة البحث عن هدفه رقم 700؛ علماً بأنه لم يهز الشباك في آخر

ويدرك سيتين أن الفشل في

بقوة لمواصلة انتصاراته، عندما يستضيف خيتافي السادس

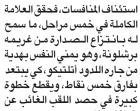
كاسيميرو لاعب الريال (في الوسط) يسجل هدف فوز فريقه بمرمى إستبانيول (رويترز)

وحقق أربعة انتصارات متتالية انتزع بها المركز وسيحاول أتلتيكو استغلال المعنويات المهزوزة

وأهدر أتلتيكو مدريد نقطتين

ثلاث مداريات للفريق. تغيير شكل الأداء والخروج فائزأ 2 - صفر. وإذا حقق أتلتيكو الفوز

الخميس في ختام المرحلة. وضرب ريال مدريد بقوة منذ



خزائنه منذ موسمين. وأضاف ريال مدريد مضيفه إسبانيول إلى قائمة ضحاناه منذ استئناف المنافسات، بالفوز عليه بهدف للاعب وسطه الدولي البرازيلي كاسيميرو، إثر تمريرة ساحرة من المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة بعد مباراة صعبة للغابة. وقال مدريه الفرنسي زين الدين زيدان: «الفوز هو الأكثر أهمية، إنَّها ثلاث نقاطً إضافية. ما نحن بصُدد القيام به ليس سهلاً، وبالتالى أريد أن أشكر اللاعبين على الجهد الذي يبذلونه في كل

مباراة». وأضاف: «لم نتوج بعد اللقب، ستُحسم الأمور في المرحلة الأخسرة. انظروا كم هي صعبة مواجهة صاحب المركز الأخير. في هذا الدوري لا تعرف أي شيء أبداً. أتذكر اللقب الأخير الذي حققناه،

كان في المرحلة الأخيرة». وتّابع: «كانت بداية المباراة صعبة بعض الشيء. لم يكن لدينا انطباع بأننا نواجه صاحب المركز الأخير، ولكن هذه هي جمالية

وأشاد زيدان مجدداً بمواطنه بنزيمة قائلاً: «إنه عبقري. أفكر في اللمسة من الطراز الرفيع التي قام بها لتمرير الكرة إلى كأسيميرو، أفكر في جميع الناس الذين يعشقون مشاهدة اللعب الحميل، مثلى، مثلكم، مثل جميع عشاق المستديرة الذين يأملون في رؤية هذه اللمسات. والأكثر جمالية أيضاً، هو مشاهدة أن زميله كاسيميرو يعرف أن كريم بإمكانه

القيام بمثل هذه اللمسات». ويلعب البوم أيضاً ريال مايوركا مع سلتا فيغو، وليغانيس مع إشبيلية.

وتستكمل المرحلة غدأ بلقاءات ألافيس مع غرناطة، وفالنسيا مع أتلتنك بلناو، وريال بيتيس مع فياريال، وبلد الوليد مع ليفانتي، على أن يلعب الخميس أيضاً إيبار مع أوساسونا، وريال سوسييداد مع إسبانيول، وريال مدريد مع خيتافي.

# لتعزيز صدارته اليوم

روما: «الشرق الأوسط» تبدو الفرصة مواتية أمام يوفنتوس لتعزيز صدارته، عندما يحل ضيفاً على جنوا اليوم في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة إبطاليا لكرة القدم، التي تختتم الخميس بقمة أتالانتا وضيفه نابولي.

واستعاد بوفنتوس توازنه عقب خسارته المباراة النهائية لمسابقة الكأس المحلبة على بد نابولي في 18 يونيو (حزيران) الحالي، وحقق فوزين متتاليين في الدوري الذي يسعى إلى الظفر بلقَّبِه للعام التاسع على التوالي، أخرهما كان برباعية نظيفة على ضيفه ليتشي. وبات يوفنتوس يبتعد بفارق أربع نقاط عن مطارده المناشر لاتسنو الذي خسر أمام أتالانتا 2 - 3 قبل أن

يتغلب على فيورنتينا 2 - 1. ويملك يوفنتوس الأسلحة اللازمة لتعميق جراح جنوا السادس عشر، ومواصلة زحفه نحو اللقب؛ خصوصاً قوته الهجومية الضاربة بقيادة الثنائى البرتغالى كريستيانو رونالدو والأرجنتيني باولو ديبالا، اللذين سجل كلُّ منهما هدفين من أصل ستة لحامل اللقب في المباراتين اللتين لعبهما عقب

استئناف المنافسات. وأكد مدريه ماوريتسيو ساري أنه يبحث عن طريقة لتحقيق أقصى استفادة من رونالدو، من خلال تحسين إدارته

وخوضه للمباريات. وقال سارى عقب الفوز الكبير على ليتشي: «في المستقبل، سنجد وسيلة لوقاية كريستيانو رونالدو... يمكنه الآن اللعب بمستوى جيد من اللياقة البدنية. يحتاج إلى التحسن بعد فترة توقف البطولة ويلعب مباراة تلو الأخرى. إنه منتبه جداً لجسده، وسيفهم متى يحتاج إلى التوقف والراحة. ولكن الآن أعتقد أنه يندمج بشكل جيد مع اللعب».

من حيث توقفوا». وقد يجد يوفنتوس نفسه على بعد نقطة واحدة فقط من مطارده المحاشر الممثل الثاني للعاصمة، كون لاتسيو يحلّ ضيفاً ثقيلاً على تورينو قبل ساعتين و15 دقيقة من مباراة فريق «السيدة العجوز». والثلاثين، معولاً على سجله وعاد لاتسيو إلى سكة



ديبالا ورونالدو الورقتان الرابحتان ليوفنتوس (أ.ف.ب)

الرائع هذا الموسم أمام حامل الانتصارات السبت، عندما قلب الطاولة على ضيفه فيورنتينا، اللقب؛ حيث تغلب عليه مرتين ىنتىجة واحدة 3 - 1 فى كأس محولاً تخلفه بهدف رائع السوبر الإيطالية وذهاب الدوري. للفرنسي فرانك ريبيري إلى فوز ىثنائية لنجمه تشيرو إيموبيلي، ولن تُختلف حال إنتر معلان الثالث عن يوفنتوس ولاتسيو؛ متصدر لائحة الهدافين برصيد 28 هدفاً، والإسباني لويس حيث يخوض بدوره اختباراً

21 مباراة دون خسارة. وشدد مدريه سيموني إينزاغي على أن لاعبيه يرغبون في العودة إلى تحقيق النتائج التى كانوا يسجلونها قبل وتتحه الأنظار الخميس فترة التوقف، موضحاً أن الفوز على فيورنتينا كان انتصارأ لشخصية الفريق والتصميم؛

خصوصاً في الوقت الحالى مع عديد من الإصابات. وأضاف: «قبل فترة التوقف، كان لدي كثير من اليقين. ولكن بعد فترة طويلة بعيداً عن . الملاعب، هناك إصبابات، والأمر نفسه بالنسبة للجميع. نحن مستعدون جيداً، اللاعبون يرغبون في مواصلة نتائجهم

ويمنى لاتسيو النفس على الأقل بكسب مدارياته الخمس المقيلة (تورينو، وميلان، وليتشى، وساسوولو، وأودينيزي) قبل أن يحل ضيفاً على يوفنتوس في المرحلة الرابعة

سهلأ نسبأ عندما يستضيف وكان لاتسبو ، الساعي للقبه بريشيا صاحب المركز قيل الأخبر غداً. وعلى غرار لاتسبو، الأول في الدوري منذ 2000، عاد إنتر ميلان من بعيد، الأحد، والثالث في تاريخه بعد الأول محولاً تخلقه بهدف أمام مضيفه موسم 1973 – 1974، سقط أمام بارما إلى فوز ثمين 2 - 1 أبقاه في أتالانتا 2 - 3 للمرة الثالثة فقط سياق المنافسة على اللقب، بعدماً هذا الموسم، والأولى منذ سقوطه قلص الفارق إلى ثماني نقاط عن أمام إنتر ميلان صفر - 1 في يوفنتوس وإلى أربع نقاط عن المرحلة الخامسة في 25 سيتمبر (أيلول) الماضي، بعد سلسلة من وعلق المدرب المساعد لإنتر

ميلان كريستيان ستيليني على الفوز قائلاً: «أعتقد أنه كان أكثر من فُوز مستحق. كان مستحقاً

إلى قمة أتالانتا الرابع وضيفه نابولي السادس في ختام المرحلة. ويسير الفريقان في خط تصاعدي، أتالانتا حقق العلامة الكاملة في المسارسات الست الأخيرة في الدوري، وفعلها نابولی فی خمس مباریات، فضلاً عن تتويجه بلقب مسابقة الكأس المحلية على حساب يوفنتوس. وفى الوقت الذي اقترب فيه

أتالانتا بشكل كبير من ضمان وجوده في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقدل؛ حيث يملك 57 نقطة بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه روما الخامس، لا يزال نابولى يتمسك بأمل الوجود في المسابقة القاربة العربقة؛ رغم التعاده بفارق 12 نقطة عن بنى عام 1911 في مصر على الطراز الهندي

قصر البارون يفتح أبوابه للجمهور

للمرة الأولى منذ نصف قرن

سيارة قديمة من مقتنيات المتحف الجديد

المصممون على هذه التدابير، يبقى

التحدى الأكبر أمامهم مدى قدرتهم

على تقديم جديد يعكس حجم التغيرات الاحتماعية والسياسية

والثقافية التي عاشها العالم في

الأشبهر الأخسرة. «فالمعامل ظلت

مغلقة لفترة طويلة، الأمر الذي

يجعل الهامش المتاح أمامهم

لتنفيذ أفكارهم وتقديمها في شهر

سيتمير بشكل حيد، قصيراً حداً»

حسب قولها، مضيفة أنه حتى بعد

أن فتحت المعامل والمخازن أبوابها،

لا يمكن تجاهل معاناة بعض المصممين المستقلين من الناحية

المالية. فعدا أنهم لم يحصلوا على أي

دخل بسبب عدم بيعهم تشكيلاتهم

الأخيرة، فإن عرضاً حياً في مكان

واسع وبتدابير وقائية صارمة له ثمنه ويتطلب ميزانية لا يستهان

ر. مها. شبح الخيارات يضعهم في

موقف لا يحسدون عليه. فهم بين

المطرقة والسندان، لأن العروض

## الموضة تعيد رسم مسارها من وحي الواقع الجديد

# عودة عروض الأزياء في سبتمبر... لكن بحضور أم من دونه؟

لندن: جميلة حلفيشي

منذ أن اجتاح «كوفيد 19» العالم وصنًاع الموضة يتخبطون باحثين عن حلول تضمن لهم الاستمرارية. فرغم أن «التغيير هو الأكسجين الذي تتنفسه الموضة عادة» حسبما كتبه المصور الفوتوغرافي المعروف بیل کانینهوم فی کتابه «فاشن كلاسسنغ»، فإنه لا أحد كان يتصور أن يأتى هذا التغيير على شكل تسونامي يستدعي بناء أساسات

حتى شهر ديسمبر (كانون لأول) الماضي، كان كل همّ المصممين أن يُجددوا قديمهم وتقديم اتجاهات تختَّلُف عُما قُدْمُوهُ فَى الْمُواسِمُ التَّى سيقت. في أحسن الحالات كان عليهم تبنى مفهوم الاستدامة وأمور أخرى تهتم بالبيئة والعدالة الاجتماعية. لكُنهم الأَنَّ أمام تحديات تستدعى استراتيجيات تُراوج المستقبل بالماضي. فقد اكتشفوا في الأشهر . الأخيرة أن بعض الأجوبة لحيرتهم توجد في دفاتر الماضي. فرغم أن المُوضة تقوم على التغيير، فإن لها تقاليد أساسية لا يمكن التلاعب بها، وعلى رأسها عروض الأزياء الحية والمباشرة. وهذا ما أكدته العروض الرقمعة الافتراضية الأخيرة التى لم تحقق المطلوب، وانتبهت له «فيدرالية الهوت كوتور والموضة الفرنسية» وغيرها من منظمات الموضة، بمحاولاتها تدارك الأمر. منذ أسابيع قليلة، أعلنت الفيدر الية الفرنسية أنّ عروض الأزياء لا غنى عنها، وأنها ستعود في سبتمبر (أبلول) المقبل رغم أنف «كوفيد 19»، وحسب قول باسكال موراند، رئيسها التنفيذي، فإن «الظروف الأخيرة فرضت أشكالاً رقمية جديدة ريما تكون في غاية الابتكار، إلا إنها لم تنجح في أن تأخذ مكان الفعاليات المباشرة أو تُعوض عنها». السؤال المطروح حالياً هو: كيف وبأي شكل ستعود هذه العروض، خصوصاً أن العلماء لم يتوصلوا إلى لقاح يقف في وجه «كوفيد 19» حتى الآن؟ قراءة سريعة للأحداث الماضية تشير إلى أن صنّاع الموضة أمام خيارين؛ أُحلاهما

فعروض الأزياء التى كانت مقررة لشهر يونيو (حزيران)، إما تأحلت وإما نُظمت بشكل افتراضى على منصات رقمية. كان الهدف منها تسجيل حضورها لا أقل ولا أكثر، وهو ما انعكس على النتائج وردود الفعل الباردة. فهي لم تستحوذ على الاهتمام الكافي، كما لم تنجح في إثارة أي مشاعر تُذكر سوى التحسر

حياليا شيمال قطاع غـزة. بلفت

التاعة المنتشرين في أنحاء السوق.

بصفته خاصّة، فذاك تعلو صوته

قائلاً: «حلواني يا عنب»، وأخر

يقول «مشمش وخوخ زينة

العرسان»، ومن بعيد ينادي أحدهم من خلف بسطته «التفاح اللهواني،

على السكين يا بطيخ، وأرضك رمل

الأربعينية بالناكرة لمشهد أبيها

المُسن، الذي كان يحرص على جلب

الفواكه الصيفية للمنزل يومياً،

تىتسم ىىنما وصلت لبسطة تبيع

البطيخ، وهناك تفتح حديثاً مع

. البائع، تطلب منه خلاله اختيار حية

جيدة، لأنها ترغب في تناولها برفقة

أسرتها خلال حلسة السمر اللبلية،

«كفلسطينيين نتعاملٌ مع كلّ الثمر

الذى تنتجه الأرض بخصوصية

عالية، وقيمته المعنوية لدينا لأمثيل

لها، ذلك لأنّ التفاصيل المرتبطة به

تضرب بعمق التاريخ والتراث، الذي

ويتميز قطاع غيرة، بقدرة

رضه التاريخية على إنتاج أصناف

متنوعة من الفاكهة الصيفية، التي

يعتبر أبرزها التفاح «اللهواني»

الذي تشتهر به بلدة بيت لاهيا

الواقعة شمال القطاع، حيث ينتظر

المواطنون موسمه من العام للآخر

ىكلُّ لهفة، وذلك لما يحمله من مذاق

رائع، ولارتباطه تاريخياً بثرات البلدة التي تمتاز بالتربة الرملية

والمداه العذبة.

سمعنا قصصه من كيار السن».

وتقول لـ«الشرق الأوسط»:

حملت ما أرادت ومضت.

فى ثــوان مـعـدودة، تعود

غزة: محمد أبو دون



من العروض الضخمة التي قدمتها دار «شانيل» في «لوغران باليه» قبل الجائحة والتباعد الاجتماعي



إطلالة بتوقيع المصممة صوفيا نوبز خلال «أسبوع الموضة العربي» الافتراضي الأخير

بيوت أزياء ضخمة مثل «ديور» و«شانيل» و«هيرميس» مثلا يمكن أن تستفيد . من التغيرات الجديدة من الناحية الرقمية من دون أن تلغي استراتيجيات تسويق قديمة أكدت تأثيرها وتلعب على سيكولوجية المستهلك سواء برفع أسعارها أو بتنظيم

على عروض أيام زمان. الآن؛ وبعد رفع الحجر الصحى مثلأ أعلنت أنها ستقيم عرضها حضور، على العكس من عرضها دار «فنديّ» التي ستقدم عرضها في

من خط الأزباء الجاهزة الذي تنوي يحضره سوى العاملين فيها، الذين المستهلك، سواء برفع أسعارها، أو ستكون مهمتهم التأكد من سير تنظيم عروض حية. فبرفع أسعارها تمنحها غطاء التميز والتفرد

ماريا غراتزيا تشيوري، ومديرها من إقامة عرض مناشر، مضيفاً أنه العروض مهمة وضرورية لما تُحركه من العواطف وتخلقه من رغبة في

وبعد أن بدأت التحساة تندب فيّ، الشوارع والمحال، فإن الأمل بدأ يعود إلى النفوس، وبدأت كبريات بيوت الأزباء التفكير في تنظيم فعاليات تعيد لها بريقها وروحها. «ديور» (تموز) بمدينة بوليا الإيطالية، وقالت إنه سيكون عرضاً ضخماً بكل بهاراته وإبهاراته، لكن من دون بشكله التقليدي مع احترام التباعد شهر سيتمير تمقرها الرئيسي في روما. بدورها، أعلنت دار «بيربري» أنها ستُنظم عرضاً حياً في الهواء الطلق في 17 سبتمبر المقبل لن







فى مؤتمر صحافى نظمته «ديور» لكل من مصممتها الإبداعية، وبالتالى تؤجج الرغبة فيها، وبعروض الأزياء تزيد من نسبة التنفيذي في مجموعة «إل في أم الفضول والحماس لمتابعتها حتى أش» بيتر بيكاري، اعترف هذا الأخير بأن الخوف لا يزال موجوداً وإن كانت بعدد أقل من الضيوف. فمن الناحية النفسية، لا أحد تريد أن يشعر بأنه أقل أهمية ممن تلقوا مثل كل صناع الموضة، يُدرك أن هذه الدعوة لحضورها. الحضور سيكون من تدابير السلامة

في المقابل، هناك بيوت أزياء التي يجب أن تكون إما واسعة لتفي أخبري انسحيت من البرنامج الرسمى للموضة مثل «سان لوران» التَّى أكدت أنها لن تعرض في شهر سبتمبر، فيما أعلن أليساندرو بلندن ونيويورك، إنه حتى وإن تغلب يبقى الحل الأسلم.



رأى توافق عليه كارمن هايد، مشيرة إلى أنه «ما دام خطر (كورونا) المستجد حاضراً في غياب لقاح أو دواء ناجع، فإن المرونة هي الحل». هذه المرونة ستتجلى في عروض هجين بُين الرقمي الافتراضي والواقعي المباشر؛ أي بعارضات تتهادين على منصات فعلية وعلى إنقاعات موسيقية وإضاءة مناسية، لكن من دون حضور أو بأقل عدد

فى مؤسسة «لونشميتريكس»

واقع جديد لن يحرك الاقتصاد المحلى لأي عاصمة من عواصم الموضة كانت تعتمد على توافد أعداد كبيرة من عشاق الموضة يساهمون في الهواء الطلق. تقول كارمن هايد، في إنعاش حركة الفنادق والمطاعم وهي مستشارة لعدد من المصممين ووسائل المواصلات، إلا إنه حتى الأن

ويبدو أن التخفيض من عدد

مستقبلاً، إضافة إلى أماكن العرض

بشروط التباعد الاجتماعي، وإما

وبسبب ظروف الحصار، وتقلص

كميات الإنتاج، صاروا غير قادرين

على إيفاء متطلبات السوق المحلبة.

أخرى، فهو من مسلمات الصدف

التومية لدى غالبية السكان الذين

يحرصون على شرائه بكمياتٍ كبيرة

من الأسواق، وذلك لما له من طعم

لذيذ، ولمساهمته في تخفيف وطأةً

الحر والعطش، التي تسيطر عليهم

وتروي السيدة أم لؤى

بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وللبطيخ في غزة، حكاياتً



في زاوية متسعة من حي مصر الجديدة،

شرق العاصمة المصرية القاهرة، يُطل المبنى

الرمادي ذو البرج الكبير، والجدران الرمادية

المميزة، في أناقة لافتة على طريق مطار

القاهرة الدولى، الذي نُسجت خلف أبوابه

المغلقة الأساطير والحكايات لمدة تزيد عن

نصف قرن، عندما كانت تسكنه الخفافيش

والحشرات، وأحياناً «الأشياح»، قبل أن تُعاد

الحداة إليه مجدداً عبر مشروع ترميم وتطوير

كبير استغرق نحو 3 سنوات، بتكلفة إجمالية

وصلت إلى 175 مليون جنيه مصري، ليُفتح

أمام الجمهور لأول مرة كمزار سياحي وأثري

ومتحف مفتوح يحكي تاريخ حي مصر

القاهرة: فتحية الدخاخني

الأثري، الذي كاد الإهمال يقضى عليه». ُ ويعود تاريخ القصر إلى عآم 1911؛ حيث بناه البارون البجليكي إدوارد لويس جوزيف إميان (1852-1929)، مؤسس حي مصر الجديدة بالقاهرة، في وسط شارعٌ صلاح سألم، واستوحى المصمّم المعماري الفرنسي ألكساندر مارسيل، فكرة القصر المقام على مساحة تبلغ 12,5 ألف متر، من معبد أنكور وات في كمبوديا ومعابد أوريسا الهندوسية؛ حيث صمم القصر بطريقة تجعل الشمس لا تغيب عنه، ويتكون من طابقين وبدروم، وبرج عبير على الجانب الأيسر يتألف من 4 طوابق.

وفي بداية الخمسينات من القرن الماضي، بيعت مقتنيات القصر في مزاد علني، وهو ما يفسر خلوه من أي أثاثً أو مقتنياتً أثرية، حتى إن قطع النحاس التي كانت تزين المدفأة سرقت، وضاعت خلال فترة تناقل ملكية القصر بين الأفراد، إلى أن اشترته وزارة الإسكان المصرية عام 2005. ومن ثمّ نقلت ملكيته لوزارة الثقافة عام 2007. لتبدأ وزارة الآثار بعد ذلك بـ10 سنوات تحديداً في منتصف عام 2017 مشروعاً لترميم القصر تتكلفة إجمالية 175

ملىون جنيه، حسب وزيري. بفتح القصر بداية من البوم أبوايه للجمهور، الذي سيشعر بمجرد عبوره البوابة الحديدية أنه عاد بالزمن 100 عام إلى الوراء، إذ سيكون بمقدوره تفقد عربة أثرية من ترام مصر الجديدة الشهير، موجودة في حديقة القصر، ومشاهدة سيارات قديمة تعودً إلى عشرينات وثلاثينات القرن الماضي، في محاولة لتقليد شكل الحياة في مصر الجديدة قبل قرن من الزمان، وفق تصريحات الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصرى، حتى في شكل العربة التي ستقدم المشروبات والمأكولات القديمة للقصر، أثبتت العكس.





القصر من الداخل



عربة ترام قديمة كانت تسير في حي مصر الجديدة

الخفيفة للزوار؛ حيث يرتدى العاملون بها أزياء قديمة مستوحاة من الفترة الزمنية التي يرمز لها القصر.

ويروي القصر عبر معرض داخلي، يستخدم تقنية المالتي ميدياً، تاريخ حي مصر الجديدة، يعرض صوراً وأفلاماً وثائقية عن أعمال بناء الحي، والمحلات التي كانت موجودة به، وعربات الترام، ومظاهر الحياة اليومية، إضافة إلى مراحل إنشاء القصر، وصوراً للبارون إمبان وشريكه نوبار باشا، والمهندس ألكسندر مارسيل.

ظل القصر سنوات طويلة مرتعاً للخفافيش التي سكنت حجراته وأروقته، وكان مصدراً لكثير من الشائعات والقصص المختفة؛ حيث اعتقد سكان حي مصر الجديدة أن القصر تسكنه الأشباح، وقالوا إنهم كانوا يسمعون الموسيقى تنبعث من نوافذه المظلمة، ومع مرور الوقت وانتقال ملكيته إلى الحكومة المصرية، بدأ استغلال حديقته في بعض الأنشطة والحفلات، ولكن المبنى الرتبيسي ظلٌ مغلقاً، مظلماً رمادياً، حتى بدأ مشروع الترميم الذي أعاد له الحياة، بلون طوبي محروق أثار الجدل في البداية لاعتباد الناس على الشكل القديم للمبنى، وظنهم أن اللون الرمادي الذي يعلوه، هو لونه الحقيقي، لكن الرسومات الهندسية



مزارع يقطف العنب من أحد الكروم في جنوب غزة (الشرق الأوسط)

من فوإكه الصيف

الميزة غزياً،

العنب والتين،

اللذان يزرعان في

مناطق واسعة،

وتقطف ثمارهما

خلال أبام الفصل

كاملة، إذ ببدأ

المزارعون بقطف

العنب اللابذري

والتين «الموازي»،

وينتهون بقطف

عنب «الشيخ

عجلين» والتين

«البحري»

وتشير بعض الروايات إلى أنّ زراعـة ذلك النوع من «التفاح»، تعود لمئات السنس، إذ لم تتأثر الظروف السياسية التي عاشتها فلسطين، رغم وجود عدد من الظروف السياسية والديموغرافية، التي ساهمت في تقليص مساحات الأرآضى المزروعة. ويحكى المزارع رائد أبو حليمة،

مزارع يحمل الشمام



البلبيسي قائلة: «تربينا على حب فاكهة التطيخ منذ الصغر، حين كان أباؤنا يشترونها بكميات كبيرة، وتُحفظ في أماكن حيدة التهوية، لتكون باردة وجاهزة للأكل في أي

ثمار اللوزيات بشكل عام ستنتج خلال الموسم أكثر من 3 آلاف طن، ويُضاف لذلك أن المزارعين في غزة، يعملون على زراعة أصناف أخرى من فأكهة الصيف، كالمانغا وأكواز الذرة، التي تشكل مصدر رزق للكثير من الباعة وأصحاب الاستراحات، يررع سواهما حيث يتناولها المواطنون بكثرة على شاطئ البحر، وفي المتنزهات العامة.

يزرع الصنفين في جنوب القطاع، أنَّ الارتباط بين الفلسطينيين والعنب والتين قديم، فقد سمع على لسان بعض المؤرخين، أن أصل الزراعة تعود للحضارة الكنعانية، موضحاً أن طقوس قطف وتناول تلك الفاكهة خَاصةً حداً، وغالباً تنحصر في أوقات الصباح، التي تسبق اشتداد حر الشمس. ولا يقف الإنتاج المحلى في غزة عند هذا الحد، فوزارة الزراعة أكدت خلال بدانة موسم الصيف، على أن القطاع خلال هذا العام حقق اكتَّفاءً ذاتياً في عدد من أصناف الفواكه، وكان أبرزَّها الخوخَ بأنواعه المختلفة، حيث من المتوقع أن يصل الإنتاج لأكثر من ألفي طن. ونوهت السوزارة أيضاً بأن

ومن فواكه الصيف المميزة غزياً،

العنب والتين، اللذان يزرعان في

مناطق واسعة، وتقطف ثمارها خلالً

أيام الفصل كاملة، إذ يبدأ المزارعون

بقطف العنب السلابذري والتين

«الموازى»، وينتهون بقطف عنب

«الشيخ عجلين» والتين «البحرى».

ويبين المزارع رائد زعرب، الذي



ASHARQ AL-AWSAT

خالدالقتتطيني

صفحات من الحكم الملكي في العراق

والأدباء والمفكرين الذين عارضوا الحكم الموالي

للإنجليز بقوة وجرأة من دون أن يتلقوا الكثير من العنت أو المضايقة، بل وفي كثير من الأحيان

كان المسؤولون يتجاوبون ويتعاطفون معهم

ولا يتجاوزون غير النقد واللوم والعتاب في

الرد عليهم. يعطينا الشاعر معروف الرصافي

خير مثال على ذلك. وفي ميدان النثر برز الأديب

والكاتب الصحافي إبراهيم صالح شكر الذي

تميز بقلم سيال ووطنية دافقة وحدة في الكلام

والنقد والمعارضة. أصدر عدة صحف على مر

الأيام منذ العهد العثماني وحتى قبيل وفاته عام

1944. ودأب في كل ما كتبه في هذه الصحف من

مقالات ملتهبة على تحدي الإنجليز والحكومات

القذف الذي تضمنته إحدى مقالاته إلى إحالته

للمحاكم، حيث حكم عليه بالسجن لأربعة أشهر.

ورغم خفة هذا الحكم، فسرعان ما صدر قرار من

وزير الداخلية بالإعفاء عنه وإطلاق سراحه بعد

أَنام قليلة. فقد كانت الرحمة واحترام أهل الفكر

بتعيينه قائمقاماً في عدة أقضية. وكان أخيراً

. قائمقاماً فى قضاء خانقين عندما تمرد رشيد عالى

الكيلانى عَلى الإنجليز. حملته نزعته القومية

المتطرفة إلى إرسال برقية نشرتها سائر الصحف

عندئذ وأصبحت من الوثائق التي يستشهد بها

في عليانها العاطفي وحماسها الملتهب في تأييد حركة الكيلاني وشتم الإنجليز والحكومة

الموالية لهم. لقد قامر، كما يقال على الحصان

الخاسر. فسرعان ما سقطت حكومة الكيلاني

وهرب رجالها إلى إيران. وهنا زاد إبراهيم صالح

شكر الطبن بلة بأن زودهم بجوازات سفر مكنتهم

من الدخول إلى إيران. وبالتالي هربهم من أيدي

وشتمه لخصومه ثم مساعدة أعوانه على الهرب.

فشعر بأن أيامه أصبحت معدودة. ترك وظيفته

وهرب إلى بغداد حيث التجأ إلى مكتبة المثنى.

فُخْدِأُوهُ فَى مَخْزَنِ الكتب. سمع نوري السعيد

بذلك. فركب سيارته وتوجه إلى سوق السراي

ثم مشى على قدميه إلى مكتبة المثنى. تلاطف

مع صاحبها وسأله عما لديه من كتب جديدة

يود التفرج عليها. أدركوا ما وراء ذلك، وهو

الكشف عن الكاتب المتمرد. فظل صاحب المكتبة

يماطل ويعتذر حتى تمكن من التخلص من نوري السعيد. بعد بضعة أيام، تمكنت السلطات من

تخليص الكاتب من سجنه بين الكتب وإعفائه

واكتفوا بمجرد نقله من قضاء خانقين إلى قضاء

قُلعة صالح. نفض الغبار عن نفسه وخرج من

ذلك الكاتب المتحمس قد أصيب بالسل والسكري

وتدهورت حالته الصحبة تماماً فتوسطوا

لتعيينه مديراً لمكتبة الأوقاف في بغداد حيث

يمكن معالجته. بقى فى بغداد يقبض راتباً

محترماً لقاء أقل ما بمكن من العمل. ظل على ذلك

للقضايا الوطنية وصياعته لشعاراتها بكلمات

بليغة خلدت بين العراقيين لسنوات بعده كقوله

«من يدافع عن الحق يدافع عن الرحمن». وأيضاً

قوله: «ليس من العدل أن تلطم شخصاً وتمنعه

اشتهر إبراهيم صالح شكر بتصويره الأدبي

الحال حتى توفاه الله عام 1944.

من لذة الصياح والعويل».

بعد بضعة أشهر سمع نوري السعيد بأن

مخبئه في المكتبة وتسلم الوظيفة الجديدة

أدرك خطر ما فعله بتأييده القوي للكيلاني

ليس ذلك فقط، بل كوفئ إبراهيم صالح شكر

والقلم، من مميزات الحكم الملكي في تلك الأيام.

اضطر المسؤولون في مناسبة واحدة، نتبجة

كان العراق يزخر في أيام الخير بالشعراء



مقول أكيرا تاناكا البروفسور في التاريخ الياباني الحديث في جامعة هوكايدو إن اليابانيين كانوا يعيشون «عقدة النقص» أمام التُقدم الصيني والضغوطات الغربية وما لمسوه من تقدم الغرب عند مجيئهم لبلادهم. وهذا ما دفعهم عام 1871 للأتجاه غرباً ليفهموا كيف بلغت أوروبا وأميركا وبريطانيا . ذلك التقدم. فأنطلقت بعثة «أيواكورا» الشهيرة لتقصي «كل شيء في الغرب بما في ذلك السياسة، والاقتصاداً، والشؤون العسكرية، والصناعة، والاجتماع، والثقافة، والفكر» ثم أعدت البعثة تقريراً بلغ مائة مجلد نشرت في عام 1878 وكانت تضم بين دفتيها كل مشاهدات البعثة فيما يتعلق بالمدارس الغربية، والمصانع، والجيوش، والبرلمانات، وحتى السجون وبيوت البغاء!

ولم يطبق اليابانيون كل شيء من الغرب في للدهم، بل انتقوا ما يناسب عاداتهم وتقاليدهم. فهم

هذه العقية العابانية الخالدة لم تكن على طريقة وفودنا العربية الشكلية التي ما إن يعود الوفد حتى ينسى الهدف الذي سافر من أجله! نحن كعرب شرعنا منذ زمن في الابتعاث التعليمي لكننا تركنا ذلك نابعاً من مبادرات فردية. ولم نسمع عن بعثة حقيقية تجمع كل شيء بتفاصيله، حتى لا نعيد اكتشاف العجلة، أو نكرر متحاولات التجربة والخطأ البدائية. فاليابانيون أمضوا 22 شبهراً في التمحيص والتنقيب عما يمكن أن ينقلوه إلى ديارهم

ونحن بحاجة إلى أن نحدد ما هي نقاط قوتنا،

ولحسن الحظ فإن جائحة فيروس «كورونا» التاجي هي فرصة عظيمة للإصلاح، ولن أقول ثورة لأننى لم أعد أطيق هذا المصطلح بعد الخراب الذي حل محلّ «ثورات». وهو ما يؤمن به اليابانيون، على ما يبدو، حيث يرفضون تسمية ما حدث لديهم بـ «الثورة»، بل يعتبرون ذلك «خليطاً من التقاليد والإصلاح». فقد نُجِحَت اليابان، وهي أصغر مساحة من كاليفورنيا في أن يشار إليها بالبثّان، بعدما كان يشار إليها بعقدةً

والمتأمل في حال منطقتنا يجدها قد خاضت حروباً خارجية وأهلية طاحنة، وعشرات الثورات، والانقلابات، والاجتباحات العسكرية، فضلاً عن الاضطرابات الداخلية ولم نسمع عن نموذج من هذه البلدان أحدث تغييراً جذرياً مضاداً يرسم مستقبلاً واعداً، على الصعيد الصناعي، والاقتصادي، والتعليمي، والطبي، والإنساني وغيرها. ولحسن الحظ فإنَّ النَّاسُ تُميلُ نُحو قبولَ التغييرِ الجذري عندما يُعقب الأزمات الكبرى، وهي فرصة سانحة

ويقول بروفسور التاريخ الياباني الحديث في جامعة هوكايدو في كتاب «خفايا المعجزة اليابانية»: أوطانها ومواطنيها.

5- مدينة مغربية - عاصفة بحرية.

ضد عسر - ضد ايمن "معكوسة".

صب الماء - علم مؤنث "معكوسة".

10- من الاطراف - خاصتي - منتجع فرنسي.

نبات طيب الرائحة - للنفي.

الطالنابق

شركة خدمات حاسوبية امريكية - غاز نادر.

10 9 8 7 6 5 4 3 2

ل و ك س م ب و رغ

ي س ا ر ي ن

ل ي ن ا س ب ا ب

د ر س ح

ا ي ن ن ن ي س

10- ا ر م ي ن ي ا

1,000

6- للنهي.

إقليم من الجزر تابع للولايات المتحدة.

2- شهر ميلادي - احد الوالدين.

4- ضد جان - مدينة مصرية.

7- وثن - تطريب الصوت.

8- سباق - جمع سور.

10- كتاب شعر - قاعدة العدد

من ثلاثية نجيب محفوظ.

2- من الخطاطيف "معكوسة" - ضعف

- مقياس ارضي "معكوسة" - عملاق.

- من الفاكهة - للتمني "معكوسة" - آلة

9- مادة مشعة.

Where

3- عاصفة بحرية - شريف - جواب.

5- مرض صدري "معكوسة" - اثم -



## «عقدة النقص» العربية واليابانية

فُعلاً طُبِقُوا مقولة يوكيتشي فوكوزاوا (1835 - 1901) «دع أسيا وادخل أوروباً» لكنهم لم يتناسوا تقاليدهم اليابانية. وليكونوا صورة أدقَ حرصوا أيضاً على زيارة البلدان الصغيرة القريبة من وضع بلادهم. وزاروا لأحقاً القاهرة كما قبل.

ومواردنا ورؤيتنا كمؤسسة وكدولة، ثمّ نبني علَّيها خطة استراتيجية حادة تأخذنا نحو نهضة شاملة، لتنويع مصادر الدخل، وتحقيق الاستدامة، والإصلاح الإداري، وتقوية الاقتصاد، ورفع مستوى التعليم

«إن تاريخ التحديث الياباني منذ عهد المييجي لا يزال يقُرره التَّفَاعل بين عقدتين؛ عقدة النقص أمَّام الَّغربيين وعقدة التفوق أمام الآسيويين». انتهى كلامه. بمعنى نَّهم استخدموا العقدة بصورة إيجابية. ولا يبدو أن أمة البابان بعيدة عنا، فنحن كذلك نعاني من عقدة محد أسلافنا العرب، وعقدة تقدم الآخرين، وعدم مقدرتنا على اللحاق بهم إلا من رحم الله من البلدان التي استثمرت جزءاً لأبأسُ به من خيراتها في تنمية



ضمن حي دبي للمستقبل. وقالً الشيخ محمد بن راشد «إنّ دولة الإمارات، وبفضل قدرات شبابها، وعزيمة مجتمعها، تنظر للمرحلة المقيلة برؤية إنجابية ومتفائلة ترتكز على تصميم استراتيجيات مستقبلية متكاملة لاستداق التغدرات العالمية، والاستعداد لتحقيق قفزات نوعية في القطاعات الرئيسة التي تهم

الوطنية والعالمية في منطقة 2071

أفراد المجتمع». وأضساف: «أطلقنا اليوم مختبرات دبى للمستقبل إيماناً بأهمية الاستثمار في تنمية . قطاع الأبحاث والتّطوير في دولة الإمارات، ستسهم هذه المختبرات التَّطبيقية المتخصصة في مجال الأبحاث وتطوير التقنيات المستقبلية في تطوير القدرات الوطنية، وتبني أحدث الحلول في مجالات الثورة الصناعية الرابعة مثل الروبوتات والذكاء الصناعي

والأتمتة». وتهدف مختبرات دبي للمستقبل، التي تشرف عليها

الشيخ محمد بن راشد يطِّلع على أحد مشاريع مختبرات دبي للمستقبل (وام)

تهدف مختبرات دبي . للمستقبل، التي تشرف عليها مؤسسة دبى للمستقبل، إلى دعم ختلف جوانب الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال شراكاتها مع

مؤسسات البحث في أنحاء العالم

مؤسسة دبي للمستقبل، إلى دعم مختلف حوانب الاقتصاد القائم على المعرفة في البلاد من خلال شراكاتها مع مؤسسات البحث العالم، وذلك بما يسهم في تحقيق التطلعات المستقبلية وخلق أسواق وفرص عمل جديدة، وتوفير منصة تواصل بين مختلف القطاعات والجهات المعنية بتعزيز توظيف التكنولوجيا الحديثة. وتضمن مختبرات دب

للمستقبل مشروعاً يستخدم تكنولوجيا الطائرات من دون طيار والمركبات ذاتية القيادة،

المشروع نموذجاً أولياً للمنتج، وتطوير البنية التحتية المطلوبة من حيث التشريعات ومعايير السلامة، وجمع البيانات اللازمة للانتقال إلى المرحلة التالية التي تركز على التطوير التقنى لحلول التجاري بكفاءة وفعالية.

وأحدث حلول الشحن والتخزين في مجال خدمات التوصيل، مع تزايد الاعتماد على التسوق الإلكتروني، وفى ظل إجراءات التباعد الجسدي، والظَّروفُ التي فرضتها جائدة «كورونا المستجد»، ما ساهم

قابلة للتطوير على المستوى

والتطوير من مختلف أنحاء بالتألى بتزايد الحاجة لخدمات توصيل سريعة وفعالة. وتشمل المرحلة الأولى لهذا

التربية والتعليم طارق شوقي، في فبراير (شباط الماضي)، إلى أن

طريقتهم للغش رغم رصدها خلال

الاختبارات التجريبية كشفت عن

أنهم «على مستوى جيد من الذكاء».

وقالُ إِنّ «60 ألف طالب في الصف

الثانى الثانوي حاولوا الغش خلال

الامتحانات الإلكترونية، ونحن

نعرفهم بالاسم والعنوان، وفق

نظام متابعة أجهزة الاختبارات،

ويمكننا إخبار أولياء أمورهم،

لكننا سننصحهم بعدم تكرار

ذلك»، موضحاً أن «هـؤلاء الطلبة

حاولوا الدخول بأكواد أخرى غير المخصصة لهم للولوج إلى منصة

الامتحانات بين الحرمان من امتحان

المادة، وإعادة الاختبار في الدور

الثاني، أو تزيد، لتتضمن الحرمان

من اختبار جميع المواد لمدة عام،

وخلال امتحانات الثانوية العامة

لعام 2019 تمكنت «التعليم» من

ضبط قرابة ألفي حالة غش، وتم

حرمان 177 مخالفًا من الامتحانات

من استثمارات واسعة في

وزير التعليم العالى والبحث

العلمي المصري، شهد أول

من أمس، عبر تقنية «الفيديو

كونفرنس»، مراسم توقيع

بروتوكول تعاون بين جامعة

الدلتا التكنولوجية، التابعة

للوزارة، ومجلس الصناعة

للتكنولوجيا والابتكار

بوزارة التجارة والصناعة؛ لإدارة المخلفات الصناعية

وتشجيع الصناعات الصغيرة

والمتوسطة ورسادة الأعمال

فى مصر. وأشار الوزير إلى

«اهَّتمام القيادة السياسية

بالتعليم الفني والتكنولوجي،

. وكذلك أهمية التوسع في إنشاء الجامعات التكنولوجية

لتوفير العمالة الفنية والمدرية،

التي تسهم في المشروعات

• خالد عبد الغفار،

. النمو فيما بعد (كوفيد - 19)». وقال السفير

خلال الاجتماع إن «استراتيجية دولة الإمارات

للطاقة 2050 تهدف لتنويع إنتاج الطاقة من

خلال المزيد من مصادر الطاقة النظيفة الخالية

من الكربون»، مؤكداً «أهمية ما حققته الإمارات

الطاقة النظيفة)».

. وتتراوح عقوبات الغش في

## مسؤولو التعليم مندهشون من الحيل ويتعهدون عقاب المخالفين

# «الغش» في امتحانات مصر ... لا يفني ولا يُستحدث من عدم

القاهرة: محمد نبيل حلمي

عبر تجارب عملية ودون تأويلات نظرية، تمكن بعض الطلاب المصريين من إثبات نجاعة الحكمة الشعبية الراسخة في أوساطهم التى ترى أنّ «العلم مكاتّه في الرأسُ ولتِّس الكُراس»، فهوً لاءً الذين ربما لا يعرفون عن الفيزياء سوى اسمها، ولم يهتموا كثيراً بدروسها، طبقوا أحد أشهر قوانينها ، المتعلق بـ «حفظ الطاقة»، الذي يؤكد أنه «في أى نظام معزول فإن الطاقة لا تفنى

ولا تُستحدث من عدم». الكنبدلا من أن تكون المعامل هي بيئة تطبيق القانون العلمي، كانت لجان الامتحانات ساحة استعراض القدرات، وبدل الطاقات لإبداع وديمومة حيل «الغش»، إلى الحد الذي أبدى مسؤولون بارزون في قطاع التعليم اندهاشهم وتعجبهم منها، بل والتعليق بسخرية أن الوزارة «ستفتح معرضاً بالأشباء التي يلجأ لها الأولاد (للغش)»، على ما علق رئيس امتحانات الثانوية العامة، الدكتور رضا حجازي، في



تصريحات تلفزيونية، أول من أمس، متعهدأ بتطبيق العقوبات المقررة

وإذا كانت حيل الهاتف ذات



طابع قديم نسيباً، وترتبط بالية الامتحانات الورقية التى ستنتهى العام المقبل للصّف الثالثُ الثانوي، فإن الطلبة في مرحلة أخرى (الصف الثاني الثانوي) الذي يعتمد نظام الاختبارات الإلكترونية عبر أجهزة التابلت، كانوا أكثر احترافية، إلى الحد الذي أشار معه وزير



تتراوح عقوبات الغش بين الحرمان مز امتحان المادة وإعادة الاختبار، أو تزيد لتتضمن

الحرمان من اختبار جميع المواد لمدة عام

DUC VK عبر الاتصال المرئي، بحضور عدد من رؤساء للعنوان «صفقة جديدة خضراء وإسهامها في وممثلي الحامعات العربية. وقال إن «الاتحاد يعمل على نشر المحتوى العلمي العربي

> تقوم بإصدارها إلى تصنيف سكوبيس الدولي».ُ ● الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري، قام أول من أمس، بجولة تفقدية للمدينة الرياضية بحي الأسمرات بالقاهرة، تمهيداً لافتتاحها في احتفالات ذكري إن «الدولة تولي اهتماما كبيرا

ثورة «30 يوتيو». وقال الوزير بتطوير كافة المنشأت الرباضية . والشبابية، مع مراعاة البعدين الاقتصادى والاجتماعي، وذلك في إطار توجيهات المقيادة لسياسية بتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية، والتأكيد على جعل الرياضة أسلوب حياة للشعب المصري»، مؤكدا أن «المدينة الرياضية تعتبر واحدة

من أهم مشروعات الوزارة خلال الفترة الحالية». • الدكتورة رسل النعيمي،
المتحدثة الرسمية باسم هيئة المرأة العربية، أعلنت أول من أمس، عن انضمام العراق إلى عضوبة الجمعية العمومية للهيئة، لافتة إلى أن ذلك جاء تتويحا للتواصل الفعال بين

العراقية ذات الصلة يقضانا المرأة وتنمية دورها في المجتمع، مشيرة إلى أن اعتماد تمثيل العراق يهدف إلَّى مد جسور التفاعل وتبادل الآراء وتنفيذ برامج مشتركة في الساحة العراقية لصالح المرأة.

• عبد الله سيف على النعيمي الإمارات لدى كوريا الجنوبية، شارك أول من أمس، في اجتماع «الطاولة المستديرة الخضراء السابعة»، الذي نُظمته وزارة الخارجية الكورية

على المستوى العالمي»، مشدراً إلى «الجهود التي يقوم بها الاتحاد لمساعدة الحامعات العربية على ضم المجلات والدوريات التي

> عبد الله بن عبد العزيز الربيعة

وزير الثقافة الأردني، كرم أول من أمس، الفنان محمد المراشدة، على جهوده ومنجزه الفنى الذي أضاف كثيراً من التقنيات الحديثة والمبتكرة لفن الإضاءة في المسرح والدراما. وأثنى الوزير على مسيّرة المُكرّم وما حققه في

حدود الأردن إنما امتدت إلى العالم العربي. • الدكتور عمرو عزت سلامة، أمين عام اتحاد الجامعات العربية، ترأس أول من أمس، ثانى الحلقات النقاشية التفاعلية التي ينظمها الاتحاد تحت عنوان «تحارب الحامعات

ببذلها لتقديم العون للدول والشعوب المتضررة بالعالم،

• عبد الله بن عبد العزيز الربيعة ، المستشار

وعلى وجه الخصوص مشروعاته الانسانية والإغاثية في بلاده. • الدكتور بسام التلهوني،

وزير العدل الأُردني، استقبل أولَّ من أمس، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، نايف بن بندر السديري، في مكتبه بالوزارة. وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك في المجالات القانونية والقضائية وسيل تفعيلها بمايخدم

• الدكتور باسم الطويسي مفهوم الإضاءة وحماليتها

في هذا المجال، قائلاً: إن الإضاءة تمثل لغة محاذية للنص، وتجربة «المراشدة»

العربية في التعلم عن بُعد في زمن (كورونا)»،

بالديوان الملكى المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى أول من أمس، سفير جمهورية موريشيوس لدى المملكة، شوكت على سودهن، عبر الاتصال المرئى، وبحثا سبل تعزيز التعاون لمواجهة وياء فيروس «كورونا»، فضلاً عن جهود المركز الإغاثية والإنسانية ومستجدات البرامج التي ينفذها في موريشيوس. وأشياد السفير مالجهود المميزة للمركز التي



مصلحة البلدين الشقيقين.

ووظائفها التى جعلت منه خبيرا

التى نال فيها الكثير من الجوائز لم تتوقف عند



الهيئة ومنظمات المجتمع المدنى











خالد عبد الغفار



أو أفقيا.

إن «علاقات البلدين قائمة على أسس راسخة، وتضع مستقبل الأجبال المقبلة ضمن أوليات القيادة في البلدين»، مؤكداً أن «مصر تعتبر واحدة من أبرز شركاء كازاخستان في العالمين العربي والإسلامي، حيث أسهمت العلاقات المتميزة وين رئيسي البلدين في تحقيق التنمية للشراكة الثنائية بين البلدين».

				6				
	4		2		7	1		
	1				5	3	2	
	7							
		4	3	5			8	
							<ul><li>8</li><li>9</li><li>5</li></ul>	
				7		9	5	
7			6	<b>4 9</b>				
	3			9		4		7

## الحل السابق

(
-
4
1
8
,
(

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 اعمدة افقية واخرى راسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 محدث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

الثلاثاء 9 ذو القعدة 1441 - 30 يونيو (حزيران) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15190

London - Tuesday - 30 June 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15190

## سميرعطاالله قصة كتابين وكاتب: الحظ الوحيد سواد الشُّعر

ويتساءل الكاتب الصحافي يوسف الشريف في مؤلفه «كامل الشناوى آخر ظرفاء ذلك الزمان»: هل كان كامل الشناوي صحافياً؟ هل كان أُديباً؟ هل كان شاعراً؟ هل كان فناناً؟ هل كانٌ فيلسوفاً؟ هل كان مفكراً أو مؤرخاً أو محدثاً أو ظريفاً؟ ويجيب الشريف بعد ملاصقة حميمة للظاهرة الثقافية الفريدة لمدة دامت أكثر من ثمانية أعوام، بأن كأمل الشناوي كان كلُّ ذلك في ذلك كله. هذا بينما بحلُّل كامل الشناوي ذاته بالأرقام من واحد إلى عشرة فيعطي نفسه في الشجاعة 6، وُفي الصدق 8، والخجل 9، والغيرة 7، والغضب 2، والأناقة 1، والشكّل صفر، والحب 10. وتسأله أقدر المذيعات أمال فهمى: ما الشيء الوحيد الذي جاملك فيه الزمن؟ فتأتى إجابته: سواد شعري. فرغم قوله في قصيدته «عيد الميلاد» التي غنّاها فريد الأطرش وكان فيها «جئت با يوم مولدي، جئت با أيها الشقى، وعلا الشيب مفرقي»، فإنه ظل يحتفظ بسواد شعره بدون صبغة حتى النهاية رغم أنه كان بغسله يومياً بالكولونيا. وريما كان كامل الشناوي أيضاً يغسل بالكولونيا جيوبه الخاوية، فقد كان كريماً لحد السَّفَّه لتطارده متاعيه المالية فتغدو لإزمة لحياته، فهو الذي لم يمتنع يوماً عن إقراض صديق، أو زميل محتاج للعون، وكان يدفع لكل من يشاركونه السهر، ولا ينسى في الليالي التي يسهر فيها، وهو رئيس تحرير، أن يطلب العشاء لمن معه قد بصلً إلى 100 ساندويتش للزملاء وعمال المطبعة، وهو الذي لم يعرف يوماً كيف يحدد علاقته بالمال ولا إذا ما كان يكرهه أو كان يهواه، فكلما عضّه الإفلاس لجأ إلى حقن نفسه بمصل السلف حتى كان الصحافي الوحيد الذي مات مديناً لـ«الجمهورية» و«أخبار اليوم» بسبب القَّروض، حتى إنه كان يقبض راتب 6 أشهر مقدماً، وبينما كان غيره يحصلون على المال ويحددون إقامته في عمارة أو أرض أو سهم أو سند أو رصيد، كان ابن الشناوي ما يكاد يلقى قبضته عليه حتى يطلق سراحه ليركض. لا يسأله إلى أين ولا متى ستعود. وبقبت تعبيراته نصطادها من الهواء. مثلما قال عند لقاء النجمة الحسناء: ازيهم كلهم؟ فردّت عليه: مين همّا يا كامل بيه؟ فقال: شعرك، عينيك، شفايفك، صوابعك. وقال إن الصيدليات ستقفل

أبوابها لأن أغاني شادية علاج لكل الأمراض، وإن سلوى حجازي المذيعة بلغ من رقتها أنها كانت قبل أن تفتح درج مكتبها تستأذنه: ولم تزل زلزلة كلماته الهادرة تهيب بنا تنشد الحرية في لحن لعبد الوهاب ظل محبوساً في أدراج الإذاعة حتى قيام الثورة. أرضك

الحرة غطاها الهوان وطغى الظلم عليها وعليك، وكنت في صمتك

مرغم، كنت في حبك مكره، فتكلُّم، وتألَّم، وتعلَّم كيف تكره!



ممثلة صينية تؤدى رقصة على موسيقى الروك الحمراء الكلاسيكية المنغولية «هوهيهوت» (غيتي)

# صتنعل السديرك

## عالم الزواجات العجيب

الارتباط أو المعاشرة الزوجية، موجودة في حياة الإنسان والحيوان والطير، والكائنات جميعاً فوق الأرضّ أو تحت الماء، ولولا ذلك لتوقفت الحياة وفنيت، وإليكم تناتيف منها

أقيمت مراسم زواج أكبر عروسين في العالم في أحد فنادق مدينة (إيستبورن) على الساحل الجنوبي لإنجلترا، والعريس هو (جورج كيربي) 103 سنوات، على (دورمن ألواني) 91 سنة، وذلك في حَضُورٌ 50 فرداً من العائلة والأصدقاء، بالإضَّافة إلى مندوب منَّ موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وقد تعرف الزوجان على بعضهما عام 1955. وقال العريس: إنهما سيكملان باقي عمرهما معاً، ولو أنني كنت حاضراً، لشددت على يد العريس قائلاً له: منك المال ومنها العيال.

أما الرواج الغير شكل فقد حصل في الإمارات، ففي زيارة خاطفة توقّف النجم الهندي الشهير شارو خُان لَّدة قصيرة في دبي لحضور حفل زفاف في مدينة جميرا، ولكن شارو خان قد حضّر حفل الزفاف حسب شرّطه لمدة نصف ساعة فقط

أي أن سعر الدقيقة التي دفعتها العائلة لاستضافة خان هي 67 ألف درهم، وقد بلغ مجموع ما تم دفعه لحضور نصف الساعة ما يقارب مليوني درهم، وحضر الحفل عدد من المثلين والإعلاميين من بينهم الفتّانة شندى حسون التي غنت مع شارو خان أغنية (أنا المسيجينة) - أي المسيكينة -، وما إن انتهى الوقت بالدقيقة حتى ذهب للمطار واستقل طائرته الخاصة عائداً للهند، والشيك في جيبه الداخلي (بالحفظ والصون).

والأغرب هو طائر الهدهد، فبعد أن تموت أليفته أو زوجته بموت بعدها بأبام قليلة، بعكس بعض الرجال الذين خط الشيب لحاهم، فما إن تتم ثلاثة أيام العزاء لزوجته، حتى يشمّر عن أكمامه ويبدأ بصبغ لحيته بلون جناح الغراب.

أما أعجب الأسماك فهي سمَّكة (اللَّابر)، وتسمى أيضاً السمكة المنظفة، وهي لا تقتات إلا على الطفيليات، وتمارس أسلوب تعدد الزوجات بطبيعتها، فكل ذكر يبقى دائماً محاطاً بالإناث، من دون أن تسود المساواة بينهن، فهناك بالفعل سلم مراتب حقيقي، يستند إلى قاعدة القوة، وعندما يموت الذكر، فالأنثى الموجودة على رأس السلم تدير دفة الحكم وتتحول خلال أيام معدودة إلى ذكر حقيقي، هذا يعنى أن أعضاء ذكريّة تنمو على حساب أعضائها الأنثوية، ومن ثم تعود الحياة إلى حالتها الأولى وتصبح هي الأمرة الناهية أي تتحول إلى (سي السيد) -، وتبدأ بالتحكم في الإناث الأخرى

والحمد لله أن المرأة الإنسانة، لم تخلق كسمكة (اللابر) - وإلا

## لندن: «الشرق الأوسط»

من تربة الأمازون مما يصل إلى 1800 شكل من أشكال الحياة المجهرية اليومية حيث تضم ما يقرب من 400 نوع من الفطريات. يقول العلماء إنها كائنات مخفية إلى درجة كبيرة وتعيش تحت سطح الأرض، ويعرفونها باسم الزاوية الخفية من الحياة والوجود على الأرض تلك التي تملك صفات رائعة للغاية، وهي

التى يشرع العلماء في إخضاعها للفحص والدراسة في الأونة تتكون ملء ملعقة صغيرة الأخيرة، حسب موقع «سبروت ويريد» (sproutwired).

وما يزال هناك الجانب الأكبر من الفطريات حول العالم، والتي تقدر بنحو 3,8 مليون صنف منّ الفطريات، التي يتعبن تصنيفها بالأسلوب العلمي الرسمي. ومع ذلك، تعتبر الفطريات موجودة بوفرة وبغزارة واضحة في تربة غابات الأمازون المطيرة في

والعاحثين تحت إدارة البروفسور ألكسندر أنتونيللي مدير شعبة لا تُحصى من مختلف أنواع بالاتحاد الدولي للمحافظة على العلوم في الحدائق النباتية الفطريات التي تعيش هناك. الملكية في المملكة المتحدة، إنه من أجل المساعدة في حماية غابات الأمازون المطيرة فمن الضروري فهم وإدراك طبيعة ووظيفة

> وأوضح البروفسور ألكسندر أنتونيللي الأمر بقوله: «اسحب عينة بمقدار ملعقة صغيرة

إذ تعتبر تلك القطربات بمثابة ألحدود القائمة لعلوم التنوع البيولوجي المعروفة». وفى أغلب الأحيان يجرى الفطريات الموجودة هناك بصورة

الاستُوائية في مختلف ألبلدان. تجاهل الفطريات ضمن قوائم ولكى يكشف الباحثون الغطاء علوم التنوع البيولوجي، وتظل غير واضحة، ومخفية تحت عن تربة غابات الأمازون المطيرة في البرازيل، تعين عليهم جمع سطح الأرض عن أعن الكثيرين. مختلف العينات من التربة، فضلاً ولقد تم تقييم ما هو أقل

وقال فريق من العلماء من تربة الأمازون لكى تحصل من 100 نوع من أنواع الفطريات عن فضلات أوراق الأشجار من 4 علي المئات من، أو ربمًا أعداد ضمن القائمة الحمراء الخاصة مواقع مختلفة الطبيعة، وذلكُ على النقيضُ تماماً من أكثر من 25 ألف

محصول ونحو 68 ألف حيوان.

ولا يسهل التعرف على أنواع الأمراض، وأغلبها غير معروف من قبل أو غير معتاد بصورة كبيرة. ولا بد من إخضاع أغلب العينات إلى الفحص ثم التسمية

وكشف الفحص الجيني لهذه العينات عن وجود المئات من أنواع الفطريات المختلفة، ومنها الفطر الحزاز، والفطريات التى تعيش على جذور النباتات، والقطريات المسببة لبعض

الفطريات التي تعيش في التربة والتصنيف العلمي.



غابات الأمازون المطيرة

فك لغز «أمطار الماس»

بكوكب نبتون

# دبابة وراجمة من الحرب العالمية للبيع عبر موقع إلكتروني روسي



راجمة صواريخ كاتيوشا

## موسكو: طه عبد الواحد

هل تريد شراء دبابة أو راجمة صواريخ استخدمها الجيش السوفياتي (الأحمر) في الحرب العالمية الثانية؟ لا مشكلة أبداً في ذلك. كل ما علىك فعله الذهاب إلى موقع «أفيتو» التجاري، حيث نشر مواطِّن عرضاً لبيع دباَّبة من طراز رتى - 34»،لكن لم يعلن عن «السعر»، وراجمة صواريخ «كاتيوشا» الشهيرة، مقابل 5 ملايين و200 ألف روبل فقط (نحو 75 ألف دولار)، استخدمتهما القوات السوفياتية في معارك الحرب العالمية الثانية. ومعروف عن موقع «أفيتو» التجاري أنه شكل إلكتروني من أشكال «السوق الثانوية» لمختلف السلع والخدمات، يتيح لأي شخص عرض أو شراء، أي منتج أو سلعة للبيع، فضلاً عن عروض الخدمات «كأتبوشا» تعمل بشكل حيد.

بحالة جيدة وبسعر منافس. وكذلك يمكن شراء أثاث مستخدم أو أدوات كهربائية مستخدمة بسعر رخيص لاستخدامها، على سبيل المثال، في المنزل الريفي. وهناك قائمة واسعة جداً من السلع الأخرى. إلا أنه لم يسبق أن تم عرض تقنيات

والعروض العقارية. في هذا الموقع

يمكن بيع أو شراء سيارة مستخدمة

عير هذا الموقع. واللافت في هذا الإعلان أن البائع، واسمه إيغر، يقيم في وسط موسكو بالقرب من الساحة الحمراء والكرملين، وفق ما يتضح من العنوان المرفق مع عرض البيع. وفى حديث لـ «الشرق الأوسط» أكد إبغر أن المعدات الحربية التاريخية بحالة جيدة، وأن المحركات فى الدبابة وعربة الراجمات

عسكرية، وإن كانت قديمة، للبيع

### وضعت باندا عملاقة منحتها الصبن لتايوان ديسمأ

لندن: «الشرق الأوسط»

ثانياً بعد تلقيحها صناعياً، حسيما أعلنت حديقة حيوانات تابىيە. وكانت «بوان بوان» وشريكها «توان توان» من أبرز عوامل الجذب في البلاد منذ وصولهما من الصين عام 2008 رمزاً لما كانت أنذاك علاقات حيدة بين الجانبين. وقالت حديقة الحيوانات إن الديسم الذي لم يطلق عليه اسم بعد ويزن 186 غراماً، ولد الأحد

بعد مخاض استمر 5 ساعات؛ حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاْفت في بيان: «كنا نأمل في أن تتمكن الأم من رعاية الديسم. لكن (يوان يوان) قد تكون متعبة

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

بعض الدول أكثر تساهلاً

من غيرها فيما يتعلق بالسماح

بالتخييم والتنزه سيرأعلى

الأقدام في الأراضي الخاصة.

ولكن في السويد، حقّ التجوال

منصوص عليه في الدستور.

حق الجميع المعروف بالسويدية

باسم «المانسراتن»، يسمح لجميع

المواطنين بالتحرك بحرية في

مقدمو الرعاية. وأوضحت أن الديسم في حال مستقرة بعد معالجته من إصابة طفيفة في وفي عام 2013، وضعت

جداً من عملية الولادة... لذلك

«يوان يوان» ديسماً أنثى أطلق عليها «يوان زاي» وهي أول بانداً عملاقة تولد في تايوان. وعادة ما تعير بكين حيوانات الباندا فقط، ويجب إرسال أي دب يولد في الخارج إلى الصين. لكن في خروج نادر عن هذا البروتوكول، سمح لتايوان بالاحتفاظ بـ «يوان زاي»؛ إذ كان والداها هبة، وفقاً لمسؤولين من تايبيه. ولم يتبق في البرية إلا نحو 1600 باندا، وهًى مُوجودة بشكل رئيسي في مقاطعة سيتشوان، مع نحو 300

الأنداء الألماندة.

قررنا أخذ الديسم» ليطعمه

باندا تضع صغيراً ثانياً في حديقة حيوانات تايبيه

الباندا العملاقة «توان توان» في حديقة حيوان تايبيه (إ.ب.أ)

# حرية التجوّل في البرية حق للجميع في السويد

تمنح أبضاً حقاً عاماً للتجوال كانت ملكية خاصة وأصحابها الطبيعة حتى على الممتلكات العام، فإن القوانين الإسكندنافية الخاصة. هذا يعني أنه بالإمكان التوجه إلى غابة كبيرة للتخييم بجانب النار، قبل النهوض للبحث

يتم استخدام الخشب الملقى على الأرض وتتصرف بمسؤولية.

عن الطعام والذهاب للسباحة أو ركوب قارب في أحد الأنهار والبحيرات الكثيرة، حسب وكالة وفي حين أن العديد من البلدان الأخرى في أوروبا، مثل لحاء الشجر بشكل عام، إلا إذا اسكوتلندا والنمسا وسويسرا،

هى من أكثر القوانين ترحاباً بالمتجولين. إلا أن هناك بعض القيود! ففي السويد، من المسموح إشعال النيران في البرية، طالما أنَّه ولكن من غير المسموح كسر الأفرع أو قطعها أو الكتابة على

وفي المحميات الطبيعية

والمتنزهات الوطنية حيث حيوانات ونباتات معينة محمية، قد يتم تطبيق قواعد أكثر صرامة، على سبيل المثال فيما يتعلق بركوب الخيول أو إشعال النيران. وفى مثل تلك الأماكن من الممنوع بشكل عام قطع التوت والفطر والجوز.

جُديدة، وهي أن الكربون يتحوّل مباشرة إلى الماس البلوري. واستخدمت التجربة الجديدة لعزر الأشعة السينية في مختبر «مركز مسرع ستانفورد الخطى»،

القاهرة: حازم بدر

لسنوات طويلة، ظلت أمطار

الماس بكوكب نبتون لغزاً محيراً،

حاول العلماء فكه، والوصول إلى

نتائج صحيحة بشأن أسياب

حدوثه، وأخيراً توصل فريق

بحثى أميركي ألماني مشترك إلى

أدلة تجريبية جديدة تظهر كيف

دراسة سابقة نشرت في 2017،

إن الحرارة والضغط المكثفين

على بعد آلاف الكيلومترات تحت

سطح نبتون، يعملان على تفاعل

عنصري الهيدروجين والكربون،

بما يؤدي إلى توليد ذرات الماس،

. ولكن الدراسة الجديدة التي نشرت

فى العدد الأخير من دورية «نيتش

كومينيكيشن»، كشفت عن نظرية

وتقول فرضية أشارت إلىها

والمعروف اختصاراً باسم «سلاك»، وهو أحد المختبرات التابعة لوزارة الطاقة الأميركية، وتديره جامعة «ستانفورد»، وذلك لإجراء محاكاة لأجواء نبتون، لتظهر القياسات الأكثر دقة التى وفرها هذا المُختبر، أن الكربون يتحول مباشرة إلى الماس البلوري.

وتتكون أجواء نبتون أساسأ

كمية صغيرة من الميثان أسفل هذه الطُّبقات الجوية. ويلتف سائل فائق الكثافة من المواد «الجليدية» مثل الماء والميثان والأمونيا حول قلب الكوكب، ولإجراء محاكاة لأجوائه، فأنت بحاجة إلى بعض المعدات الضخمة، كالتي يوفرها مختبر «سلاك»، وتحتاج إلى مادة تكرر الأشياء الموجودة داخل ذلك الكوكب العملاق. لذلك استخدم

الفريق مادة «البوليسترين» بدلاً

من الميثان.

ومن خلال مختبر «سلاك» تم تسخين المواد والضغط عليها لتكرار الظروف داخل نبتون على عمق حوالي 10 آلاف كيلومتر (6214 مبالاً)؛ حبث تولد نيضات الليزر البصري موجات صدمة تسخن مادة «البوليسترين» حتى حوالي 5000 كلفن (4727 درجة مئوية)، أو 8540 درجة فهرنهايت)، كما أنها تخلق ضغطاً شديداً؛ حيث تنتج ضغطاً يقدر بحوالي 1,5 مليون بار، وهو ما يعادل الضغط الذي يمارسه وزن نحو 250 فيلاً أفرىقياً على سطح الصورة المصغرة.

ويقول دومينيك كراوس من معهد فيزياء الجوامد والمواد بألمانيا، في تقرير نشره أمس موقع «ساينس أليرت»: «في التجربة السابقة، تم استخدام حدود الأشعة السينية لاستكشاف المادة، ويعمل هذا بشكل جيد مع المواد ذات الهياكل البلورية، ولكنه أقل دقة من الهيدروجين والهيليوم، مع مع الجزيئات غير البلورية».